



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

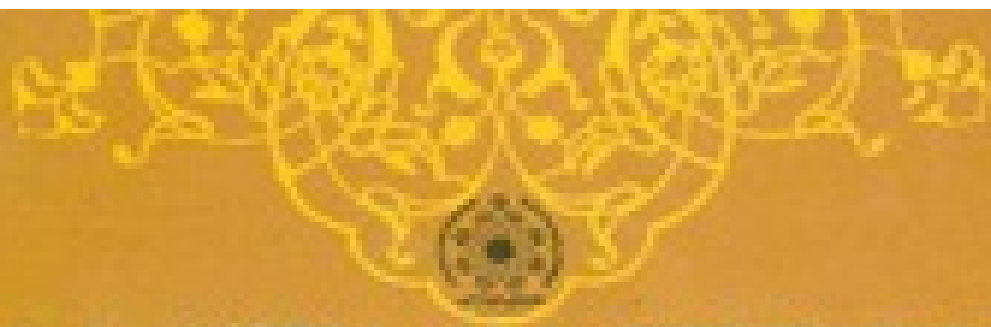
اصبهان

للغلام



عليه
صلى
عليه
وآله
وسلم

WWW. **Ghaemiyeh** .com
WWW. **Ghaemiyeh** .org
WWW. **Ghaemiyeh** .net
WWW. **Ghaemiyeh** .ir



الهداية في النحو



مؤلفه و تخرجه و نشره
حسين شيرازي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الهداياه فى النحو

كاتب:

حسين شيرافكن

نشرت فى الطباعة:

المركز العالمى للدراسات الاسلاميه

رقمى الناشر:

مركز القائميه باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

٥	الفهرس
٢٣	الهدايه فى النحو تحقيق حسين شيرافكن
٢٣	اشاره
٢٤	اشاره
٢٨	كلمه الناشر
٣٠	الفهرس
٣٥	مقدمه
٤١	المقدمه
٤١	اشاره
٤٢	الدرس الأول تعريف علم النحو
٤٢	اشاره
٤٢	الفصل الأول: فى تعريف علم النحو و الغرض منه و موضوعه
٤٢	الفصل الثانى: فى الكلمه و أقسامها
٤٣	الأسئله
٤٤	الدرس الثانى حد الاسم و الفعل و علامتهما
٤٤	حدّ الاسم:
٤٤	اشاره
٤٤	علاماته: [او هى عشر:]
٤٥	تنبيهان:
٤٥	حدّ الفعل:
٤٥	اشاره
٤٥	علاماته: [او هى عشر أيضاً:]
٤٦	تنبيهان:
٤٧	الأسئله

٤٧ التمارين

٤٨ الدرس الثالث حدّ الحرف و علاماته و فوائده

٤٨ حدّ الحرف:

٤٨ علاماته

٤٨ فوائده الحرف

٤٩ تنبيه:

٤٩ الأسئلة

٤٩ التمارين

٥٠ الدرس الرابع تعريف الكلام و أقسامه

٥٠ الفصل الثالث: في تعريف الكلام و أقسامه

٥١ الأسئلة

٥١ التمارين

٥٢ باب الاسم

٥٢ اشاره

٥٣ المعربات

٥٣ اشاره

٥٤ الدرس الخامس تعريف الاسم المعرب و حكمه

٥٤ اشاره

٥٤ الفصل الأول: في تعريف الإسم المعرب و حكمه

٥٤ الأسئلة

٥٤ التمارين

٥٧ الدرس السادس أصناف إعراب الإسم (١)

٥٧ الفصل الثاني في أصناف إعراب الإسم و هي تسعة:

٥٨ الأسئلة

٥٩ التمارين

٦٠ الدرس السابع أصناف إعراب الإسم (٢)

٦٠ اشارة

٦١ تنبيه:

٦٢ الأسئلة

٦٢ التمارين

٦٣ الدرس الثامن غير المنصرف (١)

٦٣ الفصل الثالث فى الإسم المنصرف و غير المنصرف

٦٣ اشارة

٦٣ الأسباب المانعه من الصرف

٦٣ اشارة

٦٤ ١-العدل

٦٤ ٢-الوصف

٦٥ الأسئلة

٦٥ التمارين

٦٦ الدرس التاسع غير المنصرف (٢)

٦٦ ٣-التأنيث

٦٦ ٤-المعرفة

٦٧ ٥-العجمه

٦٧ ٦-الجمع

٦٨ الأسئلة

٦٨ التمارين

٦٩ الدرس العاشر غير المنصرف (٣)

٦٩ ٧-التركيب

٦٩ ٨-الألف و التون الزائدتان

٦٩ ٩-وزن الفعل

٧٠ تنبيه:

٧٠ تبصره

٧١ الأُسْئله

٧١ التّمارين

٧٣ باب الإسم المقصد الأوّل في المرفوعات

٧٣ اشارة

٧٤ الدّرس الحادى عشر الفاعل (١)

٧٤ اشارة

٧٤ ١-تعريف الفاعل:

٧٤ ٢-حاجه الفعل إليه:

٧٤ اشارة

٧٤ تنبيه:

٧٥ ٣-إسناد الفعل إلى الفاعل

٧٥ أ) من حيث الإفراد و التثنيه و الجمع

٧٥ ب) من حيث التذكير و التأنيث

٧٦ الأُسْئله

٧٦ التّمارين

٧٧ الدّرس الثّانى عشر الفاعل (٢) و نائب الفاعل

٧٧ ٤-الترتيب بين الفاعل و المفعول:

٧٧ ٥-حذف الفعل و الفاعل:

٧٩ الأُسْئله

٧٩ التّمارين

٨١ الدّرس الثالث عشر التنازع

٨١ اشارة

٨٣ تنبيهات:

٨٣ الأُسْئله

٨٤ التّمارين

٨٥ الدّرس الرابع عشر المبتدأ و الخبر (١)

٨٥ اشارة

٨٥ تبصره

٨٦ نكات

٨٨ الأسئلة

٨٨ التمارين

٩٠ الدرس الخامس عشر المبتدأ و الخبر (٢)

٩٠ اشارة

٩١ الأسئلة

٩٢ التمارين

٩٣ الدرس السادس عشر اسم النواسخ و خبرها

٩٣ القسم الخامس من المرفوعات: خبر إنَّ و أخواتها

٩٣ القسم السادس من المرفوعات: اسم «كان» و أخواتها

٩٣ اشارة

٩٤ تقديم الخبر:

٩٤ القسم السابع من المرفوعات: اسم الحروف المشبهة ب «ليس»

٩٤ القسم الثامن من المرفوعات: خبر «لا» التي لنفى الجنس

٩٥ الأسئلة

٩٥ التمارين

٩٧ تمارين عامه استخراج الأسماء المرفوعه من الجمل الآتية و أعربها:

٩٨ باب الاسم المقصد الثانى فى المنصوبات

٩٨ اشارة

٩٩ الدرس السابع عشر المفعول المطلق

٩٩ اشارة

١٠١ الأسئلة

١٠١ التمارين

١٠٣ الدرس الثامن عشر المفعول به (١)

١٠٣	القسم الثاني من المنصوبات: المفعول به
١٠٥	الأسئلة
١٠٥	التمارين
١٠٧	الدّرس التاسع عشر المفعول به (٢)
١٠٧	اشاره
١٠٩	الأسئلة
١٠٩	التمارين
١١١	الدّرس العشرون المفعول به (٣) و المفعول فيه
١١١	اشاره
١١١	المندوب:
١١٣	الأسئلة
١١٤	التمارين
١١٦	الدّرس الحادي والعشرون المفعول له و المفعول معه
١١٦	اشاره
١١٧	الأسئلة
١١٧	التمارين
١١٩	تمارين عامّه
١٢١	الدّرس الثاني والعشرون الحال (١)
١٢١	اشاره
١٢٣	الأسئلة
١٢٣	التمارين
١٢٥	الدّرس الثالث والعشرون الحال (٢) و التمييز
١٢٥	أحكام الحال
١٢٥	أقسامه
١٢٦	حكم تمييز الذات و التسبيه
١٢٧	الأسئلة

١٢٧ التمارين

١٣٠ الدرس الرابع والعشرون المستثنى

١٣٠ اشارة

١٣٢ الأسئلة

١٣٢ التمارين

١٣٤ الدرس الخامس والعشرون اسم النواسخ و خبرها (١)

١٣٤ اشارة

١٣٤ أقسام اسم «لا»

١٣٥ حكمه

١٣٥ شرائط عمل «لا»

١٣٦ الأسئلة

١٣٦ التمارين

١٣٨ الدرس السادس والعشرون اسم النواسخ و خبرها (٢)

١٣٨ المنصوب ب «لا» التي لنفى الجنس (٢)

١٣٨ شرائط عملها

١٤٠ الأسئلة

١٤٠ التمارين

١٤١ تمارين عامته

١٤٣ باب الاسم المقصد الثالث فى المجرورات

١٤٣ اشارة

١٤٤ الدرس السابع والعشرون المضاف إليه (١)

١٤٤ اشارة

١٤٦ الأسئلة

١٤٦ التمارين

١٤٨ الدرس الثامن والعشرون المضاف إليه (٢)

١٤٨ اشارة

- ١٥٠ الأستله
- ١٥٠ التمارين
- ١٥١ تمارين عامه
- ١٥٣ باب الإسم التواع
- ١٥٣ اشاره
- ١٥٤ الدرس التاسع و العشرون النعت
- ١٥٤ خاتمه: فى التواع
- ١٥٥ فائده النعت: [و له فائدتان:]
- ١٥٦ تنبيهان
- ١٥٦ الأستله
- ١٥٧ التمارين
- ١٥٩ الدرس الثلاثون العطف بالحروف
- ١٥٩ اشاره
- ١٥٩ تعريفه:
- ١٥٩ أحكامه
- ١٦٠ الأستله
- ١٦٠ التمارين
- ١٦٢ الدرس الحادى و الثلاثون التأكيد
- ١٦٢ اشاره
- ١٦٣ أحكام التأكيد المعنوى
- ١٦٤ الأستله
- ١٦٤ التمارين
- ١٦٦ الدرس الثانى و الثلاثون البدل و عطف البيان
- ١٦٦ اشاره
- ١٦٨ الأستله
- ١٦٩ التمارين

- ١٧٠ تمارين عامته
- ١٧٢ باب الاسم المبنيات
- ١٧٢ اشاره
- ١٧٣ الدرس الثالث و الثلاثون المضمرة (١)
- ١٧٣ اشاره
- ١٧٤ أنواع المبنى
- ١٧٤ اشاره
- ١٧٤ النوع الأول من المبنيات: المضمرة
- ١٧٤ الأسئلة
- ١٧٤ التمارين
- ١٧٨ الدرس الرابع و الثلاثون المضمرة (٢)
- ١٧٨ اشاره
- ١٧٩ أحكامه
- ١٨٠ الأسئلة
- ١٨١ التمارين
- ١٨٣ الدرس الخامس و الثلاثون أسماء الاشارات و الموصولات
- ١٨٣ النوع الثاني من المبنيات: أسماء الإشارات
- ١٨٤ النوع الثالث من المبنيات: الموصولات
- ١٨٤ تعريف الموصول:
- ١٨٤ أقسام الموصول:
- ١٨٥ تنبيهان:
- ١٨٥ الأسئلة
- ١٨٦ التمارين
- ١٨٨ الدرس السادس و الثلاثون أسماء الافعال و الاصوات و المركبات
- ١٨٨ النوع الرابع من المبنيات: أسماء الأفعال
- ١٨٩ النوع الخامس من المبنيات: أسماء الأصوات

- النوع السادس من المبتنيات: المركبات - ١٨٩
- الأسئلة ١٩٠
- التمارين ١٩١
- الدّرس السابع والثلاثون الكنايات - ١٩٣
- النوع السابع من المبتنيات: الكنايات - ١٩٣
- الأسئلة ١٩٥
- التمارين ١٩٥
- الدّرس الثامن والثلاثون الظروف المبتنيه (١) - ١٩٧
- النوع الثامن من المبتنيات: الظروف المبتنيه - ١٩٧
- الأسئلة ١٩٩
- التمارين ١٩٩
- الدّرس التاسع والثلاثون الظروف المبتنيه (٢) - ٢٠١
- اشاره ٢٠١
- الأسئلة ٢٠٢
- التمارين ٢٠٣
- باب الاسم الخاتمه ٢٠٥
- اشاره ٢٠٥
- الدّرس الأربعون التعريف والتنكير و أسماء العدد (١) - ٢٠٦
- اشاره ٢٠٦
- الفصل الأول: في التعريف والتنكير ٢٠٦
- الفصل الثاني: في أسماء العدد (١) - ٢٠٧
- تعريف اسم العدد: ٢٠٧
- كيفية استعماله ٢٠٧
- الأسئلة ٢٠٨
- التمارين ٢٠٨
- الدّرس الحادي والأربعون أسماء العدد (٢) و المذكّر و المؤنث - ٢١٠

٢١٠ اشارة

٢١٠ الفصل الثالث: فى المذكر و المؤنث

٢١٠ اشارة

٢١١ علاماء الأنايأ: أو هى [أناأه]:

٢١١ أقسام المؤنأ: أو هو أعلى قسمين:

٢١٢ الأسله

٢١٢ الأمارين

٢١٥ الأرس الأناى و الأربعون الأنايه

٢١٥ الفصل الأناى: فى الأنايه

٢١٥ اشارة

٢١٦ أنايهاء:

٢١٦ الأسله

٢١٦ الأمارين

٢١٨ الأرس الأناى و الأربعون الأنايه

٢١٨ الفصل الأناى: فى الأنايه

٢١٨ اشارة

٢١٨ أقسام الأنايه:

٢٢٠ الأسله

٢٢٠ الأمارين

٢٢٢ الأرس الأناى و الأربعون الأنايه

٢٢٢ اشارة

٢٢٢ أقسام الأنايه:

٢٢٢ الفصل الأناى: فى الأنايه

٢٢٣ أنايهاء:

٢٢٤ الأسله

٢٢٤ الأمارين

٢٢٧	الدرس الخامس و الأربعون اسما الفاعل و المفعول
٢٢٧	الفصل السابع: في اسم الفاعل
٢٢٨	الفصل الثامن: في اسم المفعول
٢٢٨	الأسئلة
٢٢٩	التمارين
٢٣١	الدرس السادس و الأربعون الصفه المشبّهه
٢٣١	الفصل التاسع: في الصفه المشبّهه
٢٣٣	الأسئلة
٢٣٣	التمارين
٢٣٤	الدرس السابع و الأربعون اسم التفضيل
٢٣٤	الفصل العاشر: في اسم التفضيل
٢٣٤	اشاره
٢٣٤	وجوه استعماله:
٢٣٧	تنبيهان
٢٣٧	الأسئلة
٢٣٨	التمارين
٢٤٠	باب الفعل
٢٤٠	اشاره
٢٤١	الدرس الثامن و الأربعون الماضى و المضارع المبني
٢٤١	اشاره
٢٤١	أقسام الفعل:
٢٤١	اشاره
٢٤١	الأوّل: الماضى
٢٤١	تعريفه:
٢٤١	بنائه:
٢٤١	الثانى: المضارع

- ٢٤١ تعريفه:
- ٢٤٢ إعرابه و بنائه
- ٢٤٣ الأسئلة
- ٢٤٣ التمارين
- ٢٤٥ الدرس التاسع و الأربعون أصناف اعراب الفعل المضارع و عامل المضارع المرفوع
- ٢٤٥ اشاره
- ٢٤٥ الفصل الأول: فى أصناف إعراب الفعل المضارع
- ٢٤٦ الفصل الثانى: فى المضارع المرفوع و عامله
- ٢٤٦ الأسئلة
- ٢٤٧ التمارين
- ٢٤٩ الدرس الخمسون عوامل المضارع المنصوب
- ٢٤٩ الفصل الثالث: فى المضارع المنصوب و عامله
- ٢٤٩ اشاره
- ٢٤٩ مواضع تقدير «أن» :
- ٢٥١ الأسئلة
- ٢٥٢ التمارين
- ٢٥٤ الدرس الحادى و الخمسون عوامل المضارع المجزوم (١)
- ٢٥٤ الفصل الرابع: فى المضارع المجزوم و عامله
- ٢٥٤ اشاره
- ٢٥٥ مواضع امتناع ربط الجزاء ب «الفاء» و جوازه:
- ٢٥٦ الأسئلة
- ٢٥٦ التمارين
- ٢٥٨ الدرس الثانى و الخمسون عوامل المضارع المجزوم (٢)
- ٢٥٨ اشاره
- ٢٥٩ تتمه
- ٢٥٩ مواضع تقدير «إن»

٢٦٠ الأسئلة

٢٦٠ التمارين

٢٦٢ الدرس الثالث والخمسون الامر و الفعل المجهول (١)

٢٦٢ الثالث: الأمر

٢٦٢ الفصل الأول: في فعل ما لم يسم فاعله

٢٦٣ الأسئلة

٢٦٤ التمارين

٢٦٤ الدرس الرابع والخمسون الفعل المجهول (٢) و اللازم و المتعدى

٢٦٤ علامه «فعل ما لم يسم فاعله» في المضارع

٢٦٤ الفصل الثاني: في اللازم و المتعدى

٢٦٨ الأسئلة

٢٦٨ التمارين

٢٧١ الدرس الخامس و الخمسون أفعال القلوب

٢٧١ الفصل الثالث: في أفعال القلوب

٢٧٣ الأسئلة

٢٧٣ التمارين

٢٧٥ الدرس السادس و الخمسون الأفعال الناقصة (١)

٢٧٥ الفصل الرابع: في الأفعال الناقصة

٢٧٧ الأسئلة

٢٧٧ التمارين

٢٧٩ الدرس السابع و الخمسون الأفعال الناقصة (٢) و افعال المقاربه

٢٧٩ اشاره

٢٧٩ الفصل الخامس: في أفعال المقاربه

٢٨١ الأسئلة

٢٨١ التمارين

٢٨٣ الدرس الثامن و الخمسون فعل التعجب و أفعال المدح و الذم

٢٨٣	الفصل السادس: فى فعل التّعجب
٢٨٣	الفصل السابع: فى أفعال المدح و الذم
٢٨٥	الأسئلة
٢٨٥	التمارين
٢٨٨	باب الحرف
٢٨٨	إشاره
٢٨٩	الدرس التاسع و الخمسون حروف الجر (١)
٢٨٩	إشاره
٢٨٩	الفصل الأول: فى حروف الجر
٢٩١	الأسئلة
٢٩١	التمارين
٢٩٣	الدرس الستون حروف الجر (٢)
٢٩٣	إشاره
٢٩٥	الأسئلة
٢٩٥	التمارين
٢٩٧	الدرس الحادى و الستون حروف الجر (٣)
٢٩٧	إشاره
٢٩٨	أحكامها
٢٩٩	الأسئلة
٢٩٩	التمارين
٣٠١	الدرس الثانى و الستون حروف الجر (٤)
٣٠١	إشاره
٣٠٤	الأسئلة
٣٠٤	التمارين
٣٠٦	تمارين عامه
٣٠٧	الدرس الثالث و الستون الحروف المشبهه بالفعل (١)

٣٠٧ الفصل الثاني: في الحروف المشبهة بالفعل

٣٠٧ اشارة

٣٠٧ «إِنّ» المكسوره و «أَنْ» المفتوحه

٣٠٨ مواضع وجوب كسر همزه «إِنّ»

٣٠٨ مواضع وجوب فتح همزه «أَنْ»

٣١٠ العطف على أسماء هذه الحروف

٣١١ الأسئلة

٣١١ التمارين

٣١٣ الدرس الرابع و الستون الحروف المشبهة بالفعل (٢)

٣١٣ اشارة

٣١٥ الأسئلة

٣١٥ التمارين

٣١٧ الدرس الخامس و الستون حروف العطف (١)

٣١٧ الفصل الثالث: في حروف العطف

٣١٨ الأسئلة

٣١٨ التمارين

٣٢٠ الدرس السادس و الستون حروف العطف (٢)

٣٢٠ اشارة

٣٢١ الأسئلة

٣٢٢ التمارين

٣٢٤ الدرس السابع و الستون حروف العطف (٣) و التنبيه و النداء و الايجاب

٣٢٤ اشارة

٣٢٥ الفصل الرابع: في حروف التنبيه:

٣٢٥ الفصل الخامس: في حروف النداء:

٣٢٦ الفصل السادس: في حروف الإيجاب:

٣٢٧ الأسئلة

التمارين - - - - - ٣٢٧

الدرس الثامن و الستون حروف الزيادة و الحروف المصدرية - - - - - ٣٣٠

الفصل السابع: في حروف الزيادة: - - - - - ٣٣٠

اشاره - - - - - ٣٣٠

مواضع زياده «ما» : - - - - - ٣٣٠

مواضع زياده «لا» : - - - - - ٣٣١

الفصل الثامن: في الحروف المصدرية: - - - - - ٣٣١

الأسئلة - - - - - ٣٣٣

التمارين - - - - - ٣٣٣

الدرس التاسع و الستون حرفا التفسير و حروف التحضيض - - - - - ٣٣٦

الفصل التاسع: في حرفى التفسير - - - - - ٣٣٦

الفصل العاشر: في حروف التحضيض - - - - - ٣٣٦

الأسئلة - - - - - ٣٣٧

التمارين - - - - - ٣٣٧

الدرس السبعون حرف التوقع و حرفا الاستفهام - - - - - ٣٣٩

الفصل الحادى عشر: في حرف التوقع - - - - - ٣٣٩

اشاره - - - - - ٣٣٩

تنبيهان: - - - - - ٣٤٠

الفصل الثانى عشر: في حرفى الاستفهام: - - - - - ٣٤٠

الأسئلة - - - - - ٣٤١

التمارين - - - - - ٣٤١

الدرس الحادى و السبعون حروف الشرط (١) - - - - - ٣٤٣

الفصل الثالث عشر: في حروف الشرط: - - - - - ٣٤٣

اشاره - - - - - ٣٤٣

تنبيه - - - - - ٣٤٤

الأسئلة - - - - - ٣٤٤

٣٤٥	التمارين
٣٤٦	الدّرس الثّاني و التّبعون حروف الشرط (٢) و حرف الزدع
٣٤٦	اشاره
٣٤٦	الفصل الرابع عشر: في حرف الزدع:
٣٤٧	الأسئلة
٣٤٨	التمارين
٣٥٠	الدّرس الثالث و التّبعون تاء التّأنيث و التّنوين
٣٥٠	الفصل الخامس عشر: في تاء التّأنيث الساكنه
٣٥٠	الفصل السادس عشر: في التّنوين
٣٥٣	الأسئلة
٣٥٣	التمارين
٣٥٥	الدّرس الرابع و التّبعون نون التّأكيد
٣٥٥	الفصل السابع عشر: في نون التّأكيد
٣٥٥	اشاره
٣٥٥	مواضع إلحاقها
٣٥٥	تنبيهان:
٣٥٦	الأسئلة
٣٥٧	التمارين
٣٥٨	فهرس المصادر القرآن الكريم
٣٦٢	تعريف مركز

عنوان قرارداد: الهدایه فی النحو. سندی

عنوان و نام پدید آور: الهدایه فی النحو تحقیق حسین شیرافکن / لیکتور حسین شیرافکن؛ سندیکار محمدنواز رند.

مشخصات نشر: رقم: مرکز بین المللی ترجمه و نشر المصطفی (ص)، ۱۴۳۹ ق. = ۱۳۹۷.

مشخصات ظاهری: ۳۲۸ ص.

فروست: مرکز بین المللی ترجمه و نشر المصطفی (ص). معاونت پژوهش؛ ۱۴۰۰.

شابک: ۲۸۰۰۰۰ ریال ۹۷۸-۶۰۰-۴۲۹-۳۸۳-۹

وضعیت فهرست نویسی: فایا

یادداشت: سندی.

یادداشت: این کتاب به افراد مختلف از جمله ابو حیان نحوی منسوب است.

یادداشت: کتابنامه به صورت زیر نویس.

موضوع: زبان عربی -- نحو

موضوع: زبان عربی -- راهنمای آموزشی

موضوع: Arabic language -- Study and teaching

شناسه افزوده: شیرافکن، حسین، ۱۳۴۳ -

شناسه افزوده: ابو حیان، محمد بن یوسف، ۶۵۴-۷۴۵ ق.

شناسه افزوده: رند، محمدنواز، ۱۹۸۴ - م. مترجم

شناسه افزوده: جامعه المصطفی (ص) العالمیه. مرکز بین المللی ترجمه و نشر المصطفی (ص)

رده بندی کنگره: PJ۶۱۵۱/۴۰۴۹۵۵□۱۳۹۷

رده بندی دیویی: ۴۹۲/۷۵

شماره کتابشناسی ملی: ۵۱۶۹۷۲۹

اشاره

لا- شك ان وضع مناهج دراسيه ذات فاعليه و مرونة لا يتيسر إلا اذا كانت بمستوى تطّعات الحياه الحديثه و التطورات الهائله التي شهدها العلم فى فروع المعرفه لا- سيما فى حقل المعلومات و الثوره المعلوماتيه و التي بدأت تجتاح كافه مناحى الحياه و تلخ على ضروره وضع مناهج دراسيه عصريه و اعداد متخصصين.

و فى الاطار ذاته فقد ادى ذبوع الثقافه السلطويه فى العالم و العولمه الثقافيه من قبل وسائل الاعلام المرئيه و غير المرئيه الى ظهور مستجدات و شبهات حادّه و عالقه لا- يمكن اجهاضها الا من خلال انشاء مراكز تعليميه تأخذ على عاتقها وضع مناهج دراسيه عصريه و تجديد الطاقات العلميه فى سبيل نشر افكار ايجابيه بّناءه و قيم متعاليه باسلوب حديث بغيه تحصين عقائد المسلمين من الانهيار امام تلك الشبهات.

إن انتعاش هذه المراكز رهن نظام تعليمى دقيق و ثابت و مجرّب، و تشكّل البرامج التعليميه و المناهج الدراسيه و الأساتذه، عموده الفقرى.

إن فاعليه البرامج التعليميه تكمن فى تجاوبها مع متطلّبات العصر، و توافر الإمكانيات، و مؤهّلات الطلاب. كما أن تقويم المناهج الدراسيه يعتمد الى حدّ كبير على طرحها لآخر المنجزات العلميه بأحدث الأساليب المتّبعه فى التربيه و التعليم.

هذه المراكز بحاجه الى تقويم دائم، و إعاده نظر فى مناهجها الدراسيه، و تجديدها بأرقى الأساليب و وفق آخر ما وصلت إليه التقنيات العلميه، بغيه الحفاظ على مستوى نشاطها العلمى.

إنّ حوزات العلوم الدينيه التي تقع على عاتقها مهمّه إعداد علماء الدين و نشر المبادئ الإسلاميه، غير مستثناه من هذه القاعده باعتبارها من مؤسّسات التعليم الدينى.

و من حسن الحظ، فإنَّ الحوزات العلميه-و بيركه الثورة الإسلاميه- أخذت منذ سنوات عدّه تفكّر جدّيا في إصلاح نظامها التعليمي، و تجديد النظر في مناهجها الدراسيه.

و انطلاقا من الشعور بالمسؤوليه، قام المركز العالمى للدراسات الإسلاميه-الذى يمثّل جزءا من هذه المجموعه، و يضطلع بمهمه تعليم الطلاب غير الإيرانيين-قبل غيره من سائر المؤسّسات التابعه للحوزه بإنشاء «مكتب التخطيط و تدوين المناهج الدراسيه» .

هذا المكتب مع تميمه للجهود المضمنيه التى بذلها العلماء فى سبيل التجاوب مع هذه الحاجه و اقتطافه ثمار نتاجاتهم العلميه، سعى الى تنظيم المناهج الدراسيه وفق برامج جديده مستوحاه من الأساليب التعليميه المعتمده على آخر المنجزات العلميه.

و قد أنجزت حتى الآن-بفضل همّه و إرادته الباحثين و فضلاء الحوزه- الخطوات الأولى لهذا المشروع من خلال تأليف ما يربو على خمسه و خمسين كتابا دراسيا فى مجالات العلوم الدينيه-الإنسانيه المختلفه.

و الكتاب الذى بين يديك الهدايه فى النحو يمثّل أحد النماذج المختاره من هذه الكتب، و هو يعنى بعرض مباحث النحو و الصرف بأسلوب حديث و الخروج عن إطاره التقليدى.

و يعدّ هذا الكتاب خطوه راسخه على هذا الطريق، و جهدا يستحق التقدير بذلته لجنه التحقيق و فى مقدمتهم العالم المتضلع حجه الإسلام و المسلمين حسين شيرافكن، فشكرا متواصلا له و لجميع الذين ساهموا فى إنجاز هذا العمل.

و فى الختام لا- بدّ من القول: إنّ أى عمل لا- يكاد يخلو فى بداياته من زلّات و هفوات و لذا فاننا نتطلّع الى أصحاب العلم و الفضيله الذين نأمل أن لا يضيّنوا علينا بأرائهم الصائبه، فهذا التطلع هو مهماز شروعا فى العمل، و مبعث أملنا بمستقبل زاهر.

مكتب التخطيط و تدوين المناهج الدراسيه المركز العالمى للدراسات الإسلاميه ١٤٢٧ ق/١٣٨٥ ش

الدّرس الأوّل: تعريف علم النحو. . . الكلمه و أقسامها ١٦

الدّرس الثّانى: حدّ الاسم و الفعل و علامتهما ١٨

الدّرس الثّالث: حدّ الحرف و علاماته و فوائده ٢٢

الدّرس الرّابّع: تعريف الكلام و أقسامه ٢٤

الدّرس الخامس: تعريف الاسم المعرب و حكمه ٢٨

الدّرس السادس: أصناف إعراب الإسم ٣١ ١

الدّرس السابع: أصناف إعراب الإسم ٣٤ ٢

الدّرس الثّامن: غير المنصرف ٣٧ ١

الدّرس الثّاسع: غير المنصرف ٤٠ ٢

الدّرس العاشر: غير المنصرف ٤٣ ٣

الدّرس الحادى عشر: الفاعل ٤٨ ١

الدّرس الثّانى عشر: الفاعل ٢ و نائب الفاعل ٥١

الدّرس الثّالث عشر: التنازع ٥٥

الدّرس الرّابع عشر: المبتدأ و الخبر ٥٩ ١

الدّرس الخامس عشر: المبتدأ و الخبر ٦٣ ٢

الدّرس السادس عشر: اسم النّواسخ و خبرها ٦٦

الدّرس السابع عشر: المفعول المطلق ٧٢

الدّرس الثّامن عشر: المفعول به ٧٦ ١

الدّرس الثّاسع عشر: المفعول به ٨٠ ٢

- الدّرس العشرون: المفعول به ٣ و المفعول فيه ٨٤
- الدّرس الحادى و العشرون: المفعول له و المفعول معه ٨٩
- الدّرس الثّانى و العشرون: الحال ١ ٩٤
- الدّرس الثّالث و العشرون: الحال ٢ و التمييز ٩٨
- الدّرس الرّابع و العشرون: المستثنى ١٠٢
- الدّرس الخامس و العشرون: اسم النواسخ و خبرها ١ ١٠٦
- الدّرس السادس و العشرون: اسم النواسخ و خبرها ٢ ١١٠
- الدّرس السابع و العشرون: المضاف إليه ١ ١١٦
- الدّرس الثامن و العشرون: المضاف إليه ٢ ١٢٠
- الدّرس التاسع و العشرون: النعت ١٢٦
- الدّرس الثلاثون: العطف بالحروف ١٣١
- الدّرس الحادى و الثلاثون: التأكيد ١٣٤
- الدّرس الثانى و الثلاثون: البدل و عطف البيان ١٣٨
- الدّرس الثالث و الثلاثون: المضمّرات ١ ١٤٥
- الدّرس الرابع و الثلاثون: المضمّرات ٢ ١٤٩
- الدّرس الخامس و الثلاثون: أسماء الاشارات و الموصولات ١٥٤

١٥٩ الدرس السادس و الثلاثون: أسماء الافعال و الاصوات و المركبات

١٦٤ الدرس السابع و الثلاثون: الكنايات

١٦٨ الدرس الثامن و الثلاثون: الظروف المبنيه ١

١٧٢ الدرس التاسع و الثلاثون: الظروف المبنيه ٢

١٧٧ الدرس الأربعون: التعريف و التنكير و أسماء العدد ١

١٨١ الدرس الحادي و الأربعون: أسماء العدد ٢ و المذكر و المؤنث

١٨٦ الدرس الثاني و الأربعون: التشبيه

١٨٩ الدرس الثالث و الأربعون: الجمع المصحح

١٩٣ الدرس الرابع و الأربعون: الجمع المكسر و المصدر

١٩٨ الدرس الخامس و الأربعون: اسما الفاعل و المفعول

٢٠٢ الدرس السادس و الأربعون: الصفه المشبهه

٢٠٧ الدرس السابع و الأربعون: اسم التفضيل

٢١٢ الدرس الثامن و الأربعون: الماضي و المضارع المبني

٢١٦ الدرس التاسع و الأربعون: أصناف اعراب الفعل المضارع و عامل المضارع المرفوع

٢٢٠ الدرس الخمسون: عوامل المضارع المنصوب

٢٢٥ الدرس الحادي و الخمسون: عوامل المضارع المجزوم ١

٢٢٩ الدرس الثاني و الخمسون: عوامل المضارع المجزوم ٢

٢٣٣ الدرس الثالث و الخمسون: الامر و الفعل المجهول ١

٢٣٧ الدرس الرابع و الخمسون: الفعل المجهول ٢ و اللازم و المتعدى

٢٤٢ الدرس الخامس و الخمسون: أفعال القلوب

- ٢٤٦ الدّرس السّادس و الخمسون: الأفعال الناقصه ١
- ٢٥٠ الدّرس السّابع و الخمسون: الأفعال التّاقصه ٢ و افعال المقاربه
- ٢٥٤ الدّرس الثّامن و الخمسون: فعل التعجب و افعال المدح و الذم
- ٢٦٠ الدّرس التّاسع و الخمسون: حروف الجر ١
- ٢٦٤ الدّرس السّتون: حروف الجرّ ٢
- ٢٦٨ الدّرس الحادى و السّتون: حروف الجرّ ٣
- ٢٧٢ الدّرس الثانى و السّتون: حروف الجرّ ٤
- ٢٧٨ الدّرس الثالث و السّتون: الحروف المشبهه بالفعل ١
- ٢٨٣ الدّرس الرّابع و السّتون: الحروف المشبهه بالفعل ٢
- ٢٨٧ الدّرس الخامس و السّتون: حروف العطف ١
- ٢٩٠ الدّرس السّادس و السّتون: حروف العطف ٢
- ٢٩٤ الدّرس السّابع و السّتون: حروف العطف ٣ و التنبيه و النداء و الايجاب
- ٣٠٠ الدّرس الثامن و السّتون: حروف الزيادة و الحروف المصدريه
- ٣٠٦ الدّرس التّاسع و السّتون: حرفا التفسير و حروف التحضيض
- ٣٠٩ الدّرس السّبعون: حرف التوقع و حرفا الاستفهام
- ٣١٣ الدّرس الحادى و السّبعون: حروف الشرط ١
- ٣١٦ الدّرس الثانى و السّبعون: حروف الشرط ٢ و حرف الرّدع
- ٣٢٠ الدّرس الثالث و السّبعون: تاء التّأنيث و التّنوين
- ٣٢٥ الدّرس الرّابع و السّبعون: نون التّأكيد
- ٣٢٩ فهرس مصادر التحقيق

الحمد لله الذى شرع الاسلام فسّهّل شرائعه لمن ورده، و أعزّ أركانہ على من غالبه، و الصلاه السّلام على سيدنا محمد عبده و رسوله خير نبى اصطفاه و أرسله، و على آله مصابيح الهدى و أعلام السرى.

لا شك ان التقدم العلمى و التقنى الذى ساد العالم قد ترك تأثيرا بالغا على مختلف اصعده الحياه.

و كان من نتائج ذلك ان ظهرت ميول و نزعات الى ضروره اعاده النظر فى المناهج الدراسيه المتبعه و صياغتها بنحو يتلائم مع روح العصر.

و انطلاقا من ذلك، أوكل الينا مكتب مطالعه و تدوين المناهج الدراسيه مهمه تحقيق كتاب «الهدايه فى النحو» بأسلوب حديث ينسجم مع مستوى الدارسين و تطلعاتهم فجاء الكتاب المائل بين يديك الذى بذلت أقصى الجهود فى تحقيقه و تقويمه و تصحيحه و مقابلته بنسخ خطيه أخرى.

و ينبغى هنا تسجيل عدّه ملاحظات حول هذا الاثر تفرض نفسها بالحاح، و هى:

١-نظم الكتاب فى ٧٤ درسا، و حرص فيه على استعراض مباحث مستقله فى كل درس، الا ان بعض المباحث المطروحه-لاجل كبر حجمها-ادرجناها فى اكثر من درس تحت عناوين جديده كما فى الدرس ٢٢ و ٢٣.

٢-اقتصر بعض المراكز العلميه تدريس النحو على هذا الكتاب، فدعت الحاجه الى

اضافه مباحث جديده كمبحث الإغراء و الاختصاص الى كتاب الهدايه مع اختصارها.

٣-زود الكتاب ب ١٠٠٠ آيه و ما يقرب من ١٠٠ حديث استلّت من مصادر روائيه مختلفه، لا سيما نهج البلاغه؛ بغيه ايقاف الطالب على آيات القرآن و اخبار المعصومين عليهم السلام كيفيه تطبيق القواعد النحويه عليها.

يذكر انه قد تمّ تكرار بعض الآيات فى موارد مختلفه لاهداف خاصه.

٤-تمت الاستعانه بآيات القرآن الكريم فى تمارين معظم مباحث الكتاب الا فى موارد لم يظفر فيها بآيات تناسب محل الشاهد كمبحث «لكن» و «بل» العاطفتين فى الدرس ٦٧.

٥-غضّ النظر عن كثير من التمارين التى رافقت الطبعة الاولى، لأجل إتاحة الفرصه للأساتذه الكرام كى ينهوا تدريس الكتاب فى موعده المقرر.

٦-رافقت متن الكتاب عبارات توضيحيه ادرجت داخل معقوفتين تساعد الطالب على فهم بعض العبارات الغامضه، و قد احتريزنا عن الاتيان بالمعقوفتين فى بعض الموارد للحيلولة دون تشويش ذهن الطالب.

و قد ارتأى مكتب التخطيط و تدوين المناهج الدراسيه طبع هذا الكتاب بعد ان امضى دورات تطبيقيه من التدريس، و بعد اضافته ما اتحفنا به الاساتذه من نظرات سديده حياله.

و فى الختام لا يسعنا إلا ان نتقدّم بخالص الشكر الى الاخوه الذين تجاوبوا معى و شاركوا فى مهمّتى، خاصّه فضيله الشيخ محمد تقى اليوسفى و فضيله الشيخ اصغر الرستمى، لما قاموا به من عمل دؤوب فى إنجاز هذا السفر الجليل و تقويم نصه.

كما نرجو من القراء الاعزاء لا سيّما الأساتذه الكرام ان يبصرونا بما فيه من خلل و عيوب و سنكون لهم من الشاكرين.

حسين شيرافكن رجب المرجب عام ١٤٢٢ ق

الفهرس الإجمالى: *المقدّمه *باب الاسم *باب الفعل *باب الحرف

ص: ١١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ.

أما بعد فهذا مختصر مضبوط في علم النحو جمعت فيه مهمّات النحو على ترتيب الكافية مبوّبا و مفصّلا بعبارة واضحة مع إيراد الأمثلة في جميع مسائلها من غير تعرّض للأدلة والعلل لئلا يشوّش ذهن المبتدى عن فهم المسائل.

و سمّيته ب «الهداية» (١) رجاء أن يهدى الله به الطالبين ورتّبته على مقدّمه و ثلاث مقالات و خاتمه (٢) بتوفيق الملك العزيز العلام.

ص: ١٣

١-١) قال صاحب الذريعة: «نقل في «معجم المطبوعات» ص ٣٠٨ و ٢٠٢٤ عن أحمد أبو علي أمين مكتبة الاسكندرية أنها تأليف أبي حيان الأندلسي محمد بن يوسف نزيل القاهره (٦٥٤-٧٤٥) و مؤلّف «منطق الخرس في لسان الفرس». و قال مشار: قد تنسب إلى الزبير البصرى ابن أحمد الشافعى أو إلى عبد الجليل بن فيروز الغزنوى أو إلى ابن درستويه عبد الله بن جعفر كما فى كشف الظنون». «الذريعة: ج ٢٥، ص ١٦٥ و ١٦٦». و نقل عن الاستاذ المدرّس الافغانى رحمه الله أنها تأليف بنت ابن حاجب.

٢-٢) و الظاهر أنه سهو من الناسخ لأنّ خاتمه الكتاب لم توجد فى آخره. «تعليقه الاستاذ المدرّس الافغانى رحمه الله على جامع المقدمات، ج ٢، ص ٦٣».

* تعريف علم النحو و . . .

* الكلمه و اقسامها

* حدّ الاسم و علاماته

* حدّ الفعل و علاماته

* حدّ الحرف و علاماته و فوائده

* تعريف الكلام و اقسامه

ص: ١٥

أمّا المقدّمه: ففي المبادئ التي يجب تقديمها لتوقّف المسائل عليها؛ ففيها ثلاثه فصول:

الفصل الأوّل: في تعريف علم النحو و الغرض منه و موضوعه

تعريف علم النحو: و هو علم بأصول تعرف بها أحوال أواخر الكلم الثلاث من حيث الأعراب و البناء و كيفيّته (1) تركيب بعضها مع بعض.

الغرض منه: و هي صيانته اللسان عن الخطأ اللفظي في كلام العرب.

موضوعه: و هي الكلمه و الكلام.

الفصل الثاني: في الكلمه و أقسامها

تعريف الكلمه: [هي] لفظ وضع لمعنى مفرد.

ص: ١٦

١- عطف على «أحوال» أي تعرف بها كيفيّته تركيب بعضها مع بعض.

أقسامها: و هي منحصره في الثلاثة: اسم و فعل و حرف.

وجه الانحصار: إنّها (١) إمّا أن لا- تدلّ على معنى في نفسها فهو «الحرف» أو تدلّ على معنى في نفسها و اقترن معناها بأحد الأزمنه الثلاثة فهو «الفعل» أو على معنى في نفسها و لم يقترن معناها بأحدها فهو «الاسم» .

الأسئلة

١- ما هو تعريف علم النحو؟

٢- ما هو موضوع علم النحو؟

٣- لماذا نحتاج إلى تعلّم علم النحو؟

٤- عرّف الكلمه و عدد أقسامها.

٥- ما هو وجه انحصار الكلمه في الأقسام الثلاثة؟

ص: ١٧

١- هذا حصر عقليّ.

إنّه كلمه تدل [بالوضع] على معنى فى نفسها غير مقترن بأحد الأزمنه الثلاثه-أعنى الماضى و الحال و الاستقبال-نحو: «رجل» و «علم» .

علاماته: [و هى عشر:]

- ١- أن يصحّ الإخبار عنه، [نحو و قوله عليه السّلام: «البخل عار» (١)؛
- ٢-الإضافه، [نحو قوله عليه السّلام: «صدر العاقل صندوق سرّه» (٢)؛
- ٣-دخول لام التعريف، [نحو قوله عليه السّلام: «قدر الرّجل على قدر همّته» (٣)؛
- ٤-الجزء، [نحو قوله عليه السّلام: «الظفر بالحزم» (٤) و «أفضل الزّهد إخفاء الزّهد» (٥)؛
- ٥-التنوين، [نحو قوله عليه السّلام: «العلم وراثه كريمه» (٦)؛
- ٦-التشبيه، [نحو قوله عليه السّلام: «هلك فىّ رجلان؛ محب غال و مبغض قال» (٧)؛

ص: ١٨

- ١-١) نهج البلاغه، قصار الحكم:٣.
- ٢-٢) نهج البلاغه، قصار الحكم:٦.
- ٣-٣) نهج البلاغه، قصار الحكم:٤٧.
- ٤-٤) نهج البلاغه، قصار الحكم:٤٨.
- ٥-٥) نهج البلاغه، قصار الحكم:٢٨.
- ٦-٦) نهج البلاغه، قصار الحكم:٥.
- ٧-٧) نهج البلاغه، قصار الحكم:٤٦٩.

٧-الجمع، [نحو قوله عليه السّلام: «الآداب حلل مجدّده» (١)و «من اشتاق إلى الجنّه سلاعن الشّهوات» (٢)؛

٨-النعته، [نحو قوله عليه السّلام: «الفكر مرآه صافيه» (٣)و قوله تعالى: قُرْآنٌ مَجِيدٌ (٤)؛

٩-التصغير، [نحو ما ورد في الدّعاء: «فأغث يا غياث المستغيثين عبيدك المبتلى» (٥)؛

١٠-النداء، نحو: «يا الله» .

فإنّ كلّ هذه من خواصّ الإسم.

تنبهان:

١-معنى الإخبار عنه أن يكون محكوما عليه؛ فاعلا أو مفعول ما لم يسمّ فاعله أو مبتدأ.

٢-و يسمّى [الإسم] اسما لسموّه على قسيميه، لا لكونه وسما على المعنى.

حدّ الفعل:

اشاره

إنّه كلمه تدلّ على معنى فى نفسها مقترن بأحد الأزمنه الثلاثه، نحو: «ضرب، يضرب، اضرب» .

علاماته: [و هي عشر أيضا:]

١-أن يصح الإخبار به لا عنه، [نحو قوله عليه السّلام: «الإعجاب يمنع الإزدياد» (٦)؛

٢-دخول «قد»، ، نحو قوله تعالى: قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا (٧)؛

ص: ١٩

١-١) نهج البلاغه، قصار الحكم: ٥.

٢-٢) نهج البلاغه، قصار الحكم: ٣١-٢.

٣-٣) نهج البلاغه، قصار الحكم: ٥.

٤-٤) البروج/ ٢١.

٥-٥) مفاتيح الجنان، دعاء الندبه.

٦-٦) نهج البلاغه، قصار الحكم: ١٦٧.

٧-٧) الشمس/ ٩.

٣- [دخول] «السين» ، [نحو قوله تعالى: سَنُقَرِّبُكَ فَلَا تَنْسَى (١)]؛

٤- [دخول] «سوف» ، [نحو قوله تعالى: كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ (٢)]؛

٥- الجزم، نحو قوله تعالى: لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُؤَلَّدْ (٣)؛

٦- التصريف إلى الماضي و المضارع؛

٧- كونه أمرا و نهيا؛

٨- اتّصال الضمائر البارزة المرفوعة، [نحو قوله تعالى: قَالُوا أَلَّانَ جِئْتَ بِالْحَقِّ (٤) و قَالُوا يَا مَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا (٥) و قَالَ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَ نَهَارًا (٦)]

٩- [اتّصال] تاء التأنيث الساكنه، [نحو قوله تعالى: بَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ (٧)]؛

١٠- [اتّصال] نونى التأكيد، [نحو: «إضرين» و قوله تعالى: لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ (٨)]. فَإِنَّ كُلَّ هَذِهِ مِنْ خَوَاصِّ الْفِعْلِ.

تنبيهان:

١- معنى الإخبار به أن يكون محكوما به، [نحو قوله عليه السّلام: «انطلق على تقوى الله وحده» (٩) و قوله عليه السّلام: «الحسود لا يسود» (١٠)]؛

٢- يسمّى [الفعل] فعلا باسم أصله و هو المصدر؛ لأنّ المصدر هو فعل للفاعل حقيقه.

ص: ٢٠

١- الأعلى/٦.

٢- التكاثر/٣.

٣- الإخلاص/٣.

٤- البقره/٧١.

٥- مريم/٢٧.

٦- نوح/٥.

٧- المسد/١.

٨- التكاثر/٦.

٩- نهج البلاغه، الكتاب: ٢٥-١.

١٠- ميزان الحكمة: ٢/٤٢٥، ح ٣٩٢٩.

١- عرّف الإِسْم مع ذكر أمثله له.

٢- ما هو تعريف الفعل؟

التَّمَارِين

١- عين علامات الأسماء فى الآيتين التاليتين: أ) وَ اضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا رَجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ الكهف/٣٢.

ب) وَ السَّابِقُونَ السَّابِقُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَ الْأَنْصَارِ . . . أَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتَهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا التوبه/١٠٠.

٢- إستخرج الأفعال من الآيات الشريفه الآتية و اذكر علاماتها: أ) فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ الطلاق/٦.

ب) فَذَكَّرْ إِنْ نَفَعْتَ الذُّكْرَى * سَيَذَكَّرُ مَنْ يَخْشَى الأعلى/٩-١٠.

ج) وَ لَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى الضحى/٥.

د) ثُمَّ لَتَرَوْهَا عَيْنَ الْيَقِينِ التكاثر/٧.

حدّ الحرف:

إنّها كلمه لا- تدلّ على معنى فى نفسها بل فى غيرها، نحو: «من» و «إلى» [فإنّ معناهما «الابتداء» و «الانتهاء»] و هما لا تدلّان عليهما إلّا بعد ذكر ما يفهم منه «الابتداء» و «الانتهاء» كالبصره و الكوفه كما تقول: «سرت من البصره إلى الكوفه» .

علاماته

علاماته (١):

[و هى أربع (٢):]

١- أن لا يصحّ الإخبار عنه؛

٢- [أن لا يصحّ الإخبار] به؛

٣- أن لا يقبل علامات الأسماء؛

٤- [أن لا يقبل] علامات الأفعال.

فوائد الحرف

للحرف فى كلام العرب فوائد كثيره كالرّبط بين اسمين، [نحو قول الإمام علىّ

ص: ٢٢

-
- ١- فى تسميتها بالعلامه تسامح و الحقّ ما ذكر فى «الفوائد الصمديّه»: «و يعرف بعدم قبول شىء من خواصّ أخويه» . تعليقه الاستاذ المدرّس الافغانى رحمه الله على جامع المقدمات: ٢/٤٣٨.
 - ٢- ٢) يمكن إرجاعها إلى أمر واحد و هو: «عدم قبوله علامات الأسماء و الأفعال» .

بن الحسين عليه السلام: «الشرف في التواضع» (١) أو اسم و فعل، نحو: «ضربت بالخشب» أو جملتين، [نحو قوله تعالى: إِنَّ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ (٢)] أو غير ذلك من الفوائد التي سيأتي تعرّفها في القسم الثالث إن شاء الله تعالى.

تنبيه:

يسمى [الحرف] حرفاً لوقوعه في الكلام أي طرفاً؛ لأنه ليس بمقصود بالذات مثل المسند و المسند إليه.

الأسئلة

١- بين تعريف الحرف مع ذكر الأمثلة.

التمارين

١- استخراج الأسماء و الأفعال و الحروف من الجمل الآتية: أ) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ * أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ * وَ أَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ * تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِنْ سِجِّيلٍ * فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ الفيل ١/٥.

ب) «إنّ الجهاد باب من أبواب الجنّة فتحه الله لخاصّه أوليائه و هو لباس التقوى و درع الله الحصينه و جنّته الوثيقه فمن تركه رغبه عنه ألبسه الله ثوب الدلّ» نهج البلاغه، الخطبه: ٢٧.

ص: ٢٣

١- أعلام الدين: ص ٢٩٩.

٢- محمّد/٧.

الدّرس الرّابع تعريف الكلام و أقسامه

الفصل الثالث: في تعريف الكلام و أقسامه

تعريف الكلام: إنّه لفظ تضمّن كلمتين بالإسناد.

فأئده: الإسناد نسبه إحدى الكلمتين إلى الأخرى بحيث تفيد المخاطب فأئده تامّه يصحّ السكوت عليها، نحو: «قام زيد» .

أقسام الكلام: علم أنّ الكلام لا يحصل إلّا من «إسمين» ، [نحو قوله عليه السّلام: «الورع جنّه» (١)] و يسمّى «جمله اسميّه» أو «فعل و اسم» ، [نحو قوله تعالى: ﴿جَاءَ الْحَقُّ وَ زَهَقَ الْبَاطِلُ﴾ (٢)] و يسمّى «جمله فعليّه» ، إذ لا يوجد المسند و المسند إليه معا في غيرهما فلا بدّ للكلام منهما.

فإن قيل: هذا ينتقض بالنداء، [نحو قوله تعالى: ﴿يَا إِبْرَاهِيمُ﴾ (٣)].

قلنا: حرف النداء قائم مقام «أدعو» أو «أطلب» و هو الفعل، فلا ينتقض بالنداء.

ص: ٢٤

١-١) نهج البلاغه، قصار الحكم: ٤.

٢-٢) الإسراء/ ٨١.

٣-٣) هود/ ٧٤.

١- أذكر تعريف الكلام و بين ذلك بمثال. ٢- بين أقسام الكلام و مثل لها.

التمارين

١- إستخرج الجمل الفعلية و الاسميه من الجمل التاليه: أ) قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ* اللَّهُ الصَّمَدُ* لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ* وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ الإخلاص/١-٤.

ب) لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ البلد/٤.

ج) يُعْرِفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيمَاهُمْ الرحمن/٤١.

د) فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَ انْحَرْ الْكَوْثَرَ/٢.

هـ) «إدفعوا أمواج البلاء بالدعاء» نهج البلاغه، قصار الحكم: ١٤٦.

و) «صحة الجسد من قلبه الحسد» نهج البلاغه، قصار الحكم: ٢٥٦.

ز) «الأمل ينسى الأجل» غرر الحكم: ص ٣٠، الفصل ١، ح ٩٢٤.

ح) «العجز آفة و الصبر شجاعه» نهج البلاغه، قصار الحكم: ٤.

ط) «التجاه مع الإيمان» غرر الحكم: ص ٣١، الفصل ١، ح ٩٤١.

باب الاسم

اشاره

*المعربات

*المبتيات

*الخاتمه

ص: ٢٦

*تعريف الاسم المعرب *اصناف إعراب الاسم *غير المنصرف *المرفوعات *المنصوبات *المجرورات *التوابع

إشاره

إذا فرغنا من المقدمه فلنشرع فى الأقسام الثلاثه و الله الموفق المعين.

القسم الاول فى الاسم: و قد مرّ تعريفه.

أقسام الاسم [من حيث الإعراب و البناء]

إنه ينقسم على قسمين: معرب و مبنيّ، فلنذكر أحكامه فى باين:

الباب الأول: فى الاسم المعرب، و فيه مقدمه و ثلاثه مقاصد و خاتمه.

أما المقدمه: ففيها ثلاثه فصول:

الفصل الأول: فى تعريف الاسم المعرب و حكمه

تعريف الاسم المعرب: و هو كل اسم ركب مع غيره و لا يشبه مبنيّ الأصل -أعنى الحرف و الفعل الماضى و أمر الحاضر- نحو: «زيد» فى «قام زيد»، لا «زيد» وحده لعدم التركيب، و لا «هؤلاء» فى «قام هؤلاء» لوجود الشبه و يسمّى متمكّنًا.

حكمه: و هو أن يختلف آخره باختلاف العوامل اختلافًا لفظيًا، نحو: «جائنى زيد، رأيت زيدا، مررت بزيد» أو تقديرًا، نحو: «جائنى موسى، رأيت موسى، مررت بموسى» .

بقيت هنا أمور:

١- حدّ الإعراب: [و هو] ما به يختلف آخر المعرب ك «الضمّ و الفتحة و الكسرة و الواو و الياء و الألف» .

٢- محل الإعراب: محلّه من الإسم هو الحرف الآخر.

٣- أنواع إعراب الإسم: [و هي ثلاثة:] «رفع و نصب و جرّ» .

٤- تعريف العامل: [هو] ما يحصل به رفع و نصب و جرّ.

مثال الكلّ؛ نحو: «قام زيد» ف «قام» عامل و «زيد» معرب و «الضمّ» إعراب و «الدّال» محل الإعراب.

٥- المعرب فى كلام العرب: إعلم أنّه لا معرب فى كلام العرب إلّا الإسم المتمكّن و الفعل المضارع. و سيجىء حكمه فى القسم الثّانى إن شاء الله تعالى.

ص: ٢٩

الأسئلة

١-عرّف المعرب و مثل له.

٢-ما هو حكم المعرب؟

٣-عرّف الإعراب و العامل.

التمارين

١-عين «المعرب» و «العامل» و «الإعراب» و «محلّه» فيما يلي من الجمل: أ) قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ /١.

ب) إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا الزَّلْزَلَهُ /١.

ج) فَاتَّقُوا اللَّهَ وَاصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ الْأَنْفَالَ /١.

ص : ٣٠

الفصل الثانی فی أصناف إعراب الإسم و هی تسعه:

الأوّل: أن يكون الرّفْع بالضمّ و النّصب بالفتح و الجرّ بالكسره و يختصّ بالاقسام التاليه:

أ: بالإسم المفرد المنصرف الصحيح و هو عند النّحاه: ما لا يكون آخره حرف العله، نحو: «زيد» ؛

ب: بالجاری مجرى الصحيح و هو: ما يكون آخره «واوا» أو «ياء» ما قبلها ساكن، نحو: «دلو» و «ظبي» ؛

ج: بالجمع المكسر المنصرف، نحو: «رجال» ؛

تقول: «جائى زيد و ظبى و رجال» و «هى دلو» و «رأيت زيدا و دلوا و ظبيا و رجالا» و «مررت بزيد و دلو و ظبى و رجال» .

الثانى: أن يكون الرّفْع بالضمّ و النّصب و الجرّ بالكسره و يختصّ بما يلى:

أ: بجمع المؤنث السالم، نحو: «مسلمات» ؛

ب: بالملحق به، نحو: «أولات» و «أذرعات» ؛

تقول: «جائتى مسلمات» و «رأيت مسلمات» و «مررت بمسلمات» .

الثالث: أن يكون الرفع بالضمّ و النصب و الجرّ بالفتحة و يختصّ بغير المنصرف، نحو: «عمر»، تقول: «جائنى عمر» و «رأيت عمر» و «مررت بعمر» .

الرابع: أن يكون الرفع بالواو و النصب بالألف و الجرّ بالياء و يختصّ بالأسماء الستّه، مكبره، موحدّه، مضافه إلى غير ياء المتكلم. و هى «أخوك» و «أبوك» و «حموك» و «هنوك» و «فوك» و «ذو مال» ؛ تقول: «جائنى أخوك» و «رأيت أخاك» و «مررت بأخيك» و كذا البواقي.

الأسئلة

١- أذكر تعريف الإسم الصحيح و الجارى مجراه مع ذكر الأمثله.

٢- ما هو إعراب الأسماء غير المنصرفه؟ إضرب مثالا له.

ص: ٣٢

- ١- إستخرج الأسماء المعربه مع ذكر نوع إعرابها ممّا يلي من الجمل: (أ) لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ الْبقره/١٨٨.
- (ب) فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ الْبقره/١٤٨.
- (ج) وَجَاءُوا آبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ يوسف/١٤.
- (د) وَيَبْقَى وَجْهَ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ الرحمن/٢٧.
- (ه) إِذْهَبْ أَنْتَ وَأَخُوكَ بِآيَاتِي طه/٤٢.
- (و) قَالَ أَبُوهُمْ إِنَِّّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ يوسف/٩٤.
- (ز) «ألا وقد أمرني الله بقتال أهل البغي» نهج البلاغه، الخطبه: ١٩٢.
- (ح) «و عذبها (الدنيا) أجاج و حلوها صبر» نهج البلاغه، الخطبه: ١١١.
- ٢- ضع كلمه مناسبه فى المكان الخالى من الجمل الآتيه: (أبواك-أبويك-ذومال-أخاك-حموك-ذى مال-فاه-فيه)
- (أ) «إرحم... و ادع لهما» .
- (ب) «جالس... و اسمع نصحه» .
- (ج) «... من أقربائك فأكرمي» .
- (د) «أعرض عن كل... متكبر» .
- (ه) «قلب الأحمق فى... و لسان العاقل فى قلبه» نهج البلاغه، قصار الحكم: ٤.

إشاره

الخامس: أن يكون الرّفْع بالألف و النَّصْب و الجَرّ بالياء المفتوح ما قبلها و يختصّ بما يأتي:

أ: بالمشئى، [نحو: «رجلان»]؛

ب: [بالملاحق به و هو] «كلا» و «كلتا» مضافين إلى ضمير و «اثنان» و «اثنتان» ؛

تقول: «جائى الرجلان، كلاهما و اثنان» و «رأيت الرجلين، كليهما و اثنين» و «مررت بالرجلين، كليهما و اثنين» .

السادس: أن يكون الرّفْع بالواو المضموم ما قبلها و النَّصْب و الجَرّ بالياء المكسور ما قبلها و يختصّ [بما يلى]:

أ: بجمع المذكّر السالم، [نحو: «مسلمون»]؛

ب: [بالملاحق به، نحو: «أولوا و عشرون مع أخواتها»؛

تقول: «جائى مسلمون و عشرون رجلا و أولوا مال» و «رأيت مسلمين و عشرين رجلا و أولى مال» و «مررت بمسلمين و عشرين رجلا و أولى مال» .

و اعلم أنّ نون التثنيه مكسوره أبدا و نون الجمع مفتوحه أبدا و هما يسقطان عند الإضافه، نحو: «جائنى غلاما زيد و مسلمو مصر»

السابع: أن يكون الرفع بتقدير الضمّه و النصب بتقدير الفتحة و الجرّ بتقدير الكسره و يختصّ بالإسمين التالين:

أ: بالمقصور و هو ما آخره الف مقصوره [لازمه]، نحو: «عصا» [كما ورد فى الذّكر الحكيم قال هى عَصَاي (١) و ألقِ عَصَاكَ (٢) و فقلنا إضرب بعصاك ألحجر (٣)]؛

ب: بالمضاف إلى ياء المتكلم غير التثنيه و جمع المذكر السالم، نحو: «غلامى» ؛ تقول: «جائنى غلامى» و «رأيت غلامى» و «مررت بغلامى» .

الثامن: أن يكون الرفع بتقدير الضمّه و النصب بالفتحة لفظا و الجرّ بتقدير الكسره و يختصّ بالمنقوص و هو ما آخره ياء [لازمه] مكسور ما قبلها، نحو: «القاضى» ؛ تقول: «جائنى القاضى» و «رأيت القاضى» و «مررت بالقاضى» .

التاسع: أن يكون الرفع بتقدير الواو و النصب و الجرّ بالياء لفظا و يختصّ بجمع المذكر السالم مضافا إلى ياء المتكلم؛ تقول: «جائنى مسلمى» أصله «مسلموى» اجتمعت «الواو» و «الياء» فى كلمه واحده و الأولى منهما ساكنه فقلبت «الواو» ياء و أدغمت «الياء» فى «الياء» و أبدلت الضمه بالكسره لمناسبه الياء فصار «مسلمى» ؛ تقول: «جائنى مسلمى» و «رأيت مسلمى» و «مررت بمسلمى» .

ص: ٣٥

١- طه/١٨.

٢- النمل/١٠.

٣- البقره/٦٠.

١- ما الفرق بين علامتى التشبيه و جمع المذكر السالم؟ ٢- ما هو الإسم المقصور؟ مثل له مثالا. ٣- عرّف المنقوص و مثل له. ٤-

التمارين

٥- إستخرج الأسماء المعربه مع ذكر نوع إعرابها ممّا يلي من الجمل: (أ) وَ آتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَقَرَةَ/٨٧.

(ب) يَا قَوْمَنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَ آمِنُوا بِهِ الْإِحْقَافَ/٣١.

(ج) يَا صَاحِبِي السُّجْنِ أَرْبَابٌ مُتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمْ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ يوسف/٣٩.

(د) مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَ مَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِيَّ إِبْرَاهِيمَ/٢٢.

(هـ) قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَ نُسُكِي وَ مَحْيَايَ وَ مَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الْأَنْعَامَ/١٦٢.

(و) أَلَمْ نَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ وَ لِسَانًا وَ شَفَتَيْنِ وَ هَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ الْبَلَدَ/٨-١٠.

(ز) «من لم يأس على الماضى و لم يفرح بالآتى فقد أخذ الزهد بطرفيه» نهج البلاغه، قصار الحكم: ٤٣٩.

(ح) «الراضى بفعل قوم كالداخل فيه معهم» نهج البلاغه، قصار الحكم: ١٥٤.

(ط) «أشرف الغنى ترك المنى» نهج البلاغه، قصار الحكم: ٣٤.

الفصل الثالث في الإسم المنصرف و غير المنصرف

أشاره

أقسام المعرب: الإسم المعرب على نوعين:

أ: منصرف: و هو ما ليس فيه سببان من الأسباب التسعه او واحد منها يقوم مقامهما، نحو: «زيد» و يسمّى الأمكن و حكمه أن تدخله الحركات الثلاث مع التنوين، مثل أن تقول: «جائنى زيد، رأيت زيدا، مررت بزيدا» .

ب: غير منصرف: و هو ما فيه سببان من الأسباب التسعه أو واحد منها يقوم مقامهما و حكمه أن لا تدخله الكسره و التنوين و يكون فى موضع الجرّ مفتوحا كما مرّ.

الأسباب المانعه من الصرف

أشاره

إجمال: الأسباب التسعه هى «العدل» و «الوصف» و «التأنيث» و «المعرفه» و «العجمه» و «الجمع» و «التركيب» و «الألف و النون الزائدتان» و «وزن الفعل» .

تفصيل:

١- العدل

تعريفه: و هو تغيير اللفظ من صيغته الأصليه إلى صيغه أخرى.

أقسامه: و هو على قسمين:

أ: تحقيقي (١)، نحو: «ثلاث» و «مثلث» و «آخر» و «جمع» [فالأولان معدولتان عن «ثلاثه ثلاثه» و الثالث عن «الآخر» أو «آخر من» و الرابع عن «جمع» أو «جماعى» أو «جمعاوات»؛

ب: تقديرى (٢)، نحو: «عمر» و «زفر» [قدّر أنّهما معدولتان عن «عامر» و «زافر»].

و اعلم أنّ العدل التحقيقى يجتمع مع الوصف و التقديرى مع العلميه، و لا يجتمعان مع وزن الفعل أصلا.

٢- الوصف

و شرطه أن يكون وصفا فى أصل الوضع؛ ف «أسود» و «أرقم» غير منصرف و إن صار اسمين للحيه، لأصالتها فى الوصفيه؛ و «أربع» فى قولك «مررت بنسوه أربع» منصرف، مع أنّ فيه وصفيه و وزن الفعل، لعدم الأصليه فى الوصف.

[ثمّ إنّ الوصف لا يجتمع مع العلميه أصلا.

ص: ٣٨

١- و هو الإسم الذى يعدل عن أصلها.

٢- ٢) و هو الإسم الذى سمع أنّه غير منصرف و ليس فيه سوى العلميه، فحينئذ يفرض له أصل عدل عنه.

١- عرّف الإسم المتمكّن و بيّن حكمه مع ذكر أمثله. ٢- عرّف غير المنصرف و بيّن حكمه و مثل له. ٣- عدّد الأسباب التسعة المانعه عن صرف الإسم. ٤- اذكر تعريف العدل و أقسامه مع الأمثله. ٥- لماذا يمتنع صرف «أسود» و «أرقم»؟

التمارين

٦- إستخرج الأسماء غير المنصرفه مع ذكر سببها من الآيتين الشريفتين التاليتين: أ) **لِجَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا أُولَىٰ أَجْنِحَةٍ مَّثْنَىٰ وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ فَاظِرًا** ١.

ب) **فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَّرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ** البقره/١٨٤.

٣- التأنيث

[و هو إما لفظي أو معنوي. و اللفظي إما ب «التاء» أو ب «الألف المقصورة» أو «الممدودة»] أمّا التأنيث ب «التاء» فشرطه أن يكون علما، نحو: «طلحه» و «خديجه» و كذا المعنوي، نحو: «زينب» [و أمّا] التأنيث بالألف المقصورة، نحو: «حبلي» و الممدودة، نحو: «حمرآء» [ف] ممتنع صرفه لان الالف قائم مقام السببين للتأنيث و لزومه.

تبصره: [إن] المؤنث المعنوي إن كان ثلاثيا، ساكن الوسط، غير أعجمي يجوز صرفه مع وجود السببين، نحو: «هند» لأجل الخفه و إلا يجب منعه، نحو: «زينب» و «سقر» و «ماه» و «جور» (١).

٤- المعرفة

و لا يعتبر في منع الصّرف بها إلا العلميّه و تجتمع مع غير الوصف.

ص: ٤٠

١- ١) قال الزمخشري: «ماه» و «جور» إسما بلدين بأرض فارس، معجم البلدان: ٥/٨ رقم ١٠٧٩١.

و شرطها أن تكون علما فى العجميّه و زائده على ثلاثه أحرف، نحو: «إبراهيم» و «إسماعيل» أو ثلاثيا متحرّك الوسط، نحو: «شتر» (١)، ف «لجام» منصرف لعدم العلميه فى العجميّه و «نوح» و «لوط» منصرفان لسكون الأوسط.

٦- الجمع

و شرطه أن يكون على صيغه منتهى الجموع و هو أن يكون بعد ألف الجمع حرفان متحرّكان، نحو: «مساجد» و «دوابّ» أو ثلاثه أحرف أوسطها ساكن، غير قابله للتاء، نحو: «مصاييح»، ف «صياقله» و «فرازنه» منصرفان لقبولهما التاء.

[ثم إنّ الجمع] أيضا قائم مقام السببين؛ للجمعيّه و امتناع أن يجمع مرّه أخرى جمع التفسير، فكأنّه جمع مرّتين.

ص: ٤١

١- قلعه من أعمال أزان بين بردعه و كنجه، «معجم البلدان: ٣/٣٦٨، رقم ٧٠٠٣» .

١- ما هو شرط منع الضرف فى المؤنث المعنوى؟ ٢- لم لا يعتبر فى منع الضرف بالمعرفة إلا العلميه؟ ٣- أذكر شرائط منع ضرف العجمه مع ذكر الأمثله. ٤- ما هى منتهى الجموع؟

التمارين

١- إستخرج الأسماء غير المنصرفه مع ذكر سببها من الجمل الآتية: أ) وَ لَهُمْ مَقَامٌ مِّنْ حَدِيدٍ الحج/٢١.

ب) وَ لَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ الملك/٥.

ج) وَ إِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ البقره/٣٤.

د) وَ لِي فِيهَا مَا رُبُّ أُخْرَى طه/١٨.

ه) فَإِنَّ لَهُ جَهَنَّمَ طه/٧٤.

و) فَلَبِثَ سِنِينَ فِي أَهْلِ مَدْيَنَ طه/٤٠.

ز) وَ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَ إِسْمَاعِيلَ وَ إِسْحَاقَ وَ يَعْقُوبَ وَ الْأَسْبَاطِ وَ عِيسَىٰ وَ أَيُّوبَ وَ يُونُسَ وَ هَارُونَ وَ سُلَيْمَانَ وَ آتَيْنَا دَاوُدَ زُوراً النساء/١٦٣.

٧- التركيب

و شرطه أن يكون علما بلا إضافة و لا إسناد، نحو: «بعلبك» ف «عبد الله» منصرف للإضافة و «شاب قرناها» مبنى للإسناد.

٨- الألف و النون الزائدتان

ان كانت الالف و النون الزائدتان في اسم فشرطهما أن يكون علما، نحو: «عمران» و «عثمان» ، ف «سعدان» منصرف [لأنه ليس بعلم بل] اسم نبت.

و إن كانتا في صفة فشرطهما أن لا يكون مؤنثها «فعلانة» ، نحو: «سكران» و «عطشان» لأنّ مؤنثهما «سكرى» و «عطشى» ، فعليه «ندمان» (١) منصرف لوجود «ندمانه» .

٩- وزن الفعل

و شرطه أن يختصّ بالفعل، نحو: «ضرب» و «شمّر» و إن لم يختصّ به فيجب أن

ص: ٤٣

١- بمعنى النديم و المعاشر، لا التّادم، لأنّ مؤنث «ندمان» بمعنى النّادم «ندمى» ، لا «ندمانه» ، فيكون غير منصرف.

يكون في أوله احد حروف المضارعه و لا يدخله الهاء، نحو: «أحمد» و «يشكر» و «تغلب» و «نرجس»، ف «أرمل» (1) منصرف لقبوله التاء، نحو قولهم: «امراه ارمله» .

تنبيه:

اعلم أنّ كل ما يشترط فيه العلميه-و هو التأنيث بالتاء و المعنوى و العجمه و التركيب و الإسم الذى فيه الألف و التّون الزائدتان- و ما لم يشترط فيه ذلك لكن اجتمع مع سبب آخر فقط-و هو العدل و وزن الفعل-إذا نكرته انصرف؛ أمّا فى القسم الأوّل فلبقاء الإسم بلا- سبب و أمّا فى القسم الثانى فلبقائه على سبب واحد؛ تقول: «جاء طلحه و طلحه آخر» و «قام عمر و عمر آخر» و «قام أحمد و أحمد آخر» .

تبصره

كلّ ما لا ينصرف إذا أضيف أو دخله اللّام، دخلته الكسره فى حاله الجزّ، نحو: «مررت بأحمدكم و بالاحمر» .

ص: ٤٤

١- بمعنى الفقير. «المصباح المنير، لغه الرّمل» .

١- بين شرائط منع صرف المركب و مثل له. ٢- ما هو شرط منع صرف الاسم المختوم ب «الالف و النون» المزيديتين؟

التمارين

١- إستخرج الأسماء غير المنصرفه مع ذكر سببها من الجمل الآتيه: أ) فَرَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا طه/٨٦.

ب) نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ طه/١٠٤.

ج) إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَ نُوحًا وَ آلَ إِبْرَاهِيمَ وَ آلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ آل عمران/٣٣.

٢- لماذا جرت بالكسره الأسماء غير المنصرفه فى الجمل التاليه: أ) فَلَا أُقْسِمُ بِرَبِّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ الْمَعَارِجِ/٤٠.

ب) إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ الْمَجَادِلَهُ/١١.

ج) «ما أحسن تواضع الأغنياء للفقراء طلبا لما عند الله» نهج البلاغه، قصار الحكم: ٤٠٦.

د) «و اشفع لى أوائل مننك بأواخرها و قديم فوائدك بحوادثها»

الصّحيفه السّجاديّه، الدعاء: ٤٧-١٢٢.

ه) «من أعظم الفجائع إضاعه الصّنائع» غرر الحكم: ص ٧٢٨، الفصل ٧٨، ح ٦٠.

ص: ٤٥

٣- عین الأسماء الممنوعه من الصرّف و اذکر سبب منعها فیما یلی من الکلمات: شعیب\بیضاء\عشار\سامراء

مریم\آسیه\أصنام\انساء

مروان\مخمس\معدیکرب\مواظ

أفصح\ظمئان\زکریاء\أرجل

قواریر\رواسی\هود\حضر موت

ص: ٤٤

إشاره

وهي ثمانية أقسام: ١-الفاعل. ٢-المفعول الذي لم يسم فاعله. ٣-المبتدأ. ٤-الخبر. ٥-خبر «إنّ» و أخواتها. ٦-اسم «كان» و أخواتها. ٧-اسم الحروف المشبهات ب «ليس» . ٨-خبر «لا» التي لنفي الجنس.

ص: ٤٧

اشاره

القسم الأوّل من المرفوعات: الفاعل (١) [و فيه خمسّه مباحث:]

١- تعريف الفاعل:

و هو اسم قبله فعل أو شبهه أسند إليه على جهه قيامه به، لا وقوعه عليه، نحو: «قام زيد» و «زيد ضارب أبوه» و «ما ضرب زيد عمرا» .

٢- حاجه الفعل إليه:

اشاره

[ثم إنّ] كلّ فعل لا بدّ له من فاعل مرفوع مظهرًا كان، نحو: «ذهب زيد» أو مضمرا [مستترا]، نحو: «زيد ذهب» [أو بارزا، نحو: «الزيدان ذهبا»].

و إن كان متعدّيًا كان له مفعول به أيضا منصوب، نحو: «زيد ضرب عمرا» .

تنبيه:

[لا- يخفى أنّ الفاعل يكون اسما صريحا كما مرّ أو مؤولا به، نحو قوله تعالى: أَو لَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنْزَلْنَا (١)أى: إنزلنا و أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ (٢)أى: خشوع قلوبهم لذكر الله.]

ص: ٤٨

١- العنكبوت/٥١.

٢- الحديد/١٦.

أ) من حيث الإفراد و التثنيه و الجمع

الفاعل إن كان مظهرًا وَّحَدَّ الفعل أبداً، نحو: «ضرب زيد» و «ضرب الزَّيدان» و «ضرب الزَّيِّدون»، و إن كان مضمراً وَّحَدَّ الفعل للفاعل الواحد، نحو: «زيد ضرب» و يثنَّى للمثنَّى، نحو: «الزَّيدان ضربا» و يجمع للجمع، نحو: «الزَّيِّدون ضربوا» .

ب) من حيث التذكير و التأنيث

إن كان الفاعل مؤنثاً حقيقياً-و هو ما يوجد بإزائه مذكّر من الحيوانات-أُنث الفعل أبداً إن لم تفصل بين الفعل و الفاعل، نحو: «قامت هند» فإن فصلت فلك الخيار فى التذكير و التأنيث، نحو: «ضرب أو ضربت اليوم هند» و كذلك فى المؤنث غير الحقيقى، نحو: «طلعت أو طلع الشمس» هذا اذا كان الفاعل ظاهرا و اما اذا كان مضمرا فيؤنث الفعل البته، نحو: «الشمس طلعت» .

تتمه: [إعلم أنّ] جمع التفسير كالمؤنث غير الحقيقى؛ تقول: «قام أو قامت الرّجال» .

١- عدّد الأسماء المرفوعة. ٢- عزّف الفاعل و اذكر أنواعه. ٣- متى يثنى و يجمع الفعل؟ ٤- ما هو حكم الفعل إذا أسند إلى جمع التكسير؟

التمارين

١- استخرج الفاعل من الجمل الآتية: أ) قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ الْمُؤْمِنُونَ/١.

ب) فَادْخُلِي فِي عِبَادِي * وَادْخُلِي جَنَّتِي الفجر/٢٩-٣٠.

ج) إِنِّي لَيَحْزُنُنِي أَنْ تَذْهَبُوا بِهِ يوسف/١٣.

د) أَأَنْتُمْ تَخْلُقُونَهُ أَمْ نَحْنُ الْخَالِقُونَ الواقعة/٥٩.

٢- عين المواضع التي تجب أو تجوز فيها التاء مع الفعل ذاكرا للسبب: أ) إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا آل عمران/٣٥.

ب) لَا تَدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ الأنعام/١٠٣.

ج) لَئِنْ جَاءَتْهُمْ آيَةٌ لِيُؤْمِنُوا بِهَا الأنعام/١٠٩.

د) وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا الأنعام/١١٥.

هـ) قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا بِالْحِجْرَاتِ/١٤.

و) إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ وَ أَدْنَتْ لِرَبِّهَا وَ حُتَّتِ الْإِنشِقَاقِ/١-٢.

ز) عَلِمْتُ نَفْسٌ مَا قَدَّمْتُ وَ أَخَّرْتُ الْإِنْفِطَارِ/٥.

٤- الترتيب بين الفاعل و المفعول:

يجب تقديم الفاعل على المفعول [في ثلاثه مواضع:

أ) إذا انتفى الإعراب سواء أ[كانا مقصورين] أم اسمى إشاره أم مضافين إلى الياء[أو خيف اللبس، نحو: «ضرب موسى يحيى] أو هذا ذاك أو أبي غلامى»] و يجوز تقديم المفعول على الفاعل إذا كانت قرينه موجه لعدم اللبس مقصورين كانا أو لا، نحو: «أكل الكمثرى يحيى» و «ضرب عمرا زيد» .

[ب) إذا كان الفاعل ضميرا متصلا و المفعول متأخرا عن الفعل، نحو «ضربت زيدا» .

ج) إذا كان المفعول محصورا فيه ب «إلا» او معناها، نحو: «ما ضرب زيد إلا عمرا» و «إنما ضرب زيد عمرا» .

٥- حذف الفعل و الفاعل:

و يجوز حذف الفعل حيث كانت قرينه، نحو: «زيد» في جواب من قال: «من ضرب؟» و كذا حذف الفعل و الفاعل معا، نحو: «نعم» في جواب من قال: «أقام زيد؟» .

و قد يحذف الفاعل و يقام المفعول مقامه و ذلك إذا كان الفعل مجهولا، نحو: «ضرب زيد» و هو القسم الثاني من المرفوعات.

*** القسم الثاني من المرفوعات: مفعول ما لم يسم فاعله و هو كلّ مفعول حذف فاعله و أقيم المفعول مقامه [و يسمّى نائب الفاعل]، نحو: «ضرب زيد»، و حكمه فى توحيد فعله و تثنيته و جمعه و تذكيره و تأنيثه على قياس ما عرفت فى الفاعل.

[ثم اعلم أنه قد تقع الجملة نائب فاعل و هو مختصّ باب القول، نحو: قِيلَ أُذْخِلِ الْجَنَّةَ (١)].

تتمّه: إذا لم يكن فى الكلام مفعول به، ناب عن الفاعل أحد الأشياء الثلاثة:

الأول: «المصدر» إذا كان مختصّا بالوصف، نحو: «ضرب ضرب شديد» أو ببيان نوع، نحو: «ضرب ضرب الأمير» أو بتحديد عدد، نحو: «ضربت ضربتان» .

الثانى: «الظرف» إذا كان مختصّا بالوصف، نحو: «سهرت ليله كامله» أو بالإضافه، نحو: «جلس أمام الأستاذ» أو بالعلميه، نحو: «صيم رمضان» .

الثالث: «المجرور بالحرف» بشرط أن لا يكون مجرورا بحرف التعليل، نحو: «مرّ بالحديقه الجميله» فعليه يكون نائب الفاعل فى قولك: «وقف لك» ضميرا مستترا عائدا إلى المصدر أى: وقف الوقوف لك].

ص: ٥٢

١- متى يجب تقديم الفاعل على المفعول؟ ٢- هل يحذف الفعل أو الفعل و الفاعل معا؟ ٣- عرّف نائب الفاعل و مثل له.

التمارين

١- هل يجوز تقديم المفعول على الفاعل فيما يلي من الأمثلة؟ أ) «ساعد عيسى يحيى» .

ب) «كلم يحيى فتاه» .

ج) «أعبت الحمى سعدى» .

د) «أكرم صديقي أخي» .

هـ) «أكرمت سعدى يحيى» .

٢- إستخرج الفاعل و نائبه من الجمل الآتية: أ) إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمُ الْأَنْفَال/٢.

ب) يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا* وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا* وَسُيِّرَتِ الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا النَّبَأ/١٨-٢٠.

ج) وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ وَيَا سَّمَاءُ أَقْلِعِي وَغِيضَ الْمَاءِ وَقُضِيَ الْأَمْرُ هُود/٤٤.

د) وَجِيءَ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ الْفَجْرِ/٢٣.

ه) فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ * وَحُمِلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً * فَيَوْمَئِذٍ وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ الْحَاقَّةُ / ١٣-١٥.

٣- إحدف الفاعل و اجعل المفعول نائباً عنه: أ) «تعلم الصبي حرفه» .

ب) «باع أخى لحم الغنم بسعر رخيص» .

ج) «أشار المعلم إلى التلميذ» .

د) «إغسل يديك جيداً» .

ه) «سار زيد سير الصالحين» .

ص: ٥٤

الدّرس الثالث عشر التنازع (١)

فصل: اذا تنازع الفعلان [المتصرّفان او الإسمان المشتقان] فى اسم ظاهر بعدهما، اى أراد كل واحد من العاملين أن يعمل فى ذلك الإسم، فهذا أنّما يكون على اربعة اقسام:

الاول: أن يتنازعا فى الفاعليه فقط، نحو: «ضربنى و اكرمنى زيد» ؛

الثانى: أن يتنازعا فى المفعوليه فقط، نحو: «ضربت و اكرمت زيدا» ؛

الثالث: أن يتنازعا فى الفاعليه و المفعوليه و يقتضى الاول الفاعل و الثانى المفعول، نحو: «ضربنى و اكرمت زيدا» ؛

الرابع: عكس الثالث، نحو: «ضربت و اكرمنى زيد» .

و اعلم أنّ جميع هذه الاقسام يجوز فيها إعمال العامل الاول و إعمال العامل الثانى، اما البصريون يختارون إعمال العامل الثانى اعتبارا للقرب و الجوار و الكوفيون إعمال العامل الاول مراعاه للتقدّم و الإستحقاق.

ص: ٥٥

١-*) لا يوجد باب التنازع فى نسخ «الهدايه» المتداوله و لكن وجدناه فى المخطوطات بعد مبحث الفاعل تفصيلا، ثم اختصرناه و جئنا به هنا مزيدا للفائده.

فإن أعملت العامل الثاني- كما هو مذهب البصريين- فانظر إن كان العامل الأول يقتضى الفاعل أضمرته فى العامل الأول كما تقول فى المتوافقين: «ضربنى و اكرمنى زيد» و «ضربانى و اكرمنى الزيدان» و «ضربونى و اكرمنى الزيدون»، و فى المتخالفين: «ضربنى و اكرمت زيدا» و «ضربانى و اكرمت الزيدين» و «ضربونى و اكرمت الزيدين». و ان كان العامل الأول يقتضى المفعول حذفت المفعول من العامل الأول كما تقول فى المتوافقين: «ضربت و اكرمت زيدا» و «ضربت و اكرمت الزيدين» و «ضربت و اكرمت الزيدين»، و فى المتخالفين: «ضربت و اكرمنى زيد» و «ضربت و اكرمنى الزيدان» و «ضربت و اكرمنى الزيدون» .

و اما ان أعملت العامل الأول- كما هو مذهب الكوفيين- فانظر ان كان العامل الثانى يقتضى الفاعل أضمرته فى العامل الثانى كما تقول فى المتوافقين: «ضربنى و اكرمنى زيد» و «ضربنى و اكرمانى الزيدان» و «ضربنى و اكرمونى الزيدون»، و فى المتخالفين: «ضربت و اكرمنى زيدا» و «ضربت و اكرمانى الزيدين» و «ضربت و اكرمونى الزيدين». و ان كان العامل الثانى يقتضى المفعول جاز فيه الوجهان: حذف المفعول و الإضمار، و الثانى هو المختار ليكون الملفوظ مطابقا للمراد.

اما الحذف فكما تقول فى المتوافقين: «ضربت و اكرمت زيدا» و «ضربت و اكرمت الزيدين» و «ضربت و اكرمت الزيدين»، و فى المتخالفين: «ضربنى و اكرمت زيد» و «ضربنى و اكرمت الزيدان» و «ضربنى و اكرمت الزيدون» .

و اما الإضمار فكما تقول فى المتوافقين: «ضربت و اكرمته زيدا» و «ضربت و اكرمتهما الزيدين» و «ضربت و اكرمتهم الزيدين»، و فى المتخالفين: «ضربنى و اكرمته زيد» و «ضربنى و اكرمتهما الزيدان» و «ضربنى و اكرمتهم الزيدون» .

تنبيهات:

- ١- قد يقع التنازع في العوامل المتعدده، نحو: «يجلس و يسمع و يكتب المتعلم». .
- ٢- قد يقع التنازع في ظرف او مجرور أيضا، نحو: «يكتب و يقرأ و يحفظ زيد النصوص الأدبيه كل أسبوع في المدرسه» .
- ٣- لا- يقع التنازع بين حرفين بل يعمل الحرف الاول فقط، نحو: «إن لم ترزنى أغضب» ف «ترز» مجزوم ب «إن» الشرطيه فقط و «لم» ليست بحرف جزم و قلب، بل حرف نفى فقط.

الأسئله

- ١- عرّف التنازع و مثل له. ٢- اذكر اقسام التنازع؟ ٣- ما هو مذهب البصريين و الكوفيين في الإعمال و ما هو دليلهم؟ ٤- ما هو مختار المصنّف فيما إذا كان العامل الثاني طالبا للمفعول؟

ص: ٥٧

١- لماذا ليست الجملة الآتية من باب التنازع؟ أ) «اشترت الكتاب و قرأت»

ب) «أتى الرجال قابلت و صافحت؟»

ج) «ضربنى الزّيدان و اكرمتهما»

د) «غرّد و زار العصفور و الأسد»

٢- أعمل العامل حسب مذهب البصريين و الكوفيين فيما يلي من الجمل: أ) «جاء و ذهب الزّائرون»

ب) «سألنى فاجبت (الزّجلان-الزّجلين)»

ج) «إجتهد فاکرمت (اخواك-اخويك)»

د) «رأينا و خاطبنا صديقين»

هـ) «المؤمن مساعد و ناصر الفقير»

و) «نازعت و نازعوا التلاميذ»

ز) «اکرمت و مدحنى (المعلّمون-المعلّمين)»

ح) «أحسن و يسيئنى (إبناك-إبنيك)»

إشاره

القسم الثالث و الرابع من المرفوعات: المبتدأ والخبر [ففيهما مباحث]

تعريف المبتدأ: هو اسم [مرفوع] مجرد عن العوامل اللفظية [غير الزائده] مسند إليه.

تعريف الخبر: هو ما أسند إلى المبتدأ متممًا معناه، نحو قوله عليه السّلام: «الزّهد ثروه» (1) و «هل من عالم فى الدار». ولا يخفى أنّ عامل الرّفْع فيهما معنويّ و هو الإبتداء.

الأصل فيهما من حيث التعريف و التنكير: أصل المبتدأ أن يكون معرفه و أصل الخبر أن يكون نكره فإن كانا معرفتين فاجعل أيّهما شئت مبتدأ و الآخر خبراً، نحو: «الله-تعالى-إلهنا» و «آدم-عليه السّلام-أبونا» و «محمّد-صلّى الله عليه و آله-نبينا».

تبصره

و اعلم أنّ النكره إذا خصّصت جاز أن تقع مبتدأ [و التخصيص بوجوه:

1-بالوصف؛ مذكورا كان أو مقدّرا،]نحو قوله تعالى: وَ لَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّنْ

ص: ٥٩

1- نهج البلاغه، قصار الحكم: ٤.

و «شَرُّ أَهْرَ ذَانَابٍ» ؛

٢- بوقوعها بعد الإستفهام]، نحو قوله تعالى: أَلَيْسَ اللَّهُ بِعَلِيمٍ (٢)؛

٣- بوقوعها بعد النفي]، نحو: «ما صديق لنا» ؛

٤- بتقديم الخبر عليها إذا كان ظرفاً مختصاً]، نحو قوله تعالى: وَ لَدَيْنَا مَزِيدٌ (٣) و فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ (٤)؛

٥- بكونها دعاء]، نحو قوله تعالى: سَلَامٌ عَلَيْكَ (٥) و وَيَلِّ الْمُطَفِّفِينَ (٦)؛

٦- بالإضافة، نحو: «عمل برّ يزين صاحبه» ؛

٧- بعموميّة المبتدأ، نحو قوله تعالى: كُلُّ إِلَهٍ إِلَّا إِنَّا رَا جِعُونَ (٧)؛

٨- بالتصغير، نحو: «رجيل عندنا» .

نكات

١- قد يتقدّم الخبر على المبتدأ إن كان ظرفاً، نحو قوله تعالى: لِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ (٨) و عِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ (٩).

٢- يجوز للمبتدأ الواحد أخبار كثيرة، نحو قوله تعالى: وَ اللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (١٠).

٣- يكون المبتدأ اسماً صريحاً كما مرّ أو مؤوّلاً به، نحو قوله تعالى: أَنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَكُمْ (١١) أى: صبركم خير لكم.

ص : ٦٠

١- البقره/٢٢١.

٢- النمل/٦٢.

٣- ق/٣٥.

٤- البقره/١٠.

٥- مريم/٤٧.

٦- المطففين/١.

٧- الأنبياء/٩٣.

٨- البقره/١١٥.

٩- الأنعام/٥٩.

١٠- البقره/٢٥٦.

١١- النساء/٢٥.

١- عرّف المبتدأ والخبر ومثّل لهما. ٢- ما هو العامل في المبتدأ والخبر؟ ٣- أذكر أربعاً من مسوغات الإبتداء بالنكرة مع ذكر الأمثلة. ٤- بين أقسام المبتدأ بالمثال.

التمارين

١- عيّن المبتدأ والخبر في الجمل التاليه: أ) قُلِ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ الرَّعْدُ/١٦.

ب) اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ التَّوْر/٣٥.

ج) أَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ الْبَقْرَه/١٨٤.

د) مَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ آل عمران/٦٢.

هـ) قُلْتُمْ أَنِّي هَذَا قُلٌ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ آل عمران/١٦٥.

و) وَهُوَ الْعَفْوَورُ الْوَدُودُ ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ فَعَالٌ لِمَا يُرِيدُ الْبُرُوج/١٤-١٦.

٢- ما هو المسوغ للإبتداء بالنكرة في الجمل الآتيه: أ) كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ آل عمران/١٨٥.

ب) أَفِي اللَّهِ شَكٌّ إِبْرَاهِيمَ/١٠.

ج) فِيهَا كُتِبَ قِيَمَةُ الْبَيْتِ ۙ/٣.

د) مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ الْبَقْرَه/٢٧٠.

ه) سَلَامٌ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ الصَّافَات/١٠٩.

و) وَاعْرِفْنَا آلَ فِرْعَوْنَ كُلُّهُمْ كَانُوا ظَالِمِينَ الْأَنْفَال/٥٤.

ز) «ويل لمن غلبت عليه الغفلة فنسى الرحله و لم يستعدّ»

غرر الحكم: ص ٧٨٢، الفصل ٨٣، ح ٢٩.

ح) «حزن عمّ الأمّه برحله الإمام الخميني «قدّس سرّه الشريف» .

ص: ٦٢

إشارة

أقسام الخبر: [و اعلم أنّ] الخبر قد يكون [مفردا و هو ما كان غير جملة و إن كان مثني أو مجموعا، و الخبر المفرد إما جامد، نحو: «هذا جدار» و «زيد أسد» أى شجاع و إما مشتقّ، نحو: «زيد قائم» أو [جملة و هى أربعة]:

١-الإسميّة، نحو: «زيد أبوه قائم»؛

٢-الفعلية، نحو: «زيد قام أبوه»؛

٣-الشرطيّة، نحو: «زيد إن جئني فأكرمه»؛

٤-الظرفية، نحو: «زيد خلفك» و «عمرو في الدار» .

[و لا- يخفى أنّ] الظرف يتعلّق بفعل عند الأ-كثر و هو «استقرّ» لأنّ المقدّر عامل في الظرف و الأصل في العمل الفعل؛ فقولك: «زيد في الدار» تقديره: زيد استقرّ في الدار.

تنبيه: لا بدّ من ضمير في الجملة ليعود إلى المبتدأ كـ «الهاء» فيما مرّ و يجوز حذفه عند وجود قرينه نحو: «السمن منوان بدرهم» و «البرّ الكثر بستين درهما» أى: منه.

انواع المبتدأ: اعلم [أنَّ المبتدأ على قسمين:

١-الإسمي كما مرّ.

٢-الوصفيّ و هو العذّي[ليس بمسند إليه بل صفه وقعت بعد النفي، نحو: «ما قائم زيد» و «غير قائم الزّيدان»]أو بعد الإستفهام، نحو: «أ قائم زيد؟» و «كيف مضروب العمران؟»[بشرط أن ترفع تلك الصفه اسما ظاهرا [أو ضميرا منفصلا] بعدها، نحو: «ما قائم الزّيدان» و «أ قائم الزّيدون؟» و «أجالس أنت؟» بخلاف «أ قائمان الزّيدان؟» .

[إعلم أنّ الإسم المرفوع بعد المبتدأ الوصفيّ يعرب نائب فاعل إذا كان الوصف اسم المفعول أو فاعلا إذا كان غيره.]

الأسئلة

١-عدّد أقسام الخبر مع ذكر مثال لكلّ واحد منها.

٢-ما هو متعلّق الظرف؟ بيّنه بمثال.

٣-ما هو المبتدأ الوصفيّ و ما هو شرطه؟

ص: ٦٤

١- عين أقسام المبتدأ والخبر في الجمل التاليه و اذكر العائد من الجمل الخبرية:

أ) اللَّهُ يُحْيِي وَيُمِيتُ آل عمران/١٥٦.

ب) قُلْ كُلُّ مُتَرَبِّصٍ فَتَرَبَّصُوا طه/١٣٥.

ج) وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَآبِ آل عمران/١٤.

د) قُلْ كُلُّ يَعْمَلُ عَلَيَّ شَاكِلَتِهِ الإسراء/٨٤.

هـ) أَرَأَيْتَ أَنْتَ عَنْ آلِهَتِي يَا إِبْرَاهِيمُ مريم/٤٦.

و) لِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ المنافقون/٨.

ز) وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ الْحَجِرَاتِ ١٨.

ح) الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ التوبة/٧١.

ط) هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ فَاظِرُّهُ ٣.

ي) «العلم يحرسك و أنت تحرس المال» نهج البلاغه، قصار الحكم: ١٤٧.

ك) «الحق معكم و فيكم و منكم و إليكم و أنتم أهله و معدنه»

مفاتيح الجنان، الزياره الجامعه الكبيره.

٢- أعرب مايلي: أ- «المؤمن بشره في وجهه و حزنه في قلبه» نهج البلاغه، قصار الحكم: ١٣٣.

ب- «الإسلام يعلو و لا يعلو عليه» ميزان الحكمة: ج ٤، ص ٥١٨، ح ٨٧٦٢.

القسم الخامس من المرفوعات: خبر إنّ و أخواتها

و هي «أنّ» و «كأنّ» و «لكنّ» و «ليت» و «لعلّ» .

و هذه الحروف تدخل على المبتدأ و الخبر فت نصب المبتدأ و يسمّى اسما لها و ترفع الخبر و يسمّى خبرا لها؛ فالخبر هو المسند بعد دخولها، نحو قوله تعالى: **إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ (١)** و حكمه في كونه مفردا أو جملة، معرفه أو نكرة، كحكم خبر المبتدأ.

ثم اعلم أنّه لا يجوز تقديمه على اسمها إلا إذا كان ظرفا، نحو قوله تعالى: **إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا (٢)** و **إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ * ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ (٣)** لمجال التوسّع في الظروف.

القسم السادس من المرفوعات: اسم «كان» و أخواتها

إشاره

و هي «صار» و «أصبح» و «أمسى» و «أضحى» و «ظلّ» و «بات» و «آض» و «عاد» و «غدا» و «راح» و «ما زال» و «ما فتى» و «ما انفكّ» و «ما برح» و «ما دام» و «ليس» .

عملها: و هذه الأفعال تدخل على المبتدأ و الخبر فترفع المبتدأ و يسمّى اسما لها

ص: ٦٦

١- البقره/١١٥.

٢- الشرح/٦.

٣- الغاشيه/٢٥-٢٦.

و تنصب الخبر و يسمّى خبراً لها. فاسمها هو المسند إليه بعد دخولها، نحو قوله تعالى: **كَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا (١)**.

تقديم الخبر:

أ) يجوز في الكل تقديم أخبارها على أسمائها، نحو: «كان قائماً زيد» .

ب) يجوز تقديم أخبارها على نفس الأفعال أيضاً من «كان» إلى «راح» ، نحو:

«قائماً كان زيد» و لا يجوز ذلك فيما أوله «ما» فلا يقال: «قائماً ما زال زيد» ، و في «ليس» خلاف. و باقى الكلام فى هذه الأفعال يجىء فى القسم الثانى إن شاء الله تعالى.

القسم السابع من المرفوعات: اسم الحروف المشبهة ب «ليس»

[و هى: «إن» ، «ما» ، «لا» و «لات» .]

و [هو] المسند إليه بعد دخولها، نحو: «إن الفقر عيباً» و «ما زيد قائماً» و «لا رجل أفضل منك» و «لات وقت التّدامه» . و يدخل «ما» على المعرفة و التّكره و يختص «لا» بالتّكرات خاصّه.

[و لهذه الحروف شروط فى العمل، ستأتى فى القسم الثانى عشر من المنصوبات.]

القسم الثامن من المرفوعات: خبر «لا» التى لنفى الجنس

و هو المسند بعد دخولها، نحو: «لا رجل قائم» .

ص: ٦٧

- ١- ما الفرق بين عمل الحروف المشبَّهه بالفعل و الأفعال الناقصه؟
- ٢- ما هو حكم خبرها من حيث «الإفراد و الجملة» و «التعريف و التنكير»؟
- ٣- متى يجوز تقديم خبر الحروف المشبَّهه بالفعل على اسمها؟ و لم ذلك؟
- ٤- هل يتقدّم خبر «كان» و أخواتها على اسمها؟ وضح ذلك بأمثله.
- ٥- هل يجوز تقديم أخبار هذه الأفعال على نفسها؟ إشرح ذلك بأمثله.
- ٦- ما الفرق بين «ما» و «لا» المشبَّهتين ب «ليس»؟
- ٧- ما هو عمل «لا» النافية للجنس؟ أذكره مع المثال.

التمارين

- ١- إستخرج التواسخ و معموليها فيما يلي من الجمل و عيّن أقسام خبرها:
 - أ) أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ مُخْضَرَّةً الْحَج/٦٣.
 - ب) يَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا الْكَهْف/٤٢.
 - ج) أَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا مَرْيَم/٣١.
 - د) أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ الزمر/٦٠.
 - هـ) وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ الْبقره/٦٢.
 - و) مَا هُنَّ أُمَّهَاتِهِمْ الْمجادله/٢.
 - ز) يَسْتَوُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا الْفرقان/٦٤.

ح) قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ لَلْعَاكِفِينَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَىٰ طه/٩١.

ط) وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّىٰ يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا الْبقره/٢١٧.

ي) فَقَاتِلُوا أَمَمَهُ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُونَ التوبه/١٢.

ك) إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَانَتْهُمْ بُيُوتًا مَرْضُوصَ الْصف/٤.

ل) فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ الشعراء/٤.

م) «فو الله ما زلت مدفوعا عن حقي» نهج البلاغه، الخطبه: ٦.

ن) «فصارت الدنيا أملك بكم من الآخره» نهج البلاغه، الخطبه: ١١٣.

٢-ميز الصحيح و الخطأ من الجمل التاليه: أ: «حقا كان وعد ربي».

ب: «ليست بالثروه العزه».

ج: «مصليا بات حسن».

د: «ما فتىء كريما عمرو».

ه: «واقفا ما زال خليل».

و: «ممطرا أصبح الجو».

ز: «ما زالت ممدوحه العداله».

٣-أعرب مايلي: إِنَّ السَّاعَةَ لَأْتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَ لَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ غافر/٥٩.

تمارين عامه استخراج الأسماء المرفوعه من الجمل الآتية و أعرابها:

أ) وَ إِنْ عَاقَبْتُمْ فَلَاعْتَبُوا بِمِثْلِ مَا عُوِقْتُمْ بِهِ النحل/١٢٤.

ب) فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ رَبُّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ وَ لَا يُرَدُّ بَأْسُهُ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ الأنعام/١٤٧.

ج) إِنْ أَلَّهَ سَرِيعَ الْحِسَابِ آل عمران/١٩٩.

د) فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَ أَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ الحجر/٩٤.

هـ) كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ الزوم/٣٢.

و) أذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا وَ إِنْ أَلَّهَ عَلَى نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ الحج/٣٩.

ز) ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فَتَنْتَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا وَ أَلَّهَ رَبَّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ الأنعام/٢٣.

ح) أَلَيْسَ أَلَّهَ بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ الأنعام/٥٣.

ط) وَ مَا كَفَرَ سُؤْيَمَانُ وَ لَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا البقره/١٠٢.

ي) «لا فقر أشد من الجهل» بحار الأنوار: ج ١، ص ٨٨ ح ١٣، ب ١.

إشاره

و هي إثنا عشر قسما:

١- المفعول المطلق

٢- المفعول به

٣- المفعول فيه

٤- المفعول له

٥- المفعول معه

٦- الحال

٧- التمييز

٨- المستثنى

٩- خبر «كان» و أخواتها

١٠- إسم «إن» و أخواتها

١١- المنصوب ب «لا» التي لنفى الجنس

١٢- خبر الحروف المشبهه ب «ليس»

ص: ٧١

أشاره

المقصد الثاني: فى الأسماء المنصوبات و هى إثنا عشر قسما:

القسم الأوّل من المنصوبات: المفعول المطلق

تعريفه: و هو مصدر بمعنى فعل مذكور قبله.

أقسامه: و هو ثلاثة:

(أ) المؤكّد: [و هو ما] يذكر للتأكيد، نحو: «ضربت ضربا» .

(ب) المبيّن للنوع: [و هو ما يذكر] لبيان النوع، نحو: «جلست جلسه عاريا» و قوله عليه السلام: «الفرصة تمرّ مرّ السحاب» (١).

(ج) المبيّن للعدد: [و هو ما يذكر] لبيان العدد، نحو: «جلست جلسه، أو جلستين، أو جلسات» .

[النائب عنه: ينوب عن المفعول المطلق المؤكّد ثلاثة أشياء:

(أ) ما كان مرادف المصدر، نحو: «قعدت جلوسا» ؛

(ب) ما كان ملاقيا له فى الإشتقاق، نحو قوله تعالى: وَ تَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا (٢)؛

ص: ٧٢

١- نهج البلاغه، قصار الحكم: ٢١.

٢- المزمل/٨.

ج) ما كان اسم المصدر، نحو: «توضأت وضوءاً» .

و ينوب عن غير المؤكد أمور منها:

أ) «كل» ، نحو: فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمَيْلِ (١)؛

ب) «بعض» ، نحو: «نمت بعض النوم» ؛

ج) «أى» ، نحو: «جددت أى جد» ؛

د) الصفه، نحو: «سرت أحسن السير» و «أكرمنا الضيوف كثيرا» و الأصل: «سرت سيرا أحسن السير» و «أكرمنا الضيوف إكراما كثيرا» ؛

ه) اسم الإشارة، نحو: «قلت ذلك القول» ؛

و) العدد، نحو: «جلد المجرم عشر جلدات» .

العامل فيه: عامل المفعول المطلق إما فعل، نحو قوله تعالى: وَ كَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا (٢) أو مصدر، نحو قوله تعالى: فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَاؤُكُمْ جَزَاءً مَوْفُورًا (٣) أو وصف أعنى اسم الفاعل و المفعول وصيغه المبالغه، نحو قوله تعالى: وَالصَّافَاتِ صَفًا (٤).

و قد يحذف عامله لقيام قرينه:

أ) جوازا، نحو قولك للقادم: «خير مقدم» .

ف «خير» اسم تفضيل و مصدريته إما باعتبار الموصوف [المحذوف] أو هو «قدوما» [و التقدير: قدمت قدوما خير مقدم] أو المضاف إليه و هو «مقدم» [و التقدير: قدمت خير مقدم].

ب) وجوبا سماعا، نحو: «شكرا» و «سقيا» [أى: شكرت شكرا و سقاك الله سقيا].

ص: ٧٣

١- النساء/١٢٩.

٢- النساء/١٦٤.

٣- الإسراء/٦٣.

٤- الصافات/١.

١- عرّف المفعول المطلق مع المثال.

٢- عدّد أقسام المفعول المطلق مع ذكر الأمثلة.

٣- ما هو النائب عن المفعول المطلق المؤكّد؟

٤- متى يحذف عامل المفعول المطلق؟

التمارين

١- إستخرج المفعول المطلق من الجمل التاليه و اذكر نوعه و بين عامله: (أ) إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا* وَ أَكِيدُ كَيْدًا الطارق/١٥-١٦.

(ب) فَأَخَذْتَاهُ أَخْذًا وَبِيلاً الْمَزْمَل/١٦.

(ج) فَيَعَذِّبُهُ اللَّهُ الْعَذَابَ الْأَكْبَرَ الْغَاشِيَهُ/٢٤.

(د) وَ حَمَلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً الْحَاقَّةَ/١٤.

(هـ) يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَىٰ رَبِّكَ كَدْحًا فَمُلَاقِيهِ الْإِنْشِقَاقَ/٦.

(و) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا الْأَحْزَابَ/٤١.

(ز) «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدَ الشَّاكِرِينَ» مفاتيح الجنان، الزيارة عاشوراء.

٢- عين النائب عن المفعول المطلق فى الجمل الآتيه: (أ) فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَ لْيَبْكُوا كَثِيرًا التَّوْبَهُ/٨٢.

(ب) وَ سَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ الشعراء/٢٢٧.

ج) وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ لَيْتَاءً نوح/١٧.

د) لَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ الإسراء/٢٩.

ه) فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابُهُ أَحَدًا * وَلَا يُوثِقُ وَثَاقَهُ أَحَدًا الفجر/٢٥-٢٦.

و) فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةَ النُّورِ/٤.

ز) فَمَهْلِ الْكَافِرِينَ أَمَهُلُهُمْ رُوَيْدًا الطارق/١٧.

ح) «إِتَّقِ اللَّهَ بَعْضَ التَّقَى وَ إِنْ قَلَّ» نهج البلاغه، قصار الحكم: ٢٤٢.

٣- عَيْنِ الْعَامِلِ الْمَحذُوفِ فِي الْمَفْعُولِ الْمَطْلُوقِ فِيمَا يَلِي: أ) صَبَغَهُ اللَّهُ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صَبَغَهُ البقره/١٣٨.

ب) وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا النِّسَاءَ/١٢٢.

ج) قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَنَآئِي يوسف/٢٣.

د) مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا يونس/٢٣.

ه) سُبْحَانَهُ وَ تَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ يونس/١٨.

٤- أعرب ما يلي: أ- فَلَا تُطِيعِ الْكَافِرِينَ وَ جَاهِدْهُمْ بِهٖ جِهَادًا كَبِيرًا الفرقان/٥٢.

ب- ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جِهَارًا * ثُمَّ إِنِّي أَعْلَنْتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ إِسْرَارًا * فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا نوح/٨-١٠.

القسم الثاني من المنصوبات: المفعول به

- تعريفه: و هو إسم ما وقع عليه فعل الفاعل، نحو: «ضربت زيدا» .
- تقديمه: اعلم أنّ الأصل تقديم الفاعل على المفعول و قد يمتنع، و ذلك في ثلاثه مواضع:
- أ) إذا اتّصل بالفاعل ضمير يعود إلى المفعول به، نحو: «ضرب زيدا غلامه» ؛
- ب) إذا كان المفعول به ضميراً متّصلاً بالفعل، و الفاعل اسماً ظاهراً، نحو: «ضربك زيد» ؛
- ج) إذا كان الفاعل محصوراً فيه [ب «الّا» او معناها]، نحو: «ما ضرب عمراً إلاّ زيد» و «إنّما ضرب عمراً زيد» .
- حذف عامله: قد يحذف عامله لقرينه:

أ) جوازا، نحو: «زيدا» في جواب من قال: «من أضرب» ؛

ب) وجوبا في ستّة مواضع أولها سماعي و البواقى قياسيه؛

الأوّل: في نحو: «امرء و نفسه» أى: دعه و نفسه و قوله تعالى: «إِنَّهُمْ خَيْرٌ

أى: إنتهوا عن التثليث و اقصدوا خيرا لكم و «أهلا و سهلا» أى: أتيت مكانا أهلا و أتيت مكانا سهلا.

الثانى: [فى باب]التحذير (٢) [و لا يجب حذف العامل فى هذا الباب إلا فى ثلاثة مواضع:]

(أ) فيما إذا كان التحذير ب «إيا» [و هو معمول بتقدير «إتق [أو إحذر أو باعد أو تجنب] أو نحوها] تحذيرا مما بعده، نحو: «إياك و الأسد» أصله: ق نفسك من الأسد.

(ب) فيما إذا كان [المحذّر منه مكرّرا، نحو: «الطريق الطريق»، أصله: إتق الطريق الطريق.

(ج) فيما إذا كان [المحذّر منه معطوفا عليه، نحو: «الكذب و الخداع»، أصله: إتق الكذب و احذر الخداع.

الثالث: فى باب الإغراء (٣) و الإسم المنصوب معمول بتقدير «إلزم» أو «أطلب» أو «إفعل» أو نحوها تشويقا إلى ما بعده. و حذف العامل فى هذا الباب واجب فى الموضوعين الأخيرين المذكورين، نحو: «الأدب الأدب»، أصله: إلزم الأدب الأدب و «الجدّ و العزم» أصله: إلزم الجدّ و العزم.

الرابع: فى باب الإختصاص و الإسم المنصوب معمول بتقدير «أخصّ» أو «أعنى» و هو واقع بعد ضمير لبيان المراد منه، نحو: «نحن الطلاب شعارنا الجدّ» أصله: نحن نخصّ الطلاب شعارنا الجدّ.

ص: ٧٧

- ١- عرّف المفعول به و مثل له.
- ٢- عدّد مواضع وجوب تقديم المفعول على الفاعل.
- ٣- متى يحذف عامل المفعول به؟
- ٤- أذكر مواضع حذف العامل فى باب التحذير.
- ٥- ما هو العامل المحذوف فى باب الإغراء؟
- ٦- ما هو شرط الإسم المنصوب فى باب الإختصاص؟

التمارين

- ١- إستخرج المفعول به من الجمل التّاليه مع ذكر العامل فيه: أ) وَ هُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمْ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَ هُمْ لَا يُفْرَطُونَ الأنعام/٦١.
- ب) فَيَوْمَئِذٍ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَعذِرَتُهُمْ الروم/٥٧.
- ج) فَأَيَّ آيَاتِ اللَّهِ تُنْكِرُونَ غافر/٨١.
- د) وَقِيلَ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا خَيْرًا النحل/٣٠.
- هـ) أَفَأَمِنُوا مَكْرَ اللَّهِ فَلَا يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ الأعراف/٩٩.
- و) وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ البقره/١٢٤.

ز) إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ البَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً الأحزاب/٣٣.

ح) فَأَقِمَّ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفاً فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا الرُّوم/٣٠.

ط) «إِيَّاكَ وَ الغضب فإنه طيره من الشيطان» نهج البلاغه، الكتاب: ٧٦.

ي) «اللَّهُ اللَّهُ فِي القرآن لَا يسبقكم بالعمل به غيركم» نهج البلاغه، الكتاب: ٤٧.

٢- أعرب ما يلي: فَرِيقاً هَادٍ وَ فَرِيقاً حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ إِنَّهُمْ اتَّخَذُوا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُهْتَدُونَ
الأعراف/٣٠.

ص: ٧٩

إشارة

الخامس: [فى باب الاشتغال و هو] اسم أضمّر عامله بشرط تفسيره بفعل أو شبهه يذكر بعده، يشتغل ذلك الفعل عن ذلك الاسم بضميره أو متعلقه بحيث لو سلّط عليه هو أو مناسبه لنصبه، نحو: «زيدا ضربته» [و «زيدا مررت به» و «زيدا ضربت غلامه»] فإنّ «زيدا» منصوب بفعل محذوف و هو «ضربت» [و «جاوزت» و «أهنت»] أو يفسّره الفعل المذكور بعده و هو «ضربته» [و «مررت»] أو لهذا الباب فروع كثيرة.

السادس: المنادى و هو اسم مدعوّ ب[احد] حروف التّداء و هى «يا» و «أيا» و «هيا» و «أى» و «الهمزة المفتوحة»، نحو: «يا عبد الله» أى: أدعو عبد الله. و حرف التّداء قائم مقام «أدعو» أو «أطلب».

و قد يحذف حرف التّداء لفظاً، نحو قوله تعالى: يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا (١).

أقسامه: و اعلم أنّ المنادى على خمسة أقسام:

١- المفرد المعرفة؛ [و هو الاسم المعرفة الذى ليس مضافاً و لا شبيهاً به].

ص: ٨٠

٢- التَّنْكَرُهُ الْمَقْصُودُ؛ [و هي التي أريد بها معيّن و لم تكن أيضا مضافه و لا شبيهه بالمضاف].

٣- المضاف [و هو ما أضيف إلى ما بعده].

٤- شبه المضاف [و هو الذي اتّصل به شيء من تمام معناه، و ما بعده إمّا أن يكون معمولًا أو يكون معطوفًا].

٥- التَّنْكَرُهُ غَيْرُ الْمَقْصُودِ [و هو اسم الجنس الذي لا يراد به فرد معيّن].

فالمنادى إن كان مفردًا معرفه أو نكره مقصوده يبني على علامه الرّفع ك «الضّمّه» ، نحو: «يا زيد» [و «يا رجل» و «يا رجال» و «يا مسلمات»] و «الألف» ، نحو: «يا زيدان» و «الواو» ، نحو: «يا زيدون» ، و «إلا ينصب» ، نحو: «يا عبد الله» [و «يا ضاحكا وجهه» و «يا محمودا فعله»] و «يا طالعا جبلا» [و «يا ناصرا لدين الله» و «يا مسافرا اليوم» و «يا ثلاثه و ثلاثين رجلا»] و قول الأعمى: «يا رجلا خذ بيدي» .

تتمّه: إنّ المستغاث يخفض ب «لام» الإستغاثه، نحو: «يا لزيد» و يفتح لإلحاق ألفها [بدون هاء السكت و صلا أو معها وقفًا]، نحو: [«يا زيدا» و «يا زيدا»] .

ثمّ إنّ ما يراد نداؤه إن كان معرّفًا باللام قيل: «يا أيّها الرّجل» و «يا أيّها المرأه» . [و يستثنى من ذلك لفظ «الله» فيقال فيه: «يا الله» و قد يحذف فيه حرف النداء و يعوّض عنها في آخره «ميم» مشدّده فيقال: «اللهم» .]

١- ما هو شرط الإسم المقدم في باب «الإشتغال» ؟

٢- عرّف المنادى مع ذكر المثال.

٣- اذكر المنادى المعرب و مثل له.

٤- كيف يستعمل المستغاث؟

التمارين

١- إستخرج الأسماء المنصوبه من باب الإشتغال مع ذكر العامل فيها: (أ) وَ قُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ وَ نَزَّلْنَاهُ تَنْزِيلًا
الإسراء/١٠٦.

(ب) وَ الْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ الرَّحْمَنِ/١٠.

(ج) وَ كُلِّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ وَ نُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ مَنْشُورًا الإسراء/١٣.

(د) وَ كُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا النَّبَأِ/٢٩.

(ه) خُذُوهُ فَغُلُّوه * ثُمَّ الْجَحِيمِ صَلُّوه الْحَاقَّةِ/٣٠-٣١.

٢- إستخرج المنادى من الجمل التاليه و بين نوعه و إعرابه: (أ) يَا زَكَرِيَّا إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ إِسْمُهُ يُحْيَىٰ مَرْيَمَ/٧.

(ب) قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَن بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا يَس/٥٢.

(ج) قِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ وَيَا سَّمَاءُ اقْبَلِي هُوْدَ/٤٤.

د) يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَا عَزَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ الْإِنْفِطَارِ/٦.

ه) يَا حَسْرَةَ عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ يس/٣٠.

و) قَالَ يَا قَوْمِ أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ الْأَعْرَافِ/٥٩.

ز) يَا مَرْيَمُ أَنِّي لَكَ هَذَا آلِ عِمْرَانَ/٣٧.

ح) يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ النَّسَاءِ/١٧١.

ط) «موالتي لا أحصى ثنائكم ولا أبلغ من المدح كنهكم و من الوصف قدركم» مفاتيح الجنان: الزيارة الجامعة الكبيرة.

ي) «اللهم ارزقني شفاعه الحسين عليه السلام يوم الورود» مفاتيح الجنان: الزيارة عاشوراء.

٣- أعرب ما يلي: أ- يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ الْأَعْرَافِ/٣١.

ب- يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ آلِ عِمْرَانَ/٤٢.

القسم الثالث من المنصوبات: المفعول فيه تعريفه: و هو اسم ما وقع الفعل فيه من الزّمان و المكان و يسمّى «ظرفاً» .

أقسامه: [و هو على قسمين: ١- ظرف الزمان ٢- ظرف المكان]

و ظرف الزّمان [أيضاً] على قسمين:

١- مبهم و هو ما لا يكون له حدّ معيّن، نحو: «دهر» و «حين» ؛

٢- محدود و هو ما يكون له حدّ معيّن، نحو: «يوم» و «ليلة» و «شهر» و «سنه» . و كلاهما منصوب بتقدير «فى» تقول: «صمت دهرًا» و «سافرت شهرًا» أى: فى دهر و فى شهر.

و ظرف المكان- كذلك- مبهم (١) [كالجهات الستّ و أسماء المقادير المكانية] و هو منصوب أيضًا، نحو: «جلست خلفك» و «سرت فرسخًا» ؛ و محدود (٢) و هو لا يكون منصوبًا بتقدير «فى» بل لا بدّ من ذكر «فى» ، نحو: «جلست فى الدّار» و «فى السوق» و «فى المسجد» .

النائب عنه: ينوب عن الظرف خمسة أشياء و هى تنصب على أنّها مفعول فيه:

أ) المضاف إلى الظرف، نحو: «مشيت كلّ النّهار او بعض النّهار» ؛

ص: ٨٥

١- ١) و هو ما دلّ على مكان غير معيّن (أى ليس له صورة تدرك بالحسّ الظاهر و لا حدود للصوره) . «جامع الدروس العربيّه، الجزء الثالث، المفعول فيه» .

٢- ٢) و هو ما دلّ على مكان معيّن (أى له صورة محدوده محصوره) . «المصدر نفسه» .

ب) صفه الظرف، نحو: «نمت طويلاً» أى: نمت زمناً طويلاً؟

ج) اسم الإشارة، نحو: «سرت تلك الليلة» ؛

د) العدد المميز بالظرف أو المضاف إلى الظرف، نحو: «قرأت القرآن ثلاثين دقيقة» و «استرحت ثلاثة أيام» ؛

هـ) المصدر المتضمن معنى الظرف، نحو: «جئتك قدوم الحاج» .

الأسئلة

١- كيف يكون آخر المنادى المرخّم؟

٢- كم وجهاً للمندوب؟

٣- عرّف المفعول فيه؟

٤- أى ظرف لا يسمّى بمفعول فيه؟

٥- ماذا ينوب عن الظرف؟

ص: ٨٦

١- رَحِمَ المَنَادَى العَذَى يَجُوزُ فِيهِ التَّرْخِيمُ: «يا زَيْنَب»، «يا صَاحِبَ الزَّمَانِ»، «يا جَعْفَرَ»، «يا ضَارِبَ»، «يا شَافِعَ»، «يا خَدِيجَه»، «يا نُوْحَ»، «يا طَالِعَا جَبَلَا»، «يا أَبَا الحَسَنِ»، «يا سَيَّوِيَه»، «يا امْرَأَه»، «يا طَلْحَه»، «يا هُوْدَ» .

٢- مَيِّزِ المَسْتَعَاثَ عَنِ المَنْدُوبِ مِنَ الجَمَلِ التَّالِيَه: أ) «يا كَبِدَا»

ب) «يا لِمَرْتَضَى لِشِيعَه»

ج) «يا لِلأَقْوِيَاءِ لِلضَّعْفَاءِ»

د) «وا حَسِينَاهُ»

ه) «يا لِمَحْمَدٍ وَ يا لَعْلَى لِليْتَامَى»

٣- اسْتَخْرِجِ المَفْعُولَ فِيهِ مِنَ الجَمَلِ الآتِيَه وَ بَيِّنِ نَوْعَه: أ) «وَ اذْكُرْ إِسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَ أَصِيلاً الْإِنْسَانَ/٢٥» .

ب) «وَ لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتاً بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ آلِ عِمْرَانَ/١٦٩» .

ج) «فَلَبَّثْتُ سِنِينَ فِي أَهْلِ مَدْيَنَ . . . طه/٤٠» .

د) قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَ نَهَارًا نوح/٥.

ه) وَ سَبَّحَ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَ قَبْلَ الْغُرُوبِ ق/٣٩.

و) وَ خُذُوهُمْ وَ أَحْضُرُوهُمْ وَ أَفْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصِدٍ التوبه/٥.

ز) أ فَامِنْتُمْ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمْ جَانِبَ الْبَرِّ أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا الإسراء/٦٨.

ح) لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً الأعراف/٣٤.

ط) الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَ أَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي المائدة/٣.

ي) تُؤْتَى أَكْلَهَا كُلِّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا إبراهيم/٢٥.

٤- أعرب اسم الزمان و المكان الذى ليس بالمفعول فيه من الآيات التالية: أ- وَ اتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ البقره/٢٨١.

ب- وَ أذْكُرُوا إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا فَكَثَّرَكُمْ الأعراف/٨٦.

ج- إِنَّ يَوْمَ الْفُضْلِ كَانَ مِيقَاتُ النَّبَأِ/١٧.

د- لَيْلَةَ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرِ الْقَدْرِ/٣.

ه- فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمُ الحديد/١٦.

٥- أعرب ما يلى: سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَ ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ الحاقه/٧.

إشاره

القسم الرابع من المنصوبات: المفعول له: و هو ما وقع لأجله الفعل المذكور قبله، ينصب بتقدير اللام، نحو: «ضربتة تأديبا» أى: للتأديب و «قعدت عن الحرب جينا» أى: للجين (١).

و عند الزّجاج هو مصدر (٢) تقديره: أدبته تأديبا و جنت جينا.

القسم الخامس من المنصوبات: المفعول معه تعريفه: و هو ما يذكر بعد الواو بمعنى «مع» لمصاحبه معمول فعل، نحو: «جاء البرد و الجلباب» و «جئت أنا و زيدا» أى: مع الجلباب و مع زيد.

حكمه: [ثم] إن كان الفعل لفظا و جاز العطف يجوز فيه الوجهان، نحو: «جئت أنا و زيد و زيدا» و إن لم يجز العطف تعيّن النّصب، نحو: «جئت و زيدا» و إن كان الفعل معنى و جاز العطف تعيّن العطف، نحو: «ما لزيد و عمرو» و إن لم يجز العطف تعيّن النّصب، نحو: «مالك و زيدا» و «ما شأنك و عمرا» لأنّ المعنى ما تصنع.

ص: ٨٩

١- المفعول له إمّا تحصيليّ و هو الذى يكون وجوده بعد الفعل كالمثال الأوّل، أو حصوليّ و هو الذى يكون وجوده قبل الفعل كالمثال الثّانى.

٢- ٢) أى: مفعول مطلق.

[عامله: العامل فيه إما فعل، نحو: «سرت و الليل» أو شبه فعل و هو إما لفظي، نحو: «أنا مسافر و خالدا»، و إما معنوي و ذلك بعد «ما» و «كيف» الإستفهاميتين، نحو: «ما أنت و زيدا» و «مالك و زيدا» و «كيف أنت و السفر» و التقدير: ما تكون و زيدا و ما حاصل لك و زيدا و كيف تكون و السفر.]

الأسئلة

١- عرّف المفعول له و اذكر أنواعه؟

٢- اذكر تعريف المفعول معه و مثل له.

٣- متى يجوز الوجهان في المفعول معه؟

٤- متى يتعين النصب في المفعول معه؟

التمارين

١- إستخرج المفعول له و المفعول معه مما يلي: (أ) وَ جَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَ جُنُودُهُ بَغْيًا وَ عَدُوًّا يُونُسَ/٩٠.

(ب) وَ مِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ الْبَقَرَةَ/٢٠٧.

(ج) يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ الْبَقَرَةَ/١٩.

(د) قُلْ لَوْ أَنْتُمْ تَمْلِكُونَ خَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّي إِذًا لَأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ الْإِنْفَاقِ الْإِسْرَاءَ/١٠٠.

(ه) فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَ شُرَكَاءَكُمْ يُونُسَ/٧١.

و) فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِنَ اللَّهِ النَّسَاء/٩٢.

ز) وَدَّ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمُ الْبَقْرَه/١٠٩.

ح) لَا يَسْئَلُونَ النَّاسَ إِلَّا خَافًا الْبَقْرَه/٢٧٣.

ط) لَا تَبْطُلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِثَاءَ النَّاسِ

الْبَقْرَه/٢٦٤.

ي) فَذَرَهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ الْأَنْعَامَ/١١٢.

٢- إملا الفراغات التاليه بما يناسبها من الكلمات الآتيه: «خشيه الله، إصلاحا، إحتراما، خوفا، رغبه، حبا، إكراما» .

أ) «أمسكت زيدا. . . من فراره» .

ب) «وقف الناس. . . للعالم» .

ج) «جئت. . . للعلم» .

د) «إغتريت. . . فى العلم» .

ه) «أدبت عمرا. . . له» .

و) «زينت المدينه. . . للقادم» .

ز) «تركت المنكر. . .»

٣- ميّز الواو التي تعين للمعيه فيما يلى: أ) «جئنا و قوما» . ب) «أتيت أنت و زيد» .

ج) «ما لبكر و خالد» . د) «مالى و زيدا» .

ه) «إذهب و بكرا» . و) «مشيت و النهار» .

ز) «ما أنت و عمرا» . ح) «سافرت و الليل» .

٤- أعرب ما يلي: وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْأً كَبِيرًا الإسراء/٣١.

تمارين عامه

- ١- إستخرج المفاعيل الخمسه من الجمل الآتيه مع ذكر نوعها: أ) وَ سَلَامٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَ يَوْمَ يَمُوتُ وَ يَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا مريم/١٥.
ب) الزَّانِيَةُ وَ الزَّانِيَ فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ النور/٢.
ج) وَقَالَ إِنَّمَا اتَّخَذْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا مَوَدَّةَ بَيْنِكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا العنكبوت/٢٥.
د) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ آل عمران/١٠٢.
هـ) مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى الضحى/٣.
و) وَالصَّافَاتِ صَفًّا فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا فَالتَّالِيَاتِ ذِكْرًا إِنَّ إِلَهُكُمْ لَوَاحِدٌ الصافات/١-٤.
ز) وَالَّذِينَ تَبَوَّأُوا الدَّارَ وَ الْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ الحشر/٩.
ح) ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقًّا فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا عبس/٢٦-٢٧.
ط) وَ أَقِمِ الصَّلَاةَ طَرْفَى النَّهَارِ وَ زُلْفًا مِنَ اللَّيْلِ هود/١١٤.
ي) قَالُوا أَعْجِبِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ رَحِمَتُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ هود/٧٣.

ك) وَ الْأَنْعَامَ خَلَقَهَا النَّحْلَ / ٥.

ل) «اللَّهُ اللَّهُ فِي الصَّلَاةِ فَإِنَّهَا عَمُودُ دِينِكُمْ» نهج البلاغه، الكتاب: ٤٧.

م) «إِيَّاكُمْ وَ التَّدَابِرَ وَ التَّقَاتِعَ» نهج البلاغه، الكتاب: ٤٧.

٢- إِمْلَأْ الْفَرَاقَاتِ التَّالِيَةَ بِمَا يَنْسَبُهَا مِنَ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ: «وَرَاءَ، خَالِدًا، قَرَبَهُ، مَجْلِسًا، مَشِيًا، ثَلَاثِينَ، إِيَّاكَ، أَبْتَاهُ، إِحْتِرَامًا» .

أ) «جَلَسْتُ . . . أَهْلَ الْفَضْلِ» .

ب) «مَشَيْتُ هَذَا الْيَوْمَ . . . مَتَعِبًا» .

ج) «سَرْتُ . . . يَوْمًا» .

د) «ذَهَبَ التَّلْمِيزُ . . . الْأُسْتَاذَ» .

ه) «وَ اكْرَبَاهُ لِكَرْبِكَ يَا . . .» .

و) «قَمْتُ . . . لِلْأُسْتَاذِ» .

ز) «دَخَلْتُ وَ . . .» .

ح) «صَمْتُ وَ صَلَّيْتُ . . . إِلَى اللَّهِ» .

ط) «. . . وَ الرِّذِيلَةَ» .

ص: ٩٣

إشاره

القسم السادس من المنصوبات: الحال تعريفه: و هو لفظ يدلّ على بيان هيئه الفاعل أو المفعول به أو كليهما، نحو: «جائني زيد راكبا» و «ضربت زيدا مشدودا» و «لقيت عمرا راكبين» .

ثمّ إنّ الفاعل أو المفعول به الذي وقع الحال عنه على قسمين:

الأول: لفظي، و هو ملفوظ إمّا حقيقه كما مرّ أو حكما، نحو: «زيد في الدّار قائما» لأنّ التقدير: زيد استقرّ في الدّار قائما؛

الثاني: معنوي، نحو: «هذا زيد قائما» فإنّ معناه «أشير إليه قائما» .

[إعلم أنّه لا تأتي الحال عن المضاف إليه إلاّ في ثلاثه مواضع:

أ) إذا كان المضاف جزءاً من المضاف إليه، نحو: «أعجبنى وجه هند راكبه» ؛

ب) إذا كان المضاف كجزء منه، نحو: «أفادني كلام الواعظ زاجرا» ؛

ج) إذا كان المضاف عاملا في الحال، نحو: «أعجبنى مجيئ زيد راكبا» .]

عامله: إعلم أنّ العامل فيه ثلاثه: ١- الفعل و هو إمّا لفظي، نحو: «ضربت زيدا راكبا» أو تقديري، نحو: «سعيد في المسجد مصليا»

؛

٢- شبه الفعل، نحو: «زيد آكل قاعدا» ؛

٣- معنى الفعل كأسماء الإشارة، نحو: «هذا جعفر ضاحكا» [و أسماء الأفعال، نحو: «نزال مسرعا» و أدوات التشبيه، نحو: «كأنّ علينا مقبلا- أسد» و التمنيّ، نحو: «ليت السرور دائما عندنا» و التّرجّي، نحو: «لعلّك مدّعيا على الحقّ» و الإستفهام، نحو: «ما شأنك واقفا» و حروف التّنبية، نحو: «ها أنت ذا البدر طالعا» و النّداء، نحو: «يا أيّها الرجل جالسا قم فصلّ» .]

و قد يحذف العامل لقريته كما تقول للمسافر: «سالما غانما» أى: ترجع سالما غانما.

ص: ٩٥

١- ما هو تعريف الحال؟ اذكره مع المثال.

٢- متى تأتي الحال عن المضاف إليه؟

٣- أذكر أنواع العامل في الحال مع المثال.

التمارين

١- استخرج الحال و صاحبها مما يلي من الجمل و بين العامل فيها: أ) يَوْمٌ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا النَّبَأُ/١٨.

ب) اذْخُلُوهَا بِسَلَامٍ آمِنِينَ الْحَجْر/٤٦.

ج) أَيْحَسِبُ الْإِنْسَانُ أَلَّنْ نَجْمَعُ عِظَامَهُ *بَلَىٰ قَادِرِينَ عَلَىٰ أَنْ نُسَوِّيَ بَنَانَهُ الْقِيَامَةِ/٣-٤.

د) فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ الْقِصَصِ/٢١.

هـ) الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَ أَتَمَّمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَ رَضِيتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا الْمَائِدَةِ/٣.

و) وَ سَخَّرَ لَكُمْ الشَّمْسَ وَ الْقَمَرَ دَائِبِينَ إِبْرَاهِيمَ/٣٣.

ز) فَرَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا طه/٨٦.

٢- بين أن الحال-فيما يلي-هل هو لبيان هيئه الفاعل أو نائبه أو المفعول به أو المضاف إليه: أ) وَ خُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا النَّسَاءِ/٢٨.

ب) فَاتَّبَعُوا مَلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا آل عمران/٩٥.

ج) وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا الْإِسْرَاءِ/٣٧.

د) إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا الْمَائِدَةِ/٤٨.

ه) قَالَتْ يَا وَيْلَتَى أَ أَلِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ وَ هَذَا بَعْلِي شَيْخًا هُودِ/٧٢.

و) أ يُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ الْحَجَرَاتِ/١٢.

ز) وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لِأَعْيُنِ الْأَنْبِيَاءِ/١٦.

ح) وَ نَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ إِخْوَانًا الْحَجَرِ/٤٧.

ط) فَتِلْكَ مَبِئَاتُهُمْ خَاوِيَةً بِمَا ظَلَمُوا النَّمْلِ/٥٢.

٦- أعرب الآيه المباركه الآتية: سِيرُوا فِيهَا لِيَالِي وَ أَيَّامًا آمِنِينَ سُبَا/١٨.

أحكام الحال

أ-الحال نكره أبداً و ذو الحال معرفه غالباً كما رأيت في الأمثله.

ب-يجب تقديم الحال على ذى الحال فى موضعين:

١. إذا كان ذو الحال نكره]، نحو: «جائنى راكبا رجل» لثلاً يلبس بالصفه فى حال النصب فى قولك «رأيت رجلا راكبا» .

٢. إذا كان ذو الحال محصوراً فيه ب «إلا» او معناها، نحو: «ما جاء راكبا إلا زيد» .

أقسامه

[الحال قد يكون مفرداً كما مرّ و]قد يكون جمله [خبريّه، إسميّه كانت]، نحو: «جائنى زيد و غلامه راكب» [أو فعليّه، نحو: «جائنى زيد يركب غلامه» .]

القسم السابع من المنصوبات: التمييز تعريفه: و هو اسم نكره يرفع الإبهام عن ذات أو نسبه؛

فالأوّل، عن مقدار: من عدد [صريحاً كان]، نحو: «عندى عشرون رجلاً» [أو

مبهما، نحو: «كم كتابا عندك؟»، أو كيل، نحو: «قفيزان بڑا»، أو وزن، نحو: «منوان سمنا»، أو مساحه، نحو: «جربان قطنا»، أو غير ذلك [مما يشبه المقدار]، نحو: «ما فى السماء قدر راحه سحابا» و «على التمره مثلها زيدا» ؛ و عن غير مقدار، نحو: «عندى سوار ذهباً» و «هذا خاتم حديدا» .

فالثانى عن نسبه فى جمله، او ماشابهها نحو: «طاب زيد نفسا او علما أو خلقا» و «زيد طيب نفسا» .

[و من تمييز النسبه الاسم الواقع بعد ما يفيد التعجب، نحو: «ما أحسنه وجهها» و «لله درّه فارسا» و بعد اسم التفضيل، نحو: «زيد أحسن وجهها» .

حكم تمييز الذات و النسبه

يجوز فى تمييز الذات النصب و الجرّ ب «من» الزائده أو بالإضافه، فيصحّ أن يقال: «عندى رطل زيتا أو من زيت أو رطل زيت» و «عندى ساعه ذهباً أو من ساعه ذهب» إلا أنّ النصب فى المقدار و الجرّ فى غير المقدار أكثر.

و يجوز فى تمييز النسبه النصب و الجرّ ب «من» الزائده، فيصحّ أن يقال: «خير الأعمال أكثرها فائده أو من فائده» و سيأتى حكم تمييز العدد الصريح و المبهم.

عامله: إنّ العامل للنصب فى تمييز الذات هو الذات المبهمه و فى تمييز جمله هو المسند فيها من فعل أو شبهه. ف «عشرون» عامل للنصب فى «عندى عشرون درهما» و «طاب» فى «طاب زيد علما» و «طيب» فى «زيد طيب نفسا» .

١- متى يجب تقديم الحال على صاحبها؟

٢- بين أقسام الحال مع المثال.

٣- عرف التمييز و مثل له.

٤- ما هو حكم تمييز النسبه؟

٥- ما هو عامل التمييز؟

التمارين

١- إستخرج الجمله الحاليه مما يلي من الجمل: أ) يَا قَوْمِ لِمَ تُوذُونَنِي وَقَدْ تَعَلَّمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ الصّف/٥.

ب) لَا تَقْرُبُوا الصَّلَاةَ وَ أَنْتُمْ سُكَارَى النّساء/٤٣.

ج) هَذِهِ بَضَاعَتُنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا يوسف/٦٥.

د) وَ جَاؤُ آبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ يوسف/١٦.

ه) وَ قُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ البقره/٣٦.

و) أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَ هُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ البقره/٢٤٣.

٢- إستخرج التمييز مما يلي من الجمل و اذكر نوعه و عامله: أ) فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرٌّ مَكَانًا وَ أضعفُ جُنْدًا مريم/٧٥.

ب) وَ اشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا مريم/٤.

ج) إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ التوبه/٣٦.

د) فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ الزَّلْزَالَ/٧.

ه) رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا غَافِرًا/٧.

و) وَاللَّخِرَةُ أَكْبَرُ دَرَجَاتٍ وَأَكْبَرُ تَفْضِيلًا الإسراء/٢١.

ز) فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِلْءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا آل عمران/٩١.

ح) وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا القمر/١٢.

ط) وَكَفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا النساء/٤٥.

ي) فَلَيْتَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عامًا العنكبوت/١٤.

٣- إملأ الفراغات التالية بما يناسبها من الكلمات الآتية: «أحد عشر، من صوف، عقلا، سرورا، منزلا، رجل، إمام، كيلوا، علما، أدبا»

أ) «ما أحسن خالدا...» .

ب) «ملا الله قلبك...» .

ج) «خليل أوفر... و أكبر...» .

د) «لى... قلما» .

ه) «أنت أعلى...» .

و) «عندى ثوبك...» .

ز) «عندى... عسل» .

ح) «لله درّه من...» .

ط) «كم من... كريم لقيت» .

٤- أعرب ما يلي: أ- اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُعْرِضُونَ الأنبياء/١.

ب- وَاللَّهُ أَشَدُّ بَاسًا وَأَشَدُّ تَنَكِيلًا النساء/٨٤.

إشارة

القسم الثامن من المنصوبات: المستثنى تعريفه: و هو لفظ يذكر بعد إلاً و أخواتها ليعلم أنّه لا ينسب إليه ما ينسب إلى ما قبلها.

أقسامه: و هو على قسمين:

١. متّصل: و هو ما أخرج عن المتعدّد ب «إلاً» و أخواتها، نحو: «جائنى القوم إلاّ زيدا» .

٢. منقطع: و هو المذكور بعد «إلاً» و أخواتها غير مخرج عن متعدّد لعدم دخوله فى المستثنى منه، نحو: «جائنى القوم إلاّ حمارا» .

إعرابه: إعلم أنّ اعراب المستثنى على أقسام:

[١-ال نصب: و هو فيما إذا كان المستثنى بعد «إلاً» فى كلام تامّ موجب و هو كلّ كلام لا يكون نفيًا أو نهيا أو استفهامًا، نحو: «جائنى القوم إلاّ زيدا» أو منقطعًا كما مرّ أو متقدّمًا على المستثنى منه، نحو: «ما جائنى إلاّ أخاك أحد» أو بعد «عدا» و «خلا» فى أكثر الاستعمالات أو بعد «ما خلا» و «ما عدا» و «ليس» و «لا يكون» ، نحو: «جائنى القوم ما خلا زيدا» الى آخره.

[٢-جواز النصب و البدل عمّا قبلها: و هو فيما إذا] كان بعد «إلا» في كلام غير موجب و المستثنى منه مذکور، نحو: «ما جائني أحد إلا زيدا و إلا زيدا» .

[٣-الإعراب بحسب العوامل: و هو فيما إذا] كان مفرّغا بأن يكون بعد «إلا» في كلام غير موجب و المستثنى منه غير مذکور، نحو: «ما جائني إلا زيدا» و «ما رأيت إلا زيدا» و «ما مررت إلا بزيدا» .

[٤-الجزء: و هو فيما إذا] كان بعد «غير» و «سوى» و «حاشا» عند الأكثر، نحو: «جائني القوم غير زيدا» و «سوى زيدا» و «حاشا زيدا» .

ثمّ اعلم أنّ إعراب «غير» كإعراب المستثنى ب «إلا» تقول: «جائني القوم غير زيدا و غير حمار» [و «ما جائني غير زيدا أحد»] و «ما جائني أحد غير زيدا» [و «ما جائني غير زيدا»] و «ما رأيت غير زيدا» و «ما مررت بغير زيدا» .

تبصره: اعلم أنّ لفظ «غير» موضوع للصفه و قد يستعمل للإستثناء كما أنّ لفظ «إلا» موضوعه للإستثناء و قد تستعمل للصفه كما في قوله تعالى: لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا (١) أي: غير الله.

ص: ١٠٣

١- الأنبياء/٢٢.

١- عرّف المستثنى و بين أقسامه مع ذكر المثال.

٢- متى يجب نصب المستثنى؟

٣- أذكر تعريف المستثنى المفرغ و إعرابه.

٤- ما هو إعراب كلمه «غير» إذا استعمل للإستثناء؟

التمارين

١- إستخرج المستثنى فيما يلى من الجمل و بين نوعه: أ) فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ البقره/٢٤٩.

ب) ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ الأعراف/١١.

ج) وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ آل عمران/١٤٤.

د) ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْكُمْ وَ أَنْتُمْ مُعْرِضُونَ البقره/٨٣.

هـ) وَ مَنْ يَقْنُطْ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ الحجر/٥٦.

و) لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلَّا سَلَامًا سوره/٦٢.

ز) فَهَلْ يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمَ الْفَاسِقُونَ الأحقاف/٣٥.

ح) مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُم النساء/٦٦.

ط) مَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ المائده/٩٩.

ي) وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَمْرًا تَكْ هود/٨١.

ك) مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا ابْتِغَاءَ الظَّنِّ النساء/١٥٧.

ل) «كل معط منتقص سواه و كل مانع مذموم ما خلاه» نهج البلاغه، الخطبه: ٩١.

٢- ضع خطأ تحت ما تجده صحيحا من الكلمات التاليه: أ) «لا يكتم الناس السر إلا... ذى شرف» (كل، كل، كل)

ب) «ما جاء القوم... أثقالهم» (غير، غير، غير)

ج) «رجع الحجاج سوى...» (مشاتهم، مشاتهم، مشاتهم)

د) «لا اعاشر أحدا... أهل الفضل» (غير، غير، غير)

ه) «العالم لا يتيقن ما عدا...» (العلم، العلم، العلم)

و) «ليس العمل إلا... الشريف» (سلاح، سلاح، سلاح)

ز) «و ينجح التلاميذ إلا...» (الكسول، الكسول، الكسول)

٣- أعرب ما يلي: أ- لبث فيهم ألف سنه إلا خمسين عاماً العنكبوت/١٤.

ب- «حق الوالد على الولد أن يطيعه في كل شيء إلا في معصية الله سبحانه»

نهج البلاغه، قصار الحكم: ٣٩٩.

ص: ١٠٥

إشارة

القسم التاسع من المنصوبات: خبر «كان» و أخواتها و هو المسند بعد دخولها، نحو: «كان زيد منطلقاً». و حكمه كحكم خبر المبتدأ إلاّ أنّه يجوز تقديمه على اسمها مع كونه معرفه بخلاف خبر المبتدأ، نحو: «كان القائم زيد».

القسم العاشر من المنصوبات: إسم «إنّ» و أخواتها و هو المسند إليه بعد دخولها، نحو: «إنّ زيدا قائم».

القسم الحادى عشر من المنصوبات: المنصوب ب «لا» التى لنفى الجنس (١) و هو المسند إليه بعد دخولها، نحو قوله تعالى: لا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ (١).

أقسام اسم «لا»

[إعلم أنّ لاسم «لا» ثلاث حالات:]

أ- أن تليها نكره مفرده، نحو: «لا رجل فى الدّار» ؛

ب- أن تليها نكره مضافه، نحو: «لا غلام رجل فى الدّار» ؛

ص: ١٠٦

ج- أن يليها شبيهه بالمضاف، نحو: «لا راكبا فرسا في الطريق» و «لا عشرين درهما في الكيس» .

حكمه

و هو إن كان نكرة مفردة يبنى على علامه النصب ك «الفتحه» كما مرّ أو «الكسره» ، نحو: «لا- جاهلات محترمات» أو «الياء» ،
نحو: «لا رجلين حاضران» و «لا مجتهدين محرومون» .

و إن كان نكرة مضافه أو شبيهه بالمضاف ينصب دائما كما مرّ.

شرائط عمل «لا»

أ- أن لا تقترن بحرف الجرّ؛

ب- أن يكون اسمها و خبرها نكرتين؛

ج- أن لا يفصل بين «لا» و اسمها.

و عليه إن فقد الشرط الأوّل بطل عملها و خفض النكرة، فتقول: «جئت بلا زاد» ، و إن فقد أحد الشرطين الأخيرين بطل عملها و
لزم تكرار «لا» مع اسم اخر، فتقول: «لا زيد في الدار و لا عمرو» و «لا فيها رجل و لا امرأه» .

ص: ١٠٧

- ١- ما الفرق بين خبر الأفعال الناقصة و خبر المبتدأ؟
- ٢- متى يجب نصب اسم «لا» التي لنفى الجنس؟ مثل لذلك.
- ٣- ما هي شرائط عمل «لا» التي لنفى الجنس؟
- ٤- ما هو إعراب اسم «لا» التانيه للجنس إذا كان نكرة مفصوله؟

التمارين

- ١- إستخرج التواسخ و معموليها ممّا يلي من الجمل: (أ) وَ أَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا آل عمران/١٠٣.
- (ب) كَانَ فِي أُذُنَيْهِ وَقُرَّ لِقْمَان/٧.
- (ج) قَالُوا لَا ضَيْرَ إِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ الشعراء/٥٠.
- (د) وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ النمل/٧٣.
- (هـ) وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِالْأُنثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٍ النحل/٥٨.
- (و) إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٍ النَّعِيمِ القلم/٣٤.
- (ز) وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا الأحزاب/٦٣.
- (ح) أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ التين/٨.

ط) يَقُولُ يَا لَيْتَنِي قَدَّمْتُ لِحَيَاتِي الفجر/٢٤.

ى) وَ كَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ الزوم/٤٧.

ك) «لا قربه بالنوافل إذا أضرت بالفرائض» نهج البلاغه، قصار الحكم: ٣٩.

ل) «لا وحده أوحش من العجب» نهج البلاغه، قصار الحكم: ١١٣.

٢- ضع خطأ تحت ما تجده صحيحاً: أ) «لا يزالون...» (مختلفون، مختلفين، مختلفين)

ب) «لا... قانطون» (مؤمنون، مؤمنين)

ج) «ليت لى... دينار» (ألف، ألف، ألف)

د) «لا... لدين الله...» (ناصر، ناصرا، ناصر) (مغبون، مغبونا، مغبون)

ه) «نحترم الرجل مادام... خلق كريمه» (ذو، ذا، ذى)

و) «لا... كريم ولا...» (الرجل، الرجل، الرجل) (ابنه، ابنه)

ز) «زيد... ولكنه...» (شجاع، شجاعا، شجاع) (بخيل، بخيلا، بخيل)

المنصوب ب «لا» التي لنفى الجنس (٢)

تبصره: إعلم أنه يجوز في مثل «لا حول و لا قوّه إلاّ بالله» خمسّه أوجه:

الأوّل: فتحهما.

الثانى: رفعهما.

الثالث: فتح الأوّل و نصب الثانى.

الرابع: فتح الأوّل و رفع الثانى.

الخامس: رفع الأوّل و فتح الثانى.

تتمّه: و قد يحذف اسم «لا» للقرينه، نحو: «لا عليك» أى: لا بأس عليك.

القسم الثانى عشر من المنصوبات: خبر حروف المشبّهه ب «ليس» و هو المسند بعد دخولها، نحو: «إنّ الجاهل محترما» و «ما زيد قائما» و «لا رجل حاضرا» و «لات ساعه فرار» .

شرائط عملها

إن وقع الخبر بعد «إلاّ» ، نحو: «إنّ سعيك إلاّ مشكور» و «ما زيد إلاّ قائم» و «لا

تلميذ في المدرسه إلا مجتهد» ؛

أو تقدّم الخبر على الاسم، نحو: «إن واسعه المدينة» و «ما قائم زيد» و «لا في المدرسه رجل» ؛

أو زيدت «إن» بعد «ما» ، نحو: «ما إن زيد قائم» ؛

أو وقع اسم «لا» معرفه، نحو: «لا زيد جاهل» بطل العمل كما رأيت ههنا.

[أما شرائط عمل «لات» فهو أن يكون اسمها و خبرها اسمى زمان و أن يحذف أحدهما كما مرّ.]

هذه لغه اهل الحجاز، و أمّا بنو تميم فلا يعملونها أصلا و قال الشاعر من لسان بنى تميم:

«و مهفهف كالبدر قلت له انتسب

فأجاب ما قتل المحبّ على المحبّ حرام» (١)

برفع «حرام» .

[تتمّه: أعلم أنّه كثيرا ما تقع الباء الزائده على خبر «ما» فحيثئذ يكون الخبر في محل النصب، نحو قوله تعالى: وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ (٢).

و يقع أيضا بعد «ما» النافيه المهمله «من» الزائده على المبتدأ فهو في محل الرفع، نحو قوله تعالى: وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ (٣).

ص: ١١١

١- جامع الشواهد: ٣/٢٦٧.

٢- البقره/٧٤.

٣- آل عمران/١٩٢.

١- اذكر الوجوه الجائزه فى نحو «لا ضرر و لا ضرار فى الإسلام» .

٢- ما الفرق بين شروط عمل «إن» و «ما» و «لا» ؟

التمارين

١- إستخرج الحروف النافيه غير العامله و بين سبب الإهمال ممّا يلى من الآيات الشريفه: أ) وَ مَا أَمْرُنَا إِلَّا وَاحِدَةٌ الْقَمْرُ/٥٠.

ب) إِنْ أَوْلِيَاؤُهُ إِلَّا الّٰمْتَقُونَ الْأَنْفَالِ/٣٤.

ج) إِنْ عَلَيْكَ إِلَّا الْبَلَاغُ الشُّورَى/٤٨.

د) إِنْ الْكَافِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ الْمَلِكِ/٢٠.

هـ) مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا يَسَ/١٥.

و) وَ مَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ النَّحْلِ/٣٧.

ز) وَ قَالُوا إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا وَ مَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ الْأَنْعَامِ/٢٩.

ح) وَ مَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ هُودِ/١١٣.

ص: ١١٢

٢- ضع خطاً تحت ما تجده صحيحاً: أ) «لا عذر لك...» (مقبول، مقبولاً، مقبول)

ب) «ندم البغاه ولات... مندم» (ساعه، ساعه، ساعه)

ج) «ما نافع... على ما فات» (البكاء، البكاء، البكاء)

د) «إن أنت...» (سخي، سخيا، سخى)

ه) «ما إن الحراس...» (نائمون، نائمين)

و) «ما الصفوف إلا...» (مستقيمه، مستقيمه، مستقيمه)

٣- أعرب ما يلي: أ- فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ الأعراف/٥٩.

ب- يَا عِبَادِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ الزخرف/٦٨.

تمارين عامه

إستخرج المنصوبات من الجمل التاليه و أعربها: أ) وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَ يَوْمَ أُمُوتُ وَ يَوْمَ أُبْعِثُ حَيًّا مريم/٣٣.

ب) أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَ أَعَزُّ نَفَرًا الكهف/٣٤.

ج) يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَ الْمَلَائِكَةُ صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَدِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَ قَالَ صَوَابًا النَّبَأُ/٣٨.

د) وَ أذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ الأنفال/٤٥.

ه) وَ نَبَلُّوكُمْ بِالشَّرِّ وَ الْخَيْرِ فِتْنَةً الأنبياء/٣٥.

و) وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ يس/١٢.

ز) وَيَا قَوْمِ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَالًا إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الَّذِينَ آمَنُوا هود/٢٩.

ح) أَفَغَيْرَ اللَّهِ أَبْتَغِي حَكَمًا الْأَنْعَامِ/١١٤.

ط) وَمَنْ يَتَّبِعْ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ آل عمران/٨٥.

ي) «سلمان منّا أهل البيت» بحار الأنوار: ج ١٠، ص ١٢٣، ح ٢، ب ٨.

ك) «عباد الله الله في أعزّ الأنفس عليكم و أحبها إليكم»

نهج البلاغه، الخطبه: ١٥٧.

ل) فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِيَّاكُمْ وَ الْمَثَلَةَ وَ لَوْ بِالْكَلبِ الْعَقُورِ»

نهج البلاغه، الكتاب: ٤٧.

م) «جعل صلواتنا عليكم و ما خصنا به من ولايتكم طيبا لخلقنا و طهاره لأنفسنا و تركيه لنا و كفاره لذنوبنا» مفاتيح الجنان، الزياره الجامعه الكبيره.

ص: ١١٤

باب الاسم المقصد الثالث في المجزوات

اشاره

و هي قسم واحد و هو المضاف إليه فقط.

ص: ١١٥

إشاره

تعريف المضاف إليه: و هو كلّ اسم نسب إليه شيء بواسطة حرف الجرّ لفظاً، نحو: «مررت بزفيد» و يعتبر عن هذا التركيب في الإصطلاح بأنّه «جار و مجرور» أو تقديرا، نحو: «غلام زيد» تقديره: غلام لزيد، و يعتبر عنه في الإصطلاح بأنّه «مضاف و مضاف إليه» .

قاعده: يجب تجريد المضاف عن التنوين و ما يقوم مقامه، نحو: «غلام زيد» و «غلاما عمرو» و «مسلمو مصر» .

أقسام الإضافة: أعلم أنّ الإضافة على قسمين:

١- معنويّه: [و تسمى أيضا حقيقيّه و محضه]

تعريفها: و هي أن يكون المضاف غير صفة مضافه إلى معمولها، نحو: «غلام زيد» .

أنواعها: و هي ثلاثه:

أ- اللاميّه: و هي ما كانت على تقدير «اللام» ، نحو: «غلام زيد» و «لجام الفرس» ؛

ب-البَيَّاتِيَّة: و هي على تقدير «من» ، نحو: «خاتم فضّه» ؛

ج-الظَّرْفِيَّة: و هي على تقدير «فى» ، نحو: «صلوه اللّيل» و «ماء الكوز» .

فائدتها: [و هو]تعريف المضاف إن أضيفت إلى معرفه كما مرّ، و تخصيصه إن أضيفت إلى نكره، نحو: «غلام رجل» .

٢-لفظيّه: [و تسمّى أيضا مجازيّه و غير محضه]

تعريفها: و هي أن يكون المضاف صفه مضافه إلى معمولها و هي فى تقدير الانفصال فى اللفظ، نحو: «ضارب زيد» و «شرب العسل» و «مسروق المال» و «حسن الوجه» بخلاف «كاتب القاضى» و «رفيق المدرسه» .

فائدتها: [و هو]تخفيف فى اللفظ فقط.

ص: ١١٧

- ١- عرّف المضاف إليه مع ذكر المثال.
- ٢- أذكر أقسام الإضافة مع ذكر المثال.
- ٣- عرّف الإضافة المعنويّة و اذكر أنواعها مع المثال.
- ٤- ما هي فائده الإضافة؟

التمارين

- ١- ميّز بين الإضافة اللفظية و المعنوية و بين نوع الإضافة المعنويّة و اذكر فائده الإضافة ممّا يلي من الجمل: (أ) قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَ مِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ البقره/١٢٤.
- (ب) إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى . . . وَ مُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ الْأَنْعَامِ/٩٥.
- (ج) قَالَ مُتَرْفُوهَا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ سبأ/٣٤.
- (د) ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ البقره/١٩٦.
- (هـ) وَ اعْلَمُوا أَنَّكُمْ مُلَاقُوهُ البقره/٢٢٣.
- (و) إِنَّ عَذَابَ رَبِّهِمْ غَيْرُ مَأْمُونٍ المعارج/٢٨.
- (ز) كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ آل عمران/١٨٥.
- (ح) وَ لَتَجِدَنَّهْمُ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَاتِهِ البقره/٩٦.

ط) الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ . . . وَالْمُقِيمِي الصَّلَاةِ الْحَج/٣٥.

ي) يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُنِيرُ الصُّوفِ/٨.

٢- أعرب ما يلي: أ- «لسان العاقل وراء قلبه و قلب الأحمق وراء لسانه»

نهج البلاغه، قصار الحكم: ٤٠.

ب- «المؤمن دائم الذكر كثير الفكر، على التعماء شاكر و في البلاء صابر»

غرر الحكم: ص ٨٣.

ص: ١١٩.

إشارة

إعلم أنّ للمضاف الى «ياء» المتكلم حكيمين:

الأول: أن يكسر آخر المضاف و تسكن الياء أو تفتح و ذلك في أربعة مواضع:

أ-إذا كان المضاف اسما صحيحا، نحو: «غلامى» .

ب-جاريا مجراه، نحو: «دلوى» و «ظيبي» .

ج-جمعا مكسرا، نحو: «كتبي» .

د-جمعا بالألف و التّاء، نحو: «مسلماتي» .

الثاني: أن يسكن آخر المضاف و تفتح الياء و ذلك في ستّة مواضع:

أ-إذا كان آخر المضاف ألفا مقصوره أو للتثنيه، نحو: «عصاي» و «غلامى» ؛

ب-إذا كان آخر المضاف ياء مكسورا ما قبلها فتدغم الياء فى الياء و تفتح الياء الثانيه لئلا يلتقى ساكنان، كما تقول فى قاض:

«قاضى» ؛

ج-إذا كان المضاف مثني فى حالتي النصب و الجرّ تحذف النون بالإضافه فتعمل كما عملت الآن، فتقول فى غلامين: «غلامى» ؛

د-إذا كان المضاف جمع المذكر السالم فى حالتي النصب و الجرّ تعمل كما

عملت، فتقول في مسلمين: «مسلميّ» ؛

هـ-إذا كان المضاف جمع المذكر السالم في حاله الرفع تقلب الواو ياء و ابدلت الضمّه بالكسره لمناسبه الياء و ادغمت الياء في الياء، فتقول في مسلمون: «مسلميّ» و في مصطفىون: «مصطفيّ» ؛

و-إذا كان المضاف من الأسماء السبّية تقول: «أخي» و «أبي» و «حمي» و «هنى» و «فتى» عند الاكثر و «فمي» عند قوم و «ذو» لا يضاف إلى مضمّر أصلا، و قول الشاعر:

«أهنا المعروف ما لم يتنزل فيه الوجوه

إنما يعرف ذا الفضل من الناس ذووه» (1)

شاذ.

إعلم أنّ الأسماء السبّية إذا قطعت عن الاضافه أعربت بالحركات الثلاث، تقول: «أخ» و «أب» و «حم» و «هن» و «فم» ، إلّا «ذو» فإنّه لا تقطع عن الإضافه البتّه.

هذا كلّه مجرور بتقدير حرف الجرّ، أمّا ما يذكر فيه حرف الجرّ لفظا، فسيأتيك في القسم الثالث إن شاء الله تعالى.

ص: ١٢١

١- جامع الشواهد: ١/٢٧٩.

١- ما هو حكم الإسم الجارى مجرى الصحيح و الإسم المنقوص المضافين إلى «ياء» المتكلم؟ ٢- ما هو إعراب التثنيه و الجمع المكسّر إذا أضيفا إلى «ياء» المتكلم؟ ٣- ما هو إعراب الأسماء السّيته إذا قطعت عن الإضافة؟ ٤- لم لا- يعرب «ذو» بالحركات أصلا؟

التمارين

١- إستخرج الأسماء المضافه إلى «ياء» المتكلم ممّا يلي من الجمل و أعرابها: أ) رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَ لِوَالِدَيَّ وَ لِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ إبراهيم/٤١.

ب) فَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَ لَا هُمْ يَحْزَنُونَ البقره/٣٨.

ج) قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَ نُسُكِي وَ مَحْيَايَ وَ مَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الأنعام/١٦٢.

د) وَ مَا أَنْتُمْ بِمُصْرِحِينَ إبراهيم/٢٢.

ه) قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا وَ أَهْتُ بِهَا عَلَىٰ غَنَمِي طه/١٨.

و) فَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُوتَ كِتَابِيَهٗ * وَ لَمْ أَذْرِ مَا حِسَابِيَهٗ الْحَاقَّة/٢٥ و ٢٦.

ز) قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ الزمر/٥٣.

ح) فَيَقُولُ أَيِّنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ القصص/٧٤.

ط) فَبَشِّرْ عِبَادِ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ الزمر/١٧-١٨.

ي) وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَرُسُلِي هُزُوعًا الكهف/١٠٦.

ك) قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِإِيْدِي ص/٧٥.

تمارين عامه

أعرب الأسماء المرفوعة و المنصوبه و المجروره فيما يلي من الجمل: أ) مَا كَانَ إِبْرَاهِيمَ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَكِنْ كَانَ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ آل عمران/٦٧.

ب) إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ يوسف/٤.

ج) رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ آل عمران/١٩١.

د) يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي * وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ يس/٢٦-٢٧.

ه) وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً وَكَثُرَ أَمْوَالُهُمْ وَأَوْلَادُهُمُ النَّارِ التوبه/٦٩.

و) إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَ سَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا النساء/١٠.

ز) أَعْيَرَ اللَّهُ أُنْعَمَى رَبًّا الْأَنْعَامِ/١٦٤.

ح) وَأَعْطَشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضُحَاهَا* وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا النَّازِعَاتِ/٢٩-٣٠.

ط) «لا يرجون أحد منكم إلا ربّه» نهج البلاغه، قصار الحكم: ٨٢.

ي) «يا بنى إياك و مصادقه الأحمق، فإنه يريد أن ينفعك فيضرك»

نهج البلاغه، قصار الحكم: ٣٨.

ك) «حمدت و حامدا حمدا حميدا رعايه شكره دهرا مديدا» .

ص: ١٢٤

النعته العطف بالحروف *التأكيد* البدل *عطف البيان

ص: ١٢٥

خاتمه: فى التّوابع

إعلم أنّ التّي مرّ ذكرها من الأسماء المعربه كان إعرابها بالأصالة بأن دخلها العوامل من المرفوعات و المنصوبات و المجرورات و قد يكون إعراب الإسم بتبعيه ما قبله و يسمّى بالتابع، لأنّه يتبع ما قبله فى الإعراب.

تعريف التّابع: و هو كلّ ثان اعرب بإعراب سابقه من جهه واحده.

أقسام التّوابع: [و هى] خمس:

١- النعت ٢- العطف بالحروف ٣- التأكيد ٤- البدل ٥- عطف البيان

القسم الأوّل من التّوابع: النعت تعريفه: و هو تابع يدلّ على معنى فى متبوعه، نحو: «جائنى رجل عالم» أو فى متعلّق متبوعه، نحو: «جائنى رجل عالم أبوه» و يسمّى «الصفه» أيضا.

أمّا القسم الأوّل [الذى يسمّى بالنعت الحقيقى] فإنّما يتبع متبوعه فى أربعة من عشره أشياء:

أ- فى الإعراب الثلاثه: «الرفع» و «النصب» و «الجر» ؛

ب-فى «التعريف» و «التنكير» ؛

ج-فى «الإفراد» و «التثنيه» و «الجمع» ؛

د-فى «التذكير» و «التأنيث» ،

نحو: «جائنى رجل عالم» و «امرأه عالمه» و «رجلان عالمان» و «مرأتان عالمتان» و «رجال علماء» و «نساء عالمات» و «زيد العالم» و «الزيدان العالمان» و «الزيدون العالمون» و «رأيت رجلا عالما» و كذا البواقى.

[و أمّا القسم الثانى الذى يسمّى بالنعته السبى فعلى قسمين:

أ-أن لا- يحتمل النعت ضمير المنعوت فحينئذ يتبع متبوعه فى اثنين من الخمسه الأول فقط، أعنى واحدا من الإعراب الثلاثه و واحدا من التعريف و التنكير؛ و يكون مفردا دائما و يراعى ما بعده فى التأنيث و التذكير، نحو: «جاء الرجل الفاضل أبوه» و «الرجلان الفاضل أبوهما» و «الرجال الفاضل أبوهم» و «الرجل الفاضل أمه» و «الرجلان الفاضله أمهما» و «الرجال الفاضله أمهم» . و «جاءت المرأه الفاضل أبوها» و «المرأتان الفاضل أبوهما» و «النساء الفاضل أبوهن» و «المرأه الفاضله أمها» و «المرأتان الفاضله أمهما» و «النساء الفاضله أمهن» .

ب-أن يحتمل ضميرا يعود إلى المنعوت فحينئذ كالنعت الحقيقى، نحو: «جاء الرجل الكريم الأب» و «الرجلان الكريما الأب» و «الرجال الكرام الأب» و «المرأه الكريمه الأب» و «المرأتان الكريمتا الأب» و «النساء الكريمتا الأب» .

فائده النعت: [و له فائدتان:]

أ-تخصيص المنعوت إن كانا نكرتين، نحو: «جائنى رجل عالم» ؛

ب-توضيح المنعوت إن كانا معرفتين، نحو: «جائنى زيد الفاضل» .

و قد يكون [النعت] للثناء و المدح، نحو: «بسم الله الرحمن الرحيم» ،

و للذم، نحو: «أعوذ بالله من الشيطان الرجيم» ،

و للتأكيد، نحو قوله تعالى: فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ (١).

تنبيهان

- ١- إن النكرة توصف بالجملة الخبرية، نحو: «مررت برجل أبوه قائم» أو «قام أبوه». [و لا تقع الجملة صفة للمعرفة و إن وقعت بعد المعرفة فهي في محل نصب على الحال كما مرّ، نحو: «مررت بزید أبوه عالم».]
- ٢- الضمير لا يوصف و لا يوصف به.

الأسئلة

- ١- عزّف التابع و اذكر أقسامه.
- ٢- أذكر تعريف النعت و بين أقسامه.
- ٣- فیم يتبع النعت الحقيقي منوعته؟
- ٤- متى يكون النعت السببي كالنعت الحقيقي في التبعية؟
- ٥- ما هي فوائد النعت؟ إشرح ذلك بأمثلة مفيدة.
- ٦- ما المراد من قوله: «الضمير لا يوصف و لا يوصف به»؟

ص: ١٢٨

١- الحاقه/١٤.

١-مَيِّز بَيْنَ النِّعَتِ الْحَقِيقِيَّةِ وَالسَّبَبِيَّةِ مِمَّا يَلِي مِنَ الْجُمْلِ وَبَيِّنْ أَنَّ النِّعَتَ فِي أَيِّ شَيْءٍ يَطَابِقُ الْمَنْعُوتَ: (أ) وَ يَبْقَى وَجْهَ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ الرَّحْمَنِ/٢٧.

(ب) قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ
المائدة/١١٤.

(ج) رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا النِّسَاءِ/٧٥.

(د) هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى الْحَشْرِ/٢٤.

(هـ) وَ أَمَّا عَادٌ فَأُهْلِكُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ الْحَاقَّةِ/٦.

(و) قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءٌ فَاقِعٌ لَوْنُهَا تَسُرُّ النَّازِرِينَ الْبَقَرَةَ/٦٩.

(ز) يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ... النَّحْلِ/٦٩.

(ح) «لَعَنَ اللَّهُ الْأَمْرِينَ بِالْمَعْرُوفِ النَّارِكِينَ لَهُ وَ النََّاهِينَ عَنِ الْمُنْكَرِ الْعَامِلِينَ بِهِ» نَهَجِ الْبَلَاغَةَ، الْخُطْبَةُ: ١٢٩.

٨-مَيِّزِ الْجُمْلَةَ الْحَالِيَةَ وَالْوَصْفِيَّةَ مِمَّا يَلِي مِنَ الْجُمْلِ: (أ) قَوْلٌ مَعْرُوفٌ وَ مَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِنْ صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا أَدَى الْبَقَرَةَ/٢٦٣.

(ب) وَ اتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ الْبَقَرَةَ/٢٨١.

(ج) تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ الْبَقَرَةَ/٢٥٢.

د) مَثَلٌ مَّا يُنْفِقُونَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتُهُ آل عمران/١١٧.

ه) وَ لَتَكُنَّ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ آل عمران/١٠٤.

و) هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ... آل عمران/٧.

ز) فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ الْمَائِدَة/٥٤.

٩- ضع خطأ تحت ما تجده صحيحاً: أ) «هذه كتب تضمنت فوائد (كثيره، كثيره، الكثيره)» .

ب) «نزور المشاهد (المشرفة، مشرفة، المشرفة) في العراق» .

ج) «رأيت الشبان الفاضله (أمه، أمه، أمهن)» .

د) «هذان تلميذان (حسن، حسنان، حسنين) خطهما» .

ه) «أكرم امرأتين (المؤدبين، مؤدبين، مؤدبا) ولدهما» .

و) «جالس الرجلين (المهذبين، المهذب، مهذبا) الخلق» .

ز) «سلموا على الرجلين (معلم، المعلم، المعلمين) أبواهما» .

١٠- أعرب ما يلي: لَيْسُوا سِوَاءَ مَنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ أَنْاءَ اللَّيْلِ وَ هُمْ يَسْجُدُونَ آل عمران/١١٣.

إشاره

القسم الثّانى من التّوابع: العطف بالحروف

تعريفه:

و هو تابع ينسب إليه ما نسب إلى متبوعه و كلاهما مقصودان بتلك النسبه و يسمّى عطف التّسق أيضا.
شرطه: [و هو] أن يتوسّط بينه و بين متبوعه أحد حروف العطف-و سيأتى ذكرها فى القسم الثّالث-نحو: «قام زيد و عمرو». .
و اعلم أنّ المعطوف فى حكم المعطوف عليه، أعنى إذا كان الأوّل صفه أو خيرا أو صله أو حالا فالثانى كذلك.
و الضابطه فيه أنّه إن كان يجوز أن يقام المعطوف مقام المعطوف عليه جاز العطف و حيث لا فلا.

أحكامه

١- إذا عطف على ضمير مرفوع متّصل يجب تأكّيده بضمير منفصل، نحو: «ضربت أنا و زيد» إلّا إذا فصل، نحو: «ضربت اليوم و زيد» .

٢- إذا عطف على الضمير المجرور تجب إعادته حرف الجرّ فى المعطوف، نحو: «مررت بكّ و بزید» .

٣-العطف على معمولي عاملين مختلفين جائز إذا كان المعطوف عليه مجرورا مقدّما على المرفوع او المنصوب و المعطوف كذلك، نحو: «في الدار زيد و الحجره عمرو» .

و في هذه المسأله مذهبان آخران و هما الجواز مطلقا عند الفراء، و عدمه مطلقا عند سيبويه.

الأسئلة

١-عرّف «عطف النسق» و مثل له.

٢-متى يجوز العطف على ضميري المرفوع و المجرور المتصلين؟

٣-أذكر الأقوال في العطف على معمولي عاملين مختلفين.

التمارين

١-إستخرج المعطوف و المعطوف عليه من الجمل التاليه و أعرب المعطوف عليه: (أ) وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَ زَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَ كُلا مِنْهَا رَغَدًا بقره/٣٥.

(ب) إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَ إِمَّا كَفُورًا الإنسان/٣.

(ج) سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَ لَا آبَاؤُنَا الأنعام/١٤٨.

(د) قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ كَمْ لَبِئْتُمْ قَالُوا لَبِئْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمِ الكهف/١٩.

ص: ١٣٢

ه) وَ عَلَّمْتُمْ مَا لَمْ تَعْلَمُوا أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ الْأَنْعَامَ/٩١.

و) أَأَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ السَّمَاءُ النَّازِعَاتُ/٢٧.

ز) جَنَّاتٌ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ... الرعد/٢٣.

ح) فَاذْهَبْ أَنْتَ وَ رَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ المائدة/٢٤.

ط) ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيْهَا الضَّالُّونَ الْمُكَذِّبُونَ * لَا تَكُلُونَ مِنْ شَجَرٍ مِنْ زُقُومٍ * فَمَا لَأُولَئِكَ مِنْهَا الْبُطُونَ * فَشَارِبُونَ عَلَيْهِ مِنَ الْحَمِيمِ الْوَاقِعَةَ/٥١-٥٤.

ي) وَإِنْ أَدْرَى أَقْرَبٌ أَمْ بَعِيدٌ مَا تُوعَدُونَ الْأَنْبِيَاءَ/١٠٩.

ك) رَبِّ اغْفِرْ لِي وَ لِوَالِدَيَّ وَ لِمَنْ دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا وَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ نوح/٢٨.

٢- أعرب ما يلي: أ- فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَ لَا تُطِعْ مِنْهُمْ آثِمًا أَوْ كَفُورًا * وَ اذْكُرْ إِسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَ أُصِيلًا الْإِنْسَانَ/٢٤ وَ ٢٥.

ب- هُوَ الْأَوَّلُ وَ الْآخِرُ وَ الظَّاهِرُ وَ الْبَاطِنُ وَ هُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ الحديد/٣.

إشارة

القسم الثالث من التوابع: التأكيد تعريفه: و هو تابع يدلّ على تقرير المتبوع فيما نسب إليه، نحو: «جائني زيد نفسه» أو يدلّ على شمول الحكم لكلّ أفراد المتبوع، نحو قوله تعالى: فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ (١).

أقسامه: التأكيد على قسمين:

١-لفظي: و هو تكرير اللفظ الأوّل بعينه، نحو: «جاء جاء زيد» و «قام زيد زيد» .

٢-معنوي: و هو بألفاظ معدودة و هي:

أ- «النفس» و «العين» للواحد و المثنى و الجمع باختلاف الصيغه و الضمير، تقول للمذكّر: «جائني زيد نفسه» و «الزيدان أنفسهما أو نفساهما» و «الزيدون أنفسهم» . و كذلك عينه و أعينهما أو عيناها و أعينهم.

و للمؤنث، نحو: «جائتني هند نفسها» و «الهندان أنفسهما أو نفساهما» و «الهندات

ص: ١٣٤

١- الحجر/٣٠.

أنفسهنّ». و كذا عينها و أعينهما أو عيناها و أعينهنّ (١).

ب- «كلا» و «كلتا» للمثنى خاصه، نحو: «قام الرجلان كلاهما» و «قامت المرأتان كلتاها» .

ج- «كلّ» [و «جميع» و «عامه»] لغير المثنى باختلاف الضمير، نحو: «اشتريت العبد كلّ أو جميعه أو عامته» و «جائنى القوم كلّهم أو جميعهم أو عامتهم» و «اشتريت الجارية كلّها أو جميعها أو عامتها» و «جائت النساء كلّهنّ أو جميعهنّ أو عامتهنّ» .

[تنبيه: أعلم أنه يجب أن يتّصل بهذه الألفاظ ضمير مطابق للمؤكّد كما رأيت.]

د- «أجمع» و «أكتع» و «أبتع» و «أبصع» لغير المثنى باختلاف الصيغه، نحو: «اشتريت العبد كلّ أجمع، أكتع، أبتع، أبصع» و «جائنى القوم كلّهم أجمعون، أكتعون، أبتعون، أبصعون» و «اشتريت الجارية كلّها جمعاء، كتعاء، بتعاء، بصعاء» و «قامت النساء كلّهنّ جمع، كتع، بتع، بصع» .

أحكام التأكيد المعنوى

١- إذا أردت تأكيد الضمير [المرفوع] المتّصل [أو المستتر] ب «النفس» و «العين» يجب تأكيده بضمير مرفوع منفصل، نحو: «ضربت أنت نفسك» [و «إضرب انت نفسك» بخلاف «القوم جاءوا كلّهم» و «أكرمتك نفسك» و «مررت بك و نفسك» فإنّه لا يجب التأكيد فيها.]

٢- لا يؤكّد ب «كلّ» و «أجمع» إلّا ما له أجزاء يصحّ افتراقها حسّا ك «القوم»

ص: ١٣٥

١- ممّا ذكر يظهر أنّ المؤكّد بالنفس و العين إن كان مثنى فالأحسن أن تجمعهما و قد يجوز أن يثنّى تبعا للفظ المؤكّد.

أو حكما كما تقول: «اشتريت العبد كله» و لا تقول: «اكرمت العبد كله» .

٣- إنَّ «أكتع و أبتع و أبصع» أتباع ل «أجمع» إذ ليس لها معنى بدونها، و لا يجوز تقديمها على «أجمع» و لا يجوز ذكرها بدونها.

٤- قد يجزّ «النفس» و «العين» ب «الباء» الزائدة، نحو: «زارنا الأمير بنفسه أو بعينه»، و هما حينئذ يكونان مجرورين لفظاً و معربين بإعراب المتبوع محلاً.]

الأسئلة

١- عرّف التأكيد و مثل له.

٢- عرّف التأكيد اللفظي مع ذكر المثال.

٣- ما الفرق بين ألفاظ التأكيد المعنوي؟ إشرح ذلك بالأمثلة.

٤- كيف تؤكد الضمير المتصل المرفوع ب «النفس» و «العين»؟ مثل لذلك.

٥- ما هو شرط المؤكّد ب «كلّ» و «أجمع»؟

٦- هل يجوز ذكر «أجمع» وحده بدون ذكر أخواتها؟

التمارين

١- ميّز بين التأكيد اللفظي و المعنوي فيما يلي من الجمل و أعرّب المؤكّد: (أ) لَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ أَجْمَعِينَ الأعراف/١٨.

(ب) ... وَ هُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ النمل/٣.

ص: ١٣٦

ج) وَ عَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا الْبقره/٣١.

د) وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ * أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ الْواقعه/١٠-١١.

ه) فَو رَبُّكَ لَنَسْأَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ الْحجر/٩٢.

و) يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَ زَوْجُكَ الْجَنَّةَ الْبقره/٣٥.

ز) كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كُلُّهَا الْقمر/٤٢.

ح) كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا * وَ جَاءَ رَبُّكَ وَ الْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا

الفجر/٢١-٢٢.

ط) وَ لَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَأَمَنَّ مِنَ فِي الْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا يونس/٩٩.

ي) إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ تَنْزِيلًا الْإنسان/٢٣.

٢- ضع خطأ تحت ما تجده صحيحا: أ) ذهب (أنا نفسي- أنت نفسك- أنا نفسك).

ب) كان الروميون (كلهم- كلهم- كلهم أجمعون) مولعين بالحروب و الفتوحات.

ج) اشفق على أختيك (كلتاها- كلتيهما- كليهما).

د) أمر القاضي بإحضار المدعى و المدعى عليه (كلاهما- كليهما- كليهما).

ه) الناس (جميع- جميعهم- أكتعون) خلقوا أحرارا.

و) رأيتك (نفسك- إياك نفسك- بنفسك).

ز) ذهب زيد (كله- نفسه- زيد).

٣- أعرب ما يلي: وَ اللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ * أُولَئِكَ جَزَاءُهُمْ أَنَّ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَ الْمَلَائِكَةِ وَ النَّاسِ أَجْمَعِينَ * خَالِدِينَ فِيهَا

آل عمران/٨٦-٨٨.

إشاره

القسم الرّابع من التّوابع: البدل تعريفه: و هو تابع ينسب إليه ما نسب إلى متبوعه و هو المقصود بالنسبه دون متبوعه.

أقسامه: و هي أربعة:

الأول: بدل الكلّ من الكلّ و هو ما كان مدلوله مدلول المتبوع، نحو: «جائني زيد أخوك» .

الثاني: بدل البعض من الكلّ و هو ما كان مدلوله جزء مدلول المتبوع، نحو: «ضربت زيدا رأسه» .

الثالث: بدل الاشتمال و هو ما كان مدلوله متعلّق المتبوع، نحو: «سلب زيد ثوبه» و «أعجبنى عمرو علمه» .

[الرابع: البدل المبين و هو ما كان مدلوله مخالف المتبوع و هو على ثلاثة أقسام:]

أ-بدل الغلط: و هو ما يذكر بعد الغلط، [بأن لم يكن المبدل منه مقصودا و أنّما سبق اللسان إليه،]نحو: «جائني زيد جعفر» و «رأيت رجلا حمارا» ؛

[ب- بدل النسيان: و هو ما اذا قصد المبدل منه فتبين بعد ذكره فساد قصده (١)، نحو: «ذهب زيد إلى المدرسة السوق»؛

ج- بدل الإضراب: و هو ما اذا قصد كل واحد من المبدل منه و البديل صحيحا و يسمّى ايضا بدل البداء، نحو: «حبيبي قمر شمس» .

تنبيه: يلحق ببديل الكلّ من الكلّ بدل التفصيل و هو الذى فضل ما قبله، نحو: «الإسم على قسمين منصرف و غير منصرف» و يجوز فيه الإتيان على الأصل، و الرفع على تقدير المبتدأ أى: هما منصرف و غير منصرف و النصب على المفعوليه بتقدير «أعنى» أى: أعنى منصرفا و غير منصرف.

تمّمه: البديل إن كان نكره عن معرفه يجب نعته، نحو قوله تعالى: لَنْسِيْفَعَاً بِالنَّاصِيَةِ * نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ (٢) و لا يجب ذلك فى عكسه، نحو: «رأيت رجلا عمرا» و لا فى المتجانسين، نحو: «رأيت رجلا غلاما» و «رأيت زيدا أخاك» .

القسم الخامس من التوابع: عطف البيان و هو تابع غير صفه (٣) يوضح متبوعه و هو أشهر اسميه، نحو: «قام أبو حفص عمر» و «قام أبو عبد الله عمر» . [و يجب أن يطابق متبوعه فى أربه من عشره أشياء، كالتنعت الحقيقى.

ثم اعلم أنه كلّ ما صلح أن يكون عطف البيان صلح أن يكون بدل الكلّ من الكلّ [و قد يلتبس بالبديل لفظا، مثل: «رأيت القاتل الرجل جعفر» ف «جعفر»]

ص: ١٣٩

١- بدل الغلط يتعلّق باللسان و بدل النسيان يتعلّق بالجنان. «جامع الدروس العربيه، أقسام البديل»

٢- العلق/١٥-١٦.

٣- أى غير مشتق.

عطف بيان ل «الرجل» لا- بدل لأنّ البدل في تيه إحلاله محلّ المبدل منه و هو هنا ممتنع فلا يجوز «رأيت القاتل جعفر» لعدم جواز إضافه المعرّف باللام إلى الخالي منها. و هكذا أقول الشاعر:

«أنا ابن التارك البكرى بشر

عليه الطير ترقبه وقوعا» (١)

[تنبيه: إذا وقع الإسم المعرّف باللام بعد «أى» الندائيه يعرب عطف بيان أو بدل الكلّ من الكلّ إن كان جامدا، نحو: «يا أيها الناس» و نعتا إن كان مشتقا، نحو: «يا أيها الكريم».]

الأسئلة

١-عرّف البدل و مثّل له.

٢-ما الفرق بين بدل البعض و الإشتمال؟

٣-ما الفرق بين بدل الغلط و النسيان؟

٤-هل يجوز بدل النكره عن المعرفه؟

٥-لم لا يجوز أن يكون «زيد» في نحو: «جاء الضّارب الرجل زيد» بدلا عن «الرجل»؟

ص: ١٤٠

١- جامع الشواهد: ١/٢٢٠.

١- إستخرج البدل عمّا يأتي من الجمل و اذكر نوعها و أعرب المبدل منه: أ) وَ إِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ * صِرَاطِ اللَّهِ الشورى/٥٢-٥٣.

ب) ثُمَّ عَمُوا وَ صَمُّوا كَثِيرٌ مِنْهُمْ المائدة/٧١.

ج) يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ البقره/٢١٧.

د) قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَ إِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَ إِسْمَاعِيلَ وَ إِسْحَاقَ إِلَهُاً وَاحِداً البقره/١٣٣.

هـ) وَ لَوْ لَا دَفَعَ اللَّهُ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ البقره/٢٥١.

و) وَقَالَ مُوسَى لِأَخِيهِ هَارُونَ أَخْلِفْنِي فِي قَوْمِي الأعراف/١٤٢.

ز) قُتِلَ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ * النَّارِ ذَاتِ الْوُقُودِ البروج/٤-٥.

ح) فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ . . . وَ لِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً آل عمران/٩٧.

ط) إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازاً * حَدائقَ وَ أَعْنَاباً النبا/٣١-٣٢.

٢- إستخرج عطف البيان ممّا يلي من الجمل و أعرب المبيّن؟ أ) إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ لِحُسْنَ مَآبٍ * جَنَّاتٍ عَدْنٍ مَفْتَحَهُ ص/٤٩-٥٠.

ب) فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى طه/١٢.

ج) ذِكْرٌ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكْرِيَّا مريم/٢.

د) يَحْكَمْ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ هَدِيًّا بِأَنْعِ الْكَعْبَةَ أَوْ كَفَّارَةً طَعَامٌ مَسَاكِينَ الْمَائِدَةِ/٩٥.

ه) قال أمير المؤمنين علي عليه السلام: «الطَّمَعُ رِقٌّ مُؤَبَّدٌ» نهج البلاغه، قصار الحكم-١٨٠.

٣-أعرب ما يلي: قَالَ عَيْسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا الْمَائِدَةِ/١١٤.

تمارين عامه

إستخرج التوابع مما يلي من الآيات الشريفه و أعرب متبوعها: أ) يَا أَيُّهَا الْمَرْمَلُ * قُمْ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا * نَصِيْفَهُ أَوْ انْقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا * أَوْ زِدْ عَلَيْهِ الْمَرْمَلُ /١-٤.

ب) إهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ * صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمُ الْحَمْدُ /٦-٧.

ج) إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ مِيقَاتُهُمْ أَجْمَعِينَ * يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلَى عَنْ مَوْلَى شَيْئًا الدَّخَانُ /٤٠-٤١.

د) فَذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمُ الْحَقُّ يُونُسُ /٣٢.

ه) لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُفٌ رَحِيمٌ التَّوْبَةُ /١٢٨.

و) جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْغُبُورَةَ الْحَرَامَ لِيَأْتِيَ النَّاسُ الْمَاءَ/٩٧.

ز) إِنِّي أَنَا رَبُّكَ طه/١٢.

ح) أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ إِبْرَاهِيمَ/٢٤.

ط) يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ الْإِنْفِطَارِ/٦.

ي) يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمُ التَّحْرِيمِ/٩.

ص: ١٤٣

*المضمرات *اسماء الإشارات *الموصلات *اسماء الأفعال *اسماء الأصوات *المركبات *الكنايات *الظروف المبتية

إشارة

الباب الثّاني: فى الإسم المبنى [و هو على قسمين:] الأوّل: ما وقع غير مركب مع غيره، مثل: «ألف، با، تا، ثا. . .» و نحو: «أحد اثنان ثلاثه. . .» مثلا و كلفظ «زيد» وحده. فإنّه مبنىّ بالفعل على السكون و معرب بالقوّه.

الثّاني: ما شابه مبنىّ الأصل، [و المشابهه بوجوه:]

١- أن يكون [الإسم] فى الدلالة على معناه محتاجا إلى قرينه ك «أسماء الإشاره» ، نحو: «هؤلاء» .

٢- أن يكون على أقلّ من ثلاثه أحرف، نحو: «ذا» و «من» .

٣- أن تضمّن معنى الحرف، نحو: «أحد عشر» إلى «تسعه عشر» .

و هذا القسم لا- يصير معربا أصلا. و حكمه أن لا- يختلف آخره باختلاف العوامل. و حركاته تسمى ضمّا و فتحا و كسرا و السكون وفقا (١).

ص: ١٤٥

١- و الصحيح أن يقال: «و غير الحركه يسمى سكونا» .

أنواع المبنى (1): و هي ثمانية:

- ١-المضمرات ٢-أسماء الاشارات ٣-الموصلات ٤-أسماء الأفعال
- ٥-أسماء الأصوات ٦-المرکبات ٧-الكنایات ٨-بعض الظروف.

النوع الأول من المبتیات: المضمرات

تعريف المضمرة: و هو اسم ما وضع ليدل على متکلم أو مخاطب أو غائب تقدم ذكره؛ لفظاً، [نحو قوله تعالى: إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ] (٢) أو معنى [نحو قوله تعالى: اَعِدُّوا لَهُ هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى] (٣) أو حكماً، [نحو قوله تعالى: وَ لِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ] (٤).

أقسام المضمرة: و هو على قسمين:

الأول: متصل؛ و هو ما لا يستعمل وحده [و يأتي على ثلاثه أقسام:]

أ-مرفوع، نحو: «ضربت» إلى «ضربن»؛

ب-منصوب، نحو: «ضربني» إلى «ضربهن»؛

ج-مجرور، نحو: «غلامي» إلى «غلامهن» و «لي» إلى «لهن».

الثاني: منفصل؛ و هو ما يستعمل وحده [و يأتي على قسمين:]

١-مرفوع؛ و هو «أنا» إلى «هن»؛

٢-منصوب، و هو «إياي» إلى «إياهن».

فذلك سبعون ضميراً.

٢- الذاريات/٥٨.

٣- المائدة/٨.

٤- النساء/١١.

١- عرّف المبنى بقسميه و مثل لهما.

٢- عدّد المبتدآت.

٣- عرّف المضمّر و مثل له.

٤- أذكر أنحاء تقدّم مرجع الضمير الغائب بأمثله مفيدة.

٥- عرّف ضميرى المتّصل و المنفصل و اذكر أقسامهما.

التمارين

١- ميّز بين الضمائر المتّصلة و المنفصلة من الآيات المباركة التالية و بيّن نوعها ذاكرة للسبب: أ) رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا آلَ عِمْرَانَ/١٩٣.

ب) مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَ مَا قَلَى الضَّحَى/٣.

ج) قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَ هُوَ يُحَاوِرُهُ الكهف/٣٧.

د) مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَ فِيهَا نُعِيدُكُمْ طه/٥٥.

ه) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَ أَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَ الْحِجَارَةُ التّحريم/٦.

و) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ الحمد/٥.

ز) يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزاً عَظِيماً النساء/٧٣.

ح) قَالُوا سُبْحَانَ رَبَّنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ القلم/٢٩.

ط) إِنَّ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ الأنعام/٩٠.

ي) فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ الأنعام/١٢٥.

٢- أعرب ما يلي: أ- فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ البقره/١٣٧.

ب- أُنزِلْنَاهُمْ بِهَا وَأَنْتُمْ لَهَا كَارِهُونَ هود/٢٨.

ص: ١٤٨

إشاره

مواضع استتار الضمير: إعلم أنّ المرفوع المتّصل خاصّه قد يكون مستتراً أى مستكناً و هو على قسمين: واجب و جائز.

و الاستتار الواجب فى سبعة مواضع:

أ- فى المضارع المخاطب كـ «أنت» فى نحو: «تضرب» ؛

ب- فى المضارع المتكلم مطلقاً كـ «أنا» و «نحن» فى نحو: «أضرب» و «نضرب» ؛

ج- فى امر المخاطب كـ «أنت» فى نحو: «إضرب» ؛

د- فى أفعال الإستثناء مثل «خلاً، عداً، حاشاً، ليس و لا يكون» كـ «هو» فى نحو: «جاء القوم خلاً زيدا» ؛

ه- فى أفعال التّعجب كـ «هو» فى نحو: «ما أحسن زيدا» ؛

و- فى أفعال التفضيل كـ «هو» فى نحو: «زيد أحسن وجهاً» ؛

ز- فى اسم الفعل غير الماضى كـ «أنت» فى نحو: «صه» بمعنى اسكت و «أنا» فى نحو: «أفّ» بمعنى أتضجّر.

و الاستتار الجائز فى أربعة مواضع:

أ- فى الماضى للغائب و الغائبه كـ «هو» و «هى» فى نحو: «زيد ضرب» و «هند

ضربت» .

ب- فى المضارع للغائب و الغائبه ك «هو» و «هى» فى نحو: «زيد يضرب» و «هند تضرب» ؛

ج- فى الصّفه أعنى اسم الفاعل و المفعول و غيرهما ك «هو» و «هى» فى نحو: «زيد ضارب» و «هند ضاربه» ؛

د- فى اسم الفعل الماضى ك «هو» فى نحو: «هيهات» بمعنى بعد.

تبصره: لا يجوز استعمال المنفصل إلا عند تعذر المتصل، نحو قوله تعالى: إِيَّاكَ نَعْبُدُ (١) وَ قَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ (٢)

ضمير الشأن و القصّه: إعلم أنّ لهم ضميرا غائبا [مفردا] قبل جملة تفسره و يسمّى ضمير الشأن فى المذكور، نحو قوله تعالى: قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (٣) و «إنّه زيد راكب» و ضمير القصّه فى المؤنث، نحو: «هى هند مليحه» و «إنّها زينب قائمه» .

أحكامه

[أ- لا يعرب ضمير الشأن و القصّه إلا مبتدأ أو اسم احد النواسخ كما رأيت. ٢- قد يستتر، نحو: «كان زيد عالم» .]

ضمير الفصل: قد يدخل بين المبتدأ و الخبر ضمير مرفوع منفصل مطابق للمبتدأ إذا كان الخبر معرفه أو «أفعل من كذا» و يسمّى فصلا للفصل بين الخبر و الصّفه، نحو: «زيد هو القائم» و «كان زيد هو القائم» و «زيد هو أفضل من عمرو» و قوله تعالى:

ص : ١٥٠

١- الحمد/٥.

٢- الإسراء/٢٣.

٣- الإخلاص/١.

كُنْتُ أَنْتَ الرَّقِيبَ

(١)

[تنبيه: هذا الضمير يفيد التأكيد و الحصر و لا محلّ له من الإعراب و يسمّى عمادا أيضا.]

الأسئلة

١- اذكر مواضع استتار الضمير وجوبا مع أمثله مفيدة.

٢- ما هو إعراب ضمير الشأن و القصّه؟ مثل لهما.

٣- ما هي فائده ضمير الفصل؟ بينها بمثال.

ص: ١٥١

١- المائدة/١١٧.

١- ميّز بين الضمائر المستتره وجوبا و جوازا من الآيات المباركه: أ) فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا النصر/٣.

ب) وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّهُمْ مُلَاقُوا رَبِّهِمْ وَلَكِنِّي أَرَاكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ هود/٢٩.

ج) فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَؤُلَاءِ قُرْآنًا كِتَابِيهِ الْحَاقَّة/١٩.

د) إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ آل عمران/١٥٩.

ه) أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ الشرح/١.

و) إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ الْإِنْعَام/٩٥.

ز) قُتِلَ الْإِنْسَانُ مَا أَكْفَرَهُ عبس/١٧.

ح) فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا الْإِسْرَاء/٢٣.

ط) وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا لِلنِّسَاء/٨٧.

٢- إستخرج ضمائر الشأن و القصه و الفصل من الجمل التاليه و بين اعرابها: أ) إِنَّهُ لَا يَنِيَّاسُ مِنْ رُوحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ يوسف/٨٧.

ب) ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ الْحج/٦٢.

ج) إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ الْكوثر/٣.

د) فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارَ وَ لَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبَ الَّتِي فِي الصُّدُورِ الْحج/٤٦.

ه) إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ مَنْ يَضِلُّ عَنْ سَبِيلِهِ وَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ الْأَنْعَام/١١٧.

و) لَوْ لَا أَنْ مَنْ اللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَا وَيَكَاَنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ الْقِصَص/٨٢.

ز) وَ اقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ فَإِذَا هِيَ شَاخِصَةٌ أَبْصَارُ الَّذِينَ كَفَرُوا الْأَنْبِيَاء/٩٧.

ح) وَ إِنْ يَأْتُوكُمْ أُسَارَى فَتَادُوهُمْ وَ هُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ الْبَقْرَه/٨٥.

ط) كُنَّا نَحْنُ الْوَارِثِينَ الْقِصَص/٥٨.

ي) «إِتَّقُوا مَعَاصِيَ اللَّهِ فِي الْخُلُوتِ فَإِنَّ الشَّاهِدَ هُوَ الْحَاكِمُ» نهج البلاغه، قصار الحكم: ٣٢٤.

٣- أعرب ما يلي: أ- وَ مَا كُنَّا مُهْلِكِي الْقُرَى إِلَّا وَ أَهْلِهَا ظَالِمُونَ الْقِصَص/٥٩.

ب- فَاللَّهُ هُوَ الْوَلِيُّ وَ هُوَ يُحْيِي الْمَوْتَى وَ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ الشورى/٩.

النوع الثاني من المبيّيات: أسماء الإشارات

تعريف اسم الإشارة: [و هو] ما وضع ليدلّ على مشار إليه.

ألفاظه: و هي خمسة ألفاظ لستّه معان:

١- «ذا» للمذكّر؛

٢- «ذان» و «ذین» لمثناه؛

٣- [«ذی، ذه، ذه، ذهی، تی، ته، ته، تهی، تا» للمؤنث؛

٤- «تان» و «تین» لمثناه؛

٥- «أولاء» بالمدّ و [«أولی»] بالقصر لجمعهما.

[ثمّ إنّه] قد تدخل بأوائلها هاء التنبيه، نحو: «هذا» و «هذان» و «هاتا» و «هاتان» و «هؤلاء». و يتّصل بأواخرها حرف الخطاب [ليدلّ على جنس المخاطب و عدده] و هي أيضا خمسة ألفاظ لستّه معان «ك، كما، كم، ك، كما، كنّ» فذلك خمسة و عشرون حاصله من ضرب خمسة في خمسة. و هي «ذاك» الى «ذاكّن» و «ذانك» الى «ذانكّن» و كذلك البواقي.

[و قد يزداد قبل حرف الخطاب لام البعد ليدلّ على بعد المشار إليه.] و عليه ف «ذا» للقريب و «ذلك» للبعيد و «ذاك» للمتوسّط.

[تتمه: بعض أسماء الإشارات يفيد الإشاره إلى المكان القريب، مثل: «هنا و هاهنا» و المتوسط، مثل: «هناك و هاهناك» و البعيد، مثل: «هناك و ثم» .

و لا تعرب هذه الأسماء إلا مفعولا فيه، نحو: «قف هنا» .]

النوع الثالث من المبتدات: الموصولات

تعريف الموصول:

[و هو] اسم لا يصلح أن يكون جزءا تائيا من جمله إلا- بصله بعده و هى جمله خبريه [أو ظرف أو جار و مجرور متعلقان ب «استقر» المحذوف]. و لا بد له من عائد فيها يعود إلى الموصول، نحو: «الذى» فى قولنا: «جائنى الذى أبوه فاضل أو قام أبوه [أو عندك أو فى المدرسه]».

أقسام الموصول:

[١-مختص و هو] «الذى» للمذكر و «التي» للمؤنث و «اللذان» و «اللتان» و «اللذين» و «اللتين» لمثاهما بالألف فى حاله الرفع و بالياء فى حالتي النصب و الجز، و «اللى» و «الذين» لجمع المذكر و «اللآتى» و «اللواتى» و «اللآئى» و «اللوائى» لجمع المؤنث مطلقا.

[٢-مشارك و هو ما يستعمل للمذكر و المؤنث مطلقا و هو] «ما» و «من» و «أى» [و قد تستعمل بالثناء للمؤنث] و «ذو» فى لغه بنى طى، نحو قول الشاعر:

«فإن الماء ماء أبى و جدى

و بثرى ذو حفرت و ذو طويت» (١)

أى: التى حفرتها و التى طويتها و «الألف و اللام» و صلته اسم الفاعل أو المفعول، نحو: «الضارب زيد» أى: الذى ضرب، زيد و «المضروب عمرو» أى:

ص: ١٥٥

الَّذِي ضَرَبَ، عمرو، [و «ذا» الواقعه بعد «من» أو «ما» الإستفهاميتين، نحو، «من ذا رأيتَه؟» أى: من الذى رأيتَه؟ و «ماذا صنعته؟» أى: ما الذى صنعته؟].

تبيين:

١- يجوز حذف العائد من اللفظ إن كان مفعولا، نحو: «قام الذى ضربت» أى: قام الذى ضربته.

٢- إعلم أنّ «أيا» و «أيه» معربه إلا إذا حذف صدر صلتها، نحو قوله تعالى: ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عِتِيًّا (١) أى: هو أشدّ.

الأسئلة

١- عرّف اسم الإشارة و مثل له.

٢- علام تدلّ كاف الخطاب الملحقة بأسماء الإشارات؟

٣- ما هو إعراب أسماء الإشارات المكائيه؟

٤- من كم جزء تركّب «ذلك» و «هنالك»؟ بينها.

٥- ما هو الإسم الموصول؟

٦- ما الفرق بين الموصول المختص و المشترك؟

٧- عدّد ألفاظ الموصول المشترك.

٨- ما هو شرط صله «الألف و اللام»؟

٩- متى يجوز حذف العائد من الصله؟

١٠- متى تبنى «أى» الموصوله؟

ص: ١٥٦

١- إِستخرج أسماء الإِشارات و عین نوعها و بین إعرابها مما یلی: أ) هَذَا إِنْ خَضَمَانِ إِنْخَتَصَمُوا فِی رَبِّهِمْ الْحَجِّ/١٩.

ب) فَذَانِكَ بُرْهَانَانِ مِنْ رَبِّكَ إِلِی فِرْعَوْنَ وَ مَلَائِئِهِ الْقِصَصِ/٣٢.

ج) وَ لَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ الْبَقْرَةَ/٣٥.

د) ذَلِكَ الْيَوْمَ الْحَقُّ النَّبَأِ/٣٩.

ه) وَ مَنْ یَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ الْمَنَافِقُونَ/٩.

و) هُنَالِكَ تَبْلُوا كُلُّ نَفْسٍ مِمَّا أَسْلَفَتْ یُونُسَ/٣٠.

ز) قَالَ إِنِّی أُرِیدُ أَنْ أَنْكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَی هَاتِئِنِ الْقِصَصِ/٢٧.

ح) إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ الْمَائِدَةَ/٢٤.

ط) فَلَا یَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا التَّوْبَةَ/٢٨.

ی) فَمَا لَهُؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا یُکَادُونَ یَفْقَهُونَ حَدِيثًا الْبَقْرَةَ/٧٨.

٢- إِستخرج «الأسماء الموصولة» و «الصلة» و «العائد» من الجمل التالیة و أعرابها: أ) اذْکُرُوا نِعْمَتِی الَّتِی أَنْعَمْتُ عَلَیْکُمْ الْبَقْرَةَ/٤٠.

ب) یَا أَيُّهَا النَّبِیُّ إِنَّا أَخْلَلْنَا لَکَ أَرْوَاجَکَ الَّتِی آتَیَتْ أُجُورَهُنَّ الْأَحْزَابِ/٥٠.

ج) وَ هُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَهٌ وَ فِي الْأَرْضِ إِلَهٌ الزَّخْرَفِ/٨٤.

د) فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ طه/٧٢.

هـ) قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكِ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ آلِ عِمْرَانَ/٢٦.

و) وَالسَّابِقَاتِ سَبْحًا*فَالسَّابِقَاتِ سَبْقًا*فَالْمُدَبِّرَاتِ أَمْرًا النازعات/٣-٥.

ز) إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَاذَا تَعْبُدُونَ الصافات/٨٥.

ح) أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَ مَنْ فِي الْأَرْضِ يُونُسَ/٦٦.

ط) قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ... النمل/٤٠.

ي) وَ هَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُصَدِّقٌ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ الْأَنْعَامِ/٩٢.

٣-أعرب ما يلي: أ- هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ آلِ عِمْرَانَ/٣٨.

ب- إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَ سَلِّمُوا تَسْلِيمًا الْأَحْزَابِ/٥٦.

النوع الرابع من المبتدآت: أسماء الأفعال

تعريف اسم الفعل: [و هو] كل اسم بمعنى الأمر و الماضى [و المضارع]، نحو: «رويد زيدا» أى: أمهله و «هيهات زيد» أى: بعد [و «أوه» أى: أتوجع.

و له وزن [قياسى] و هو «فعال» بمعنى الأمر، من الثلاثى (1)، نحو: «نزال» بمعنى إنزل و «تراك» بمعنى أترك.

و يلحق ب «فعال» بمعنى الأمر [ثلاثة أشياء فتبنى لمشابتها له]:

أ- «فعال» مصدرًا معرفه، نحو: «فجار» بمعنى الفجور؛

ب- صفة للمؤنث، نحو: «يا فساق» بمعنى فاسقه و «يا لكاع» بمعنى لأكعه؛

ج- علما للأعيان المؤنثه، نحو: «قطام» و «غلاب» (2) و «حضار» (3). و هذه الثلاثه الأخيره ليست من أسماء الأفعال و إنّما ذكرت هيهنا للمناسبه.

ص: ١٥٩

١- و ما عدا ذلك فالمعول فيه السّماع، نحو: صه (أسكت)، أفّ (أتضجّر)، وى، واهأ، وا (أعجب)، حى، حيهل (أقبل)، هيت، هتيا (أسرع)، إيه (إمض فى حديثك)، إيهأ (كفّ)، ورائك (تأخّر) أمامك (تقدّم)، دونك، هاك، هاء، عندك، لديك (خذ)، مه (إنكفف)، بله (دع)، مكانك (أثبت) شتان (بعد و افترق)، عليك (إلزم)، إليك (تنحّ)، و غير ذلك ممّا ورد فى المطولات.

٢- و هما علما لمراأتين. «لسان العرب: ٦/٣٠٦؛ ١/٦٥٣» .

٣- و هى علم لكوكب يشبه السّهيل. «لسان العرب: ٤/٢٠٠» .

النوع الخامس من المبنيات: أسماء الأصوات

تعريف اسم الصّوت: و هو كلّ اسم حكى به صوت [صادر من الحيوان أو الجمادات]، نحو: «غاق» لصوت الغراب، و «طاق» لحكايه الضّرب و «طق» لحكايه وقع الحجارة بعضها ببعض، أو خوطب به البهائم [و الطفل سواء أكان الخطاب للزّجر و المنع، نحو: «هلا» لزجر الفرس و «عدس» للبعغل أو للحثّ و الدّعوه]، نحو: «نخ» لإناخه البعير [و «دج» لدعوه الدّجاج إلى الطّعام و الشّراب].

النوع السادس من المبنيات: المركبات

تعريف المركّب: و كلّ اسم ركّب من الكلمتين ليس بينهما نسبة أى ليس بينهما نسبة إضافيه و لا إسناديه.

أقسامه: و هو على قسمين:

أ- ما تضمّن الثّاني منه حرفا فيجب بنائهما على الفتح، نحو: «أحد عشر» إلى «تسعه عشر» إلّا «إثني عشر» فإنّ الجزء الأوّل منه معرب كالمتنى [و الجزء الثّاني مبنيّ على الفتح].

ب- ما لم يتضمّن الثّاني حرفا فهو على قسمين:

١. ألا يكون الجزء الثّاني مبتدأ قبل التركيب ففيها ثلاث لغات أفصحها بناء الأوّل على الفتح و إعراب الثّاني إعراب غير المنصرف (١)، نحو: «بعلبك»

ص: ١٦٠

١- و فيه لغتان أخريان «إحديهما إعراب الجزئين معا و إضافه الأوّل إلى الثّاني و منع صرف المضاف إليه. و أخريهما إعراب الجزئين و إضافه الأوّل إلى الثّاني و صرف الثّاني.» (شرح جامي: ص ٢٦٢).

و «معديكرب» .

[٢. أن يكون الجزء الثاني مبتدأ قبل التركيب فحينئذ يبنى الجزء الأول على الفتح و الثاني على الكسر، نحو: «سيبويه» و «بابويه» .]

الأسئلة

- ١- عرّف اسم الفعل و مثل له.
- ٢- ما هو وزن القياسى لاسم الفعل؟ مثل لذلك.
- ٣- ماذا يلحق بوزن «فعال»؟
- ٤- كم قسما لاسم الصوت؟ مثل لذلك.
- ٥- ما هو الإسم المركّب؟
- ٦- أذكر أقسام الإسم المركّب.
- ٧- ما هو إعراب الجزء الثاني من المركّب غير المشتمل على حرف؟

ص: ١٦١

١- إستمخرج أسماء الأفعال و المركبات من الجمل التاليه و عيّن فاعل أسماء الأفعال و أعرب المركبات: (أ) وَ بَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا المائدة/١٢.

(ب) فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفَّ الإسراء/٢٣.

(ج) وَيَكَانَنَّ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ الْقِصَصَ/٨٢.

(د) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ المائدة/١٠٥.

(هـ) فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَؤُلَاءِ أَقْرَبُ كِتَابِيهِ الْحَاقَّةَ/١٩.

(و) فَانْبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا الْأَعْرَافَ/١٦٠.

(ز) هِيَ هِيَ هِيَ هِيَ لِمَا تُوَعَّدُونَ الْمُؤْمِنُونَ/٣٦.

(ح) إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا التَّوْبَةَ/٣٦.

(ط) يَا أَبَتِ إِنَّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا يَوْسُفَ/٤.

(ي) قَالَتْ هَيْتَ لَكَ يَوْسُفَ/٢٣.

(ك) «شَتَان ما بين عمليّن عمل تذهب لذّته و تبقى تبعته و عمل تذهب مؤونته و يبقى أجره» نهج البلاغه، قصار الحكم: ١٢١.

(ل) «هيهات منا الذّله» اللّهوف على قتلى الطّفوف: ص ٩٧.

(م) «يا دنيا يا دنيا إليك عنّي» نهج البلاغه، قصار الحكم: ٧٧.

٢- إملأ الفراغات التالية بما يناسبها من الكلمات الآتية: «أكال، إيها، بدار، دونك، حيهل، أوّه، بله»

(أ) «... الشريد» .

(ب) «... الكتاب» .

(ج) «... التواني إنه آفه الفلاح» .

(د) «... أيها الطلاب» .

(هـ) «... الطعام» .

(و) «... من تساهلك» .

(ز) «... عنّا» .

٣- أعرب ما يلي: أَفَّ لَكُمْ وَ لِمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَ فَلَ تَعْقِلُونَ الأنبياء/٦٧.

ص: ١٦٣

النوع السابع من المبتنيات: الكنايات

تعريفها: و هي أسماء وضعت لتدلّ على عدد مبهم و هي «كم» و «كذا» [و «كأين»] أو حديث مبهم و هو «كيت» و «ذيت» .

أقسام «كم» : و هي على قسمين:

١- إستفهاميّة: [بمعنى «أى عدد»] و ما بعده مفرد منصوب على التمييز، نحو: «كم رجلا عندك؟» .

٢- خبريّة: و ما بعده مجرور مفرد، نحو: «كم مال أنفقت» أو مجموع، نحو: «كم رجال لقيتهم» و معناه الكثير.

و قد تأتي «من» [الزائده] بعدهما، نحو: «كم من رجل لقيته؟» و «كم من مال أنفقت» و قد يحذف مميّزهما لقيام قرينه، نحو: «كم مالك؟» أى: كم ديناراً مالِك؟ و «كم ضربت؟» أى: كم رجلا ضربت؟، و نحو: «كم أنفقت» أى: كم مال أنفقت.

إعرابها: إعلم أنّ ل «كم» فى الوجهين ثلاثه إعرابات:

١- النصب: و هو إذا كان بعده فعل غير مشتغل عنه بضميره، فتقع «كم» مفعولاً به، نحو: «كم رجلا ضربت؟» و «كم غلام ملكت» أو مفعولاً مطلقاً إن كان مصدراً،

نحو: «كم ضربه ضربت؟» أو مفعولا فيه [إن كان ظرفا]، نحو: «كم يوما سرت؟» و «كم يوم صمت» .

٢-الجزء: و هو إذا كان ما قبله حرف جزّ، نحو: «بكم رجلا مررت؟» و «على كم رجل حكمت» ، أو مضافا، نحو: «غلام كم رجلا ضربت؟» و «مال كم رجل سلبت» .

٣-الرفع: [و هو] إذا لم يكن شيء من الأمرين؛ فيكون مبتدأ إذا لم يكن تمييزه ظرفا، نحو: «كم رجلا أخوك؟» و «كم رجل ضربته» ، و خبرا إن كان ظرفا، نحو: «كم يوما سفرتك؟» و «كم شهر صومي» .

[كذا: يكتى بها عن العدد القليل و الكثير و يجب فى تمييزها النصب، نحو: «جاء كذا معلما» و «قبضت كذا و كذا درهما» .

كأين: و هى تفيد التكثر ك «كم» الخبرية و مميّزها مجرور ب «من» الزائده غالبا و تعرب مبتدأ، نحو: «كأين من رجل رأيت» إلا إذا أتى بعدها فعل متعدّد لم يستوف مفعوله، نحو: «كأين من مسكين أكرمت» .

كيت و ذيت: لا تستعملان إلا مكررتين، بالعطف أو بدونه، نحو: «قلت كيت و كيت» ، «فعل زيد ذيت ذيت» .

١- عرف الكنايه و مثل لها.

٢- ما الفرق بين «كم» الخبريه و الإستفهاميه؟

٣- متى تنصب «كم»؟

٤- متى ترفع «كم»؟

٥- هل يجوز زياده «من» على تمييز «كذا»؟

٦- ما هو إعراب «كأين» محلا؟

التمارين

١- إستخرج الكنايات و تمييزها من الجمل التاليه و أعربها: أ) كَمَ مِنْ فَئِهِ قَلِيلُهُ غَلَبَتْ فَئَهُ كَثِيرُهُ بِإِذْنِ اللَّهِ الْبَقْرَه/٢٤٩.

ب) قَالَ كَمْ لَبِثْتُمْ فِي الْأَرْضِ عَدَدَ سِنِينَ الْمُؤْمِنُونَ/١١٢.

ج) وَ كَأَيِّنَ مِنْ نَبِيِّ قَاتَلَ مَعَهُ رَبِّيُونَ كَثِيرٌ آل عمران/١٤٦.

د) سَلَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَمْ آتَيْنَاهُمْ مِنْ آيَةٍ بَيْنَهُ الْبَقْرَه/٢١١.

ه) كَمْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا فَجَاءَهَا قَوْمٌ قَاتِلُونَ الْأَعْرَافَ/٤.

و) وَ كَأَيِّنَ مِنْ آيَةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا يُوَسِّفُونَ/١٠٥.

ز) أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ يس/٣١.

ح) «و لا تقطعوا نهاركم ب «كيت و كيت» و فعلنا كذا و كذا فإنّ معكم حفظه يحفظون عليكم» تحف العقول: ص ١٠٣.

٢- ضع خطأ تحت ما تجده صحيحاً: أ) «بكم (دينار، دنانير، ديناراً) اشترت عبائك؟»

ب) «كم (مصاعبا، مصيبه، مصاعب) إقتحمتها.»

ج) «كم (شجره، شجرة، شجرات) ستغرس.»

د) «كم (رجال، رجلا، رجالاً) فى الدار؛ عشرون بل ثلاثون.»

ه) «كم (أيام، يوم، يوماً) لبثت ب «قم» المقدسه.»

و) «رأيت (كذا و كذا، كيت و زيت، كيت و كيت) عماره فى الشارع.»

ز) «سمعت من رجل (كيت و زيت، كم، كأين) و قلت له (كأين، كم، كيت و كيت).»

ح) «(كذا، كأين، كيت و كيت) من طالب لا يعرف قيمه العلم.»

٣- أعرب ما يلى: أ- وَ كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ بَطَرَتْ مَعِيشَتَهَا فَتَلَمَكَ مَسَاكِينُهُمْ لَمْ تُسَيِّكَنْ مِنْ بَعِيدِهِمْ إِلَّا قَلِيلًا وَ كُنَّا نَحْنُ الْوَارِثِينَ
القصص/٥٨.

ب- «كم من أكله منعت أكالات» نهج البلاغه، قصار الحكم: ١٧١.

ص: ١٦٧

الدّرس الثّامن و الثّلاثون الظروف المبنية (١)

النوع الثامن من المبنيات: الظروف المبنية

و هي ما يلي:

١-الغايات: و هي ما قطع عن الإضافه بأن حذف المضاف إليه، نحو: «قبل» و «بعد» و «فوق» و «تحت». قال الله تعالى: **لِلَّهِ الْأَمْرُ** [□] **مِنْ قَبْلُ وَ مِنْ بَعْدُ (١)** أي: من قبل كلّ شيء و من بعده.

هذا إذا كان المحذوف منويًا للمتكلّم و إلا كانت معربه و لهذا قرء: «لله الأمر من قبل و من بعد» .

٢-حيث: و إنّما بنيت تشبيها بالغايات لملازمتها الإضافه.

و شرطها أن يضاف إلى الجملة [اسميه كانت] نحو: «إجلس حيث زيد جالس» [أو فعلية] نحو قوله تعالى: **سَسْتَنْدِرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ (٢)** [□]

و قد يضاف إلى المفرد، كقول الشاعر:

«أما ترى حيث سهيل طالعا

نجم يضييء كالشّهاب ساطعا» (٣)

ف «حيث» هنا بمعنى «مكان» .

ص: ١٦٨

١- الرّوم/٤.

٢- الأعراف/١٨٢.

٣- جامع الشواهد: ١/٢١٠.

٣-إذا: و هي للمستقبل و إن دخلت على الماضي صار مستقبلا، نحو قوله تعالى: إِذَا لَجَأَ نَصْرُ اللَّهِ وَ الْفَتْحُ (١) و فيها معنى الشرط غالبا. و يجوز أن تقع بعدها الجملة الإسمية، نحو: «أنتيك إذا الشمس طالعه» و المختار الفعلية، نحو: «أنتيك إذا طلعت الشمس» .

و قد تكون للمفاجاه فيلزم بعدها المبتدأ، نحو: «خرجت فإذا السبع واقف» .

٤-إذ: و هي للماضي، نحو: «جئتك إذ طلعت الشمس» و «إذ الشمس طالعه» .

[و قد تكون للمفاجاه و شرطها أن تقع بعد «بيننا» أو «بينما» ، نحو: «بينما نحن نتكلم إذ دخل زيد» .]

ص: ١٦٩

١-النصر/١.

- ١- متى تبنى الغايات؟
- ٢- لماذا بنيت «حيث»؟
- ٣- إلى م تضيف «حيث»؟
- ٤- لأيّ زمان تستعمل «إذا» و «إذ»؟
- ٥- أيّ جملة تقع بعد «إذا» الفجائية؟
- ٦- ما هو شرط «إذ» الفجائية؟

التمارين

- ١- استخرج الظروف من الجمل التاليه: أ) بَلْ يُرِيدُ الْإِنْسَانُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ الْقِيَامَهُ/٥.
ب) فَالْقَاهَا فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَى طه/٢٠.
- ج) لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ الْفَتْحِ/١٨.
- د) وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ النِّسَاءِ/١٥٩.
- هـ) فَإِذَا انْسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرْمُ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ التَّوْبَةَ/٥.
- و) فَانجِنَاهُ وَ مَنْ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ * ثُمَّ أَعْرَفْنَا بَعْدَ الْبَاقِينَ الشُّعْرَاءِ/١١٩-١٢٠.

ز) لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ مريم/٦٤.

ح) وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ الأنعام/١٨.

ط) وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً فَرِحُوا بِهَا وَإِن تُصِيبْهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ الزوم/٣٦.

ي) «وإن أهل الدنيا كركب بينا هم حلوا إذ صاح بهم سائقهم فارتحلوا» نهج البلاغه، قصار الحكم: ٤١٥.

٢- أعرب ما يلي: أ- وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَخِيدَهُ إِشْمَازَتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَإِذَا ذُكِرَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبِشِرُونَ الزمر/٤٥.

ب- وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ وَأَضَلُّوا كَثِيرًا الْمائدة/٧٧.

ص: ١٧١

إشاره

٥- أين و أنى: للمكان، بمعنى الإستفهام، نحو: «أين تمشى؟» و «أنى تقعد؟» و بمعنى الشرط، نحو: «أين تجلس أجلس» و «أنى تقم أقم» .

٦- متى: للزّمان، شرطاً، نحو: «متى تسافر أسافر» و استفهاماً، نحو: «متى تسافر؟» .

٧- كيف: للإستفهام حالاً [، نحو: «كيف جاء زيد»] أو خبراً، نحو: «كيف أنت» و «كيف كنت» [أى: فى أىّ حال [أو مفعولاً ثانياً، نحو: «كيف ظننت زيدا، أو مفعولاً مطلقاً، نحو: «كيف فعل الله بهم» أى: أىّ فعل].

٨- أيّان: للزّمان استفهاماً، نحو: أَيَّانَ يَوْمُ الدِّينِ (١)، و شرطاً، نحو: «أيّان تسألنى أجبك» .

٩- مذ و منذ: بمعنى «أول المده» ان صلح جواباً ل «متى» ، نحو: «ما رأيت زيدا مذ يوم الجمعة» فى جواب من قال: «متى ما رأيت زيدا؟» أى: أول مده انقطعت رؤيتى إيّاه يوم الجمعة، و بمعنى «جميع المده» إن صلح جواباً ل «كم» ، نحو: «ما رأيت مذ يومان» فى جواب من قال: «كم مده ما رأيت زيدا؟» أى: جميع مده ما رأيت فيها يومان.

ص: ١٧٢

١٠- لدى و لدن: بمعنى «عند»، نحو: «المال لديك»، و الفرق بينهما أنّ «عند» للمكان و لا يشترط فيه الحضور، و يشترط ذلك فى «لدى» و «لدن». و جاء فيه لغات اخر: «لدن، لدن، لدن، لد، لد، لد». .

١١- قَطّ: للماضى المنفى، نحو: «ما رأيتَه قَطّ». .

١٢- عوض: للمستقبل المنفى، نحو: «لا أضربه عوض». .

[لا يخفى أنّ «عوض» إذا أضيف أعرب، نحو: «لا أدعك عوض الدهر». .]

تممه: إعلم أنّه إذا أضيف الظروف إلى جملة أو «إذ» جاز بنائها على الفتح، نحو قوله تعالى: **يَوْمٌ يَنْفَعُ الصّٰدِقِينَ صِدْقُهُمْ (١)** و «يومئذ» و «حينئذ» و كذلك «مثل» و «غير» مع «ما و أن و أنّ»، نحو: «ضربته مثل ما ضرب زيد»، و «ضربته غير أن ضرب زيد» و «قيامى مثل أنّك تقوم». .

الأسئلة

١- ما معنى «أين» و «أنى»؟

٢- لأى معنى تستعمل «متى» و «كيف» و «أيان»؟ مثل لها.

٣- ما معنى «مذ» و «منذ»؟

٤- ما الفرق بين «لدى، لدن» و «عند»؟

٥- ما الفرق بين «قَطّ» و «عوض»؟

٦- متى يجوز بناء الظروف على الفتح؟

٧- ما حكم «مثل» و «غير» مع «ما، أن، أنّ»؟ وضّح ذلك بأمثله.

ص: ١٧٣

١- المائدة/١١٩، على قراءه نافع وحده. «مجمع البيان: ٣/٤٦١»

١- إستخرج الظروف من الجمل التاليه و بين نوعها: أ) يَقُولُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ أَيَّنَ الْمَفَرُّ الْقِيَامَهُ/١٠.

ب) قَالَ أَنِّي يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا الْبَقْرَهُ/٢٥٩.

ج) وَ يَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ الْمَلِكِ/٢٥.

د) يَسْئَلُ أَيَّانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْقِيَامَهُ/٦.

ه) وَ زُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصُرَ اللَّهُ الْبَقْرَهُ/٢١٤.

و) مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ق/١٨.

ز) ... قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنِّي لَكَ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ... آل عمران/٣٧.

ح) أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكْكُمْ الْمَوْتُ وَ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُشِيدَةٍ... النساء/٧٨.

ط) وَ مَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ النمل/٦٥.

ي) «فو الله ما زلت مدفوعا عن حقي و مستأثرا على منذ قبض الله نبيي صلى الله عليه و آله» نهج البلاغه، الخطبه:٦.

ك) «إني لم أردد على الله و لا على رسوله ساعه قط» نهج البلاغه، الخطبه:١٩٧.

ل) «و الله ما شككت في الحق منذ أريته» نهج البلاغه، قصار الحكم:١٨٤.

م) «ما أفحش كريم قط» غرر الحكم: ص ٧٣٧، الفصل ٧٩، ح ٢٦ و ميزان الحكمة: ١٥٣٨٧، ٧/٤٠٩.

٢- إملا الفراغات التاليه بما يناسبها من الكلمات الآتيه: أ) «... تجتهد تجد نجاحا» (كيف، منذ، أيان).

ب) «... تتقن عملك، تبلغ أملك» (متى، كيف، عوض).

ج) «ما فعلت هذا...» (عوض، مذ، قط).

د) «... تفعل هذا وقد نهيت عنه» (إذ، أتى، وراء).

ه) «... ظننت الأمر؟» (إذ، إذا، كيف).

و) «... جئتني أكرمتك» (إذ، لدى، إذ).

ز) «إرجع من... أتيت، إلى... كنت» (حيث. حيث)، (حيث. بعد)، (قبل. بعد).

٣- أعرب ما يلي: أ- رَبَّنَا لَا تَزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ آل عمران/٨

ب- وَ لَدَيْنَا كِتَابٌ يَنْطِقُ بِالْحَقِّ وَ هُمْ لَا يُظْلَمُونَ المومنون/٦٢.

ج- كِتَابٌ أُخْكِمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ هود/١.

*التعريف و التنكير *اسماء الاعداد *المذكر و المؤنث *التشبيه *الجمع المصحح *الجمع المكسر *المصدر *اسم الفاعل *اسم
المفعول *الصفه المشبهه *اسم التفضيل

إشاره

خاتمه: فى سائر أحكام الإسم و لواحقه (غير الإعراب و البناء) و فيها فصول:

الفصل الأوّل: فى التعريف و التنكير

إعلم أنّ الإسم على قسمين:

١- معرفه: تعريفها: [و هو] اسم وضع لشيء معين.

أقسامها: و هى ستّه:

١- المضمّرات.

٢- الأعلام.

٣- المبهّمات: أعنى أسماء الإشارات و الموصولات.

٤- المعرّف ب «اللام» .

٥- المضاف إلى أحدها إضافة معنويه.

٦- المعرّف ب «النداء» .

الترتيب بين المعارف: أعرف المعارف المضمّر المتكلّم، نحو: «أنا» و «نحن» ثمّ المخاطب، نحو: «أنت» ثمّ الغائب، نحو «هو» ثمّ العلم: و هو ما وضع لشيء معين لا يتناول غيره بوضع واحد، نحو «زيد» ثمّ المبهّمات، ثمّ المعرّف ب «اللام» ثمّ المعرّف

ب «التداء»، و المضاف في قوه المضاف إليه.

٢-نكره: [و هو] ما وضع لشيء غير معين، نحو: «رجل» و «فرس» .

الفصل الثاني: في أسماء العدد (١)

تعريف اسم العدد:

[و هو] ما وضع ليدلّ على كميّه آحاد الأشياء.

أصول العدد اثنتا عشرة كلمه: «واحد» إلى «عشر» و «مأه» و «ألف» .

كيفية استعماله

[و هو] في «واحد» و «اثنين» على القياس؛ أعني للمذكر بدون «التاء» و للمؤنث ب «التاء» تقول في رجل: «واحد» و في رجلين: «اثنان» و في امرأه: «واحدة» و في امرأتين: «اثنتان» .

و من «ثلاثه» إلى «عشره» على خلاف القياس؛ أعني للمذكر بالتاء، تقول: «ثلاثه رجال إلى عشره رجال» و للمؤنث بدونها، تقول: «ثلاث نسوه إلى عشر نسوه»

و بعد العشره تقول: «أحد عشر رجلا» و «اثنان عشر رجلا» و «إحدى عشره امرأه» و «اثنتا عشره امرأه» و «ثلاثه عشر رجلا» إلى «تسعه عشر رجلا» و «ثلاث عشره امرأه» إلى «تسع عشره امرأه» .

و بعد ذلك تقول: «عشرون رجلا و عشرون امرأه» بلا فرق بين المذكر و المؤنث، إلى «تسعين رجلا و امرأه» و «أحد و عشرون رجلا» و «إحدى و عشرون امرأه» و «اثنان و عشرون رجلا» و «اثنتان و عشرون امرأه» و «ثلاثه و عشرون رجلا» و «ثلاث و عشرون امرأه» إلى «تسعه و تسعين رجلا» و إلى «تسع و تسعين امرأه» ثم تقول: «مأه رجل» و «مأه امرأه» و «ألف رجل» و «ألف امرأه» و «مأتا رجل»

و «مأتا امرأة» و «ألفا رجلا» و «ألفا امرأة» بلا فرق بين المذكر و المؤنث.

فإذا زاد على الألف و المأة يستعمل على قياس ما عرفت، و تقدّم «الألف» على «المأة» و «الآحاد» على «العشرات» تقول: «عندى ألف و مأة و احد و عشرون رجلا» و «ألفان و ثلثمأة و اثنان و عشرون رجلا» و «أربعة آلاف و سبعمأة و خمس و أربعون امرأة» و على هذا القياس.

الأسئلة

١-عرّف المعرفة و النكرة مع ذكر المثال.

٢-عدّد المعارف و مثل لها.

٣-ما هو حدّ العلم؟

٤-ما هو اسم العدد؟ و ما هي أصوله؟

٥-كيف يستعمل العدد من (١١-١٩) ؟

٦-بين كيفية استعمال الأعداد من «الثلاثة» إلى «العشرة». اذكرها مع أمثله مفيدة.

٧-أذكر كيفية استعمال عددي «المأة» و «الألف» .

التمارين

١-إستخرج المعارف من الجمل التاليه و أعربها: أ) وَ أُذْكَرُ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ انْتَبَدَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا مَرِيَمَ/١٦.

ب) وَ اللَّهُ يَعْلَمُ وَ أَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ البقره/٢١٦.

ص: ١٧٩

ج) لِهَذِهِ النَّارِ الَّتِي كُنْتُمْ لَهَا تُكَذِّبُونَ الطُّور/١٤.

د) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ الْبَقْره/٢٧٨.

ه) يَا زَكَرِيَّا إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ اسْمُهُ يَحْيَىٰ مَرْيَمَ/٧.

و) قَالَتْ فَذَلِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنَنِي فِيهِ يوسف/٣٢.

ز) يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْجُمعه/١.

٢-بَدِّلِ الْأَرْقَامَ التَّالِيَةَ فِي الْجُمْلِ، بِالْحُرُوفِ: أ) «الكذب و الخيانة و الغيبه و التَّهمه (٤) ردائل مهلكه» .

ب) «قرأت (٢٥) حكاية مفیده» .

ج) «ذهبت إلى محطه القطار لشراء (١٧) بطاقه» .

د) «شاهدت (١٢) كوكبا منيرا و (١١) نجمه مضيئه» .

ه) «من أخلص لله (٤٠) يوما نور الله قلبه» .

و) «سعر هذه المحفظه (٤٥٥٠) تومانًا» .

ز) «كان عمر الحسين عليه السلام حين استشهاده (٥٧) سنه» .

ح) «إرتحل الإمام الخميني «قدس سره» ما يقارب من (١١) عاما بعد قيام الثورة الإسلاميه في ايران» .

٣-أعرب ما يلي: إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُغْشَى اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ الْأَعْرَافِ/٥٤.

إشارة

مميّزها: إعلم أنّ «الواحد» و «الاثنين» لا- مميّز لهما، لأنّ لفظ المميّز مستغن عن ذكر العدد فيهما كما تقول: «عندى رجل و رجالان» .

و أمّا سائر الأعداد فلا بدّ لها من مميّز، فميّز «ثلاثه» إلى «عشره» مخفوض مجموع، تقول: «ثلاثه رجال» و «ثلاث نسوه» إلّا إذا كان المميّز لفظ المأه فحينئذ يكون محفوظا مفردا، تقول: «ثلثمأه» و القياس «ثلثمآت» أو «ثلثمئين» .

و مميّز «أحد عشر» إلى «تسعه و تسعين» منصوب مفرد تقول: «أحد عشر رجلا» و «إحدى عشره امرأه» و «تسعه و تسعون رجلا» و «تسع و تسعون امرأه» .

و مميّز «مأه» و «ألف» و «تثنيتهما» و «جمع الألف» مخفوض مفرد؛

تقول: «مأه رجل» و «مأتا رجل» و «مأه امرأه» و «مأتا امرأه» و «ألف رجل» و «ألفا رجل» و «ألف امرأه» و «ألفا امرأه» و «ثلاثه آلاف رجل» و «ثلاثه آلاف امرأه» . و قس على هذا.

الفصل الثالث: في المذكّر و المؤنّث

إشارة

الإسم إمّا مذكّر و إمّا مؤنّث.

تعريفهما: المؤنث ما فيه علامه التأنيث لفظا أو تقديرا و المذكر بخلافه.

علامات التأنيث: [و هي] ثلاثة:

١- التاء، نحو: «طلحه» ؛

٢- الألف المقصوره، نحو: «حبلى» ؛

٣- [الألف] الممدوده، نحو: «حمراء» .

و المقدره إنما هي التاء فقط، نحو: «أرض» و «دار» بدليل «أريضه» و «دويره» . و التصغير يردّ الأشياء الى أصولها.

أقسام المؤنث: [و هو] على قسمين:

١- حقيقيّ: و هو ما بازائه ذكر من الحيوان، نحو: «امرأه» و «مريم» و «ناقه» .

٢- مجازيّ: و هو بخلافه، نحو: «ظلمه» و «عين» .

و قد عرفت أحكام الفعل إذا أسند إلى المؤنث فلا نعيدها.

ص: ١٨٢

١- لماذا لا يحتاج «الواحد» و «الاثان» إلى المميز؟

٢- متى ينصب و يفرد تمييز العدد؟

٣- ما هو حكم الإسم الواقع بعد الأعداد (٣-١٠)؟

٤- عرف المذكر و المؤنث و مثل لهما.

٥- ما هي علامات التأنيث؟ و أيها يقدر؟

٦- أذكر أقسام المؤنث مع المثال.

٧- اكتب الأرقام التاليه بالحروف و ألقها بأسماء مذكرة و مؤنثة:

٩٩٩٩، ١٣٢٢، ٤٥٢، ١١٣، ١٠١، ٣١، ٧٨، ٥٠، ١٦، ١٩٧٢، ١٢، ٧، ١٢٥.

التمارين

١- استخراج العدد و مميزه في الجمل التاليه و عين إعرابهما: أ) وَوَاعِدُنَا مُوسَىٰ ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَاتَّمَمْنَاهَا بِعَشْرِ فِتْمٍ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً... الأعراف/١٤٢.

ب) إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً وَ لِي نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ... ص/٢٣.

ج) وَقَطَعْنَاهُمْ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَابًا أُمًّا... الأعراف/١٦٠.

د) فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَ سَبْعِهِ إِذَا رَجَعْتُمْ... البقره/١٩٦.

ه) وَ كَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ النمل/٤٨.

و) أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُوْرٍ مِثْلِهِ مُفْتَرِيَاتٍ... هود/١٣.

ز) وَ لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا... العنكبوت/١٤.

ح) الزَّائِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ... التور/٢.

٢-ميزر المؤنث الحقيقي عن المجازى فيما يلي من الأسماء: شاه، بنت، أرنب، حوزة، رجعى، صحراء، دواه، ضآن، ريح، يد، رجل، صفينه، عطيه، سعدى، تمره، معز، جهنم، زينب.

٣-إستخرج الأسماء المؤنثة مما يلي من الآيات: أ) وَمَا أَذْرَاكَ مَا الْحُطْمَةُ * نَارُ اللَّهِ الْمَوْقَدَةُ * الَّتِي تَطَّلِعُ عَلَى الْآفْتِدَةِ * إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُّؤَصَّدَةٌ * فِي عَمَدٍ مُمَدَّدَةٍ الهمزه/٥-٩.

ب) إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا * عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ الْإِنْسَانِ/٥-٦.

ج) أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبْلِ كَيْفَ خُلِقَتْ * وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ الْغَاشِيَةُ/١٧-١٨.

د) هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ يس/٦٣.

ه) فَإِنَّمَا مِنَّا بَعْدُ وَإِنَّمَا فِدَاءٌ حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا... محمد/٤.

و) إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ * يَوْمَ تَرَوُنَّهَا تُذْهِلُ كُلُّ مَرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ... الحج/١-٢.

ز) لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ * وَلَا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ الْقِيَامَةِ/١-٢.

٤-أعرب ما يلي: أ- إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرْمٌ ذَلِكَ
الَّذِينَ الْقِيَمُ التوبه/٣٦.

ب- يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ * ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً * فَادْخُلِي فِي عِبَادِي * وَأَدْخُلِي جَنَّتِي الفجر/٢٧-٣٠.

ص: ١٨٥

إشاره

تعريف المثني: [و هو] اسم ألحق بآخره «ألف» أو «ياء» مفتوح ما قبلها و «نون» مكسوره ليدلّ على أنّ معه آخر مثله، نحو: «رجلان» [و «دلوان»] رفعا و «رجلين» [و «دلوين»] نصبا و جزّاء، هذا في الصّحيح [و الجارى مجراه].

تثنيه المقصور: [إذا تئى المقصور] فإن كانت الألف منقلبه عن «الواو» و كان ثلاثيا ردّ إلى أصله، نحو: «عصوان» [و «هيديان»] في تثنيه [«عصا»] و [«هدى»]. و إن كانت عن «ياء» أو عن «واو» و هو أكثر من الثلاثي، أو ليست منقلبه عن شيء، تقلب «ياء» ، نحو: «رحيان» و «ملهيان» و «حباريان» [في تثنيه «رحى» و «ملهى» و «حبارى»].

تثنيه الممدود: [إذا تئى الممدود] فإن كانت همزته أصلية، نحو: «قراء» تثبت، نحو: «قراءان» ، و إن كانت للتأنيث، [نحو: «حمراء»] تقلب واوا، نحو: «حمراوان» ، و إن كانت بدلا من «واو» أو «ياء» جاز فيه الوجهان، نحو: «كساوان و كسائان» و «رداوان و ردائان» في تثنيه «كساء» و «رداء» .

تنبيهات:

١- يجب حذف نونه عند الإضافه، تقول: «جاء غلاما زيدا» .

٢- تحذف تاء التانيث في «الخصيه» و «الإليه» خاصه، تقول: «خصيان» و «إليان» لأنهما متلازمان فكأنهما شيء واحد.

٣- إذا أريد إضافه المثنى إلى المثنى يعبر عن الأول بلفظ الجمع، نحو قوله تعالى: **وَ السَّارِقُ وَ السَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا (١)** وذلك لكرهية اجتماع التثنيين فيما تأكد الإتصال لفظا و معنى.

الأسئلة

١- ما هو حدّ المثنى؟ أذكره مع المثال.

٢- كيف يثنى المقصور؟ بينها مع المثال.

٣- هل يجوز إضافه المثنى إلى مثله؟ وضح ذلك بمثال.

التمارين

١- ميّز المثنى من غيره فيما يلي من الكلمات: جولان، ساعيان، جبان، حنين، ظبيان، قفوان، غضبان، كرمان، صفراوان، وضّاءان، عمران، دعاوان، قنوان، غلمان.

ص: ١٨٧

٢- ثنّ الكلمات التّاليه: عظمى، منجى، عرجاء، داع، رضا، زهراء، محطّ، نداء، خضراء، صحراء، الشّافى، مشاء، سمآء.

٣- إستخرج المشىّ ممّا يلى من الجمل و عيّن مفرده و أعربه: (أ) وَ دَخَلَ مَعَهُ السَّجْنَ فَيَانٍ . . . يوسف/٣٦.

(ب) وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ آيَاتُنَا وَ لِيَ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا كَأَنَّ فِي أُذُنَيْهِ وَقْرًا . . . لقمان/٧.

(ج) وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَّخِذُوا إِلَهَيْنِ اثْنَيْنِ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ . . . النحل/٥١.

(د) وَ أَمَّا الْعُلَامُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ . . . الكهف/٨٠.

(ه) مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ الرَّحْمَنِ/١٩.

(و) أَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ الْكَهْفِ/٨٢.

(ز) إِذْ يَتَلَفَّى الْمُتَلَفِّيَانِ عَنِ الْيَمِينِ وَ عَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ ق/١٧.

٤- أعرب ما يلى: أ- وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُنْمِ الرِّضَاعَةَ الْبَقْرَةَ/٢٣٣.

ب- أَلَمْ نَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ * وَ لِسَانًا وَ شَفَتَيْنِ * وَ هَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ الْبَلَدِ/٨-١٠.

الفصل الخامس: في الجمع

إشاره

تعريف المجموع: [و هو] اسم ما دلّ على آحاد، و تلك الآحاد مقصوده بحروف مفرده بتغيير ما، [و هو إمّا] لفظي، نحو: «رجال» جمع «رجل» أو تقديرى، نحو: «فلك» على وزن «أسد» فإنّ مفرده أيضا «فلك» لكنّه على وزن «قفل» و عليه ف «قوم» و نحوه و إن دلّ على آحاد ليس بجمع إذ لا مفرد له.

أقسام الجمع:

و هو على قسمين:

١- مصحّح: و هو ما لم يتغيّر بناء مفرده، نحو: «مسلمون» .

٢- مكسّر: و هو ما يتغيّر بناء مفرده، نحو: «رجال» .

و المصحّح على قسمين:

١- منذرّ: و هو ما لحق بآخره «واو» مضموم ما قبلها و «نون» مفتوحه، نحو: «مسلمون» أو «ياء» مكسور ما قبلها و «نون» كذلك، نحو: «مسلمين» ليدلّ على أنّ معه أكثر منه. هذا فى الصّحيح.

جمع المنقوص: [إذا جمع المنقوص هذا الجمع] تحذف يائه، نحو: «قاضون» و «قاضين» و «داعون» و «داعين» .

جمع المقصور: [إن أريد جمع المقصور] يحذف ألفه و يبقى ما قبلها مفتوحا ليدلّ على الألف المحذوفه، مثل: «مصطفون» .

جمع الممدود: [إعلم أنّ جمع الممدود كثنيته، نحو: «قرّؤون» و «قرّائين» .]

شرط جمع المذكر السالم: [المفرد] إن كان اسما فشرطه أن يكون مذكّرا علما يعقل، [و خاليا من التّياء و التركيب، نحو: «محمّدون» بخلاف مريم، رجل، كلب، حمزه و بعلبك] أو أمّا قولهم «سنون» و «أرضون» و «ثبون» و «قلون» ب «الواو» و «التّون» فشاذّ.

[و إن كان صفة فشرطه أن يكون مذكّرا عاقلا خاليا من التّاء] أو لا يكون «أفعل» الذى مؤنّثه «فعلاء» ، و لا «فعلان» الذى مؤنّثه «فعلى» ، و لا- «فعللا» بمعنى «مفعول» ، و لا- «فعلولا» بمعنى «فاعل» [، نحو: «عالمون» بخلاف مريض، سابق (1)، علامه، أحمر، سكران، جريح و صبور].

تنبيه: يجب حذف نونه بالإضافه، نحو: «مسلمو مصر» .

٢- مؤنّث: و هو ما ألحق بآخره «الف» و «تاء» .

شرط جمع المؤنّث السالم: [المفرد] إن كان صفة و له مذكّر فشرطه أن يكون مذكّره قد جمع ب «الواو» و «التّون» ، نحو: «مسلمات» فإن لم يكن له مذكّر فشرطه أن لا يكون مؤنّثا مجردا من التّاء، نحو: «الحائض» و «الحامل» .

و إن كان اسما يجمع ب «الألف» و «التّاء» بلا شرط، نحو «هندات» .

ص: ١٩٠

١- صفة لفرس «جامع الدروس العربيه: ٢/١٨» .

- ١- عرّف الجمع و اذكر أقسامه، مع المثال.
- ٢- ما هو الجمع المصحح؟ و كم قسما له؟
- ٣- أذكر تعريف جمع المذكر السالم.
- ٤- كيف يجمع المنقوص بهذا الجمع؟ أذكره مع المثال.
- ٥- كيف يبنى جمع المذكر السالم، من المقصور؟
- ٦- ما هو شرط جمع المذكر السالم إذا كان اسما و ما هو شرطه إذا كان صفة؟
- ٧- كيف يجمع جمع المؤنث السالم و ما هو شرطه إذا كان صفة؟

التمارين

- ١- يبين لأى سبب لا- تجمّع الكلمات التاليه جمعا مذكرا سالما: كتاب، غيور، هند، عطشان، قتيل، أسود، أعرج، أسد، بتول، أعمى، أيسر، يقظان، قنوع، نسابه.
- ٢- اجمع الكلمات التابعه جمعا مذكرا سالما: هاد، أحقر، رضا، مفتى، يحيى، سعد، طيب، وضّاء، ناصر، الداعى، فطن، أعلى، بناء.
- ٣- اجمع الكلمات التاليه جمعا مؤنثا سالما: حجره، نفعه، عاديه، إنطلاق، فضلى، جمله، قطعه، سماء، بدره،

٤-إستخرج الجمع السالم من الجمل التاليه و اذكر مفردها و أعربه: أ) . . . كَذَلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسِرَاتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ البقره/١٦٧.

ب) فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ * الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ * الَّذِينَ هُمْ يُرَاؤُونَ * وَ يَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ الماعون/٤-٧.

ج) وَإِنْ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا. . . الإسراء/٥٨.

د) وَإِنَّهُمْ عِنْدَنَا لَمِنَ الْمُصْطَفَيْنَ الْأَخْيَارِ ص/٤٧.

ه) «أذكروا انقطاع اللذات و بقاء التبعات» نهج البلاغه، قصار الحكم: ٤٣٣.

و) «أنا حجيج المارقين و خصيم الناكثين المرتابين» نهج البلاغه، الخطبه: ٧٥،٢.

٥-أعرب ما يلى: أ- «إِنَّ أَعْظَمَ الْحَسْرَاتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَسْرَةُ رَجُلٍ كَسَبَ مَالًا فِي غَيْرِ طَاعَةِ اللَّهِ» نهج البلاغه، قصار الحكم: ٤٢٩.

ب- وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ البقره/١٦٨.

إشاره

الجمع المكثّر: [قد عرفت تعريفه] أو صيغته في الثلاثي كثيره غير مضبوطه تعرف بالسّماع، نحو: «رجال» و «أفراس» و «قلوب»، و في غير الثلاثي على وزن «فعالل» قياسا، نحو: «جعافر» و «جداول» جمعي «جعفر» و «جدول»، كما عرفت في التّصريف.

أقسام الجمع المكثّر:

إعلم أنّه أيضا على قسمين:

١- جمع قلّه: و هو ما يطلق على العشره فما دونها، و أبنيته «أفعل» و «أفعال» و «فعله» و «أفعله»، نحو: «أنفس» و «أثواب» و «غلمه» و «أطعمه».

٢- جمع كثره: و هو ما يطلق على ما فوق العشره، و أبنيته ما عدا هذا الأربع.

و يستعمل كلّ منها في موضع الآخر على سبيل الإستعاره (١)، نحو قوله تعالى: [□]ثَلَاثَهُ قُرُوءٍ (٢) مع وجود «أقراء».

الفصل السادس: في المصدر

تعريفه: [و هو] اسم يدلّ على الحدث فقط. و يشتقّ منه الأفعال نحو: «الضرب» و «النّصر» مثلا.

ص: ١٩٣

١- أى مع القرينه.

٢- البقره/٢٢٨.

أبنيته: [و هي] من الثلاثي المجرد غير مضبوطة تعرف بالسِّماع، و من غيره قياسيه، نحو: «الإفعال» و «الإنفعال» و «و الإستفعال» و «الفعلة» و «التفعل» مثلا.

عمله: المصدر إن لم يكن مفعولا- مطلقا يعمل عمل فعله، أعني يرفع فاعلا إن كان لازما، نحو: «أعجبنى قيام زيد»، و ينصب مفعولا به أيضا إن كان متعديا، نحو: «اعجبنى ضرب زيد عمرا» [و «إعطاء زيد عمرا درهما» و «إعلامك عمرا زيدا جاهلا»].

و إن كان مفعولا مطلقا فالعمل للفعل الذي قبله، نحو: «ضربت ضربا عمرا، ف «عمرا» منصوب ب «ضربت» لا ب «ضربا» [إلا إذا كان المفعول المطلق بدلا عن الفعل، نحو: «سقيا زيدا» ففيه قولان:

أحدها: أن يكون العامل الفعل المحذوف أعني «إسق» ؛

الثاني: أن يكون العامل المصدر المذكور أعني «سقيا» .]

تنبيهان:

١- لا يجوز تقديم معمول المصدر عليه فلا يقال: «أعجبنى زيدا ضرب» .

٢- يجوز اضافته الى الفاعل، نحو: «كرهت ضرب زيد عمرا» و الى المفعول، نحو: «كرهت ضرب عمرو زيد» .

- ١- عرّف الجمع المكسّر مع ذكر المثال.
- ٢- ما هو جمع القلّة؟ أذكر أوزانه.
- ٣- متى يستعمل جمع الكثرة موضع القلّة؟ وضح ذلك بمثال.
- ٤- ما هو المصدر؟ مثل له.
- ٥- متى يعمل المصدر عمل فعله؟
- ٦- هل يصح إطلاق «اللازم» أو «المتعدّي» على المصدر أو لا؟ إشرح ذلك بمثله.
- ٧- هل يجوز تقديم معمول المصدر عليه أو لا؟ وضح ذلك بمثال.

التمارين

- ١- إستخرج الجمع المكسّر من الآيات التّالية و عيّن نوعه و اذكر مفرده و أعربه: (أ) الْحَمِيدُ لِلّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا أُولَىٰ أَجْنِحَةٍ مَّثْنَىٰ وَثُلَاثَ وَرُبَاعًا... فاطر/١.
- (ب) ... وَ تَرَى الْفُلُكَ مَوَاجِرَ فِيهِ... النحل/١٤.
- (ج) لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ... الزمر/٦٣.
- (د) حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ... الزمر/٧٣.

ه) إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْتَابِهِمْ أَغْلَالًا فَهِيَ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ يس/ ٨.

و) مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيَّمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ الفتح/ ٢٩.

ز) وَمِنَ النَّاسِ وَالدَّوَابِّ وَأَلْأَنْعَامِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ كَذَلِكَ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ فاطر/ ٢٨.

ح) قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا الزمر/ ٥٣.

٢- إجمع الكلمات التالية جمعا مكسرا: «أحمر، سوداء، صعب، بطل، كبرى، صاهل، قتيل، قاض، صديق، جواد، جبان، جاهل» .

٣- إستخرج المصادر و معموليها مما يلي من الجمل و اذكر نوعها: أ) وَ جَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا عَابِدِينَ الأنبياء/ ٧٣.

ب) وَ لَوْ لَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ... البقره/ ٢٥١.

ج) وَ مَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدِهِ وَعَدَاهَا إِنِّي... التوبه/ ١١٤.

د) ... يَا قَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمْ الْعَجَلِ فَتُوبُوا إِلَيَّ يَا بَارِئِكُمْ... البقره/٥٤.

ه) وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَؤُفٌ بِالْعِبَادِ البقره/٢٠٧.

و) أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْعَبَةٍ * يَتِيمًا ذَا مَقْرَبٍ * أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبٍ البلد/١٤-١٦.

ز) لِيَايَلَيْهَا الَّذِينَ كَفَرُوا إِذْ يَدْعُونَ إِلَى تَوْبِهِم مِمَّا كَفَرُوا * وَيَصْلِحُونَ صَالِحًا * وَيَدْعُونَ إِلَى تَوْبِهِم مِمَّا كَفَرُوا * وَيَصْلِحُونَ صَالِحًا قريش/١-٢.

ح) فَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ مُخْلِفًا وَعْدِهِ رُسُلَهُ إِبْرَاهِيمَ/٤٧.

٤-أعرب ما يلي: أ- ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكْرِيَّا * إِذْ نَادَى رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا * قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاسْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا مريم/٢-٤.

ب- «أبلغ العظات النظر إلى مصارع الأموات و الإعتبار بمصائر الآباء و الأمهات» غرر الحكم: ص ٢١٣، الفصل ٨، ح ٥٣٦.

الفصل السابع: فى اسم الفاعل

تعريفه: [و هو] اسم يشتق من «يفعل» ليدلّ على من قام به الفعل بمعنى الحدوث.

صيغته: [و هى] من المجرد الثلاثى على وزن «فاعل» نحو: «ضارب و ناصر» ، و من غيره على وزن صيغته المضارع من ذلك الفعل ب «ميم» مضمومه مكان حرف المضارعه و كسر ما قبل الآخر، نحو: «مدخل و مستخرج» .

عمله: و يعمل عمل فعله إن كان فيه معنى الحال و الإستقبال و معتمدا على المبتدأ، نحو: «زيد قائم أبوه» أو ذى حال، نحو: «جائنى زيد ضاربا أبوه عمرا» ، أو همزه الإستفهام، نحو: «أقائم زيد» ، أو حرف النّفى، نحو: «ما قائم زيد» ، أو موصوف، نحو: «عندى رجل ضارب أبوه عمرا الآن أو غدا» ، أو موصول، نحو: «عندى الضارب ابوه عمرا» فإن كان فيه معنى الماضى و جبت الإضافة معنى، نحو: «زيد ضارب عمرو أمس» .

هذا إذا كان منكرًا أمّا إذا كان معرّفاب «اللام» فيستوى فيه جميع الأزمنه و لا يشترط فيه الإعتماد، نحو: «زيد الضارب أبوه عمرا الآن أو غدا أو أمس» [و «جاء المكرم أخاك ألان أو غدا أو أمس» ، و تجوز الإضافة إن كان فيه معنى الماضى، نحو: «جاء زيد المكرم الأخ أو الأخ» .]

الفصل الثامن: فى اسم المفعول

تعريفه: [و هو] مشتقّ من «يفعل» بالمجهول متعدّيا ليدلّ على من وقع عليه الفعل.

صيغته: [و هى] من الثلاثى المجرد على وزن «مفعول» لفظا، نحو: «مضروب» أو تقديرًا، نحو: «مقول و مرمى»، و من غيره كـ «اسم الفاعل» منه بفتح ما قبل الآخر، نحو: «مدخل و مستخرج».

عمله: و يعمل عمل فعله المجهول بالشرائط المذكوره فى اسم الفاعل، نحو: «زيد مضروب غلامه الآن أو غدا» [و «جاء زيد المكرم أخوه أو الأخ»].

الأسئلة

١- ما هو اسم الفاعل؟ و ما هو وزنه من الثلاثى المجرد؟

٢- كيف يصاغ اسم الفاعل من غير الثلاثى المجرد؟ أذكر أمثله لذلك.

٣- متى يعمل اسم الفاعل عمل فعله؟ مثل لذلك.

٤- متى يعمل اسم الفاعل بلا شرط؟

٥- متى تجوز إضافة اسم الفاعل الذى فيه معنى الماضى؟

٦- عرف اسم المفعول و اذكر كيفيه اشتقاقه مع أمثله مفيده.

٧- ما هى شروط عمل اسم المفعول؟

١- إستمخرج اسمى الفاعل و المفعول ممّا يلى من الجملى و اذكر المعتمد عليه و أعربهما: (أ) إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ
* آخِذِينَ مَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ... الذاريات/١٥-١٦.

(ب) وَمَا كُنْتُ مَتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضُدًا الْكُفَّاءِ/٥١.

(ج) إِنَّ أَرَادَنِي اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِهِ... الزمر/٣٨.

(د) قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءٌ فَاقِعٌ لَوْنُهَا تَسُرُّ النَّازِلِينَ الْبَقَرَةَ/٦٩.

(هـ) الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ الْبَقَرَةَ/٤٦.

(و) وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ سَبَأَ/٣٤.

(ز) إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ خُذْ إِلَيْنَا الْأَنْبِيَاءَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ وَمُطَهَّرُكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَجَاعِلُ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ آلِ عِمْرَانَ/٥٥.

(ح) فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ هُودَ/١٢.

(ط) وَمَا أَنْتَ بِتَابِعٍ قَبْلَتَهُمْ وَمَا بَعْضُهُمْ بِتَابِعٍ قَبْلَةَ بَعْضٍ الْبَقَرَةَ/١٤٥.

(ي) «تراه (المتقى) قريبا أملة، قليلا زلله، خاشعا قلبه، قانعه نفسه،

منزورا أكله، سهلا أمره، . . . مكظوما غيظه. . . غائبا منكره، حاضرا معروفة. . .» نهج البلاغه، الخطبه: ١٩٣.

ك) «المرء محبوب تحت لسانه» نهج البلاغه، قصار الحكم: ١٤٨.

ل) «الدنيا مخوف وعيدها» نهج البلاغه، الخطبه: ١٩٠.

٢- صنع اسمى الفاعل و المفعول من الأفعال التابعه: «أقام، إحلولى، استعلى، لقى، زين، قابل، خشى، إرتد، أصمى، إتقى» .

٣- ضع فى الفراغات التاليه ما يناسبها من الكلمات الآتيه: «المعطى، محمودا، مذكوره، مدرّس، معين، المسفوكه، مكرما، عارف» .

١. «هذا... النحو و البيان» .

٢. «أنت... العاجز المسكين» .

٣. «جاء... المساكين أمس أو الآن أو غدا» .

٤. «هل... أخوك قدر الإنصاف» .

٥. «عزّ من كان... جاره... جواره» .

٦. «ما أعظم سعادته الشهداء... دماؤهم» .

٧. «هذا البطل... سيرته فى قصص مشاهير العالم» .

٤- أعرب ما يلى: أ- وَ سَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَ جَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ * الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَ الضَّرَّاءِ وَ الْكَاطِمِينَ الْغَيْظَ وَ الْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَ اللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ آل عمران/١٣٣-١٣٤.

ب- «إنى تارك فيكم الثقلين كتاب الله و عترتى» بحار الأنوار: ٢٣/١٠٩، ح ١٣، ب ٧.

ص: ٢٠١

الفصل التاسع: فى الصّفه المشبّه

تعريفها: [و هو] اسم مشتقّ من فعل لازم ليدلّ على من قام به الفعل بمعنى الثبوت.

صيغتها: [و هى]-على خلاف صيغه اسم الفاعل و المفعول-تعرف بالسيّماح نحو: «حسن» و «صعب» و «شجاع» و «شريف» و «ذلول» [و «جبان» و «خشن»].

عملها: و هى تعمل عمل فعلها مطلقا بشرط الإعتقاد المذكور.

و لها ثمانية عشر صوره لأنّ الصّفه إمّا ب «اللام» أو مجرّده عنها، و معمولها إمّا مضاف أو ب «اللام» أو مجرّد عنها، فهذه ستّ و معمول كلّ واحد منها إمّا مرفوع أو منصوب أو مجرور فلذلك كانت ثمانية عشر.

و تفصيلها، نحو: «الحسن وجهه» ثلاثه، و كذلك «الحسن الوجه» و «الحسن وجه» و «حسن وجهه» «حسن الوجه» و «حسن وجه»

و هى خمسّه أقسام:

الأوّل: ممتنع، [و هو] «الحسن وجهه» و «الحسن وجه»؛

الثانى: مختلف فيه، [و هو] «حسن وجهه»؛

ص: ٢٠٢

الثالث: أحسن، إن كان فيه ضمير واحد، [و هو تسع صور: «الحسن الوجه و الحسن الوجه و حسن الوجه و حسن الوجه و الحسن وجهها و حسن وجهها و حسن وجه و الحسن وجهه و حسن وجهه»؛]

الرابع: حسن، إن كان فيه ضميران، [و هو قسمان: «حسن وجهه و الحسن وجهه»؛]

الخامس: قبيح، إن لم يكن فيه ضمير، [و هو أربع صور: «الحسن الوجه و حسن الوجه و حسن وجه و الحسن وجه».].
و الضابطه فيه أنك متى رفعت بها معمولها فلا ضمير فى الصفه و متى نصبت أو جررت ففيها ضمير الموصوف.

ص: ٢٠٣

١- عرّف الصّفة المشبّهة و مثل لها.

٢- متى تعمل الصّفة المشبّهة عمل فعلها؟

٣- متى تحتمل الصفة ضميرا؟ إشرح ذلك بأمثله.

التمارين

١- استخرج الصّفة المشبّهة ممّا يلي من الجمل و اذكر معمولها و أعربها: أ) إِذْ قَالُوا لِنَبِيِّ لَهُمْ إِنِّعْتَ لَنَا مَلِكًا نُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ . .
فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ البقره/٢٤٦.

ب) ... صُمِّمْتُ بِكُمْ عُمِّي فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ البقره/١٧١.

ج) مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً البقره/٢٤٥.

د) إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ آل عمران/١٩٩.

هـ) هُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ البقره/٢٥٥.

و) وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ آل عمران/٣٦.

ز) «و لينظر امرؤ في قصير أيامه و قليل مقامه» نهج البلاغه، الخطبه: ٢١٤.

ح) «تراه (المتقى) قريبا أمله، قليلا زلله... حريزا دينه». نهج البلاغه، الخطبه: ١٩٣.

ط) «نعم الطيب المسك؛ خفيف محمله عطر ريحه» نهج البلاغه، قصار الحكم: ٣٩٧.

ي) «المؤمن طويل غمّه، بعيد همّه، كثير صمته، مشغول وقته. . .» نهج البلاغه، قصار الحكم: ٣٢٣.

ك) «المؤمن دعب لعب و المناق قطب قضب» تحف العقول: ص ٤٩.

٢- عين «الممتنع» و «القيح» و «الحسن» و «الأحسن» من الجمل الآتية: أ) «أحمد طاهر نفسا»

ب) «جعفر الفصيح كلام»

ج) «حسين قوى الإراده»

د) «جواد عال همته»

ه) «بكر الصحيح فكر»

و) «علی جيد خلق»

ز) «تقی سعيد عاقبته»

ح) «محمد الجميل وجهه» .

٣- ضع الكلمات التاليه فى الفراغات المناسبه لها: «يقظ، شديده، قرير، حلو، كريمه، كريم»

أ) «زارنى رجل. . . . حسبنا و نسبنا» .

ب) «العرب. . . . نخوتهم. . . . ضيافتهم» .

ج) «هذا الخطيب. . . . الألفاظ» .

د) «ما زال سجاد. . . . العين ناعم البال» .

ص: ٢٠٥

هـ) «لقيت اليوم رجلاً... الفؤاد» .

٤- أعرب ما يلي: أ- فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُشْرِكُ بِبَيْحِيٍّ مُّصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَ سَيِّدًا وَ حَصُورًا وَ نَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ آل عمران/٣٩.

ب- «فإن الدنيا رنق مشربها، ردغ مشرعها، يونق منظرها و يوبق مخبرها، غرور حائل و ضوء آفل و ظل زائل...» نهج البلاغه، الخطبه: ٨٣.

ص: ٢٠٦

إشارة

تعريفه: [و هو] اسم اشتقّ من فعل ليدلّ على موصوف بزىاده على غيره.

صيغته: [و هو للمذكّر] «أفعل» غالبا [نحو: «أفضل» و قد تحذف همزته، نحو: «خير، شرّ، حبّ» و للمؤنث «فعلى»، نحو: «فضلى»].

شروط صوغه: و لا- يبنى إلا من [فعل] ثلاثى، مجرّد، معلوم، متصرّف، تامّ، قابل للتّفضيل، ليس بلون و لا عيب، و لا حليه، نحو: «زيد أفضل الناس»، فلا يبنى من دحرج، استخراج، نصر، بئس، كان، مات، حمر، عرج و كحل.

فإن لم يكن جامعا للشروط يجب أن يبنى من الثلاثى المجرّد ما يدلّ على المبالغة أو الشّده أو الكثرة ثمّ يذكر بعده مصدر ذلك الفعل منصوبا على التمييز كما تقول: «هو أشدّ استخراجا» و «أقوى حمرة» و «أقبح عرجا» و «أوفر كحلا» و «أكثر اضطرابا من زيد» .

وجه استعماله:

و [هو] على ثلاثه أوجه:

١- أن يكون [مضافا، نحو: «زيد أفضل القوم»] ؛

٢- أن يكون [معرفا ب «اللام»، نحو: «زيد الأفضل»] ؛

٣- أن تأتي بعده [«من»] [التفضيليه]، نحو: «زيد أفضل من عمرو» .

و يجوز فى الأوّل الإفراد و التذكير و مطابقه اسم التفضيل للموصوف، نحو: «زيد أفضل القوم» و «الزّيدان أفضل القوم و أفضل القوم» و «الزّيدون أفضلوا القوم و أفضل القوم» و «هند فضلى القوم و أفضل القوم» و «الهندان فضليا القوم و أفضل القوم» و «الهندات فضليات القوم و أفضل القوم» .

و فى الثانى يجب المطابقه، نحو: «زيد الأفضل» و «الزّيدان الأفضلان» و «الزّيدون الأفضلون» .

و فى الثالث يجب كونه مفردا مذكرا أبدا، نحو: «زيد و الزّيدان و الزّيدون و هند و الهندان و الهندات أفضل من عمرو» .

تنبيهان

١- قد تحذف «من» ، نحو: «اللّه أكبر» .

٢- لا تجتمع «من» مع اللّام أصلا، فلا يقال: «زيد الأفضل من عمرو» .

عمله: [ثمّ إنّ اسم التفضيل] على الأوجه الثلاثه يضمّر فيه الفاعل و هو يعمل فى ذلك المضمّر و لا يعمل فى المظهر أصلا إلا فى مثل قولهم: «ما رأيت رجلا أحسن فى عينه الكحل منه فى عين زيد» فإنّ الكحل فاعل ل «أحسن» و هيهنا بحث.

الأسئلة

١- عرّف اسم التفضيل و اذكر صيغتيه.

٢- ما هى شروط صوغ اسم التفضيل؟

٣- كيف تبنى صيغه اسم التفضيل إن لم يكن الفعل جامعا للشروط اللازمه؟

٤- أذكر أوجه استعمالات اسم التفضيل مع أمثله.

١- إستمخرج اسم التفضيل ممّا يلي من الجمل و أعربه: أ) إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقَاكُمْ الحجرات/١٣.

ب) إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِنْ ثُلُثِي اللَّيْلِ... المزمل/٢٠.

ج) وَ مَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ البقره/١١٤.

د) إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ الكوثر/٣.

هـ) سَيَذَكِّرُ مِنْ يَخْشَىٰ * وَيَتَجَبَّبَها الْأَشْقَى * الَّذِي يَصِيلى الذَّارِ الْكُبْرَى *... بَيْلٌ تُؤْتِرُونَ الْحَيَاهُ الدُّنْيَا * وَالْآخِرَهُ خَيْرٌ وَ أَبْقَى
الأعلى/١٠-١٧.

و) لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ * ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ التين/٤-٥.

ز) وَ لَا تَهْنُوا وَ لَا تَحْزَنُوا وَ أَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ آل عمران/١٣٩.

ح)... فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَ هُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ يوسف/٦٤.

ط) أ أَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ السَّمَاءُ بَنَاهَا النَّازِعَات/٢٧.

ي) «إِنَّ أَحْسَنَ الْحَسَنِ الْخَلْقِ الْحَسَنُ» وسائل الشيعة: كتاب الحج، باب ١٠٤ من أبواب أحكام العشرة، ح ٢٦.

٢- صغ من الكلمات التابعه اسم التفضيل: «غفل، إخضر، حسن، أكرم، تزلزل، ساد، قل، عور، إحرنجم، شجع»

٣- ضع خطأ تحت ما تجده صحيحاً: أ) «أولوا الألباب (أرغب، الأَرغب، أرغبون) إلى العلم من الجهال» .

ب) «هذان الغتيان (أحرصان، الأحرصان، أحرص) على المال من الفقراء» .

ج) «هؤلاء (الأعطو، أعطيا، أعطى) الناس للدرهم» .

د) «سعيد و أبوه (الأعلم، أعلما، أعلما من) أهل القرية» .

هـ) «المجاهدون (هم الأفضلون، الأفضل، أفضل من القاعدين)» .

٤- أصلح الأغلط الواقعة في الجمل التابعه: أ) «رأيت أخويك الأكبر» .

ب) «هذه كبرى من هند» .

ج) «نحن الأفصح» .

د) «إننا أعرفون بمواقع الأمور منكم» .

هـ) «الزيدان أجل الناس قدرا و أكثرهم مالا» .

و) «هما الأشرف» .

ز) «إنهما أعزّاكم و أقرءاكم للضيوف» .

٥- أعرب ما يلي: أ- إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَ الْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أُولَئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ الْبَيْنَةِ/٦.

ب- «إنّ أخوف ما أخاف عليكم خصلتان: اتّباع الهوى و طول الأمل» بحار الأنوار: ٢/١٠٦، ح ٢، ب ١٥.

*الماضى

*المضارع المبنى

*اصناف اعراب الفعل المضارع

*عامل المضارع المرفوع

*عوامل المضارع المنصوب

*عوامل المضارع المجزوم

*الامر

*الفعل المجهول

*اللازم و المتعدى

*افعال القلوب

*الافعال الناقصه

*افعال المقاربه

*فعل التعجب

*افعال المدح و الذم

ص: ٢١١

الدّرس الثّامن و الأربعون الماضي و المضارع المبني

اشاره

القسم الثاني: في الفعل و قد مرّ تعريفه.

أقسام الفعل:

اشاره

و هي ثلاثه: ماض و مضارع و أمر.

الأول: الماضي

تعريفه:

و هو فعل دلّ على زمان قبل زمان الخبريه.

بنائه:

و هو مبنيّ على الفتح [اللفظي]، نحو: «ضرب» [أو التّقديريّ، نحو: «رمى» إلا إذا كان] معه ضمير مرفوع متحرك فهو مبنيّ على السكون، نحو: «ضربت» أو «واو» فهو مبنيّ على الضّم [اللفظي]، نحو: «ضربوا» [أو التّقديريّ، نحو: «رموا»].

الثاني: المضارع

تعريفه:

و هو فعل يشبه الاسم بأحد حروف «أتين» في أوّله.

أ-لفظا:

١. في اتفاق حركاتهما و سكناتهما، نحو: «يضرب» و «يستخرج» فهو «ضارب» و «مستخرج».

٢. في دخول لام التّأكيد في أوّلهما، تقول: «إنّ زيدا ليقوم» كما تقول: «إنّ زيدا لقائم».

٣. فى تساويهما فى عدد الحروف.

ب-معنى: فى أنه مشترك بين الحال و الاستقبال، كاسم الفاعل، و «السّين» و «سوف» يخصّيه بالإستقبال، نحو: «سيضرب» و «اللام» المفتوحه بالحال، نحو: «ليضرب». و لذلك سمّوه مضارعاً.

[إعلم أنّ]حروف المضارعه مضمومه فى الزّباعى [أى فيما كان ماضيه على أربعة أحرف]، نحو: «يدحرج» و «يخرج» لأنّ اصله هى ياخرج كما عرفت فى التصريف و مفتوحه فيما عداه، نحو: «يضرب» و «يستخرج» .

إعرابه و بنائه

إنّما أعربوه مع أنّ الأصل فى الفعل البناء لمضارعه أى لمشابهته الاسم، و الأصل فى الإسم الاعراب، و ذلك إذا لم يتصل به إحدى نونى التأكيد [مباشره فهو مبنى على الفتح، نحو: «ينصرنّ، تنصرنّ، أنصرنّ، نصرننّ»]و لا «نون» جمع المؤنّث [فهو مبنى على السكون، نحو: «ينصرن و تنصرن»].

و أنواع إعرابه فيه ثلاثه أيضاً: رفع و نصب و جزم، نحو: «يضرب» و «أن يضرب» و «لم يضرب» .

ص: ٢١٣

١- ما هو الفعل الماضى و علام بينى؟

٢- عرف المضارع و مثل له؟

٣- لماذا سمى الفعل المضارع مضارعاً؟

٤- متى بينى الفعل المضارع؟ وضح ذلك بأمثله.

التمارين

١- إستخرج الماضى و المضارع المبني من الجمل التاليه و اذكر علامه البناء: أ) إِنَّ الَّذِينَ ارْتَدُّوا عَلَيَّ أَدْبَارِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَى الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمَلَى لَهُمْ محمّد/٢٥.

ب) فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ أَلْقَاهُ عَلَيَّ وَجْهَهُ فَازْتَدَّ بِصِيرًا يوسف/٩٦.

ج) تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَ تَنْشَقُّ الْأَرْضُ وَ تَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا مريم/٩٠.

د) الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَ أَتَمَّمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَ رَضِيتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا... المائدة/٣.

هـ) قَالَ آمَنْتُمْ لَهُ قَبِيلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرِكُمْ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ لَمُاقِطَعَنَ أَيُّدِيكُمْ وَ أَرْجَلَكُمْ مِنْ خِلَافٍ وَ لَأَصْلَبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ الشعراء/٤٩.

و) إِذَا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا
الأحزاب/ ٧٢.

ز) كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُوا عَبْدَنَا وَقَالُوا مَجْنُونٌ وَازْدُجِرَ الْقَمَرُ/ ٩.

ح) وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَكَانَ اللَّهُ رَمِي الْأَنْفَالِ/ ١٧.

٢- أعرب ما يلي: أ- إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ
تَذَكَّرُونَ النحل/ ٩٠.

ب- فَأَلْقَى مُوسَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ *فَأَلْقَى السَّحَرَةُ سَاجِدِينَ قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ
الشعراء/ ٤٥-٤٦.

هيهنا فصول:

الفصل الأوّل: فى أصناف إعراب الفعل المضارع

و هى أربعه:

الأوّل: أن يكون الرّفْع ب «الضّمه» و النّصب ب «الفتحه» و الجزم ب «السّكون». و يختصّ بالمفرد الصحيح غير المخاطبه، نحو: «يضرب» و «أن يضرب» و «لم يضرب» .

الثّانى: أن يكون الرّفْع بثبوت «النّون» و النّصب و الجزم بحذفها. و يختصّ بالتّثنيه و الجمع المذكّر و المفردة المخاطبه صحيحا كان أو غيره، تقول: «هما يفعلان» و «هم يفعلون» و «أنت تفعلين» و «لن تفعلوا» و «لن تفعلوا» و «لم تفعلوا» و «لم تفعلوا» و «لم تفعلوا» .

الثّالث: أن يكون الرّفْع بتقدير «الضّمه» و النّصب ب «الفتحه» لفظا و الجزم بحذف «اللام». و يختصّ بالتّناقص الياى و الواوى فى غير التّثنيه و الجمع و المخاطبه، تقول:

«هو يرمى» و «يغزو» و «لن يرمى» و «لن يغزو» و «لم يرم» و «لم يغز» .

الرّابع: أن يكون الرّفْع بتقدير «الضّمه» و النّصب بتقدير «الفتحه» و الجزم بحذف

«اللام». و يختصّ بالتأقص الألفى فى غير التثنيه و الجمع و المخاطبه، نحو: «هو يسعى» و «لن يسعى» و «لم يسع» .

الفصل الثانى: فى المضارع المرفوع و عامله

المضارع المرفوع عامله معنوى و هو تجريده عن التأصب و الجازم، نحو: «هو يضرب» و «هو يغزو» و «هو يرمى» و «هو يسعى» .

الأسئله

١- ما هى إعراب المضارع المفرد الصحيح؟ وضح ذلك بأمثله.

٢- أى صيغ من المضارع تنصب و تجزم بحذف «النون»؟

٣- ما هى إعراب التأقص اليائى و الواوى فى حالتى الرفع و الجزم؟

٤- أى نوع من المضارع يرفع بتقدير «الضمه» و ينصب بتقدير «الفتحه» و تجزم بحذف «اللام»؟

٥- ما هو العامل فى المضارع المرفوع؟

ص: ٢١٧

١- إستخرج المضارع ممّا يلي من الجمل و اذكر علامه إعرابه: أ) وَالَّذِينَ يَصِّمُونَ مِمَّا قَامَرُ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوَصِّلَ وَيُحْشُونَ رَبَّهُمْ وَ يَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ الرَّعْدُ/٢١.

ب) قَالُوا إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ لَئِن لَّمْ تَنْتَهُوا لَنَرْجُمَنَّكُمْ وَ لَيَمَسَّنَّكُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ يس/١٨.

ج) قَالَ لَنْ نُرَايَ وَ لَكِنِ أَنْظِرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ نُرَايَ الأعراف/١٤٣.

د) وَ أَقَامَ الصَّلَاةَ وَ آتَى الزَّكَاةَ وَ لَمْ يَحْشَ إِلَّا اللَّهَ التوبه/١٨.

ه) وَ الَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ أُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ سبأ/٣٨.

و) وَ لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَنْ لَا يَقِيمَ حُدُودَ اللَّهِ... البقره/٢٢٩.

ز) وَ سَيَجْزِيهَا الْآتِقَى *الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّى الليل/١٧-١٨.

ح) وَ أَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ *تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِنْ سِجِّيلٍ الفيل/٣-٤.

٢- ضع كلمه مناسبه من الكلمات التاليه فى الفراغات الآتيه: «ينجح، يسمو، يرتقى، تترك، يتكلم، يسعى»

أ) «العالم يسمو و...»

ب) «المجدد... للفوز».

ج) «لن... الكسول ولن يرتقى» .

د) «مریم لم... كتبها على الرّف» .

ه) «الطالب يسعى كى... فى الإمتحان» .

و) «الطالب المجدّد لن... أثناء الدّرس» .

٣- أعرب ما يلى: أ- وَلَا تَبْحَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْنُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ الشعراء/١٨٣.

ب- «أهل الدّنيا كركب يسار بهم وهم نيام» نهج البلاغه، قصار الحكم: ٦٤.

ص: ٢١٩

الدّرس الخمسون عوامل المضارع المنصوب

الفصل الثالث: في المضارع المنصوب و عامله

إشاره

المضارع المنصوب عامله خمسة:

١- «أن» ، نحو: «أريد أن تحسن إليّ» .

٢- «لن» ، نحو: «أنا لن أضربك» .

٣- «كي» ، نحو: «أسلمت كي أدخل الجنّه» .

٤- «إذن» ، نحو: «إذن يغفر الله لك» [جوابا لمن قال: «سأستغفر الله»].

٥- «أن» المقدّره، نحو قوله تعالى: **مَا كَانَ اللَّهُ لِيُظْلِمَهُمْ (١)**.

مواضع تقدير «أن» :

تقدير «أن» على قسمين: واجب و جائز؛ أمّا التقدير الواجب فبعد خمسة أحرف:

١- بعد «حتّى» ، نحو: «أسلمت حتّى أدخل الجنّه» .

٢- بعد «لام» الجحود، نحو قوله تعالى: **مَا كَانَ اللَّهُ لِيُظْلِمَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ (٢)**.

ص: ٢٢٠

١- العنكبوت/ ٤٠.

٢- آل عمران/ ١٧٩.

٣-بعد «فاء» السببِ الواقعه فى جواب شيئين:

أ-النفى، نحو: «ما تزورنا فنكرمك» ؛

ب-الطلب و المراد منه الأمر، نحو: «أسلم فتسلم» و «ليرحم زيد فيرحم» و النهى، نحو: «لا تعص فتعذب» و الاستفهام، نحو: «هل تعلم فتنجو» و التمنى، نحو: «ليت لى مالا فأنفقه» و الترجى، نحو: «لعل الصديق يزورنا فنستأنس به» و العرض، نحو: «ألا تنزل بنا فتصيب خيرا» و التحضيض، نحو: «هلا تدرس فتحفظ» .

٤-بعد «واو» المعية الواقعه كذلك فى جواب هذين الشيئين، نحو: «أسلم و تسلم» إلى آخر الأمثله.

٥-بعد «أو» بمعنى «إلى» او «الآ» ، نحو: «لاجيئك أو تعطينى حقى» .

أما التقدير الجائز فبعد خمسه أحرف أيضا:

١-بعد «لام كى» ، نحو: «قام زيد ليضرب» .

٢ إلى ٥-بعد «الواو و الفاء و ثم و أو» العاطفات إذا كان المعطوف عليه اسما صريحا، نحو: «اعجبنى قيامك و تخرج» .

تنبيه: يجب إظهار «أن» مع «لا» و «لام كى» [إذا اجتمعتا]، نحو قوله تعالى: لئلا يكون للناس على الله حجة بعيد الرسل (١) و لئلا يعلم أهل الكتاب (٢).

قاعده: أعلم أنّ «أن» الواقعه بعد «العلم» ليست هى الناصبه للمضارع بل إنّما هى المخففة من المثقله، نحو قوله تعالى: عَلِمَ أَنَّ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضِي (٣).

أما الواقعه بعد «الظن» فيجوز فيه الوجهان:

أ-أن تنصب بها.

ص: ٢٢١

١- النساء/١٤٥.

٢- الحديد/٢٩.

٣- المزمل/٢٠.

ب- أن تجعلها كالواقعه بعد «العلم» ، نحو قوله تعالى: وَ حَسِبُوا أَلَّا تَكُونَ فِئْتَهُ (١) بنصب «تكون» و برفعه (٢).

الأسئلة

١- أذكر نواصب المضارع مع المثال.

٢- عدّد مواضع جواز تقدير «أن» .

٣- لماذا جيء بالمثاليين في قوله «تنبه . . .» ؟

٤- ما هي «أن» الواقعه بعد «الظنّ» ؟

ص: ٢٢٢

١- المائده/٧١.

٢- الرفع على قراءه أبو عمرو و الكسائي و حمزه؛ و النصب على قراءه آخرين. «مجمع البيان: ٣/٣٨٦» .

١-إِستخرج المضارع المنصوب ممَّا يلى من الجمل و بين السبب العدى من أجله نصب: أ) قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَى وَأْمُرْنَا لِنُسَلِّمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ الأنعام/٧١.

ب) وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّىٰ يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا... البقره/٢١٧.

ج) لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيُغْفِرْ لَهُمْ وَلَا لِيُهْدِيَهُمْ سَبِيلًا النساء/١٣٧.

د) وَمَا كَانَ لِيَشْرَ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا... الشورى/٥١.

هـ) و لَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلًا فاطر/٤٣.

و) يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا النساء/٧٣.

ز) وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ وَتُدْلُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا فَرِيقًا مِنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ البقره/١٨٨.

ح) فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا... الأعراف/٥٣.

ط) وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ لَا يُقْضَىٰ عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا وَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ مِنْ عَذَابِهَا فاطر/٣٦.

ي) أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمِ الصَّابِرِينَ آل عمران/١٤٢.

ك) كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي... طه/٨١.

ل) لَعَلَّهُ يَتَزَكَّى * أَوْ يَذَّكَّرُ فَتَنْفَعَهُ الذِّكْرَى عبس/٣-٤.

م) لَوْ لَا أَخْرَجْتَنِي إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَدَّقَ الْمُنَافِقُونَ/١٠.

ن) فَرَجَعْنَاكَ إِلَىٰ أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ طه/٤٠.

٢- أعراب ما يلي: أ- يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّىٰ تَسْتَأْذِنُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَىٰ أَهْلِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ النور/٢٧.

ب- سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ الإسراء/١.

الدّرس الحادى و الخمسون عوامل المضارع المجزوم (١)

الفصل الرابع: فى المضارع المجزوم و عامله

إشاره

المجزوم عامله:

١-لم، نحو: «لم يضرب» .

٢-لما، نحو: «لما يضرب» .

٣-«لام» الأمر، نحو: «ليضرب» .

٤-«لا» النهى، نحو: «لا يضرب» .

٥-كلم المجازاه و هى: «إن، مهما، إذما، أين، حيثما، من، [ما، كيفما، متى، أيتان،] أى، أنى و إن المقدره»، نحو: «إن تضرب أضرب» إلى آخرها.

و اعلم أنّ «لم» تقلب المضارع ماضيا منفيا و «لما» كذلك إلا أنّ فيها توقعا لما بعده و دواما لما قبله، و أيضا يجوز حذف الفعل بعد «لما» تقول: «ندم زيد و لما» أى: لما ينفعه الندم و لا تقول: «ندم زيد و لم» .

و أقيا كلم المجازاه-حرفا كانت أو اسما-فهى تدخل على جملتين لتدلّ على أنّ الأولى سبب للثانية و تسمى الأولى شرطا و الثانية جزاء.

ثمّ إن كان الشرط و الجزاء مضارعين يجب الجزم فيهما لفظا، نحو: «إن تكرمنى

أكرمك» ، و إن كانا ماضيين لم يعمل فيهما لفظاً، نحو: «إن ضربت ضربت» ، و إن كان الجزاء وحده ماضياً يجب الجزم في الشرط، نحو: «إن تضربني ضربتك» . و إن كان الشرط وحده ماضياً جاز في الجزاء الوجهان، نحو: «إن جئتنى أكرمك و أكرمك» .

مواضع امتناع ربط الجزاء ب «الفاء» و جوازه:

إعلم أنه لم يجز الفاء [الرابطه] فى الجزاء فى الصورتين:

أ- إذا كان الجزاء ماضياً متصرفاً بغير «قد» نحو: «إن أكرمتنى أكرمتك» ، قال الله تعالى: وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا (١).

ب- إذا كان الجزاء مضارعاً منفياً ب «لم» ، نحو: «من جهد لم يندم» .

و إن كان مضارعاً مثبتاً أو منفياً ب «لا» جاز الوجهان، نحو:

«إن تضربنى أضربك» أو «فأضربك» .

و «إن تشتمنى لا أضربك» أو «فلا أضربك» .

[تنبيه: إذا اقترن المضارع ب «الفاء» و جب رفعه على تقدير ضمير على الإبتدائية و الجملة المؤلفه من المضارع و فاعله خبر عنه؛ فالتقدير: إن تضربنى فأنا أضربك و إن تشتمنى فأنا لا أضربك.

أما مواضع وجوب الربط ب «الفاء» فسيأتى حكمه.]

ص: ٢٢٤

١- عدد جوازم المضارع مع أمثله.

٢- ما الفرق بين «لم» و «لما»؟

٣- علام تدخل كلم المجازاه و على ما ذا تدل بعد دخولها؟ وضح ذلك بأمثله.

٤- متى يجوز الرفع و الجزم فى الجزاء؟

٥- متى يمتنع ربط الجزاء بالفاء و متى يجوز؟

التمارين

١- استخراج المضارع المجزوم من الجمل التاليه و اذكر عامله: أ) لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُؤَلَدْ* وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ الإخلاص/٣-٤.

ب) رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَ لَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَ لَا تُحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ. . . البقره/٢٨٦.

ج) ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَ لِيُوفُوا نُدُورَهُمْ وَ لِيُطَوِّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ الحج/٢٩.

د) قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَ لَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا وَ لَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ. . . الحجرات/١٤.

٢-إستخرج جملتى الشرط و الجزاء من الآيات التاليه: أ) وَ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يُتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ... الطلاق/١.

ب) وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللَّهُ... البقره/١٩٧.

ج) وَإِنْ تُبْذُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفَوهُ يُحَاسِبِكُمْ بِهِ اللَّهُ... البقره/٢٨٤.

د) أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكْكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُشِيدَةٍ وَإِنْ تُصِيبْهُمْ حَسَنَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَإِنْ تُصِيبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِكَ قُلْ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ... النساء/٧٨.

ه) فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ البقره/٢٤.

و) عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَنْ يَرْحَمَكُمَ وَإِنْ عُذْتُمْ عُنَدَنَا... الإسراء/٨.

ز) مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ وَمَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ الشورى/٢٠.

ح) إِلَّا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُنْ مِنَ الْجَاهِلِينَ يوسف/٣٣.

٣-أعرب ما يلي: أ- وَمَنْ يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرَافًا كَثِيرًا وَسَعَةً النساء/١٠٠.

ب- إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ التوبه/٣٩.

ج- عَفَا اللَّهُ عَمَّا سَلَفَ وَمَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمُ اللَّهُ مِنْهُ المائده/٩٥.

مواضع وجوب ربط الجزاء ب «الفاء»: يجب الفاء في سبع صور:

إحداها: أن يكون الجزاء ماضيا مع «قد»، نحو قوله تعالى: **إِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَهُ (١)**.

الثانيه: أن يكون مضارعا منفيا بغير «لا»، نحو قوله تعالى: **وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ (٢)**.

الثالثه: أن يكون جملة إسميّه، نحو قوله تعالى: **مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا (٣)**.

الرابعه: أن يكون جملة إنشائيّه؛ إمّا أمرا، نحو قوله تعالى: **قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي (٤)** وإمّا نهيا، نحو قوله تعالى: **فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ (٥)** أو استفهاما، نحو قولك: «إن تركتنا فمن يرحمنا» أو دعاء، نحو قولك: «إن أكرمتنا فيرحمك الله».

[الخامسه: أن يكون مقترنا ب «ما»، نحو قوله تعالى: **فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرِ (٦)**.

السادسه: أن يكون فعلا جامدا، نحو قوله تعالى: **إِنْ تَرَنِ أَنَا أَقَلُّ مِنْكَ مَالًا**

ص: ٢٢٩

١- يوسف/٧٧.

٢- آل عمران/٨٥.

٣- الأنعام/١٦٠.

٤- آل عمران/٣١.

٥- الممتحنه/١٠.

٦- يونس/٧٢.

وَوَلَدًا*فَعَسَىٰ رَبِّي أَن يُؤْتِيَنِي خَيْرًا مِّنْ جَنَّتِكَ

(١)

السابعة: أن يكون مقترنا! بحرف التنفيس، نحو قوله تعالى: وَمَنْ يَسْتَنْكِفْ عَنِ عِبَادَتِهِ وَيَسْتَكْبِرْ فَسَيَحْشُرُهُمْ إِلَيْهِ جَمِيعًا (٢) وإن خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ (٣)

تممه

وقد يقع «إذا» [الفجائية] مع الجملة الإسمية موضع «الفاء»، نحو قوله تعالى: وَإِنْ تُصَبِّهُمُ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيَهُمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ (٤)

مواضع تقدير «إن»

إنما يجزم المضارع ب «إن» المقدره إذا وقع في جواب الطلب و هو:

الأمر، نحو: «تعلّم تنجح» و «ليتعلّم زيد يفز» و النهى، نحو: «لا- تكذب يكن خيرا» و الإستفهام، نحو: «هل تزورنا نكرمك» و التمني، نحو: «ليتك عندى أخدمك» و الترجى، نحو: «لعلك تطيع الله تفر بالسعادة» و العرض، نحو «ألا تنزل بنا تصب خيرا منا» و التحضيض، نحو: «هلا تجتهد نل خيرا» .

[إعلم أنه يشترط في تقدير «إن» أن لا- يكون المضارع مقترنا ب «فاء» السببية أو «واو» المعية]و أن يكون الأول سببا للثاني كما رأيت في الأمثلة، فإنّ معنى قولك: «تعلّم تنجح» هو «إن تتعلّم تنجح» و كذلك البواقي. فلذلك امتنع قولك: «لا تكفر تدخل النار» لامتناع السببية إذ لا يصحّ أن يقال: «إن لا تكفر تدخل النار» .

ص: ٢٣٠

١- الكهف/٣٩-٤٠.

٢- النساء/١٧٢.

٣- التوبة/٢٨.

٤- الروم/٣٦.

١- عدد مواضع لزوم ربط الجزاء ب «الفاء» الرابطه.

٢- ماذا تخلف «الفاء» الرابطه؟

٣- متى تقدر «إن» و ما هو شرطه؟

التمارين

١- استخراج الجزاء مما يلي من الجمل و بين أن دخول «الفاء» الرابطه عليه واجب أو جائز أو ممتنع، ذاكرا للسبب: أ) إِلَّا تَنْصُرُوهُ □
فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ... التوبه/٤٠.

ب) أَيَّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى □ الإسراء/١١٠.

ج) وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا... النحل/١٨.

د) وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ البقره/١٥٠.

ه) فَمَنْ يُؤْمِنُ بِرَبِّهِ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا الجن/١٣.

و) وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ الرعد/٣٣.

ز) إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا... الإسراء/٧.

ح) أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا البقره/١٤٨.

ط) مَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ هَادٍ لَّهُ الْأَعْرَافِ/١٨٦.

ي) وَمَا تَفَعَّلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ البقره/٢١٥.

ك) قَالُوا مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ لِنَسْحَرَنَّ بِهَا فَلَمَّا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ الْأَعْرَافِ/١٣٢.

ل) قال علي بن موسى الرضا عليهما السلام: «من لم يقدر على ما يكفر به ذنوبه فليكثر من الصلاه على محمد وآله فإنها تهدم الذنوب هدمًا» بحار الأنوار: ٩١/٤٧، ح ٢، ب ٢٩.

م) «إن ذكر الخير كنتم أوله وأصله وفرعه ومعدنه ومأواه» مفاتيح الجنان، الزياره الجامعه الكبيره.

ن) «من كنت مولاه فعلى مولاه» نهج الحياه: ص ٤١، ح ١٧.

٢- ما هو سبب جزم المضارع فى ما يلى من الجمل: أ) ... فَقُلْ نَعْمَ لَوْ أَنَدَعُ أَبْنَاءَنَا وَابْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ... آل عمران/٤١.

ب) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ... يَغْفِرُ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ الصَّف/١٠-١٢.

ج) فَلْيَلْقِهِ الْيَتِيمَ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذْهُ عَدُوٌّ لِي وَعَدُوٌّ لَهُ طه/٣٩.

د) وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ الْبقره/٤٠.

٣- أعرب ما يلى: أ- وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكُهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا النِّسَاء/١٠٠.

ب- وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَحْشَ اللَّهَ وَيَتَّقِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ التَّوْر/٥٢.

ص: ٢٣٢

الدّرس الثالث و الخمسون الامر و الفعل المجهول (1)

الثالث: الأمر

تعريفه: و هو فعل يطلب به الفعل من الفاعل المخاطب، نحو: «إضرب» و «أغز» و «إرم» و «إسع» .

كيفية صوغه: [و هي] أن تحذف من المضارع حرف المضارعه ثم ينظر؛

فإن كان ما بعد حرف المضارعه ساكنا زيدت همزه الوصل مضمومه إن انضمّ ثالثه، نحو: «أنصر» و مكسوره إن انفتح ثالثه، نحو: «إعلم» أو انكسر، نحو: «إضرب» و «إستخرج» ؛

و إن كان متحرّكا فلا حاجة إلى الهمزة، نحو: «عد» و «حاسب» . و باب الإفعال من القسم الثّاني.

بنائه: و هو مبنيّ على ما انجزم به المضارعه، نحو: «إضرب» و «أغز» و «إرم» و «إسع» و «إضربا» و «إضربوا» و «دحرج» .

بقيت هنا فصول:

الفصل الأول: في فعل ما لم يسمّ فاعله

تعريفه: و هو فعل حذف فاعله و أقيم المفعول به مقامه و يختصّ بالمتعدّي.

ص: ٢٣٣

علامته فى الماضى: و هى أن يكون أوّله مضموما و ما قبل آخره مكسورا و ذلك فى الأبواب التى ليست فى أوائلها «همزه» وصل و لا «تاء» زائده، نحو: «ضرب» و «دحرج» و «أكرم» .

و أن يكون أوّله و ثانیه مضموما و ما قبل آخره مكسورا فيما أوّله «تاء» زائده، نحو: «تفضّل» و «تقورب» .

أو يكون ثالثه مضموما و ما قبل آخره مكسورا و ذلك فيما أوّله «همزه» وصل، نحو: «أستخرج» و «أقتدر» و الهمزه تتبع المضموم إن لم تدرج.

الأسئلة

١-عرّف الأمر و مثل له.

٢-كيف يصاغ فعل الأمر؟

٣-علام بينى فعل الأمر؟ وضح ذلك بأمثله.

٤-عرّف الفعل المجهول و مثل له.

٥-كيف بينى الماضى المجهول فى الأبواب التى أوّلها «همزه» وصل أو «تاء» زائده؟

ص: ٢٣٤

١- إستخرج فعل الأمر ممّا يلي من الجمل و اذكر أصله المشتق منه: أ) قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلُ... الرّوم/٤٢.

ب) يَا بَنِي آفَمِ الصَّلَاةِ وَ أْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَ إِنه عَنِ الْمُنْكَرِ وَ اصْبِرْ عَلَيَّ مَا أَصَابَكَ... لقمان/١٧.

ج) خُذُوهُ فَعَلُوهُ * ثُمَّ الْجَحِيمِ صَلُّوهُ * ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ الحاقه/٣٢/٣٠.

د) وَ آتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ... الإسراء/٢٤.

ه) يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَ اسْجُدِي وَ ارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ آل عمران/٤٣.

و) فَاسْتَفْتِهِمْ أَلِرَّبِّكِ أَبْنَاتٌ وَ لَهُمُ الْبُنُونَ الصّافات/١٤٩.

ز) يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ * قُمْ فَأَنْذِرْ * وَ رَبِّكَ فَكَبِّرْ المدثر/١-٣.

ح) وَ قِهِمُ السَّيِّئَاتِ... غافر/٩.

٢- ابن من الأفعال التالیه الأمر: «عَضَّ، ضَاعَفَ، وَعَى، نَالَ، أَوْرَثَ، تَضَعَضَعَ، اسْتَكْشَرَ، تَابَ، عَذَّبَ»

٣- إستخرج المجهول ممّا يلي من الجمل و عيّن نائب الفاعل فيها: أ) وَ اتَّمُوا الْحَجَّ وَ الْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُخْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ البقره/١٩٤.

ب) ... وَ لَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ الأنعام/٢٨.

ج) قُلْ أَوْحَىٰ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا الْجَنِّ/١.

د) وَإِن عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبْتُمْ بِمِثْلِ مَا عُوِّبْتُمْ بِهِ... النحل/١٢٦.

ه) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ... الجمعة/٩.

و) قَالُوا يَا أَبَانَا مَا نَبْغِي هَذِهِ بَضَاعَتَنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا... يوسف/٦٥.

ز) أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعِثَ رُوحٌ فِي الْقُبُورِ* وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ الْعَادِيَاتِ/٩-١٠.

ح) وَ لَمَّا سَقَطَ فِي أَيْدِيهِمْ وَ رَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا قَالُوا... الأعراف/١٤٩.

٤- ابن الأفعال التابعه للمجهول: «إعتاد، تجاهل، إستعجل، أذبح، أرى، تل، نادى، فدى، تصدى، إصطفى»

٥- أعرب ما يلي: أ- فَاضِدْعُ بِمَا تُؤْمَرُ وَ أَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ إِذَا كَفَيْتَكَ الْمُشْرِكِينَ الَّذِينَ يَجْعَلُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ
الحجر/٩٤-٩٦.

ب- وَ أَدْخَلَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ تَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ
إبراهيم/٢٣.

ص: ٢٣٦

الدّرس الرَّابِع و الخمسون الفعل المجهول (٢) و اللازم و المتعدّي

علامه «فعل ما لم يسمّ فاعله» فى المضارع

[و هى] أن يكون حرف المضارعه مضموما و ما قبل آخره مفتوحا، نحو: «يضرب» و «يستخرج» إلّا فى باب «المفاعله» و «الإفعال» و «التفعيل» و «الفعلله» و ملحقاتها، فإنّ العلامه فيها فتح ما قبل الآخر، نحو: «يحاسب» و «يدحرج» .

تبصره: و علامته فى الأجوف [أن يكون] فاء الفعل من ماضيه مكسورا [و هو الأفصح] أو [جاء] الإشمام [و هو فصيح]، نحو: «قيل» و «بيع» و [جاء] الواو [على ضعف] نحو: «قول» و «بوع» .

و كذلك باب «أختير» و «أنقيد» دون «أستخير» و «أقيم» لفقدان «فعل» فيهما.

و تقلب العين فى مضارعه ألفا، نحو: «يقال» و «يباع» كما مرّ فى التصريف مستقصى.

الفصل الثّانى: فى اللازم و المتعدّي

تعريفهما: الفعل إمّا «متعدّد» و هو ما يتوقّف فهم معناه على متعلّق غير الفاعل، نحو: «ضرب زيد عمرا» و إمّا «لازم» و هو بخلافه، نحو: «قعد زيد» .

أقسام المتعدّي: [و هو ثلاثه]:

١- المتعدى إلى مفعول واحد، نحو: «ضرب زيد عمرا» .

٢- [المتعدى] إلى مفعولين: نحو: «أعطى زيد عمرا درهما» و يجوز فيه الإقتصار على أحد مفعوليه، نحو: «أعطيت زيدا» أو «أعطيت درهما» ، بخلاف باب «علمت» .

٣- [المتعدى] إلى ثلاثة مفاعيل، نحو: «أعلم الله زيدا عمرا فاضلا» و منه «أرى و أنبأ و نبأ و أخبر و خبر و حدث» .

و هذه الأفعال الستة مفعولها الأول مع الأخيرين كمفعولى «أعطيت» فى جواز الإقتصار على أحدهما، نحو: «أعلم الله زيدا» و «أعلم الله عمرا فاضلا» و الثانى مع الثالث كمفعولى «علمت» فى عدم جواز الإقتصار على أحدهما، فلا يقال: «أعلمت زيدا خير الناس» أو «أعلمت زيدا عمرا» بل يقال: «أعلمت زيدا عمرا خير الناس» .

ص: ٢٣٨

١- ما هي ملحقات «فعلله»؟

٢- كيف يبنى المضارع المجهول من الأجوف؟

٣- أذكر الأوجه الجائزه في الماضي المجهول من الأجوف.

٤- عرّف الفعل اللازم و مثل له.

٥- عدّد أقسام المتعدّي و مثل له.

٦- أيّ من المفاعيل الثلاثة يجوز حذفه؟

التمارين

١- إستخرج الفعل المجهول من الجمل التاليه و عيّن نائب الفاعل فيها: أ) فِي بُيُوتِ أَذْنِ اللَّهِ أَنْ تُزْفَعَ وَ يُذَكَّرَ فِيهَا إِسْمُهُ...
النور/٣٦.

ب) قُلْ إِنَّ الْهُدَى هُدَى اللَّهِ أَنْ يُؤْتَى أَحَدٌ مِثْلَ مَا أُوتِيْتُمْ... آل عمران/٧٣.

ج) فَلَمَّا جَاءَهَا نُودَى أَنْ بُورِكَ مَنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا... النمل/٨.

د) فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدْعُونَ الملك/٢٧.

ه) أُولَئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا وَ يُلْقَوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَ سَلَامًا الفرقان/٧٥.

و) إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ وَ يَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا

أَنْ يُقْتَلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلَافٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ... المائدة/٣٣.

٢-ميزّ اللازم من المتعدّي و عين أقسام المتعدّي فى الجمل التاليه: أ) إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ الْكَوْثَرَ/١.

ب) إِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيدُهَا بِنِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ آل عمران/٣٦.

ج) يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ... الحجرات/١٣.

د) وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ البقره/١٨٦.

ه) فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ * وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَارْغَبِ الشرح/٧-٨.

و) إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ... الفرقان/٧٠.

ز) هُوَ الَّذِي يُرِيكُم آيَاتِهِ وَيُنزِلُ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ رِزْقًا... غافر/١٣.

ح) إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصَلِّيهِمْ نَارًا كَلَّمًا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ النساء/٥٦.

٣- أعرَب ما يلي: أ- إِذْ يُرِيكَهُمُ اللَّهُ فِي مَنَامِكَ قَلِيلًا- وَ لَوْ أَرَاكَهُمْ كَثِيرًا لَفَسَّدْتَ فِي الْأَرْضِ وَلَكِنَّ اللَّهَ سَلَّمَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ الْأَنْفَالِ/٤٣.

ب- وَ لَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ فَصَبَرُوا عَلَىٰ مَا كُذِّبُوا وَ أُوذُوا حَتَّىٰ أَتَاهُمْ نَصْرُنَا الْأَنْعَامِ/٣٤.

ص: ٢٤١

و هي تسعه: «علمت» و «ظننت» و «حسبت» و «خلت» و «رأيت» و «زعمت» و «وجدت» [و «ألفيت» و «جعلت»].

عملها: و هي تدخل على المبتدأ و الخبر فتنصبهما على المفعوليه، نحو: «علمت زيدا فاضلا» و «ظننت عمرا عالما» (1).

خواصّها: أعلم أنّ لهذه الأفعال خواصّ [فمنها]:

1- أن لا يقتصر على أحد مفعوليهما بخلاف باب «أعطيت» فلا تقول: «علمت زيدا».

2- جواز إلغائها [و هو إبطال عملها لفظا و محلا] إذا توسّطت، نحو: «زيد ظننت عالم» أو تأخرت، نحو: «زيد قائم ظننت».

3- وجوب تعليقها [و هو إبطال عملها لفظا فقط] إذا وقعت قبل الإستفهام، نحو: «علمت أزيد عندك أم عمرو» و «علمت متى السفر»؛ أو قبل [«ما و إن و لا»] النافيات، نحو: «علمت ما زيد في الدار» و «علمت إن هند إلاّ عالمه» و «علمت لا

ص: ٢٤٢

1- (١) قد تسدّ مسدّ المفعولين، «أنّ» و صلتها، نحو: وَظَنَّ أَنَّهُ الْفِرَاقُ (القيامة/٢٨). أو «أن» و صلتها، نحو: أَيْحَسِبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُتْرَكَ سُدىً (القيامة/٣٦).

زيد عالم و لا عمرو» ؛ أو قبل «لام» الإبتداء، نحو: «علمت لزيد منطلق» ؛ أو قبل «لام» القسم، نحو: «علمت ليأتين زيد». فهي في هذه المواضع لا تعمل لفظا بل تعمل معنى و لذلك سمى تعليقا.

٤- أنه يجوز أن يكون فاعلها و مفعولها ضميرين لشيء الواحد، نحو: «علمتني منطلقا» و «ظننتك فاضلا» .

فائده: إعلم أنه قد يكون «ظننت» بمعنى «أتهمت» و «علمت» بمعنى «عرفت» و «رأيت» بمعنى «أبصرت» و «وجدت» بمعنى «أصبت الضالّه» [و «جعلت» بمعنى «خلقت»] فتنصب مفعولا واحدا فقط فلا تكون حينئذ من أفعال القلوب.

ص: ٢٤٣

١-علام تدخل أفعال القلوب و ما هو عملها؟

٢-هل يجوز أن يقتصر على أحد مفعولى أفعال القلوب أو لا؟

٣-ما الفرق بين الإلغاء و التعليق؟

٤-ما هي معلقات أفعال القلوب؟ إشرح ذلك بأمثله.

٥-متى يتعدى «ظننت» و «علمت» و «رأيت» و «وجدت» و «جعلت» إلى مفعول واحد فقط؟

التمارين

١-استخرج أفعال القلوب من الجمل التاليه و عيّن مفعولها أو ماسد مسدهما: (أ) ... فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ... الممتحنه/١٠.

(ب) وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتًا... آل عمران/١٦٩.

(ج) أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَى* وَ وَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى الضحى/٦-٧.

(د) إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا* وَ يَرَاهُ قَرِيبًا المعارج/٦-٧.

(ه) إِنَّهُمْ أَلْفَوْا آبَاءَهُمْ ضَالِّينَ الصافات/٦٩.

(و) وَ جَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ إِناثًا الزخرف/١٩.

(ز) وَإِنْ وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ الأعراف/١٠٢.

(ح) مَنْ كَانَ يَظُنُّ أَنْ لَنْ يَنْصُرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَ الآخِرَةِ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ... الحج/١٥.

ط) قَالَ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا أَنْزَلَ هَؤُلَاءِ إِلَّا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ بِصَائِرٍ وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ يَا فِرْعَوْنُ مَثْبُورًا الإسراء/١٠٢.

ى) وَ تَرَى الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ إبراهيم/٤٩.

ك) زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُخِثُوا التَّغَابِنَ/٧.

ل) يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْيَاءً مِنَ التَّعَفُّفِ... البقره/٢٧٣.

م) «إعلموا أنّ كمال الدين طلب العلم و العمل به» تحف العقول: ص ١٩٩.

٢- لماذا تعلقت أفعال القلوب عن العمل فى الجمل التالىه: أ) ثُمَّ نَكِسُوا عَلَي رُؤْسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا هَؤُلَاءِ يَنْطِقُونَ الإنبياء/٦٥.

ب) ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَىٰ لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا الكهف/١٢.

ج) وَ تَظُنُّونَ إِن لَبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا الإسراء/٥٢.

د) وَ لَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَقٍ البقره/١٠٢.

ه) ... وَ إِن أَدْرَىٰ أَ قَرِيبٌ أَمْ بَعِيدٌ مَا تُوعَدُونَ الأنبياء/١٠٩.

و) ... وَ سَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ الشعراء/٢٢٧.

٣- أعرب ما يلى: أ- وَ تَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَ هِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ... التمل/٨٨.

ب- أ حَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَ هُمْ لَا يُفْتَنُونَ العنكبوت/٢.

ج- إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِنْ ثُلُثِي اللَّيْلِ وَ نِصْفَهُ وَ ثُلُثَهُ وَ طَائِفَةٌ مِنَ الَّذِينَ مَعَكَ المزمّل/٢٠.

الفصل الرابع: في الأفعال الناقصه

تعريفها: [و هي] أفعال وضعت لتقرير الفاعل على صفه غير صفه مصدرها و هي «كان، صار، أصبح، أمسى» إلى آخرها.

عملها: و تدخل على الجملة الإسميه لإفاده نسبتها حكم معناها فترفع الأول و تنصب الثاني فتقول: «كان زيد قائما» .

أقسام «كان»: و هي على ثلاثة اقسام:

1- ناقصه؛ و هي تدلّ على ثبوت خبرها لفاعلها في الماضي إمّا دائماً، نحو: [□] [□] كَانَ اللَّهُ عَلِيماً حَكِيماً (1) أو منقطعاً، نحو: «كان زيد شاباً». [و قد تكون بمعنى «صار»، نحو قوله تعالى: وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَاباً (2)]

2- تامه؛ و هي بمعنى «ثبت» أو «حصل» [و تكتفى بفاعل فقط]، نحو: «كان القتال» أي: حصل.

3- زائده؛ و هي لا يتغيّر به المعنى، كقول الشاعر:

«جياذ بنى أبى بكر تسامى

على كان المسومّه العراب» (3)

ص: ٢٤٦

1- (1) النساء/١٧.

2- (2) النبأ/١٩.

3- (3) جامع الشواهد: ١/٣٨٧.

أى: على المسوّمه.

و «صار» على قسمين:

١- ناقصه؛ و هى تدل على الانتقال من صفة الى صفة، نحو: «صار زيد غنيا» أو من حقيقة الى حقيقة، نحو: «صار الطين خزفا».

٢- تامه؛ و هى بمعنى «انتقل»، نحو: «صار الأمر إليك».

و «أصبح و أمسى و أضحى» أيضا على قسمين:

١- ناقصه؛ و هى تدل على اقتران معنى الجملة بتلك الأوقات، نحو: «أصبح زيد ذاكرا» أى: كان ذاكرا فى وقت الصباح؛

و قد تكون بمعنى «صار»، نحو قوله تعالى: فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا (١).

٢- تامه؛ و هى بمعنى «دخل فى الصباح و المساء و الضحى»، نحو قوله تعالى: فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَ حِينَ تُصْبِحُونَ (٢).

و كذلك «ظلّ و بات» على قسمين:

١- ناقصه؛ و هما تدلان على اقتران معنى الجملة بوقت النهار و الليل، نحو: «ظلّ زيد سائرا» و «بات عمرو نائما».

و قد تكونان بمعنى «صار»، نحو قوله تعالى: ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا (٣).

٢- تامه؛ و حيثئذ تكون «ظلّ» بمعنى «استمرّ»، نحو: «ظلّ اليوم» أى: استمرّ ظلّه و «بات» بمعنى «نزل ليلا»، نحو: «بات زيد

بالقوم» أى: نزل بالقوم ليلا.

ص: ٢٤٧

١- آل عمران/١٠٣.

٢- الروم/١٧.

٣- النحل/٥٨.

١- عرّف الأفعال الناقصة و اذكر عملها.

٢- ما هي أقسام «كان»؟ أذكرها مع إيراد المثال.

٣- ما معنى «ظلّ» و «بات»؟

التمارين

١- استخرج الأفعال الناقصة و التامّة و معمولها ممّا يلي من الجمل و اذكر معانيها: أ) وَ كَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ الرّوم/٤٧.

ب) وَ لَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَابًا مِّنَ السَّمَاءِ فَظَلُّوا فِيهِ يَعْرُجُونَ الحجر/١٤.

ج) وَ إِنَّ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ البقره/٢٨٠.

د) كَمَا أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا الكهف/٤٥.

هـ) وَ الَّذِينَ يَبْتَغُونَ لِرَبِّهِمْ سُجْدًا وَ قِيَامًا الفرقان/٦٤.

و) فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ الشعراء/٤.

ز) وَ حَالَ بَيْنَهُمَا مَوْجٌ فَكَانَ مِنَ الْمُغْرَقِينَ هود/٤٣.

ح) وَ مَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً وَ تَصْدِيهًا الأنفال/٣٥.

ط) إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا النساء/٧٤.

ى) فَأَحَذَتْهُمْ الرِّجْفَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَانِمِينَ الأعراف/٩١.

ك) إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ يس/٨٢.

ل) «أنت تكون ماجد نبيل إذا تهبَّ شمال بليل» جامع الشواهد: ١/٢٩٩.

٢- أعرب ما يلي: أ- وَ كَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَ يُكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا... البقره/١٤٣.

ب- يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنِ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ الحجرات/٦.

ص: ٢٤٩

اشاره

و «ما زال» و «ما برح» و «ما فتىء» و «ما انفكّ» تدلّ على استمرار ثبوت خبرها لفاعلها، نحو: «ما زال زيد أميراً» و يلزمها حرف النّفى [و قد تأتي «برح» و «انفكّ» تامّتين بمعنى «إنفصل» و «ذهب»، نحو: «ما انفكّ الخاتم» أى: لم ينفصل و «لا أبرح إلى المدرسه» أى: لا أذهب.]

و «ما دام» تدلّ على توقيت أمر بمده ثبوت خبرها لفاعلها، نحو: «أقوم ما دام الأمير جالسا» [و قد تستعمل تامّه بمعنى «بقى»، نحو قوله تعالى: خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرْضُ (١) أى: بقيت السّموات و الأرض].

و «ليس» تدلّ على نفى معنى الجملة حالا، و قيل: مطلقا، نحو: «ليس زيد قائما». و قد عرفت بقيه أحكامها فى القسم الأوّل فلا نعيدها.

الفصل الخامس: فى أفعال المقاربه

تعريفها: [و هى] أفعال وضعت للدلاله على دنوّ الخبر لفاعلها.

ص: ٢٥٠

أقسامها: وهي على ثلاثة أقسام:

الأول: ما يدلّ على رجاء وقوع الخبر و هو «عسى» ، نحو: «عسى زيد أن يخرج» و «إخلولق» ، نحو: «إخلولق الشجر أن يثمر» و «حري» ، نحو: «حري عمرو أن يتعلّم» ؛

الثاني: ما يدلّ على قرب حصول الخبر و هو «كاد» ، نحو: «كادت الشمس تغرب» و «كرب» ، نحو: «كرب الصبح ينبلج» و «أوشك» ، نحو: «أوشكت السماء أن تمطر» ؛

الثالث: ما يدلّ على الأخذ و الشروع في الفعل و هي كثيره، منها: «طفق و جعل و أخذ و أنشأ و علق» ، نحو: «طفق زيد يكتب» .

عملها: و هي في العمل مثل «كان» إلّا- أنّ خبرها فعل مضارع مسند إلى ضمير يعود إلى اسمها سواء أكان مقترنا ب «أن» أم مجرّدا منها كما مرّ.

[إعلم أنّ أفعال المقاربه من حيث اقتران خبرها ب «أن» أو عدمه على أربعة أقسام:

أ- ما يجب اقتران خبره بها و هو «حري و إخلولق» ؛

ب- ما يجب تجرّده منها و هي أفعال الشروع؛

ج- ما يغلب اقترانه بها و هو «عسى و أوشك» ؛

د- ما يغلب تجرّده منها و هو «كاد و كرب» .

تمه: أفعال المقاربه كلّها جامده و لا- يستعمل منها غير الماضي إلّا- «كاد و أوشك» ، نحو قوله تعالى: [□]يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ (١) و قوله عليه السّلام: «من يزرع خيرا يوشك أن يحصد خيرا» (٢). [

ص: ٢٥١

١- البقره/٢٠.

٢- بحار الأنوار: ٧٤/٧٦، ح ٣، ب ٤.

١- عدد الأفعال الناقصة التي كان في أولها «ما» و اذكر معانيها مع إيراد أمثله.

٢- ما معنى «ليس»؟ أذكره مع المثال.

٣- عرف أفعال المقاربه و مثل لها.

٤- أذكر أقسام أفعال المقاربه و اضرب لكل قسم مثالا مفيدا.

٥- ما الفرق بين خبر الأفعال الناقصة و أفعال المقاربه؟

٦- أي فعل من أفعال المقاربه لا يستعمل مع «أن»؟

التمارين

١- إستخرج الأفعال الناقصة و معموليها من الجمل التاليه: (أ) فَمَا زَالَتْ تِلْكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَامِدِينَ الأنبياء/١٥.

(ب) قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَى طه/٩١.

(ج) ... فَلَا تَسْتَلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ... هود/٤٦.

(د) وَ كُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ المائدة/١١٧.

(ه) قَالُوا تَاللَّهِ تَفْتُنُوا تَذَكَّرُ يُونُسَ حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ يوسف/٨٥.

(و) وَ حُرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرْمًا المائدة/٩٦.

(ز) لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُولُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ البقره/١٧٧.

ح) ... فَمَا زِلْتُمْ فِي شَكٍّ مِّمَّا جَاءَكُمْ بِهِ... غافر/٣٤.

ط) ... وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ هود/١١٨-١١٩.

٢- استخراج أفعال المقاربه و معموليها مِمَّا يلى من الجمل و اذكر نوعها: أ) قَالَ إِنَّ أُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضَعُّونِي وَ كَادُوا يَقْتُلُونِي... الأعراف/١٥٠.

ب) قَالَ عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَنْ يُهْلِكَ عَدُوَّكُمْ... الأعراف/١٢٩.

ج) فَلَمَّا ذَاكَ الشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوْآتُهُمَا وَ طَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ... الأعراف/٢٢.

د) يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ... النور/٣٥.

هـ) فَأُولَئِكَ عَسَىٰ اللَّهُ أَنْ يَعْفُوا عَنْهُمْ النِّسَاء/٩٩.

و) ... لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا الكهف/٩٣.

ز) قال رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلم: «دع ما يريبك إلى ما لا- يريبك فمن رعى حول الحمى يوشك أن يقع فيه»
مجموعه ورام: ١/٥٢.

٣- أعرب ما يلى: أ- يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَنْ يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَ يُدْخِلَكُم جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَ الَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ... التَّحْرِيم/٨.

ب- تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَنْفَطَّرُونَ مِنْ فَوْقِهِنَّ وَ الْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَ يَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ... الشورى/٥.

ج- وَ إِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِفَتَاهُ لَا أَبْرَحُ حَتَّىٰ أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا الكهف/٦٠.

الدّرس الثّامن و الخمسون فعل التعجب و أفعال المدح و الذم

الفصل السادس: فى فعل التّعجب

تعريفه: و هو ما وضع لإنشاء التعجب.

و له صيغتان:

١- «ما أفعله» ، نحو: «ما أحسن زيدا» أى أىّ شىء أحسن زيدا و فى «أحسن» ضمير هو فاعله، [و «زيدا» مفعوله و الجملة خبر ل «ما» الإستفهامية.]

٢- «أفعل به» ، نحو: «أحسن بزيدا» [و الباء زائده و «زيد» فاعل ل «أحسن» فى محلّ الرفع.]

شروط صوغهما: و لا يبينان إلاّ ممّا يبنى منه «أفعل» التّفصيل، و يتوصّل فى الممتنع بمثل «ما أشدّ» كما عرفت فى اسم التّفصيل، [نحو: «ما أشدّ إيمانه» و «ما أقلّ سواد عينيه» و «أوفر بكحله» و «أكثر باجتهاده».]

أحكامهما: و لا يجوز التّصريف فيهما و لا التّقديم و لا التّأخير و لا الفصل. و «المازنى» أجاز الفصل بالظرف، نحو: «ما أحسن اليوم زيدا» .

الفصل السابع: فى أفعال المدح و الذم

تعريفها: [و هى] ما وضع لإنشاء مدح أو ذمّ.

ص: ٢٥٤

أفعال المدح: و للمدح فعلان:

١- «نعم» ، و فاعله اسم معرّف ب «اللام» ، نحو: «نعم الرجل زيد» ، أو مضاف إلى المعرّف ب «اللام» ، نحو: «نعم غلام الرّجل زيد» .

و قد يكون فاعله مضمرا فيجب تمييزه بنكره منصوبه، نحو: «نعم رجلا- زيد» أى: نعم هو رجلا- زيد. أو ب «ما» [النكره الّتى بمعنى «شئ» ، نحو: «نعمّا زيد» أى: نعم هو شيئا زيد.] أو «زيد» يسمّى المخصوص بالمدح.

[و فى إعراب المخصوص وجهان مشهوران:

أ- أن يكون مبتدأ و الجملة الّتى قبله خبره، فأصله «زيد نعم الرجل» ؛

ب- أن يكون خبرا لمبتدئ محذوف وجوبا، فأصله «نعم الرجل، هو زيد» .

تنبيه: قد يحذف المخصوص إذا علم، نحو قوله تعالى فى مدح أيوب عليه السّلام: **إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا نَعْمَ الْعَبْدُ (١)أى: نعم العبد أيوب.**]

٢- «حَبّذا» ، نحو: «حَبّذا رجلا زيد» .

ف «حَبّ» فعل المدح [و «ذا» اسم إشارة فاعله] و «رجلا» تمييزه و المخصوص «زيد» .

و يجوز أن يقع قبل مخصص «حَبّذا» أو بعده تمييز، نحو: «حَبّذا رجلا زيد» و «حَبّذا زيد رجلا» أو حال، نحو: «حَبّذا راكبا زيد» و «حَبّذا زيد راكبا» .

أفعال الذمّ: و للذمّ فعلان أيضا:

١- «بئس» ؛ نحو: «بئس الرّجل زيد» و «بئس غلام الرجل زيد» و «بئس رجلا زيد» .

٢- «ساء» ، نحو: «ساء الرجل زيد» و «ساء غلام الرجل زيد» و «ساء رجلا زيد» .

ص: ٢٥٥

١- ص/ ٤٤.

١- كم صيغه للتعجب؟ أذكرها و مثل لها.

٢- من أين تبنى صيغتا التعجب؟

٣- هل يجوز الفصل بين صيغتي التعجب و معمولهما؟

٤- عدّد فعلى المدح مع مثال لكل واحد منهما.

٥- ماذا يكون فاعل أفعال المدح و الذم؟

٦- ما هو إعراب المخصوص؟

٧- هل يجوز حذف المخصوص؟ بينه بمثال.

التمارين

١- عيّن أفعال التعجب و معمولها فى الجمل التابعه: (أ) قَتَلَ الْإِنْسَانَ مَا أَكْفَرَهُ عِبَسَ/١٧.

(ب) لَهُ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَبْصَرَ بِهِ وَ أَسْمِعَ. . . الكهف/٢٦.

(ج) فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ البقره/١٧٥.

(د) «فما أحلى أسمائكم و أكرم أنفسكم و أعظم شأنكم و أجلّ خطركم و أوفى عهدكم و أصدق وعدكم» مفاتيح الجنان- الزياره الجامعه الكبيره.

(ه) «يا طالب الجنه ما أطول نومك و أكل مطيتك و أوهى همّتك». تحف العقول: ص ٢٩١.

و) «ما أبعد الخير ممّن همّته بطنه و فرجه» غرر الحكم: ٧٤٨، الفصل ٧٩، ح ١٩٠.

ز) «ما أكثر العبر و أقلّ الإعتبار» نهج البلاغه، قصار الحكم: ٢٩٧.

ح) «ما أكثر الإخوان عند الجفان و أقلّهم عند حادثات الزّمان» تحف العقول: ٥٨٤، انتشارات العلميه الإسلاميه.

٢- توصل إلى التعجب من الأفعال التاليه مستأنسا بالمثل: إسودّ وجه الخائن - أ- ما أشدّ إسوداد وجه الخائن.

ب- أشدد بإسوداد وجه الخائن.

١. تدحرج الحجر.

٢. عانقت أخى.

٣. عرج الصبى.

٤. قرع الرأس.

٥. آمن جواد بالله و رسوله.

٣- إستخرج أفعال المدح و الذّم مما يلى من الجمل و عيّن فاعلها: أ) وَ هَبْنَا لِداوُدَ سُلَيْمَانَ نِعَمَ الْعَبْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ ص / ٣٠.

ب) وَ مَا وَاهُمُ النَّارُ وَ بِنَسِّ مَثْوَى الظَّالِمِينَ آل عمران / ١٥١.

ج) إِنْ تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ البقره / ٢٧١.

د) وَ أَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطْرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنذِرِينَ الشعراء / ١٧٣.

ه) ... يَا أَيَّتَ بِنَى وَ بَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ الْقَرِينُ الزخرف / ٣٨.

ص: ٢٥٧

و) قُلْ بِسْمِ اللَّهِ يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيمَانُكُمْ إِنَّ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ البقره/٩٣.

ز) ... فَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَوْلَاكُمْ نِعَمَ الْمَوْلَىٰ وَنِعَمَ النَّصِيرِ الأنفال/٤٠.

ح) «نعم العون على تقوى الله الغنى» تحف العقول: ٤٩.

ط) «بئس السعى التفرقه بين الأليفين» غرر الحكم: ٣٤٢، الفصل ٢٠، ح ٢٩.

٤- أعرب ما يلي: أ- «ما أحسن تواضع الأغنياء للفقراء طلبا لما عند الله! و أحسن منه تيه الفقراء على الأغنياء اتكالا على الله» نهج البلاغه، قصار الحكم: ٤٠٦.

ب- قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «نعم الشيء الهدية تذهب الضغائن من الصدور» بحار الأنوار: ٧٢/٤٥، ح ٤، ب ٣٨.

ص: ٢٥٨

باب الحرف

اشاره

*حروف الجرّ

*الحروف المشبّهه بالفعل

*حروف العطف

*حروف التّبيهه

*حروف التّداء

*حروف الايجاب

*حروف الزّيادة

*الحروف المصدريه

*حرفا التفسير

*حروف التحضيض

*حرف التّوقع

*حرفا الإستفهام

*حروف الشرط

*حرف الرّدع

*تاء التّأنيث

*التنوين

*نون التّأكيد

القسم الثالث فى الحرف: و قد مرّ تعريفه

أقسام الحرف: و هى سبعة عشر [سنشرحها فى سبعة عشر فصلا]

الفصل الأوّل: فى حروف الجرّ

[و هى حروف] وضعت لإفشاء فعل أو شبهه أو معناه إلى ما يليه، نحو: «مررت بزيد» و «أنا ما ز بزيد» و «هذا فى الدّار أبوك» أى: أشير إليه فيها.

و هى تسعة عشر حرفا [كما يلى:]

١- «من»: [و لها ستّة معان:]

١. إبتداء الغايه، و علامته أن يصحّ فى مقابلته «إلى» لإنتهاء الغايه، نحو: «سرت من البصره إلى الكوفه» .

٢. التّبيين، و علامته أن يصحّ وضع «الذى هو» مكانه، نحو قوله تعالى: فَاجْتَنِبُوا الرّجسَ مِنَ الْأَوْثَانِ (١) أى: الرّجس الذى هو الأوثان؛

٣. التّبعيض، و علامته أن يصحّ وضع «بعض» مكانه، نحو: «أخذت من الدّراهم» ؛

ص : ٢٦٠

٤. التعليل، نحو قوله تعالى: **مِمَّا خَطِيئَاتِهِمْ أُغْرِقُوا (١)**؛

٥. الظرفية، نحو قوله تعالى: **مَا ذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ (٢)**؛ أى: فى الأرض؛

٦. التأكيد، وهى [الزائدة و علامته أن لا يختل المعنى باسقاطه، نحو: «ما جئنى من أحد»] و لزيادتها ثلاثة شروط:

أ- أن يكون مجرورها نكرة

ب- أن يكون مجرورها فاعلا أو مفعولا أو مبتدأ

ج- أن يتقدم نفي أو نهى أو استفهام ب «هل» [فلا- تزداد فى الكلام الموجب خلافا للكوفيين و أما قولهم: «قد كان من مطر» و شبهه فمتأول.

٢- «إلى»: [و لها معنيان:]

١. إنتهاء الغايه، كما مرّ

٢. معنى «مع» قليلا، نحو قوله تعالى: **فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَ أَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ (٣)**؛ أى: مع المرافق.

ص: ٢٦١

١- نوح/٢٥.

٢- فاطر/٤٠.

٣- المائدة/٦.

١- عرّف حروف الجرّ و مثل لها.

٢- عدّد معاني «من» .

٣- لأيّ المعاني تستعمل «إلى» ؟ وضح ذلك بأمثله.

التمارين

١- استخرج حرفي «من» و «إلى» من الجمل التاليه و اذكر نوعها: أ) سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى... الإسراء/١.

ب) اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرِ اللَّهِ... فاطر/٣.

ج) تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ... البقره/٢٥٣.

د) ... وَ لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ... النساء/٢.

هـ) ... مَا جَاءَنَا مِنْ بَشِيرٍ وَ لَا نَذِيرٍ... المائده/١٩.

و) مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِخْهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ... البقره/١٠٦.

ز) إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ الْجُمُعَةِ/٩.

ح) ... ثُمَّ أَتَمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ... البقره/١٨٧.

ط) فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى مِنْهُمْ الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ... آل عمران/٥٢.

ى) مَا تَرَىٰ فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَاوُتٍ فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَىٰ مِنْ فُطُورِ الْمَلِكِ/٣.

ك) قال الفرزدق في مدح الإمام زين العابدين عليه السلام:

«يغضى حياء و يغضى من مهابته

فلا يكلم إلا حين يبتسم»

جامع الشواهد: ٣/٣٦٨.

٢- أعرب ما يلي: أ- لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّىٰ تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ وَ مَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ آل عمران/٩٢.

ب- مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَ مَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ فاطر/٢.

ص: ٢٦٣

٣- «حتّى»: [و لها معنيان:]

١. [انتهاء الغايه]، مثل «إلى»، نحو: «نمت البارحه حتّى الصّباح» .

٢. معنى «مع»، كثيرا، نحو: «قدم الحاجّ حتّى المشاه» .

و لا تدخل على غير الظاهر، فلا يقال: «حتّاه» خلافا للمبرّد، و أمّا قول الشاعر:

«فلا والله لا يبقى أناس

فتى حتّاك يا بن أبى زياد» (١)

فشاذّ.

٤- «فى»: [و لها معنيان:]

١. الظّرفيه؛ [حقيقته كانت]، نحو: «زيد فى الدّار» و [«سرت فى النّهار» أو مجازيه، نحو قوله تعالى: وَ لَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ

(٢).]

٢. معنى «على» قليلا، نحو: قوله تعالى: وَ لَأَصْلَبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ (٣)

٥- «الباء»: [و لها سبعة معان:]

١. الإلصاق حقيقيا كان، نحو: «به داء» أو مجازيا، نحو: «مررت بزيد» أى: إلتصق

ص: ٢٦٤

١- جامع الشواهد: ٢/٢٠٩.

٢- البقره/١٧٩.

٣- طه/٧١.

مروری بمكان يقرب منه زيد.

۲. الإستعانه، نحو: «كتبت بالقلم» .

[۳. السببیه، نحو: «ضربت زیدا بسوء أدبه» .]

۴. التّعديّه، نحو: «ذهب بزيد» .

۵. الظرفیه، نحو: «جلست بالمسجد» .

۶. المصاحبه، نحو: «اشريت الفرس بسرجه» .

۷. المقابله، نحو: «بعت هذا بهذا» .

۸. [التأکید، و هی] [الزائده، قیاسا] [فی فاعل «أفعل به» ، نحو: «أحسن بزيد» و] [فی الخبر المنفی، نحو: «ما زيد بقائم» و «ليس زيد بجاهل» و فی الإستفهام، نحو: «هل زيد بقائم» و سماعا فی المرفوع، نحو: «بحسبك درهم» ای: حسبك درهم و كَفَى بِاللَّهِ شَهِيداً (۱) ای: كفى الله، و فی المنصوب، نحو: «ألقي بيده» ای: ألقى يده.

ص: ۲۶۵

۱- الفتح/۲۸.

١- ما هي معاني «حتى» و «في» ؟

٢- أذكر ثلاثة معان من معاني «الباء» و مثل لها.

٣- متى تزداد «الباء» ؟

التمارين

١- استخرج «حتى» و «في» و «الباء» من الآيات الشريفة التالية و عین معانيها: أ) غَلَبَتِ الرُّومُ * فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَ هُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ الرُّوم/٢-٣.

ب) سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطَلَعِ الْفَجْرِ القدر/٥.

ج) وَ لَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ... البقره/١٩٥.

د) ... وَ كَفَى بِاللَّهِ وَلِيًّا وَ كَفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا النساء/٤٥.

ه) ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمُ البقره/١٧.

و) لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ الأحزاب/٢١.

ز) أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ هود/٨١.

ح) أَوْلَيْكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى... البقره/١٦.

ط) وَمَا صَاحِبُكُمْ بِمَجْنُونٍ التكوير/٢٢.

ى) ... وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ... البقره/١٨٧.

ك) فَكُلَّا أَخَذْنَا بِذَنبِهِ الْعنكبوت/٤٠.

ل) وَ لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِنُذُرٍ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ آل عمران/١٢٣.

م) أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونا مريم/٣٨.

ن) قِيلَ يَا نُوحُ اهْبِطْ بِسَلَامٍ مِنَّا وَ بَرَكَاتٍ عَلَيْكَ... هود/٤٨.

س) نَجَّيْنَاهُمْ بِسَحْرِ الْقمر/٣٤.

٢- أعرب ما يلي: أ- إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ * أُدْخِلُوها بِسَلَامٍ آمِنِينَ الحجر/٤٥-٤٦.

ب- وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَ بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ البقره/٨.

٦- «اللام»: [و لها ثمانية معان]

١. الإختصاص، نحو: «الجلّ للفرس» و «المال لزيد» .

٢. التّمليك، نحو: «وهبت لعمر و ديناراً».

٣. التعليل، نحو: «ضربته للتأديب» .

٤. الجحد، نحو: «ما كنت لأنقض العهد»

٥. التأكيد، و هى [الزّائده، نحو قوله تعالى: رَدِفَ لَكُمْ (١)أى: ردفكم.

٦. معنى «عن» إذا استعمل مع القول، نحو قوله تعالى: قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا لَوْ كَانَ خَيْرًا مَا سَبَقُونَا إِلَيْهِ (٢)أى: عن الذين.

٧. معنى «الواو» فى القسم للتعجب، نحو: «لله لا يؤخر الأجل» .

٨. [التبليغ، إذا وقعت اللام على سامع القول و شبهه، نحو: «قلت لزيد» و «أذنت لعمر و» .]

ص: ٢٤٨

١- النمل/٧٢.

٢- الأحقاف/١١.

٧- «رَبٌّ»: [و هي] للتقليل [و التكثر] و تستحق صدر الكلام.

أحكامها

١- لا تدخل «رَبٌّ» إلا على التكره الموصوفه، نحو: «رَبٌّ رجل كريم لقيته» أو مضمّر مبهم مفرد مذكّر مميّز بنكره منصوبه، نحو: «رَبّه رجلا» و «رَبّه رجلين» و «رَبّه رجالا» و «رَبّه امرأه» و «رَبّه امرأتين» و «رَبّه نساء» .

و عند الكوفيين، تجب المطابقه، نحو: «رَبّهما رجلين» و «رَبّهما امرأتين» و «رَبّهم رجالا» .

٢- قد تلحقها «ما» الكافه فتدخل على الجملة، نحو: «رَبّما قام زيد» و «رَبّما زيد قائم» .

٣- لا بدّ لها من فعل ماضٍ لأنّ «رَبٌّ» للتقليل المحقق و هو لا يتحقّق إلا به و يحذف ذلك الفعل غالبا، كقولك: «رَبٌّ رجل كريم» في جواب من قال: «هل رأيت من أكرمك؟» أي: رَّبٌّ رجل كريم لقيته ف «كريم» صفة لرجل و «لقيت» فعلها و هو محذوف.

٨- «واو» رَّبٌّ: و هي الواو التي يبتدأ بها في أوّل الكلام، كقول الشاعر:

«و بلده ليس لها أنيس

إلا اليعافير و إلا العيس» (١)

ص: ٢٦٩

١- جامع الشواهد: ٣/١٢٨.

١- أذكر ثلاثة معانٍ من معاني «اللام» و مثل لها.

٢- ما معنى «ربّ» و ما هو مدخولها؟

٣- أيّ فعل يقع بعد «ربّ» و لماذا؟

٤- ما هي «واو» ربّ؟

التمارين

١- إستخرج «اللام» و «ربّ» من الجمل التاليه و اذكر معانيهما: أ) ... لَهُ الْمُلْكُ وَ لَهُ الْحَمْدُ وَ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ التغابن/١.

ب) قُلْ آللّٰهُ اذِنَ لَكُمْ اَمْ عَلَى اللّٰهِ تَفْتَرُونَ يونس/٥٩.

ج) رَبُّمَا يُوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ الحجر/٢.

د) وَ وَهَبْنَا لَهُمْ مِنْ رَحْمَتِنَا مريم/٥٠.

هـ) ... وَ أَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيُحْكَمَ بَيْنَ النَّاسِ فِي مَا اِخْتَلَفُوا فِيهِ... البقره/٢١٣.

و) وَ مَا كَانَ اللّٰهُ لِيُظْلِمَهُمْ وَ لَكِنْ كَانُوا اَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ العنكبوت/٤٠.

ز) وَ اِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلٰٓئِكَةِ اِنِّيْ جَاعِلٌ فِي الْاَرْضِ خَلِيْفَةً البقره/٣٠.

ح) «رَبِّ قَوْلِ أَنْفَذَ مِنْ صَوْلٍ» نَهَجُ الْبَلَاغَةِ، قِصَارُ الْحِكْمِ: ٣٩٤.

٢- أَعْرَبْ مَا يَلِي: أ- قُلْ إِنَّ صِدْقَاتِي وَنُسُيُكِي وَمَخِيئَاتِي وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ الْأَنْعَامِ/ ١٦٢-١٦٣.

ب- لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ * إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ الْقِيَامَةِ/ ١٦-١٧.

ج- «رَبِّ عَالَمٍ قَدْ قَتَلَهُ جَهْلُهُ وَعِلْمُهُ مَعَهُ لَا يَنْفَعُهُ» نَهَجُ الْبَلَاغَةِ، قِصَارُ الْحِكْمِ: ١٠٧.

ص: ٢٧١

٩- «واو» القسم: و هي مختصّه بالظّاهر، [نحو قوله تعالى: وَ الْعَصْرِ* إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ. (١)] فلا يقال: «وك» .

١٠- «تاء» القسم: و هي مختصّه باللّه وحده، فلا يقال: «تالرحمن» و قولهم: «تربّ الكعبه» شاذّ.

١١- «باء» القسم: و هي تدخل على الظّاهر و المضمّر، نحو: «باللّه» و «بالرحمن» و «بك» .

تنبيه: و لا بدّ للقسم من جواب و هي جمله تسمّى «مقسما عليها» .

فإن كانت موجه اسميه يجب دخول اللام عليها سواء أكانت مع «إنّ» ، نحو: «و اللّه إنّ زيدا لقائم» أم بدونها، نحو: «و اللّه لزيد قائم» .

و إن كانت موجه فعليه يجب أيضا دخول اللام؛ [مع «قد» إن كان فعلها ماضيا، نحو: «و اللّه لقد نصرت زيدا» . أو مع نون التأكيد إن كان فعلها مضارعا، نحو: «و اللّه لأفعلنّ كذا» .]

ص: ٢٧٢

و إن كانت منفية يجب دخول «ما» أو «لا» ، نحو: «و الله ما زيد قائما» و «و الله لا يقوم زيد» .

□
و قد يحذف حرف التثنية لوجود القرينه، نحو قوله تعالى: تَاللَّهِ تَفْتُوًا تَذَكَّرُ يُوسُفَ (١)أى: لا تفتؤ .

و اعلم أنه قد يحذف جواب القسم إن تقدّم ما يدلّ عليه، نحو: «زيد قائم و الله» أو توسط القسم بينه، نحو: «زيد و الله قائم» .

١٢- «عن»: [و هي] للمجاوزة، نحو: «رميت السهم عن القوس» .

١٣- «على»: [و لها ثلاثة معان]

١. الاستعلاء، [حسبًا كان]، نحو: «زيد على السطح» [أو معنويًا، نحو: «على ألف درهم» .

٢. المصاحبه، نحو قوله تعالى: وَ آتَى الْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِ (٢)أى: مع حبه.

٣. التعليل، نحو: «زرتك على أنك كريم» أى: لأنك.

و قد يكون «عن» و «على» إسمين إذا دخل عليهما «من» ، فيكون «عن» بمعنى «الجانب» ، تقول: «جلست من عن يمينه» و يكون «على» بمعنى «فوق» نحو: «نزلت من على الفرس» .

١٤- «الكاف»: [و لها معنيان]:

١. التشبيه، نحو: «زيد كعمرو» .

٢. [التأكيد، و هي] الزائده، نحو قوله تعالى: لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ (٣).

و قد يكون اسما بمعنى «مثل» كقول الشاعر:

ص: ٢٧٣

١- يوسف/٨٥.

٢- البقره/١٧٧.

٣- الشورى/١١.

«أتنهون لن ينهى ذوى شطط

كالطّعن يذهب فيه الزيت و الفتل» (١)

١٥-١٦- «مذ» و «منذ»: [و لهما معنيان:]

١. ابتداء الزّمان فى الماضى، كما تقول فى شعبان: «ما رأيتّه مذ رجب» .

٢. الطّرفيه فى الحاضر، نحو: «ما رأيتّه مذ شهرنا» و «منذ يومنا» أى: فى شهرنا و فى يومنا.

١٩-١٨-١٧- «خلا» و «حاشا» و «عدا»: [و هى] للإستثناء، نحو: «جائنى القوم خلا زيد» و «حاشا عمرو» و «عدا بكر» .

ص: ٢٧٤

١- جامع الشواهد: ١/٣٨.

١- بماذا تختص «واو» القسم و «تاء» ه؟ مثل لذلك.

٢- علام تدخل «باء» القسم؟ مثل له.

٣- متى يجب دخول «اللام» على جواب القسم؟ إشرح ذلك بالمثل.

٤- هل يجب دخول «إن» على جواب القسم؟

٥- متى تدخل «ما» أو «لا» على الجملة المقسم عليها؟

٦- متى يحذف جواب القسم؟ بين ذلك بأمثله.

٧- ما معنى «عن» و «على»؟ مثل لهما.

٨- متى تكون «عن» و «على» اسمين؟ بين ذلك بأمثله.

٩- لأي معنى تستعمل «الكاف»؟

١٠- بين معني «مد» و «مند» بالمثل.

١١- ما هي الحروف الجارّة التي تستعمل للإستثناء؟

التمارين

١- إستخرج «الواو» و «التياء» و «على» و «الكاف» من الجمل التاليه و اذكر معانيها. أ) وَ الطُّورِ* وَ كِتَابِ مَسِيحِ* فِي رَقٍّ مَنُشُورِ الطور/١-٣.

ب) وَ لِنُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَذَا كُمْ البقره/١٨٥.

ج) وَ تَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ... الأنباء/٥٧.

د) وَ عَلَيْنَهَا وَ عَلَى الْفُلُكِ تُحْمَلُونَ المؤمنون/٢٢.

ه) قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ آتَرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا وَإِن كُنَّا لَخَاطِئِينَ يوسف/٩١.

و) لَهُمْ عَلَيَّ ذَنْبٌ فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ الشعراء/١٤.

ز) مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْفَدَ نَارًا. . . البقره/١٧.

ح) فَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَكُنْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ البقره/٦٤.

ط) إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمُ الرعد/٦.

ي) «فأنزل نفسك من الدنيا كمثل منزل نزلته ساعه ثم ارتحلت منها» تحف العقول: ٢٨٧.

٢- عَيْنِ جَوَابِ الْقَسْمِ فِيمَا يَلِي مِنَ الْجَمَلِ وَ اذْكَرَ نَوْعَهَا: أ) «وَاللَّهُ إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَفِي نَعِيمٍ» .

ب) «وَاللَّهُ لَا يَهْلِكُ الْمُؤْمِنَ الْفَاضِلَ» .

ج) «وَاللَّهُ إِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ» .

د) «وَاللَّهُ لَقَدْ فَزَّ الْجَانِيَّ مِنَ السَّجْنِ» .

ه) «وَاللَّهُ مَا ظَنَنْكَ بِكَاذِبٍ» .

و) «وَاللَّهُ لَا زَيْدَ شَاعِرٍ وَلَا عَمْرٍو» .

ز) «وَاللَّهُ مَا كَذَبَ ظَنُّكَ» .

ح) «وَاللَّهُ لِأَنْصَرْتُكَ» .

٣- أَعْرَبَ مَا يَلِي: أ- إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لِلَّذِي بَيْنَكَ مُبَارَكًا وَ هُدًى لِلْعَالَمِينَ آل عمران/٩٦.

ب- وَ التَّيْنِ وَ الزَّيْتُونِ * وَ طُورِ سِينِينَ * وَ هَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ * لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ التين/١-٤.

- عَينَ مَعَانِي الْحُرُوفِ الْجَارِئَةِ الَّتِي تَحْتَهَا حَظٌّ: أ) فَمِنْهُمْ مَنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ الصَّيْحَةُ الْعَنْكَبُوتِ/٤٠.
- ب) أُذُنٌ لِلَّذِينَ يُقَاتِلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلِيُّ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ الْحَجِّ/٣٩.
- ج) وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الْعُرْبِيِّ إِذْ قَضَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ الْأَمْرَ الْقَصَصِ/٤٤.
- د) مَهْمَا تَأْتِيَا بِهِ مِنْ آيَةٍ لِنَسْحَرَنَّ بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ الْأَعْرَافِ/١٣٢.
- هـ) لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ غَافِرٍ/١٦.
- و) إِنَّكُمْ لَتَمُرُّونَ عَلَيْهِمْ مُصْبِحِينَ وَبِاللَّيْلِ الصَّافَاتِ/١٣٧-١٣٨.
- ز) أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ التِّينِ/٨.
- ح) لِمَسْجِدٍ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَىٰ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ التَّوْبَةُ/١٠٨.
- ط) وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمُ الْأَنْفَالِ/٣٣.
- ي) وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ التَّكْوِيرِ/٢٤.

الدّرس الثالث و السّتون الحروف المشبهه بالفعل (١)

الفصل الثّاني: في الحروف المشبهه بالفعل

إشاره

و هي سته: «إِنَّ، أَنْ، كَأَنَّ، لَيْتَ، لَكِنَّ، لَعَلَّ» .

عملها: و هذه الحروف تدخل على الجملة الإسميه فتنصب الإسم و ترفع الخبر كما عرفت.

و قد يلحقها «ما» الكافه فتكفها عن العمل [إلا «ليت» فيجوز فيها الإعمال، نحو قوله تعالى: **أَتَمَّا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ (١)** و «كأنا العلم نور» و «لعلما الله يرحمنا» و «ليتما الشباب يعود» .

إعلم أنه إذا لحقتها «ما» الكافه يزول اختصاصها بالأسماء فيجوز أن تدخل على الأفعال، تقول: «إنما زيد قائم» و «إنما قام زيد» .

«إِنَّ» المكسوره و «أَنَّ» المفتوحه

إعلم أن «إِنَّ» المكسوره لا- تغير معنى الجملة بل تؤكدها و «أَنَّ» المفتوحه مع ما بعدها من الإسم و الخبر في حكم المفرد و لذلك يجب الكسر [في مواضع و الفتح في مواضع أخر].

ص: ٢٧٨

مواضع وجوب كسر همزه «إِنْ»

يجب كسر همزه «إِنْ» إذا كانت:

أ- في ابتداء الكلام [حقيقه، نحو قوله تعالى: **إِنَّا** **أَعْطَيْنَاكَ** **الْكَوْثَرَ** (١) أو حكما، نحو قوله تعالى: **أَلَا** **إِنَّ** **نَصِيرَ** **اللَّهِ** **قَرِيبٌ** (٢) و **كَلَّا** **إِنَّهَا** **تَذَكْرَةٌ** (٣) و **ثُمَّ** **إِنَّكُمْ** **بَعْدَ** **ذَلِكَ** **لَمَيِّتُونَ** (٤)؛

ب- بعد القول، نحو قوله تعالى: **قَالَ** **إِنِّي** **عَبْدُ** **اللَّهِ** (٥)؛

ج- بعد الموصول، نحو قوله تعالى: **مَا** **إِنَّ** **مَفَاتِحَهُ** **لَتَنُودٌ** **بِالْعُصْبَةِ** (٦)؛

د- في خبرها اللام، نحو قوله تعالى: **إِنَّ** **الْأَبْرَارَ** **لَفِي** **نَعِيمٍ** (٧)؛

هـ- بعد القسم، نحو قوله تعالى: **وَ** **الْعَصْرِ** **إِنَّ** **الْإِنْسَانَ** **لَفِي** **خُسْرٍ** (٨)؛

و- بعد الأمر، نحو قوله تعالى: **فَاصْبِرْ** **إِنَّ** **وَعْدَ** **اللَّهِ** **حَقٌّ** (٩)؛

ز- بعد النهي، نحو قوله تعالى: **لَا** **تَخْزَن** **إِنَّ** **اللَّهَ** **مَعَنَا** (١٠)؛

ح- بعد النداء، نحو قوله تعالى: **يَا** **زَكَرِيَّا** **إِنَّا** **نُبَشِّرُكَ** **بِغُلَامٍ** **إِسْمُهُ** **يَحْيَى** (١١)؛

مواضع وجوب فتح همزه «أَنَّ»

يجب فتح همزه «أَنَّ» إذا وقعت:

أ- فاعلا، نحو: «بلغني أنَّ زيدا عالم»؛

ب- نائب فاعل، نحو: «سمع أنَّ العسكر منصور»؛

ص: ٢٧٩

١- الكوثر/١.

٢- البقره/٢١٤.

٣- عبس/١١.

٤- المؤمنون/١٥.

٥- مريم/٣٠.

٦- القصص/٧٦.

٧- الانفطار/١٣.

٨- العصر/١-٢.

٩- غافر/٧٧.

١٠- التوبه/٤٠.

١١- مريم/٧.

ج-مفعولاً، نحو: «كرهت أنك قائم» ؛

د-مضافاً إليه، نحو: «أعجبنى اشتهاً أنك فاضل» ؛

ه-مبتدأ، نحو: «عندى أنك قائم» ؛

و-مجروره، نحو: «عجبت من أن زيدا قائم» ؛

ز-بعد «لو» ، نحو: «لو أنك عندنا لأخدمك» ؛

ح-بعد «لو لا» ، نحو: «لو لا أنه حاضر لأكرمتك» .

العطف على أسماء هذه الحروف

يجوز العطف على اسم «إنّ أو أنّ و لكنّ» بعد مجيء الخبر [بالرّفْع و النّصْب باعتبار المحلّ و اللفظ، نحو: «إنّ زيدا قائم و عمرو و عمرا» .

[و أمّا فى البواقى فلا يجوز إلاّ النّصْب باعتبار اللفظ، نحو: «كأنّ زيدا أسد و عمرا» .]

- ١- كم هي الحروف المشبهة بالفعل و ما هو عملها؟
- ٢- هل يجب دخول الحروف المشبهة بالفعل على الجملة الإسمية بعد إلحاق «ما» الكافه؟
- ٣- أذكر مواضع وجوب كسر همزه «إن» و مثل لذلك.
- ٤- عدّد مواضع وجوب فتح همزه «أن» .
- ٥- ما هو إعراب المعطوف على اسم «إن» ؟

التمارين

- ١- ميّز الاسم من الخبر و اذكر سبب كسر «إن» أو فتحها ممّا يلي من الجمل: أ) كَلَّا إِنَّهَا لَظِي * نَزَاعَهُ لِلشَّوَى المearج/١٥-١٦.
- ب) قُلْ أَوْحَى إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا الجن/١.
- ج) فَو رَبِّ السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقُّ الذاريات/٢٣.
- د) وَ الْقُرْآنِ الْحَكِيمِ * إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ يس/٢-٣.
- هـ) فَلَوْ لَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ * لَلْبَيْتِ فِي بَطْنِهِ إِلِي يَوْمِ يُبْعَثُونَ الصافات/١٤٣-١٤٤.
- و) ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَ أَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ وَ أَنَّ اللَّهَ

هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ الْحَجَّ/٦٢.

ز) أَوْ لَمْ يَكْفِهِمْ أَنَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ الْعَنْكَبُوتَ/٥١.

ح) إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ/١.

ط) ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تُبْعَثُونَ الْمُؤْمِنُونَ/١٦.

ي) وَلَوْ أَنَّهُمْ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَمَثُوبَةٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ خَيْرٌ بِالْقُرْءَانِ/١٠٣.

ك) أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ يُونُسَ/٦٢.

ل) ... وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُمْ بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا الْأَنْعَامَ/٨١.

م) فَأَخْرِجْ إِنَّكَ مِنَ الضَّاعِرِينَ الْأَعْرَافِ/١٣.

ن) لَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ الْأَنْعَامَ/١٤٢.

٢- أعرب ما يلي: أ- وَ أَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَ رَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَ رَسُولُهُ... . التوبة/٣.

ب- اذْعُوا رَبُّكُمْ تَضَرُّعًا وَ خُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ الْأَعْرَافِ/٥٥.

تخفيف «إن»: إعلم أن «إن» المكسوره قد تخفف و يلزمها «اللام» فرقا بينها و بين «إن» النافيه (١)، نحو قوله تعالى: وَإِنَّ كُلاًّ لَّمَّا لِيُؤْفِيَنَّهُمْ (٢). و حينئذ يجوز إلغائها، نحو قوله تعالى: وَإِنَّ كُلاًّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ (٣).

و تدخل على الأفعال [الناسخه غالباً]، نحو قوله تعالى: وَإِنَّ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ (٤) و إِنَّ نَظُّنُكَ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ (٥).

تخفيف «أن»: قد تخفف «أن» المفتوحه و يجب إعمالها فى ضمير شأن مقدّر فتدخل على الجمله إسميه كانت نحو قوله تعالى: وَ آخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٦) أو فعليه و يجب دخول «سين» أو «سوف» أو «قد» أو «حرف النفي» على الفعل [إن كان فعلها متصرفاً]، نحو قوله تعالى: عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضًى (٧) فالضمير المقدّر اسم «أن» و الجمله خبرها.

ص: ٢٨٣

١- و لذلك تسمى اللام ب «اللام الفارقه» .

٢- هود/١١١، على قرائه نافع و ابن كثير. «مجمع البيان: ٥/٣٣٧» .

٣- يس/٣٢، على قرائه غير عاصم و حمزه و ابن عامر «مجمع البيان: ٨/٢٧١» .

٤- يوسف/٣.

٥- الشعراء/١٨٦.

٦- يونس/١٠.

٧- المزمل/٢٠.

«كأن»: و هي للتشبيه، نحو: «كأن زيدا الأسد» .

وقيل: هي مركبة من كاف التشبيه و «إن» المكسورة و إنما فتحت لتقديم الكاف عليها، تقديرها: «إن زيدا كالأسد» .

و قد تخفف فتلغى عن العمل، نحو: «كأن زيد الأسد» [فان دخلت على الجملة الإسميه لم يحتج الى فاصل و إن دخلت على الجملة الفعلية و جب فصلها ب «قد» أو «لم» ، نحو قوله تعالى: فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَنَّ لَمْ تَغْنِ بِالْأَمْسِ (١).]

«لكن»: [و هي] للإستدراك و تتوسيط بين كلامين متغايرين فى اللفظ أو المعنى، نحو: «ما جئنى زيد لكن عمرا جاء» و «غاب زيد لكن بكرا حاضر» . و يجوز معها الواو، نحو: «قام زيد و لكن عمرا قاعد» .

و تخفف فتلغى، نحو: «ذهب زيد لكن عمرو عندنا» و «سافر زيد لكن جاء عمرو» .

«ليت»: [و هي] للتمنى، نحو: «ليت زيدا قائم» بمعنى «أتمنى» .

«لعل»: [و هي] للترجى، نحو قول الشاعر:

«أحبّ الصّالحين و لست منهم

لعلّ الله يرزقنى صلاحا» (٢)

و شدّ الجرّ بها، نحو: «لعلّ زيد قائم» .

و فى «لعلّ» لغات: «علّ، عنّ، أنّ، لأنّ، لعنّ» . و عند المبرد أصله «علّ» زيدت فيه «اللام» و البواقي فروع.

ص: ٢٨٤

١- يونس/٢٤.

٢- جامع الشواهد: ١/٤٥.

- ١- ماذا يلزم في «إن» المكسورة إن خففت و لماذا؟
- ٢- هل تعمل «إن» المكسورة بعد التخفيف أو لا؟ مثل لذلك.
- ٣- ما هو اسم «أن» المفتوحة بعد التخفيف؟ مثل له.
- ٤- ما يفسل بين «أن» المخففة و الفعل المتصرف وجوبا؟
- ٥- أذكر معني «كأن» و «لكن» و حكمهما إذا خففتا؟
- ٦- ما هي معاني «ليت» و «لعل»؟ مثل لهما.

التمارين

- ١- إستخرج الحروف المشبّهه بالفعل فيما يلي من الآيات الشريفه و اذكر معانيها و عين معموليها: أ) كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ
الأنفال/٦.
- ب) ... وَ يَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا نَبَأُ/٤٠.
- د) فَمَا لَهُمْ عَنِ التَّذْكَرِهِ مُعْرِضِينَ * كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُّسْتَنْفِرَةٌ المذثر/٤٩-٥٠.
- هـ) ... وَ لِلَّهِ خَزَائِنُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ لَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ المنافقون/٧.
- و) وَ مَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ الشورى/١٧.

٢- إخراج الحروف المشبهه بالفعل المخففه مما يلي من الجمل و عين معموليها إن عملت: أ) وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ... البقره/١٤٣.

ب) وَظُنُّوا أَنْ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ التوبه/١١٨.

ج) وَ أَنْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَدِ اقْتَرَبَ أَجْلُهُمُ الْأَعْرَافِ/١٨٥.

د) قَالَ تَاللَّهِ إِنْ كَذَبْتُ لَتُرَدِّبِنِ الصَّافَاتِ/٥٤.

ه) فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَائِعِينَ كَانُوا لَمْ يَغْنَوْا فِيهَا هود/٦٧-٦٨.

٣- أعرب ما يلي: أ- أَيْحَسِبُ الْإِنْسَانُ أَنْ نَجْمَعُ عِظَامَهُ الْقِيَامَةِ/٣.

ب- وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِ آيَاتُنَا وَ لِيَ مُسْتَكْبِرًا كَانُوا لَمْ يَسْمَعُهَا كَانُوا فِي أُذُنَيْهِ وَقَرَأَ لِقَمَانِ/٧.

ج- وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ الْقَلَمِ/٥١.

الفصل الثالث: فى حروف العطف

و هى عشرة: «الواو، الفاء، ثم، حتّى، أو، أمّا، أم، لا، بل و لكن» .

فالأربعة الأولى للجمع:

ف «الواو» للجمع مطلقا، نحو: «جاء زيد و عمرو» سواء كان «زيد» مقدّما فى المجيء أم «عمرو» .

و «الفاء» للترتيب بلا مهله، نحو: «قام زيد فعمرو» إذا كان «زيد» مقدّما بلا مهله.

و «ثمّ» للترتيب بمهله، نحو: «دخل زيد ثمّ خالد» إذا كان «زيد» مقدّما بالدخول و بينهما مهله.

و «حتّى» كـ «ثمّ» فى الترتيب و المهله إلّا أنّ مهلتها أقلّ من مهله «ثمّ» و يشترط أن يكون معطوفها داخلا فى المعطوف عليه [و بعضا منه]، و هى تفيد قوه فى المعطوف، نحو: «مات الناس حتّى الأنبياء» أو ضعفا فيه، نحو: «قدم الحاجّ حتّى المشاه» .

و «أو» و «أمّا» و «أم» لثبوت الحكم لأحد الأمرين لا بعينه، نحو: «مررت برجل أو امرأه» .

و «إمّا» إنّما تكون حرف العطف إذا تقدّم عليها «إمّا» أخرى نحو: «العدد إمّا زوج و إمّا فرد» .

و يجوز أن تتقدّم «إمّا» على «أو» ، نحو: «زيد إمّا كاتب أو ليس بكاتب» .

١- ما الفرق بين معاني «الواو» و «الفاء» و «ثم»؟ إشرح ذلك بأمثله.

٢- ما الفرق بين معنى «ثم» و «حتى»؟

٣- ماذا يشترط للعطف ب «حتى» و ما ذا تفيد؟

٤- لأي معنى تستعمل «أو» و «إما» و «أم»؟ اذكرها مع المثال.

التمارين

١- عين «العاطف» و «المعطوف» و «المعطوف عليه» و اذكر معانيه في الجمل التاليه: أ) لَأَكْلُونَ مِنْ شَجَرٍ مِنْ زُقُومٍ *فَمَا لُونُ مِنْهَا
الْبُطُونُ *فَشَارِبُونَ عَلَيْهِ مِنَ الْحَمِيمِ الواقعة/٥٢-٥٤.

ب) الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ البقره/٣.

ج) وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَعْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ يس/٩.

د) ثُمَّ السَّبِيلَ يَسْرَهُ * ثُمَّ أَمَّاتَهُ فَأَقْبَرَهُ * ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنْشَرَهُ عبس/٢٠-٢٢.

ه) إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا الإنسان/٣.

و) وَ آخِرُونَ مُرْجُونَ لِأَمْرِ اللَّهِ إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ التوبه/١٠٦.

ز) وَ كَمْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا فَجَاءَهَا بَأْسُنَا بَيَاتًا أَوْ هُمْ قَائِلُونَ الأعراف/٤.

ح) «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى وَ مَلَائِكَتَهُ وَ أَهْلَ الْأَرْضِ حَتَّى النَّمْلَةِ فِي جِجْرِهَا وَ حَتَّى الْحَوْتِ فِي الْبَحْرِ لِيَصِلُونَ عَلَيَّ مَعْلَمَى النَّاسِ الْخَيْرِ».

بحار الأنوار: ٦١/٢٤٥، ح ٢، ب ١٠.

٢- أعرب ما يلي: أ- فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَ لَا تُطِعْ مِنْهُمْ آثِمًا أَوْ كَفُورًا الْإِنْسَانَ/٢٤.

ب- قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ وَ إِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَى هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ سبأ/٢٤.

ص: ٢٨٩

أقسام «أم»: و هي على قسمين:

١-متصّيلة: و هي ما يسئل بها عن تعيين أحد الأمرين و السائل بها عالم بثبوت أحدهما مبهما، بخلاف «أو» و «إمّا» فإنّ السائل بهما لا يعلم بثبوت أحدهما أصلا.

و تستعمل بثلاثه شرائط:

الأوّل: أن يقع قبلها همزه، نحو: «أزيد عندك أم عمرو» .

الثاني: أن يليها لفظ مثل ما يلي الهمزه؛ أعنى إن كان بعد الهمزه اسم فكذلك بعد «أم» كما مرّ و إن كان فعل فكذلك، نحو: «أقام زيد أم قعد» . فلا يقال: «أ رأيت زيدا أم عمرا» .

الثالث: أن يكون ثبوت أحد الأمرين المتساويين محققا، و إنّما يكون الإستفهام من التعيين فلذلك و جب أن يكون جواب «أم» بالتعيين دون «نعم» أو «لا» ، فإذا قيل: «أزيد عندك أم عمرو» فجوابه بتعيين أحدهما أمّا إذا سئل ب «أو» و «إمّا» فجوابه «نعم» أو «لا» .

٢-منقطعه: و هو ما يكون بمعنى «بل» مع الهمزه، [نحو: «إنَّها لِإِبل أم هي شاه»] فيما لو رأيت شبحاً من بعيد و قلت: «إنَّها لِإِبل» على سبيل القطع ثمَّ حصل لك شك في أنَّها شاه فقلت «أم هي شاه» بقصد الإعراض عن الإخبار الأوَّل و استئناف سؤال آخر، معناه: «بل أهي شاه» .

و اعلم أنَّ «أم» المنقطعه لا تستعمل إلا في الخبر كما مرَّ، أو في الإستفهام، نحو: «أعندك زيد أم عندك عمرو» .

الأسئلة

١- ما معنى «أم» و ما الفرق بينها و بين «أو» و «إمّا»؟

٢- أذكر شرائط استعمال «أم» المتصلة.

٣- ما هو معنى «أم» المنقطعه؟

٤- في كم موضعا تستعمل «أم» المنقطعه؟

ص: ٢٩١

١- مَيِّز «أم» المتصلة عن المنقطعه فيما يلي من الجمل: (أ) إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ البقره/٦.

(ب) أَلَهُمْ أَرْجُلٌ يَمْشُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ أَيْدٍ يَبْطِشُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ أَعْيُنٌ يُبْصِرُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا... الأعراف/١٩٥.

(ج) وَإِنْ أَدْرَى أَقْرَبٌ أَمْ بَعِيدٌ مَا تُوعَدُونَ الأنبياء/١٠٩.

(د) ... قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ... الرعد/١٦.

(هـ) أَأَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ السَّمَاءُ النَّازِعَاتُ/٢٧.

(و) أَفِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَمْ إِرْتَابًا أَمْ يَخَافُونَ... التور/٥٠.

(ز) فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى الْهُدًى أَمْ كَانُ مِنَ الْغَائِبِينَ التمل/٢٠.

(ح) أَأَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ الْمُنزِلُونَ الواقعة/٦٩.

٢- صحح ما تجده خطأ: ١. «أفي الدار أخى أم ابني».

٢. «سواء على أبشرا كلمت أم عمرا».

٣. «أسعيدا لقيت أم ضربت».

٤. «قال رجل: أزيد عادل أم فاسق؟ فقال الآخر: نعم» .

٥. «ما أدري أتقى ثم أم نقى» .

٣-أعرب ما يلي: أ- أ أَنْتُمْ أَنْشَأْتُمْ شَجَرًا بِهَا أَمْ نَحْنُ الْمُنْشِئُونَ الْوَاقِعَهُ/٧٢.

ب- سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ الْمَنَافِقُونَ/٦.

ص: ٢٩٣

«لا» و «بل» و «لكن» جميعا لثبوت الحكم لأحد الأمرين معيّنا.

أمّا «لا» فتنفى ما وجب للأوّل عن الثّانى [و شرط معطوفها أن يكون مفردا و يقع بعد الإيجاب أو الأمر]، نحو: «جائنى زيد لا عمرو» و «خذ الكتاب لا القلم» .

و أمّا «بل» فهى للإضراب و العدول عن الأوّل [و معناها بعد الإيجاب و الأمر سلب الحكم عمّا قبلها و نقله لما بعدها]، نحو: «جائنى زيد بل عمرو» و معناه «بل جاء عمرو» ، [و معناها بعد النفى أو النهى تقرير الحكم لما قبلها و جعل ضده لما بعدها، نحو: «ما قام زيد بل عمرو» و معناه «بل قام عمرو» .]

و أمّا «لكن» فهى للإستدراك [و تكون حرف عطف بثلاثه شروط:

أ- أن يكون معطوفها مفردا.

ب- أن تقع بعد النفى أو النهى.

ج- ألا تقترن بالواو، نحو: «ما جاء زيد لكن عمرو» و «لا يقيم زيد لكن عمرو» .]

الفصل الرابع: في حروف التنبيه:

[و هي] ثلاثه: «ألا، أما، ها». [و هي حروف] وضعت لتنبيه المخاطب لثلاً يفوته شيء من الحكم.

ف «ألا» و «أما» لا تدخلان إلا على الجملة، إسميه كانت، نحو قوله تعالى: **أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ** (١) وقول الشاعر:

«أما و الذي أبكى و أضحك و الذي

أمات و أحيى و الذي أمره الأمر» (٢).

أو فعليه نحو قوله تعالى: **أَلَا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ** (٣) و «أما لا تضرب زيدا».

[و «ها» تدخل على ثلاثه أشياء:

أ- على أسماء الإشارة لغير البعيد، نحو قوله تعالى: **هَذَا بَيَانٌ لِلنَّاسِ** (٤).

ب- على الضمير المرفوع الذي يخبر عنه باسم الإشارة، نحو قوله تعالى: **هَا أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ** (٥).

ج- على ما بعد «أى» الندائيه، نحو قوله تعالى: **يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ** (٦).

الفصل الخامس: في حروف النداء:

[و هي] خمسه: «الهمزه» المفتوحه و «أى» للقريب، «أيا» و «ها» للبعيد، «يا» و هي لهما و للمتوسط و قد مرّت أحكامها.

ص: ٢٩٥

١- البقره/١٢.

٢- جامع الشواهد: ١/٢١١.

٣- هود/٨.

٤- آل عمران/١٣٨.

٥- آل عمران/٦٦.

٦- المائده/٦٧.

الفصل السادس: في حروف الإيجاب:

[و هي] استه: «نعم، بلى، إي، أجل، جبر، إن» .

أما «نعم» فلتقرير كلام سابق، مثبتا كان أو منفيًا.

و «بلى»، تختص بإيجاب نفى بعد الاستفهام، نحو قوله تعالى: أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ (١) أو بعد الخبر، كما يقال: «لم يقم زيد» قلت: «بلى» أي: قد قام.

و «إي» للإثبات بعد الاستفهام و يلزمها القسم كما إذا قيل لك: «هل كان كذا؟» قلت: «إي و الله» .

و «أجل» و «جبر» و «إن» لتصديق الخبر، فإذا قيل: «جاء زيد» قلت: «أجل» و «جبر» و «إن» أي: أصدّقك في هذا الخبر.

ص: ٢٩٦

- ١- ما هو شرط «لا» العاطفه؟
- ٢- ما هو معنى «بل» العاطفه بعد النفي؟
- ٣- ما هي شروط «لكن» العاطفه؟
- ٤- لأي معنى وضعت حروف التنبيه؟ مثل لها.
- ٥- ما هو مدخول «ها» التنبيه؟
- ٦- أي حرف من حروف النداء تستعمل مطلقاً؟
- ٧- ما الفرق بين «نعم» و «بلى» و «إي»؟
- ٨- لأي معنى تستعمل «أجل» و «جير» و «إن»؟

التَّمارين

- ١- استخرج حروف التنبيه و النداء و الإيجاب ممّا يلي من الجمل: (أ) أَلَا- إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ
يونس/٦٢.
- ب) يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ الْإِنْفِطَارِ/٦.
- ج) ... فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ الْأَعْرَافِ/٤٤.
- د) فَلَمَّا جَاءَتْ قِيلَ أَ هَكَذَا عَرْشُكَ قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ... النَّمْلِ/٤٢.
- هـ) هَا أَنْتُمْ أَوْلَاءُ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ... آل عمران/١١٩.
- و) وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى قَالِ أَوْ لَمْ تُؤْمِنِ قَالَ بَلَى

وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي... البقره/٢٦٠.

ز) وَيَسْتَسْتَبِئُونَكَ أَحَقُّ هُوَ قَوْلِي وَإِي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقُّ يونس/٥٣.

ح) أَفِيهِذَا الْحَدِيثِ أَنْتُمْ مُدْهِنُونَ الواقعة/٨١.

ط) وَجَاءَ السَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ قَالُوا إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ * قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ الأعراف/١١٣-١١٤.

ي) زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ التَّغَابُن/٧.

ك) أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ الرعد/٢٨.

ل) «فإني أوصيك بتقوى الله-أي بنى-و لزوم أمره و عماره قلبك بذكره و الإعتصام بحبله» نهج البلاغه، الكتاب:٣١.

م) «أما و الذي فلق الحبه و برأ التسمه لو لا حضور الحاضر... لألقيت حبلها على غاربها...» نهج البلاغه، الخطبه:٣.

ن) «أيا جدنا قومي من القبر و انظري حبيك متلول الجبين مرمل» الكبريت الأحمر، ص ١١٨ و ١١٩ و ٣٧٦.

٢-ضع حرفا مناسبا من الحروف التابعه فى الفراغات الآتيه: «لا، بل، لكن»

أ) «إشترت الكتاب بألف درهم... أكثر» .

ب) «ما مررت برجل فاسق... عادل» .

ج) «ألبس القميص الأبيض... الأسود» .

ص: ٢٩٨

د) «ما أكلت لحما... ثريدا» .

ه) «جالس رجلا صالحا... طالحا» .

و) «لا يقيم خليل... قاسم» .

٣- إملاء الفراغات الآتية بإحدى حروف الإيجاب المناسبة لها: أ) قال سعيد لى: «أليس لى عليك ألف درهم؟» قلت له: «...» لك على ألف درهم» .

ب) قال عمرو: «هل قدم الحجاج من السفر؟ قلت: «...» .

ج) قلت: «لم أصل صلوه الظهر» قال زيد: «...» قد صليت» .

د) قلت لصديقى: «هل تشرفت إلى زياره قبر الحسين عليه السلام؟» قال: «... والله» .

٤- أعرب ما يلى: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «ألا- أتبتكم بشرار الناس؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: من نزل وحده و منع رفته و جلد عبده؛ ألا أتبتكم بشر من ذلك؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: من لا يقبل عثره و لا يقبل معذره...» تحف العقول: ٢٧.

اشاره

[و هي]سبعه؛ «إن، أن، ما، لا، من، الباء، اللّام»

مواضع زياده «إن»: و هي تزداد في ثلاثه مواضع:

١. مع «ما» النافيه، نحو: «ما إن زيد قائم» .

٢. مع «ما» المصدريه، نحو: «إنتظر ما إن يجلس الأمير» .

٣. مع «لما» ، نحو: «لما إن جلست جلست» .

مواضع زياده «أن»: [و هي تزداد في موضعين:]

١. مع «لما» نحو قوله تعالى: فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ (١).

٢. بين «واو» القسم و «لو» ، نحو: «و الله أن لو قمت قمت» .

مواضع زياده «ما» :

«ما» الزائده على قسمين:

الأول: «الكافه» و هي تتصل بأمر:

أ- بالحروف المشبهه بالفعل.

ص: ٣٠٠

ب-بعض حروف الجرّ ك «ربّ» كما مرّ.

ج-بعض الظروف ك «بين» ، نحو: «بينما نحن نأكل إذ ذهب عمرو» .

الثاني: «غير الكافّة» و هي تلحق بأشياء:

أ-بعض حروف الجرّ ك «الباء» ، نحو قوله تعالى: **فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ (1)** و «من» نحو قوله تعالى: **مِمَّا خَطِيئَاتِهِمْ أُغْرِقُوا (2)**.

ب-بعض أدوات الشرط، جازمه كانت، ك «إن، إذ، متى، حيث، أنى، أين، أيان و أى» ، نحو قوله تعالى: **إِذَا يَنْزَعَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ (3)** أو غير جازمه ك «إذا» ، نحو قوله تعالى: **فَأَمَّا الْإِنْسَانُ إِذَا مَا ابْتَلَاهُ رَبُّهُ . . (4)**.

مواضع زياده «لا» :

و هي تزداد [فى ثلاثة مواضع]:

١-مع «الواو» بعد النفى، نحو قوله تعالى: **وَمَا تَشْقُطُ مِنْ ورقِهِ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٌ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٌ وَلَا يَابِسٌ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ (5)**.

٢-بعد «أن» المصدرية، نحو قوله تعالى: **مَا مَنَعَكَ إِلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ (6)**.

٣-قبل «اقسم» ، نحو قوله تعالى: **لَا أَقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ (7)**.

و أما «من» و «الباء» و «اللام» فقد تقدّم ذكرها فى حروف الجرّ فلا نعيدها.

الفصل الثامن: فى الحروف المصدرية:

[و هي]خمسة: «ما، أن، أنّ، كى، لو» .

ص: ٣٠١

١- آل عمران/١٥٩.

٢- نوح/٢٥.

٣- الأعراف/٢٠٠.

٤- الفجر/١٥.

٥- الأنعام/٥٩.

٦- الأعراف/١٢.

٧- القيامة/١.

ف «ما» و «أن» للجمله الفعلية، نحو قوله تعالى: ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحَّبَتْ (١)أى: برحبها و كقول الشاعر:

«يسرّ المرء ما ذهب الليالى

و كان ذهابهنّ له ذهابا» (٢)

[أى: يسرّ المرء ذهاب الليالى].

و نحو قوله تعالى: فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا (٣)و أَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ (٤).

و «أنّ» للجمله الإسميّة، نحو: «علمت أنّك قائم» أى: علمت قيامك.

و «كى» للفعل المضارع فقط، نحو: لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ (٥)أى: لعدم كون حرج على المؤمنين.

و «لو» تقع غالبا بعد فعل ماض و مضارع يفيد التمنى ك «وَدَّ و حَبَّ» ، نحو قوله تعالى: يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ (٦)أى: يودّ تعمير ألف سنه.

ص: ٣٠٢

١- التوبه/١١٨.

٢- جامع الشواهد: ٣/٣٦٢.

٣- النمل/٥٦.

٤- البقره/١٨٤.

٥- الأحزاب/٣٧.

٦- البقره/٩٦.

١- عدد مواضع زياده «إن» .

٢- متى تزداد «أن» ؟ مثل لذلك.

٣- ما الفرق بين «ما» الكافه و غير الكافه؟

٤- أذكر مواضع زياده «لا» .

٥- أذكر صله الحروف المصدريه.

٦- هل يوجد فرق بين الحروف المصدريه و الموصولات الحرفيه؟

التَّمارين

١- إستخرج حروف الزيادة من الآيات الشريفه التاليه: أ) فَذَكِّرْ فَمَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَ لَا مَجْنُونٍ الطَّور/٢٩.

ب) فَلَا أَقْسِمُ بِالشَّفَقِ * . . . * لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقِ الإنشاق/١٦-١٩.

ج) مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا * أَلَّا تَتَّبِعَنِ طه/٩٢-٩٣.

د) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحِلُّوا شَعَائِرَ اللَّهِ وَ لَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَ لَا الْهَدْيَ وَ لَا الْقُلَائِدَ وَ لَا آمِنَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ . . . المائده/٢.

ه) إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفُّ الإسراء/٢٣.

و) فَمَا لَهُ مِنْ قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ الطارق/ ١٠.

ز) أَيَّنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا البقره/ ١٤٨.

ح) قَالَ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ الْأَنْعَام/ ٣٠.

ط) أَيَّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى الإسراء/ ١١٠.

ي) فَبِمَا نَفَضْنَاهُمْ مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً... المائده/ ١٣.

ك) إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ الْحَجَرَات/ ١٠.

ل) أَتُمْ إِذَا مَا وَقَعَ آمَنْتُمْ بِهِ يونس/ ٥١.

ن) وَ لَمَّا أَنْ جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيءَ بِهِمْ... العنكبوت/ ٣٣.

س) ... غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ الحمد/ ٧.

٢- إستخرج الحروف المصدرية مما يلي من الآيات: أ) بَشِّرِ الْمُنَافِقِينَ بِأَنَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا النساء/ ١٣٨.

ب) لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ الحديد/ ٢٣.

ج) وَ أَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ البقره/ ٢٨٠.

د) وَ اللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ الصافات/ ٩٦.

ه) وَ دُؤَالُو تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَوَاءً النساء/ ٨٩.

و) ... وَ كُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ... المائده/ ١١٧.

ز) أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ المؤمنون/١١٥.

ح) لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ ص/٢٤٦.

٣- أعرب ما يلي: أ-... قَالَ يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانظُرْ مَاذَا تَرَى قَالَ يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ الصافات/١٠٢.

ب- فَاِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنْ تَبَعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ البقره/٣٨.

ص: ٣٠٥

الفصل التاسع: في حرفى التفسير

و هما «أى» و «أن» .

ف «أى» ، نحو قولك: «قال الله تعالى: وَ سَأَلَ الْقَرْيَةَ الَّتِي... (١)أى: أهل القرية كأنك قلت: «تفسيره أهل القرية» .

و «أن» إنّما يفسّر بها فعل بمعنى القول [دون حروفه و يكون بعدها جملة]، نحو قوله تعالى: وَ نَادَيْنَاهُ أَنْ يَا إِبْرَاهِيمُ (٢) فلا يقال: «قلناه أن يا ابراهيم» إذ هو لفظ القول لا معناه.

الفصل العاشر: في حروف التّحضيض

[و هي]: «هلاً، ألا، لولا، لوما، ألا» و لها صدر الكلام.

و معناها الحثّ على الفعل اذا دخلت على المضارع، نحو: «هلاً تأكل» و لوم و تعبير اذا دخلت على الماضى، نحو: «هلاً أكرمت زيدا» ، و حينئذ لا يكون تحضيضاً إلا باعتبار ما فات.

و لا تدخل إلا على الفعل كما مرّ، و إن وقع بعدها اسم فيأضمار فعل كما تقول لمن ضرب قوما: «هلاً زيدا» أى: هلاً ضربت زيدا.

ص: ٣٠٦

١- يوسف/٨٢.

٢- الصّافات/١٠٤.

و جميعها مركبة؛ جزئها الثاني حرف التثنية، و الجزء الأول حرف الشرط و حرف المصدر و حرف الإستفهام.

ول «لولا» معنى آخر و هو امتناع الجملة الثانية لوجود الجملة الأولى نحو: «لولا على لهلك عمر» و حينئذ يحتاج إلى الجملتين أوليهما إسميه أبدا و الثانيه فعليه.

الأسئلة

- ١- عدد حرفي التفسير و مثل لهما.
- ٢- ما هي شرائط «أن» المفسره؟
- ٣- عدد حروف التحضيض و بين معناها.
- ٤- ما هو مدخول حروف التحضيض؟
- ٥- ما معنى «لولا» و «لوما» الشرطيتان؟ وضح ذلك بالمثل.

التمارين

١- إستخرج حروف التفسير و التحضيض و الشرطيه من الآيات المباركه التاليه: أ) وَ نَادَى أَصِيحَابُ الْجَنَّةِ أَصِيحَابَ النَّارِ أَنْ قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ الأعراف/٤٤.

ص: ٣٠٧

ب) ... يَقُولُ الَّذِينَ اسْتَضَعُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لَوْ لَا أَنْتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ سبأ/٣١.

ج) وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا لَوْ لَا نُزِّلَ عَلَيْنَا الْمَلَائِكَةُ الْفِرْقَانُ/٢١.

د) لَوْ مَا تَأْتِينَا بِالْمَلَائِكَةِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ الحجر/٧.

هـ) وَ لَوْ لَا دَفَعُ اللَّهُ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ الْبقره/٢٥١.

و) فَلَوْ لَا نَصَرَهُمُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ قُرْبَانًا آلِهَةً الْأحقاف/٢٨.

ز) فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ اصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَ وَحِينَا... المؤمنون/٢٧.

ح) أَلَا تَقَاتِلُونَ قَوْمًا نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ وَ هُمُوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ... التوبه/١٣.

ط) ... فَلَوْ لَا نَفَرْنَا مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَّقَهُوا فِي الدِّينِ... التوبه/١٢٢.

ي) مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنْ أُعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَ رَبَّكُمْ... المائده/١١٧.

٢-أعرب ما يلي: أ) قَالَ يَا قَوْمِ لِمَ تَسْتَعْجِلُونَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ لَوْ لَا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ النمل/٤٦.

ب- فَلَوْ لَا فَضَّلَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَ رَحْمَتُهُ لَكُنْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ الْبقره/٦٤.

إشاره

و هو «قد» [و له خمسّه معان:]

١- التّوقع، نحو: «قد يجرى المسافر اليوم» ؛

٢- تقريب الماضى إلى الحال، نحو: «قد ركب الأمير» أى: قبيل هذا و لأجل ذلك سميت حرف التقريب أيضا و لهذا تلزم الماضى ليصلح أن يقع حالا، نحو: «سافر زيد و قد طلع الفجر» ؛

٣- التقليل، و تختصّ بالمضارع، نحو: «إنّ الكذوب قد يصدق» و «إنّ الجواد قد يفتر» ؛

٤- التحقيق و التأكيد، و تختصّ بالماضى، نحو: «قد قام زيد» فى جواب من سأل: «هل قام زيد؟» و نحو قوله تعالى: قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ (١).

و قد تدخل «قد» التحقيقيه على المضارع إذا كانت هناك قرينه، نحو قوله تعالى: قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوِّقِينَ مِنْكُمْ (٢).

[إعلم أنه قد اجتمع فى «قد قامت الصلوه» معنى التحقيق و التقريب و التوقع معا.

٥- التّكثير، نحو قوله تعالى: قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ (٣).

ص: ٣٠٩

١- المؤمنين/١.

٢- الأحزاب/١٨.

٣- البقره/١٤٤.

أ-يجوز الفصل بينها وبين الفعل بالقسم، نحو: «قد والله أحسنت» .

ب-و يحذف الفعل بعدها عند وجود قرينه كقول الشاعر:

«أفد الترحل غير أن ركابنا

لما تزل برحالنا و كأن قد» (١)

أى: و كأن قد زالت.

الفصل الثاني عشر: فى حرفى الاستفهام:

و هما «الهمزة» و «هل» و لهما صدر الكلام و تدخلان على الجملة الإسمية، نحو: «أزيد قائم» و الفعلية، نحو: «هل قام زيد» . و دخولهما على الفعلية أكثر لأن الاستفهام بالفعل أولى.

و قد تدخل «الهمزة» فى مواضع لا يجوز دخول «هل» فيها، [و هى أربعة:

١-أن تدخل «الهمزة» على الإسم مع وجود الفعل،[نحو: «أزيدا ضربت» .

٢-أن تكون «الهمزة» للتوبيخ، نحو: [«أتضرب زيدا و هو أخوك» .

٣-أن تستعمل «الهمزة» مع «أم» المتصلة، نحو: [«أزيد عندك أم عمرو» .

٤-أن تدخل «الهمزة» على حروف العطف، نحو: [«أو من كان» و «أفمن كان» و لا- تستعمل «هل» فى هذه المواضع. و ههنا بحث.

ص: ٣١٠

٣. «ألم يذهب سعيد؟»

٤. «ما أدرى أ بسيف قتلته أم بسكين؟»

٥. «أ جعفر عادل؟»

٦. «أ غير الله تعبدون؟»

٣-أعرب ما يلي: أ- قُلْ أَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَاللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ المائدة/٧٦.

ب-... وَ مَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا* وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَ مَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا الطلاق/٢-٣.

ص: ٣١٢

إشاره

[و هى] ثلاثه، «إن، لو، أمّا». و لها صدر الكلام و «أمّا» تدخل على الجملتين؛ إسميتين كانتا أو فعليتين أو مختلفتين [بخلاف «إن» و «لو» فإنهما لا تدخلان إلا على الفعلية].

ف «إن» للإستقبال و إن دخلت على الفعل الماضى نحو: «إن زرتنى فأكرمك».

و اعلم أنّ «إن» لا تستعمل إلا فى الأمور المشكوك فيها، نحو: «إن قمت قمت» فلا يقال: «آتيك إن طلعت الشمس» و إنما يقال: «آتيك إذا طلعت الشمس».

و «لو» للماضى و إن دخلت على المضارع، نحو: «لو تزورنى أكرمك» و تدلّ على نفى الجملة الثانيه بسبب نفى الجملة الأولى، نحو قوله تعالى: لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا (١)

و يلزمهما الفعل لفظا كما مرّ أو تقديرا، نحو: «إن أنت زائرى فأنا أكرمك» [لأنّ التقدير: إن كنت زائرى فأنا أكرمك].

ص: ٣١٣

[إعلم أنه] إذا وقع القسم فى أول الكلام و تقدّم على الشرط يجب أن يكون الفعل الذى يدخل عليه حرف الشرط ماضيا لفظا، نحو: «و الله إن أتيتنى لأكرمك» أو معنى، نحو: «و الله إن لم تأتنى لأهجرنك» و حيثئذ تكون الجملة الثانىة فى اللفظ جوابا للقسم لا جزاء للشرط و لذلك وجب فيها ما يجب فى جواب القسم من اللام و نحوها كما رأيت فى المثالين.

و إذا وقع القسم فى وسط الكلام جاز أن يعتبر القسم بأن يكون الجواب ب «اللام» له، نحو: «إن تأتنى و الله لأتيتك» و جاز أن يلغى و يكون الجواب للشرط، نحو: «ان تأتنى و الله أتيتك» .

الأسئلة

١- عدد حروف الشرط و بين أنها علام تدخل؟

٢- ما الفرق بين «إن» و «لو» ؟

٣- لماذا لم يصح أن يقال: «اتيك إن طلعت الشمس» ؟

٤- علام تدل «لو» ؟ وضح ذلك بمثال.

١- إذا تقدّم القسم على الشرط:

أ- فما هو الفعل الذى يدخل عليه حرف الشرط؟

ب- فجواب أيهما محذوف؟

ج- ماذا يجب فى الجملة المجاب بها؟

١- إستخرج حروف الشرط ممّا يلي من الآيات و عيّن جملة الشرط و الجزاء: أ) قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَ يُغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ آل عمران/٣١.

ب) ... وَ لَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً. . . المائدة/٤٨.

ج) قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَتَّهَمُوا يُغْفِرْ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ وَ إِنْ يَعودُوا فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ الْأَوَّلِينَ الأنفال/٣٨.

د) إِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ الْأَنْعَامِ/١٧.

هـ) لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ حُطَامًا فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ الواقعة/٦٥.

و) لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ أُجَاجًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ الواقعة/٧٠.

ز) ... وَ إِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ. . . التوبة/٢٨.

٢- أعرب ما يلي: أ- إِنْ تَجْتَنِبُوا كِبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَ نُدْخِلْكُمْ مُدْخَلًا كَرِيمًا النساء/٣١.

ب- لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْنَاهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَ تِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ الحشر/٢١.

و «أما» لتفصيل ما ذكر مجملا، نحو:

«النّاس شقيّ و سعيد أما المّدين سعدوا ففى الجّنه و أما الّذين شقوا ففى النّار» و يجب فى جوابه «الفاء» و أن يكون الأوّل سببا للثّانى و أن يحذف فعلها-مع أنّ الشرط لا بدّ له من فعل-ليكون تنبيها على أنّ المقصود بها حكم الاسم الواقع بعدها، نحو: «أما زيد فمنطلق»، تقديره: «مهما يكن من شىء فزيد منطلق» فحذف الفعل و الجار و المجرور حتّى بقى: «أما فزيد منطلق» و لّمّا لم يناسب دخول الشرط على «فاء» الجزاء، نقلت «الفاء» إلى الجزء الثّانى و وضع الجزء الأوّل بين «أما» و «الفاء» عوضا عن الفعل المحذوف ثمّ ذلك الجزء إن كان صالحا للإبتداء فهو مبتدء كما مرّ و إلّا فعامله ما بعد الفاء، نحو: «أما يوم الجمعة فزيد منطلق» ف «منطلق» عامل فى «يوم الجمعة» على الظّرفيه.

الفصل الرّابع عشر: فى حرف الرّدع:

[و هى] «كلا» ، وضعت لزجر المتكلّم و ردعه عمّا تكلم به، نحو قوله تعالى: فَيَقُولُ رَبِّي أَهَانَنِ * كَلَّا... (١)أى: لا تتكلّم بهذا فإنّه ليس كذلك. هذا فى الخبر.

ص: ٣١٦

وقد يجيء بعد الأمر أيضا كما إذا قيل لك: «إضرب زيدا» فقلت: «كلا» أى: لا أفعل هذا قط.

وقد تجيء بمعنى حقا [والمقصود منه تحقيق مضمون الجملة]، نحو قوله تعالى: **كَلَّا** - سَوْفَ تَعْلَمُونَ (1) وحينئذ تكون اسما مبتدئ لكونها مشابهة لـ «كلا» حرفا وقيل تكون حرفا أيضا بمعنى «إن» لكونها لتحقيق معنى الجملة.

الأسئلة

١- لأى معنى تستعمل «أما» الشرطيّه؟ مثل له.

٢- لماذا يجب فى جواب «أما»؟ وضح ذلك بالمثل.

٣- لماذا تحذف جملة الشرط فى «أما»؟

٤- ما هو حكم الجزء الواقع بعد «أما»؟

٥- لماذا وضعت «كلا»؟

٦- ما هى علّه بناء «كلا» بمعنى «حقا»؟

ص: ٣١٧

١- التكاثر/٣.

١- إستخرج «كَلَامًا» من الآيات التالية و اذكر معناها: أ) رَبِّ ارْجِعُونِ لَعَلِّيَ أَعْمِلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ * كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا
المؤمنون/٩٩-١٠٠.

ب) وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْبَشَرِ * كَلَّا وَالْقَمَرِ الْمَدْتَرِ/٣١-٣٢.

ج) وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا * كَلَّا سَيَكْفُرُونَ بِبِعَادَتِهِمْ مَرِيماً/٨١-٨٢.

د) كَانُوا يَكْسِبُونَ * كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَحْجُوبُونَ * ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُوا الْجَحِيمِ * ثُمَّ يُقَالُ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ * كَلَّا
إِنَّ كِتَابَ الْإِبْرَارِ لَفِي عِلِّيِّينَ الْمُطَفِّفِينَ/١٣-١٨.

٢- إستخرج «أَمَّا» الشرطيه ممّا يلي من الآيات و عيّن ما هو إعراب الجزء الذي قدّم على الفاء و كذلك اعراب الكلمه التي تحتها
خطّ: أ) أَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ جَنَّاتُ الْمَأْوَى نُزُلًا بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ * وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا فَمَأْوَاهُمُ النَّارُ
السجده/١٩-٢٠.

ب) يَا صَاحِبِي السَّجْنِ أَمَّا أَحَدُكُمْ فَسَمِعِي رَبَّهُ خَمْرًا وَ أَمَّا الْآخَرُ فَيُضَلَّبُ فَتَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْ رَأْسِهِ يوسف/٤١.

ج) فَأَمَّا مَنْ طَغَى * وَ آثَرَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا * فَإِنَّ الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوَى *

وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ ۗ فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَىٰ ۝۳۷-۴۱.

د) فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا . . . وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ فَسَوْفَ يَدْعُوا ثُبُورًا ۝۷-الإنشقاق-
١٠.

٣-أعرب ما يلي: أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَىٰ ۖ وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَىٰ ۖ وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَىٰ ۖ فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ۖ وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ ۖ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ۝۶-۱۱.

ص: ٣١٩

الدّرس الثالث و السّبعون تاء التّأنيث و التنوين

الفصل الخامس عشر: في تاء التّأنيث الساكنه

و هي تلحق الماضي لتدلّ على تأنيث ما أسند إليه الفعل، نحو: «ضربت هند» .

و قد عرفت مواضع وجوب إلحاقها.

و إذا لقيها ساكن بعدها، و جب تحريكها بالكسر، لأنّ الساكن إذا حرّك حرّك بالكسر، نحو: «قد قامت الصّلوه» .

و حرّكتها لا توجب ردّ ما حذف لأجل سكونها فلا يقال [في: «رمت»] «رمت المرأه» لأنّ حرّكتها عارضيه لدفع التّقاء الساكنين، و قولهم: «المرأتان رماتا» ضعيف.

و أمّا إلحاق علامه التثنيه و جمع المذكر و جمع المؤنث فضعيف، فلا يقال: «قاما الزّيدان» و «قاموا الزّيدون» و «قمن النّساء» ، و بتقدير الإلحاق لا تكون ضمائر لثلاً يلزم الإضمار قبل الذّكر بل هي علامات دالّه على أحوال الفاعل ك «تاء» التّأنيث.

الفصل السادس عشر: في التنوين

[و هي] أنون ساكنه تتبع حرّكه آخر الكلمه و لا تدخل الفعل.

أقسام التنوين: و هي خمس:

ص: ٣٢٠

الأول: تنوين التمكن: و هو ما يدلّ على أنّ الإسم امكن في مقتضى الإسميه اى أنّه منصرف قابل للحركات الإعرائيّه، نحو: «زيد» .

الثانى: تنوين التنكير: و هو ما يدلّ على أنّ الإسم نكره، نحو: «صه» اى أسكت سكوتا ما فى وقت ما و أمّا «صه» بالسكون فمعناه اسكت الان.

الثالث: تنوين العوض: [و هى على ثلاثة أقسام:

أ-عوض عن حرف و هو ما يلحق الأسماء المنقوصه غير المنصرفه فى حالتى الرفع و الجزّ، ك «جوار» و «معان» ؛

ب-عوض عن مفرد و هو ما يلحق الكلمات المعدوده ك «كل و بعض و أى» ، نحو: «كلّ يموت» اى «كلّ إنسان يموت» ؛

ج-و هو ما يلحق «إذ» ك «يومئذ و حينئذ و ساعتئذ» ، نحو: **فَإِذَا نُفِرَ فِي النّٰقُورِ فَذٰلِكَ يَوْمٌ عَسِيْرٌ (١) اى** «فذلك يوم إذ نقر فى الناقور يوم عسير» .

الرّابع: تنوين المقابله: و هو التنوين الّذى فى جمع المؤنّث السالم، نحو: «مسلمات» ليقابل «نون» جمع المذكر السالم، ك «مسلمين» .

و هذه الأربعة تختصّ بالإسم.

الخامس: تنوين الترتّم: و هو الّذى يلحق آخر الأبيات و المصاريح، كقول الشاعر:

«أقلّى اللّوم عاذل و العتابا

و قولى إن أصبت لقد أصابا» (٢)

و كقوله:

«تقول بنتى قد أنى إناكا

يا أبتا علّك أو عساكا» (٣)

و يحذف التنوين من العلم إذا كان موصوفا ب «ابن» مضافا إلى علم آخر، نحو: «جائنى زيد بن عمرو» .

ص: ٣٢١

١- المّدثر ٨/٩.

٢- جامع الشواهد: ١/١٤٥.

- ١- علام تدلّ «تاء» التانيث الساكنه؟ مثل لها.
- ٢- متى وجب تحريك تاء التانيث و بم و لم؟
- ٣- عرف التنوين و مثل له.
- ٤- عدد أقسام التنوين.
- ٥- ما هو تنوين التمكّن؟ مثل له.
- ٦- بأيّ اسم يلحق تنوين التنكير؟
- ٧- أذكر أقسام تنوين العوض.
- ٨- لماذا سمى تنوين المقابله مقابله؟ إشرح ذلك بالمثل.
- ٩- ما هو التنوين الذى لا يختصّ بالإسم؟
- ١٠- متى يحذف التنوين من العلم؟

التمارين

- ١- إستخرج تاء التانيث الساكنه و التنوين من الجمل التاليه و عيّن نوع التنوين: أ) فَأَنْبَجَسْتُ مِنْهُ إِثْنًا عَشْرَةَ عَيْنًا الْأَعْرَافِ/١٦٠.
- ب) وَيَلُّ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ الْمُرْسَلَاتِ/١٥.
- ج) تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ وَ رَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ... البقره/٢٥٣.
- د) وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ * وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَ تَخَلَّتْ * وَأَذْنَتْ لِرَبِّهَا وَ حُقَّتْ الْإِنْشِقَاقِ/٣-٥.

ه) إِذَا رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجًا * وَ بُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًا * فَكَانَتْ هَبَاءً مُنْبَثًا ۖ وَقَعَهُ ٤-٦.

و) ... وَ كَلَّا وَعَدَّ اللَّهُ الْحُسْنَىٰ وَ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ۖ النَّسَاءُ/٩٥.

ز) عَسَىٰ رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَنَّ أَنْ يُبَدِّلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكَ مَسْلَمَاتٍ مُؤْمِنَاتٍ قَانِتَاتٍ تَائِبَاتٍ عَابِدَاتٍ سَائِحَاتٍ ثَيِّبَاتٍ وَ أَبْكَارًا ۖ التَّحْرِيمُ/٥.

ح) فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْحُلُقُومَ * وَ أَنْتُمْ حِينِيذٍ تَنْظُرُونَ ۖ وَقَعَهُ ٨٣-٨٤.

ط) قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ ۖ الْإِسْرَاءُ/١١٠.

ي) فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَىٰ فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّىٰ تَفِيءَ إِلَىٰ أَمْرِ اللَّهِ ۖ الْحَجَرَاتُ/٩.

٢- أعرب ما يلي: أ- وَ كَأَيِّنْ مِنْ قَوْمٍ عَتَتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَ رُسُلِهِ فَحَاسِبْنَاهَا حِسَابًا شَدِيدًا وَ عَذَّبْنَاهَا عَذَابًا نُكْرًا * فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا وَ كَانَ عَاقِبَةُ أَمْرِهَا خُسْرًا ۖ الْطَّلَاقُ/٨-٩.

ب- فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخَهُ وَاحِدَةً * وَ حُمِلَتِ الْأَرْضُ وَ الْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً * فَيَوْمَئِذٍ وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ الْحَاقَّةُ/١٣-١٥.

الدّرس الرابع و السّبعون نون التّأكيد

الفصل السابع عشر: فى نون التّأكيد

إشاره

و هى نون وضعت لتأكيد الأمر و المضارع إذا كان فيه طلب، بإزاء «قد» لتأكيد الماضى.

أقسامها: و هى على ضربين:

١-خفيفه، أى ساكنه ابدا؛

٢-ثقله، أى مشدّده، و هى مفتوحه إن لم يكن قبلها «الف» ، نحو: «إضربنّ» و «إضربنّ» و «إضربنّ» . و إلّا-فمكسوره، نحو: «إضربانّ» و «إضربانّ» .

مواضع إلحاقها

و هى تدخل جوازا على الأمر، نحو: «إضربنّ» و التّهى، نحو: «لا تضربنّ» و الإستفهام، نحو: «هل تضربنّ» و التّمنى، نحو: «ليتك تضربنّ» و العرض، نحو: «ألا تنزلنّ» . لأنّ فى كلّ منهما طلبا [و الطلب يناسب التّأكيد].

و تدخل وجوبا على [جواب]القسم لوقوع القسم على ما يكون مطلوبيا للمتكلّم غالبا فأراد أن لا يكون آخر القسم خاليا عن معنى التّأكيد كما لا يخلو أوّله منه، نحو: «و الله لأفعلنّ كذا» .

تبيين:

١-إعلم أنّه يجب ضمّ ما قبلها فى الجمع المذكّر، نحو: «إضربنّ» لتدلّ على «واو» الجمع المحذوفه، و كسر ما قبلها فى المخاطبه، نحو: «إضربنّ» لتدلّ على «الياء» المحذوفه، و الفتح

فيما عداهما: أمّا في المفرد فلاّنه لو انضمّ لالتبس بالجمع المذكّر و لو كسر لالتبس بالمخاطبه؛ و أمّا في المثنى و جمع المؤنث، فلاّنّ ما قبلها ألف، نحو: «إضربانّ» و «إضربنانّ» .

و زيدت الألف في الجمع المؤنث قبل نون التأكيد لكراهه اجتماع ثلاث نونات؛ نون المضمّر و نونى التأكيد.

٢-نون الخفيفه لا تدخل على التشبيه و لا فى الجمع المؤنث أصلاً لأنّه لو حرّك «النون» لم تبق على الأصل فلم تكن خفيفه، و إن بقت ساكنه فيلزم التقاء الساكنين على غير حدّه و هو غير حسن.

و الله اعلم بالصواب تم الكتاب بعون الله الملك الوهاب.

«و الحمد لله ربّ العالمين و صلى الله على سيدنا محمّد و آله اجمعين»

الأسئلة

١-ما هي «نون» التأكيد؟

٢-متى تفتح «نون» التأكيد الثقيله و متى تكسر؟

٣-ما هي مواضع إلحاق «نون» التأكيد جوازا؟

٤-متى يجب إلحاق «نون» التأكيد؟ و لماذا؟

٥-متى يجب ضمّ ما قبل «نون» التأكيد؟ و متى يجب كسره؟

٦-لماذا يفتح ما قبل «نون» التأكيد فى المثنى و جمع المؤنث؟

٧-علام لا تدخل «نون» الخفيفه و لماذا؟

ص: ٣٢٥

١- إستخرج الأفعال المؤكده بالنون من الجمل التاليه و ردها إلى أصلها قبل التأكيد: (أ) وَ لَئِنْ لَمْ يَفْعَلْ مَا أَمَرَهُ لَيُسْجَنَنَّ وَ لَيَكُونًا مِنْ الصَّاعِرِينَ يوسف/٣٢.

(ب) وَ اتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً... الأنفال/٢٥.

(ج) فَكُلِي وَ اشْرَبِي وَ قَرِّي عَيْنًا فَإِمَّا تَرِينِ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي... مريم/٢٦.

(د) وَ لَأُضِلَّنَّهُمْ وَ لَأَمْتِنَنَّاهُمْ وَ لَأَمْرَنَّهُمْ فَلْيَتَّكِنَنَّ آذَانَ الْعِزَامِ وَ لَأَمْرَنَّهُمْ فليُغَيِّرَنَّ خَلْقَ اللَّهِ... النساء/١١٩.

(هـ) قَالَ قَدْ أُجِيبْتُ دَعْوَتُكُمْ فَاَسْتَقِيمَا وَ لَا تَتَّبِعَانَّ سَبِيلَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ يونس/٨٩.

(و) «و الذي بعثه بالحق لتبليبلن ببلبه و لتغربلن غربله و لتساطنن سوط القدر...» نهج البلاغه، الخطبه: ١٦-٣.

٢- أدخل نونى التأكيد على الأفعال الآتيه: «إحرصا، إذرخوا، لا تهملن، تنجزين، لا تهملى، أتكلّم، إبدلى، إقق، ع، عظ»

٣- أعرب ما يلي: أ- الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَ مَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْ لَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ الْأَعْرَافَ/٤٣.

ب- «فلأندبنك صباحا و مساء و لأبكينن لك بدل الدموع دما» بحار الأنوار، ٩٨، ٣٢٠، ح ٨، ب ٢٤.

ج- سئل أبو عبد الله عليه السلام: هل ولد القائم عليه السلام؟ قال: «لا و لو أدركته لخدمته أيام حياتى» بحار الأنوار، ٥١/١٤٨، ح ٢٢، ب ٦.

فهرس المصادر القرآن الكريم

نهج البلاغه من المعجم المفهرس، سيد محمد كاظم المحمدى و محمد الدشتى، الطبعة الثانية، ايران-قم، نشر الإمام على عليه السلام.

١. إعراب القرآن الكريم، الدرويش، لبنان-بيروت، دار ابن كثير.
٢. أعلام الدين، حسن بن محمد الديلمى، ايران-قم، مؤسسه آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، ١٣٦٦.
٣. إملاء ما من به الرحمن، أبو البقاء العكبرى، الطبعة الثانية، ايران-طهران، منشورات مكتبه الصادق.
٤. بحار الأنوار، محمد باقر المجلسى، الطبعة الثالثة، لبنان-بيروت، دار إحياء التراث العربى.
٥. البهجة المرضيه، جلال الدين السيوطى، بتعليقه مصطفى الحسينى الدشتى، ايران-قم، مكتبه المفيد و الفيروزآبادى.
٦. البيان، ابو البركات ابن الأنبارى، ايران-قم، انتشارات الهجره.
٧. تحف العقول، حسين ابن شعبه الحزّانى، الطبعة الثانية، ايران-قم، مؤسسه النشر الإسلامى.
٨. تنبيه الخواطر و نزهه الظواهر المعروف ب مجموعه ورام، أبو الحسين ورام بن أبى فراس.
٩. جامع الدروس العربيه، مصطفى غلايينى، الطبعة السادسة و العشرون، لبنان-بيروت، المكتبه العصريه.
١٠. جامع الشواهد، محمد باقر الشريف، ايران-قم، مكتبه الفيروزآبادى.
١١. جامع المقدمات مع التصحيح و التعليق، الشيخ محمد على المدرّس الأفغانى، ايران، قم، مؤسسه الهجره.
١٢. الجدول فى إعراب القرآن، محمود صافى، الطبعة الأولى، لبنان-بيروت، دار الرشيد.
١٣. جلوه اى از قرآن، منصور نصيرى، الطبعة الأولى، ايران-قم، انتشارات نهاوندى.
١٤. شرح جامى، ملا جامى، ايران-تهران، انتشارات الوفا.
١٥. الصحيفه السّجاديّه.
١٦. غرر الحكم و درر الكلم، عبد الواحد آمدى، ايران-تهران.
١٧. فروغى از قرآن، على افراسيابى، الطبعة الأولى، ايران-قم، انتشارات سينا.

١٨. لسان العرب، جمال الدين محمد ابن منظور، ايران-قم، نشر أدب الحوزه.

١٩. لمعات الحسين، محمد حسين الحسينى الطهرانى، ايران-طهران، مؤسسه صدر.

ص: ٣٢٧

٢٠. اللّهُوف على قتلى الطّفوف، السيد ابن طاووس.

٢١. مبادئ العربيّه، رشيد الشرتوني، تنقيح و إعداد: حميد المحمدي، الطبعة العاشره، ايران-قم، مؤسسه دار الذّكر.

٢٢. مجمع البيان، ابو على الطبرسي، الطبعة الأولى، بيروت، مؤسسه الأعلّمي.

٢٣. المصباح المنير، أحمد الفيومي، الطبعة الأولى، ايران-قم، مكتبه دار الهجره.

٢٤. معجم الأدوات و الضمائر لألّفاظ القرآن الكريم، إسماعيل أحمد معاديره و عبد الحميد مصطفى السّيد، ايران-قم، دار الفكر.

٢٥. معجم إعراب ألّفاظ القرآن الكريم، الطبعة الأولى، لبنان-بيروت، مكتبه لبنان ناشرون.

٢٦. معجم البلدان، شهاب الدين ياقوت بن عبد الله الحموي، الطبعة الأولى، لبنان-بيروت، دار الكتب العلميه.

٢٧. معجم القواعد العربيّه، عبد الغني الدّقر، الطبعة الأولى، ايران-قم، منشورات الحميد.

٢٨. المعجم المفهرس لألّفاظ القرآن الكريم، محمد فؤاد عبد الباقي، الطبعة السادسة، ايران-قم، انتشارات إسماعيليان.

٢٩. مغني اللبيب عن كتب الأعراب، عبد الله بن يوسف (ابن هشام)، ايران-قم، مكتبه سيد الشهداء عليه السّلام.

٣٠. مفاتيح الجنان، الشيخ عباس القمي.

٣١. المنجد في اللّغه، لويس معلوف، نشر البلاغه.

٣٢. ميزان الحكمه، المحمدي الري شهري، مطابع مركز النشر، مكتب الإعلام الإسلامي.

٣٣. النحو القرآني، جميل أحمد ظفر، الطبعة الثانيه، المملكه العربيّه السعوديه-مكه المكرمه.

٣٤. النحو الواضح في قواعد اللّغه العربيّه، جرم على و مصطفى أميني.

٣٥. النحو الوافي، عباس حسن، ايران-تهران.

٣٦. نهج الحياه، جماعه من محققى مؤسسه أمير المؤمنين للتحقيق، الطبعة الأولى، ايران-قم.

٣٧. الوحيد في النحو و الإعراب.

٣٨. وسائل الشيعه، محمد الحرّ العاملّي، لبنان-بيروت، دار إحياء التراث العربي.

و استفدنا ايضا من بعض الكتب الدراسيه الدارجة في المدارس و الحوزات و الجوامع و بعض شروح الهدايه.

ص: ٣٢٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ٩

المقدمة:

تأسس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ١٤٢٦ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلّة المراكز القائمية بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقديم المؤسسة مجاناً مجموعةً إلكترونيةً من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها. وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدةً على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوي تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبي عليهم السلام
تحفيز الناس خصوصاً الشباب على دراسة أدق في المسائل الدينية
تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب
الخدمة للباحثين والمحققين في الحوزات العلمية والجامعات
توسيع عام لفكرة المطالعة
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات إلكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة
الاجتناب عن الروتين وتكرار المحاولات السابقة
العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ في نشر المعلومات
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات في مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما في الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمة الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة (sms)

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

JAVA.١

ANDROID.٢

EPUB.٣

CHM.٤

PDF.٥

HTML.٦

CHM.٧

GHB.٨

إعداد ٤ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمة ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

ANDROID.١

IOS.٢

WINDOWS PHONE.٣

WINDOWS.٤

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتاب وكل من قدم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزي

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده اي، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلي، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الإلكتروني : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزي ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥

هاتف المكتب في طهران ٠٢١ - ٨٨٣١٨٧٢٢

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩ شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.

مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية
اصبهان
الغمامية



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

